

النهار

Jeudi 13 Mars 1997 – 64ème Année – N° 19692

الخميس ١٣ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٩٢

A N - N A H A R

الحريري يعطّل قراراً بتجميد هيئة المرفأ ومسقاوي يعترض

مجلس الوزراء يشرّع نقل الكسارات

خلاف نيابي - حكومي يؤخّر اقرار اللامركزية

بعد جدل طويل بدأ قبل سنوات وعجز المسؤولون حياله عن ايجاد حل جذري لواقع الكسارات والمقالع المتفشية تفشي الفطر في كل المناطق، اعتمد مجلس الوزراء في جلسته مساء امس المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات الذي من شأنه نقل هذه المعضلة من مناطق الى مناطق اخرى تحت شعار التشدد في التراخيص الجديدة، علما ان وزير البيئة اكرم شهيب ابرز ارقاما مخيفة عن واقعها.

ولا يستبعد ان يثير هذا القرار مزيدا من الاعتراضات الشعبية عليه، ذلك ان مجلس الوزراء لحظ استثناء اقليم الخروب وجزين من اقامة الكسارات، وكان اهالي هاتين المنطقتين، قاموا بتحركات احتجاجية على شمول المخطط المنطقتين بكسارات ومقالع. اما المناطق الاخرى فلم تشهد احتجاجات مماثلة، فمضى القرار مشرعا اعطاء رخص جديدة فيها، بل لحظ امكان توسيع البحث عن مناطق لا يشملها المخطط لدرس اقامة مزيد فيها.

اما "القضايا الاقتصادية" التي كانت ابرز المواضيع الاخرى التي بحث فيها مجلس الوزراء طويلا، فقد لخصها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ندوة صحافية اعقبت الجلسة ليلا، واعلن القرارات التي اتخذت في شأنها وهي دعم الزراعة من طريق منع استيراد المنتجات الزراعية ابتداء من ١٩٩٧/١٠/١ ودعم صناعات معينة ووضع مشروع قانون لتشجيع الاستثمار والتخلص من الاعباء البيروقراطية والاجراءات الادارية التي تعوقه اسوة بمعظم الدول.

وبدا ان ثمة اتجاها الى التريث في بت موضوع سلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام الى حين الاتفاق مع مجلس النواب على مصادر تمويلها، علما ان الحريري كان واضحا في اشتراط تأمين هذه المصادر لاقرار السلسلة حرصا على التوازن المالي.

وفي موضوع الجامعة اللبنانية برز اتجاه الى انهاء خدمات الفائضين من الاساتذة المتعاقدين ونقل من هم في الملاك الى ادارات اخرى وذلك بعد اعداد رئاسة الجامعة تقريرا عن ملاك افراد الهيئة التعليمية في كل كليات الجامعة.

وشهدت الجلسة تطورا لافتا تمثل في اثارة الرئيس الحريري من خارج جدول الاعمال، موضوع القرار الصادر عن وزير النقل عمر مسقاوي والقاضي بتجميد عمل الهيئة الموقتة لادارة مرفأ بيروت وطلب من وزير النقل شرح مبررات القرار. فقال مسقاوي ان ذلك مرتبط بقانون انشاء وزارة النقل، والمطلوب اخضاع الاموال العامة للرقابة الادارية.

فرد عليه الحريري ان قرارا كهذا يتطلب موافقة مجلس الوزراء. غير ان مسقاوي اعترض على ذلك قائلا ان المادة ٦٦ من الدستور

– التتمة في الصفحة ١٣ –

مجموعة المراقبة تدرس اليوم شكوى اسرائيلية

تجتمع اليوم في مقر القوة الدولية في الناقورة مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب للنظر في شكوى تقدمت بها اسرائيل بعد اصابة أحد جنودها الاثنين الماضي بجروح بذخل الشريط الحدودي المحتل في انفجار سيارة مفخخة لدى مرور دورية اسرائيلية قرب مركبا.

صفير: لبنان سيعود حرا

كرر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في مؤتمر صحافي عقده في سان باولو ان لبنان سيعود مستقلا وحرا، واعتبر ان قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع كان قائد ميليشيا مثل غيره وان "العدالة لا تتجزأ فاما تشمل الجميع واما لا تكون". وهو واصل لقاءاته والمسؤولين البرازيليين واللبنانيي الاصل وافراد الجالية.

قرار الاخلاءات يقابل اعتراضات

طالب رئيس لجنة الاسكان النيابية طلال المرعبي الحكومة بوقف تنفيذ احكام الاخلاءات الصادرة في حق مهجرين قبل ان يقبضوا المساعدات لاعادة اعمار منازلهم، وقال انه سيدعو الى اجتماع استثنائي للجنة الاسكان. فيما تلاحقت ردود الفعل المستنكرة قرار الحكومة وابرزها من "حزب الله" الذي رأى انه "خطير ويشرد الالاف".

السجن لعونيين وزعوا مناشير

فجر اليوم اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة احكاما مخففة بالسجن على ١٣ من "التيار العوني" بتهمة توزيع مناشير. وكانت حاكمت عصرا امين سر نقابة المهندسين في بيروت حكمت ديب و٤ من رفاقه بهذه التهمة، وقال ديب ان المنشورين اللذين وضعهما ووزعهما يردان على رئيس حكومة اسرائيل سابقا اسحق رابين الذي صرح في حينه انه "لا يعارض تحول لبنان تسوية على طاولة المفاوضات".

حكومة جديدة في البانيا

وقع الرئيس الالباني سالي بيريشا امس مراسيم تأليف حكومة "مصالحة وطنية"، الا ان التدهور في الوضع استمر وطاول العاصمة تيرانا ومناطق في شمال البلاد، الامر الذي أثار قلقاً اوروبياً واميركياً.

اربكان: العلمانيون فاشيون

مع استمرار الازمة السياسية في تركيا، وصف رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان العلمانيين بأنهم فاشيون.

"النهار" التقت أميّة عبّود في السجن

"٢١ يوماً على الكرسي أنام وأصحو على الكرسي"



أميّة عبود يرافقها ضابط في جهاز امن الدولة بعد استجوابها في ٧ آذار الجاري. (صورة من الارشيف)

كتبت هيام القصيفي:

من وراء الشبك الحديد اطلت امية عبود وفي عينيها لهفة وشوق الى اهلها، وقد علت الابتسامة شفتيها، وسؤالها الاول: اين امي؟

في ثكنة بربر الخازن في فردان. حيث صار لامية عنوان، بعدما ظلت ايامها مجهولة المصير والمكان اثر اعتقالها في جب جنين. زارت "النهار" السجينة التي لم تعرف السكينة ولا الهدوء منذ السبت ١٥ شباط الفائت.

في الغرفة شبه المظلمة، وقفت امية مرتدية ثيابا رياضية زهرية، خلف ستارين: واحد من جهتها وآخر من جهة الزوار، تتلمس برودة الحديد، وكأنها تحاول احتضان ايدي اهلها، عبر الفتوحات الصغيرة. وقبالتها وقف زوارها في مساحة ضيقة يضيئها نور النهار. الى جانبها جلست مسؤولة السجن تسجل اسماء الزوار واخرى تحضر القهوة، وفي الرواق الضيق خلفها، وقفت سجينات ينتظرن دورهن لاستقبال اهلهن في المواعيد الاسبوعية المحددة.

بين كلمات الشوق والسؤال عن كل فرد من العائلة والاولاد، بدت امية متماسكة وهي تروي قصتها باختصار مؤكدة: "انا بريئة من كل التهم المنسوبة الي، قولوا ذلك للجميع".

بصوت خافت، وكلمات متقطعة لكن ثابتة، اضافت: "نقلت مباشرة بعد اعتقالي الى زحلة،

– التتمة في الصفحة ١٣ –

حديث النهار

رسائل الملك

رسالة الملك حسين الى بنيامين نتنياهو هي اقوى مؤشر حتى الان للمأزق الذي بلغته عملية السلام نتيجة مواقف الحكومة الاسرائيلية، وربما اقوى مؤشر لمأزق نتنياهو نفسه فيها.

ذلك ان للعاهل الاردني في هذه العملية ما ليس لغيره من الزعماء العرب. فهو ليس احد اطرافها او صانعيها فحسب، بل انه الاشرس دفاعا عنها في وجه كل من يحاول تعطيلها من العرب قبل غيرهم، والاكثر استعدادا لتفهم اسرائيل ومخاوفها، والاشد حماسة لاقامة علاقات طبيعية معها والانفتاح عليها. وعندما يوجه الى نتنياهو رسالة غير اعتيادية شكلا ومضمونا، فانما يفعل ذلك دفاعا عن مشروع وضع فيه كل رهاناته وليس انطلاقا من اي موقف يخدم هذا الطرف العربي او ذاك كما يفضل نتنياهو تفسيره.

وهذا ما يجعل الرسالة عمليا مجموعة من الرسائل تخدم اكثر من غاية وتحمل اكثر من معنى:

انها رسالة الى نتنياهو بأن الزعيم العربي الاقرب الى اسرائيل والذي عاند غالبية الزعماء العرب لمنحه فرصة يوم فاز في الانتخابات، يسقط عنه آخر غطاء عربي بقوله ان السلام معه يبدو "سرابا بعيدا". والمفارقة كبيرة بين وقت ليس ببعيد كانت الدعوات العربية فيه لا تنقطع لوقف المرولة نحو اسرائيل وحاضر تغيب عنه أي اشارة الى مستقبل العلاقات، حتى ان احدا بالكاد يذكر ان اجتماعات المفاوضات المتعددة كانت تعقد.

ورسالة الى الرأي العام الاسرائيلي بأن عزل نتنياهو عربيا لا يعني عزل الاسرائيليين الذين يحفظون للعاهل الاردني موقعا خاصا ويعتبرون العلاقة معه نموذجا لما يطمحون الى ان تكون العلاقات مع الزعماء العرب.

ففي الوقت الذي حمّل نتنياهو وحده تبعة مأزق السلام، استقبل وزير الدفاع الاسرائيلي واستضافه في قاعدة تدريب عسكرية ليشهد مناورات حية في تكريم لا سابق له لمسؤول اسرائيلي. ورسم بذلك خطا واضحا جدا بين علاقته مع اسرائيل وعلاقته مع زعيمها الحالي.

ورسالة الى العرب والعالم بأن الاردن ينأى بنفسه عن نتنياهو في هذه المرحلة التي تواجه فيها عملية السلام مصيرا مجهولا، بمعزل عما اذا كان هذا المجهول تفجر اعمال عنف فلسطينية، او مغامرة عسكرية ضد العرب يقوم بها نتنياهو لينقذ نفسه، او حتى تطورات داخلية في اسرائيل لا تكون في مصلحته.

واذا ما اضيف كل هذا الى الانتقادات الدولية التي يتعرض لها نتنياهو وابرزها انتقاد واشنطن له بانه لا يعتبر الفلسطيني شريكا في السلام، وقرارها المشاركة في مؤتمر غزة ومعرفتها المسبقة بمضمون رسالة الملك حسين، فربما اتاحت الرسالة قراءة اشارة دولية الى نتنياهو بأن الوقت قد حان لكي يراجع سياساته.

سحر بعاصيري

السجال يتجدد بين الملك حسين ونتنياهو

وواشنطن تحدت الرفض الاسرائيلي لاجتماع غزة

عملية السلام أمام أخطر ازمة

عكس الجدل الحاد بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والذي خرج عن حدود الديبلوماسية، عمق المأزق الذي انتهت اليه عملية السلام بفعل القرارات الاسرائيلية الاخيرة في شأن الاستيطان في القدس والانسحاب من ريف الضفة الغربية.

ذلك ان العاهل الاردني الذي كان يعتبر من اقرب الزعماء العرب الى اسرائيل، جدد امس انتقاداته لنتنياهو ووجه اليه تحذيرا آخر من رد فعل فلسطيني عنيف اذا مضى في بناء مستوطنة جبل ابو غنيم، وقال ان الشرق الاوسط "ينزلق في هاوية التطرف" بسبب السياسات الاسرائيلية. وجاء التحذير الجديد بعد الرسالة الشديدة اللهجة التي بعث بها الملك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الاحد الماضي وابدى فيها عدم ثقته بسياساته التي قال انها تجعل السلام "يبدو اكثر فاكثر كسراب بعيد".

وكشف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس ان الادارة الاميركية كانت على علم برسالة الملك، مما يوحي بان واشنطن موافقة ضمنا على مضمونها.

كذلك تحدت الولايات المتحدة الرفض الاسرائيلي للاجتماع الدولي الذي دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى عقده السبت بالتأكيد انها ستشارك في هذا الاجتماع، الا انها سعت الى تخفيف حدة المواجهة مع اسرائيل بقول الناطق باسم وزارة خارجيتها "ان مؤتمر غزة ليس اطارا للمفاوضات ولكنه يتيح الفرصة لعرض الوضع".

ورد نتنياهو امس بغضب على رسالة العاهل الاردني معتبرا انه لا يجوز ان تبقى العلاقات الاردنية – الاسرائيلية رهن الخلافات مع الفلسطينيين. واتهم عرفات بتحضير الاجواء لموجة جديدة من اعمال العنف في الضفة وقطاع غزة. وادعى وزير خارجيته ديفيد ليفي ان السلطة الفلسطينية "تناقش" مع اعضاء من حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين"، "ردا" عسكريا على قرار الحكومة الاسرائيلية البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم. وقال: "ليس هناك ضوء اخضر (من السلطة الفلسطينية)، ولكن هناك ما يمكن ان نسميه ضوءا اصفر، اي استعدوا، بما في ذلك لعناصر من حماس".

لكن الحكومة الاسرائيلية لا تزال تفعل كل ما من شأنه توتير الاجواء وجعل الوضع مفتوحا على كل الاحتمالات. فقد اكد نتنياهو مجددا انه لن يرضخ للضغوط العربية والدولية وانه ينوي المضي في بناء مساكن لليهود في جبل ابو غنيم. واعلن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ليل امس ان السلطات الاسرائيلية ستشرع الاسبوع المقبل في الاعمال الانشائية في الجبل. وقال انه ناقش هذه المسألة مع نتنياهو لدى عودته مساء من زيارة لروسيا.

كذلك اكد وزير الدفاع اسحق موردخاي ان حكومته لن تعدل مساحة الانسحاب من ريف الضفة والتي حددت بنسبة تسعة في المئة من المساحة الاجمالية للمنطقة. وهذه المساحة الصغيرة كانت السبب المباشر لوقف المفاوضات والاتصالات

– التتمة في الصفحة ١٣ –





الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث امام وفد اسرائيلي في غزة. (ا ف ب تيليفوتو)

الجمعية العمومية تتبنى اليوم مشروع قرار يندد بالاستيطان

نقلت السلطة الوطنية الفلسطينية خلافها مع اسرائيل على الاستيطان في القدس الشرقية الى الجمعية العمومية للامم المتحدة ودعتها الى التنديد بهذه الخطة "غير القانونية"، بعد خيبة الامل من موقف مجلس الامن نتيجة الفيتو الاميركي. واذ رجحت مصادر ديبلوماسية ان يجري التصويت اليوم نظراً الى طول قائمة المسجلين لالقاء كلمات، توقعت ان تتبنى الجمعية قرار التنديد بغالبية ساحقة.

وافتتح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ناصر القدوة مناقشات الجمعية العمومية التي تضم ١٨٥ دولة بعد ظهر امس بتوقيت نيويورك رافضاً حجة اسرائيل انه لا يحق للفلسطينيين التوجه الى المحافل الدولية وقال: "اننا نؤكد المسؤولية الدائمة للامم المتحدة حيال القضية الفلسطينية الى حين ايجاد تسوية شاملة لها. واكد ان مشروع بناء مستوطنة "هار حوما" على جبل ابو غنيم ينتهك القانون الدولي لانه يؤثر على وضع القدس الذي سيناقش في مفاوضات الوضع النهائي وانه "لن يكون سلام في الشرق الاوسط من دون اعادة حقوقنا القانونية في القدس".

وفي حين انضم عدد كبير من المتكلمين الى الموقف الفلسطيني المندد بالخطة الاسرائيلية، اعتبر مندوب

– التتمة في الصفحة ١٣ –

"عليّ وعلى أعدائي يا رب"

تفقدت "النهار" امس "شركة كسارة سبلين" التي سكت ضجيج مقالعها بعدما قرر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وقف العمل فيها، كأنه يعطي سواه من الحكام والسياسيين المثل ليحتذوه، او، على قول احد المعلقين، على طريقة شمشون الجبار في "عليّ وعلى اعدائي يا رب"...

في الصورة (رمزي مشرفية) الكسارة وقد انعدمت فيها الحركة (راجع ص١٠).

تيارات

عويصة ومعقّدة

كلما داوينا جرحاً سال جرحٌ.

من هذه الجروح الدامية والنازفة قصة التهجير والمهجرين، وهي على ثلاثة طوق ان لم يكن أكثر.

فرغم مرور السنين وانفاق الملايين، لا تزال عويصة ومعقّدة، كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ولا دفعنا تلك الملايين.

وتبقى، كذلك، هي العنوان الفعلي والرمز الحقيقي لانتهاء الحرب القذرة.

ولا بدّ من معالجتها سريعاً وبالتي هي أحسن. لا بالتي هي أسوأ من الحرب والتهجير معاً، وبرمي المهجر في الطريق.

اناس كثيرون اكتشفوا حالهم، فجأة، خارج منازلهم وغرباء عن قراهم وأرضهم. وهم لا ناقة لهم ولا جمل في كل ما حصل.

لم يأكلوا ولم يشربوا، فسواهم مَن أكل الحصرم وهم من ضرسوا وقذفوا الى العراء والى المأساة.

فدفعوا ثمن أفعال الآخرين، وعوقبوا عن جرائم وآثام أرتكبت بحقهم قبل الآخرين، فكانوا الضحية مرتين.

سكتوا على الضيم، وقالوا غداً يفرجها الله.

فاذا بهم اليوم عرضة للتهجير ثانية، ولكن الى المجهول.

صحيح أن بعضهم جعل من التهجير والمهجّرين مهنة للابتزاز والتشبيح وجمع الثروات بالطرق الملتوية، وعلى النحو الذي بات معروفاً وقد يتكرر لاحقاً، والحبل على جرّار الدولة.

الا ان في قصة التهجير مفارقات وغرائب وعجائب، لم تعرف مثلها حكايات ألف ليلة وليلة.

فيما الذي أقام في منزل هجّر صاحبه كما هُجّر هو من منزله.

وفيما الذي ضاعت معالم بيته وجيبه خاو.

وفيما الذي لا يملك بيتاً في الأساس.

وفيما كسير القلب، وكسير الخاطر، وكثير المآسي.

فماذا يفعل هؤلاء، وأين يحلّون، وهم لا حول لهم ولا قوة ولا سقف يأويهم؟

ثم ماذا يفعل أصحاب المنازل التي يحتلُّها المهجرون ؟

ثم من أين يأتي المال والى أين يذهب؟

وفوق الدكة شرطوطة، معقّدة من كل الجهات!

"زيّان"

هكذا من الأصل

الرئيس المراوي

"تطويق" الحريري مستمر

المناخات التي تشيعها حاليا في البلاد جهات معينة توحي ان الاحتقان السياسي الذي اصاب الوضع اللبناني في الاسابيع والاشهر الماضية، بعد نعي رئيس مجلس النواب نبيه بري "الترويكا" الرئاسية، وبعد مقاطعته رئيس الجمهورية وقصر الرئاسة في بعبدا، وبعد تداول كلام سياسي محلي عن ان المستهدف الاول بذلك كله كان رئيس الحكومة رفيق الحريري، – هذه المناخات توحي ان الاحتقان قد تنفس وان الحياة السياسية في لبنان، بالمقدار القليل الموجود منها، بدأت تعود الى شيء من الطبيعية. وهي توحي ايضا ان دمشق كانت وراء هذا التنفيس لا بل انها كانت المساهم الاول فيه او على الاقل الابرز.

فالرئيس السوري حافظ الاسد استقبل الرئيس المراوي بعد العملية الجراحية البسيطة التي اجراها. فازال بذلك من الاذهان المعلومات التي تم تداولها في حينه عن عدم استعجاله اجتماع قمة مع الرئيس اللبناني، رغم الحاجة ورغم الشائعات عن الغاء موعد كان قد تحدد للقمة او اكثر. واستقبل ايضا بعد ذلك رئيس الحكومة رفيق الحريري، وافسح بذلك لمبادرة اوساط الاخير الى تبديد الاخبار والشائعات والمعلومات الصحيحة عن ترد في العلاقة بينه وبين دمشق وعن ملامح سورية وراء الحملات عليه في لبنان. واستقبل اخيرا قبل يومين، رئيس مجلس النواب نبيه بري، الحليف اللبناني الاقرب الى سوريا والاكثر وثوقا بما في هذه المرحلة. وسمح ذلك، بعد تبادل الاشارات "الودية" بين الرئيس المراوي وبري، باطلاق التكهنات او التوقعات حول انتهاء القطيعة بينهما.

هل المناخات الايجابية المشار اليها صحيحة؟ وما هي حدودها؟

هي صحيحة، تجيب مصادر سياسية واسعة الاطلاع. لكن فهم خلفياتها وابعادها والمقصود منها والدوافع التي ادت اليها، ضروري، اولا لتلافي وقوع اللبنانيين في "فخ" التفاؤل. وثانيا لتلافي وقوع الطبقة السياسية وتحديدا الذين من افرادها استهدفتهم المواقف التي ادت الى الاحتقان المذكور، في وهم الاعتقاد بالنجاة وتاليا لتلافي البناء عليه، لانه سيكون كالبناء على الرمل. فالخلفيات والابعاد والمرامي المشار اليها كانت تطويق رئيس الحكومة رفيق الحريري لاعتبارات عديدة منها ان روزنامته او "الاجندا" الخاصة به، كما يقال، تختلف واحيانا تتناقض مع روزنامة سوريا. فهو رجل اعمال اساسا، وسياسيا هو رجل اعادة البناء والاعمار والنموض. ونجاحه على هذا الصعيد يستلزم سلاما اقليميا شاملا، وتقدم هذا السلام قد يدفعه الى التساهل او الى "قبّ الباط" حيال سلام اقل شمولية. وذلك يؤذي سوريا وعبر ذلك يؤذي لبنان. وهو صاحب علاقات خارجية مهمة تجعل له دورا لبنانيا وربما اقليميا مؤثرا في صورة سلبية على سوريا ودورها. والخلفيات والابعاد والمرامي نفسها كانت ترمي الى فك التحالف بين الحريري والمراوي الذي بدا ان فكه قارب الاستحالة، لان من شأنه تقوية محور داخلي يمكن ان يدفع الوضع اللبناني في اتجاه غير ملائم لسوريا. ومن هنا "الطرطقة" بالرئيس الاول.

كل ذلك، تقول المصادر نفسها، يجعل المناخات الايجابية المشار اليها محدودة رغم صحتها. فهي ضرورية لاعادة بعض الاستقرار الى الساحة السياسية الداخلية من اجل نجاح سوريا ومعها لبنان في مواجهة التأزم الاقليمي الذي يقارب الاحتقان. وكذلك لمواجهة انفجاره اذا فشلت الولايات المتحدة الاميركية في تنفيسه، او اذا احجمت عن تنفيسه. لكنها لن تؤدي الى احياء "الترويكا" الرئاسية. ولن تزيل الخطوط التي رسمها بري بين المؤسسات الدستورية، ولاسيما بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية. لا بل ستقمعها. وهي لن تلغي حال التطويق التي يعيشها الرئيس الحريري رغم المظاهر المعاكسة. ومما يؤكد ذلك، المعلومات المتنوعة التي تسربت عن اجتماعات عديدة شهدتها دمشق في الآونة الاخيرة. فهي تشير الى ان الرئيس المراوي لم يتمكن اثناء الخلوة التي عقدها مع الرئيس الاسد في آخر زيارة له من اثارة اي موضوع داخلي، لان الثاني استفاض في الحديث عن الوضع الاقليمي، وبادر الى تحويل الجلسة عائلية بعد انتهائه من ذلك. وتشير ايضا الى ان الرئيس اللبناني تمكن من اثارة الوضع الداخلي مع نائب الرئيس عبد الحليم خدام في طريق العودة. لكنه لم يأخذ منه لا حقا ولا باطلا كما يقال. وعلى العكس مما يقال ويشاع سمع كلاما جيدا عن حليفه رفيق الحريري، كما سمع بعض محيطه كلاما مماثلا في "جولته" عن بعض محيط الرئيس السوري. وفي الوقت نفسه كان البعض في دمشق "ينصح" لبعض الحلفاء السياسيين والاعلاميين بابقاء الرئيس الحريري تحت "المطرقة". وهي تشير اخيرا الى ان الرئيس الحريري لم يكن مرتاحا، بعد اجتماعه اواخر الاسبوع الماضي مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ربما لعدم تجاوبه مع بعض مطالبه او اطروحاته الداخلية.

هل يؤدي استمرار سياسة الحريري الى تهيئة الظروف للاستغناء عنه؟ وما هي الوسائل التي قد تعتمد للتخلص منه، اذا تأكد انه صار عبئا حقيقيا على الوضع اللبناني لسوريا وعلى سوريا نفسها؟ وهل من بدائل متوافرة له؟ وهل يقدم هو، في حال وجد ان الطرق امامه مسدودة كلها، على المبادرة الى التخلي عن الحكم؟ وباي صيغة؟

سركيس نعوم

أقر البث المرمز وطلب تقريراً من رئاسة الجامعة عن ملاك الاساتذة

مجلس الوزراء اعتمد مخطط الكسارات وحدد شروط الترخيص وقرر منع استيراد المنتجات الزراعية ودعم صناعات وتشجيع الاستثمار



الرئيس المراوي مترئساً جلسة مجلس الوزراء مساء أمس وبدا الرئيس الحريري والوزيران ادمه والمر.

في جلسة امتدت مناقشاتها اربع ساعات وتركزت على اربعة ملفات، اقر مجلس الوزراء مشروع البث التلفزيوني المرمز بعد ادخال تعديلات عليه، وطلب من رئيس الجامعة اللبنانية ايداعه تقريرا مفصلا عن ملاك الهيئة التعليمية في جميع الكليات وتحديد الفائض فيه. كذلك قرر اعتماد المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات ووضع شروط بيئية وفنية للترخيص للكسارات في المناطق المصنفة بموجب هذا المخطط واستثنى منها اقليم الخروب وجزين.

اما الموضوع الابرز الذي تحدث عنه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري طويلا بعد الجلسة فكان درس التوجهات الاقتصادية الجديدة للحكومة. وتقرر في ضوء المناقشات دعم الزراعة بمنع استيراد المنتجات الزراعية اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/١ على ان تحدد وزارة الزراعة المواد الممكن استيرادها، ودعم صناعات معينة وتحضير مشروع قانون لتشجيع الاستثمارات في كل المناطق.

عقد مجلس الوزراء جلسته مساء امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس المراوي وفي حضور الرئيس الحريري والوزراء وغاب الوزير وليد جنبلاط.

البيان الرسمي

وادلى وزير الاعلام باسم السبع بعد الجلسة بالمقررات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. حضر فخامة رئيس الجمهورية فترأس الجلسة. عرض فخامة الرئيس بنود جدول الاعمال التي نوقشت مدى اربع ساعات مؤكدا اهمية مناقشتها وبتها وهي: مشروع قانون البث المرمز، وضع الجامعة اللبنانية، المخطط التوجيهي العام للكسارات والقضايا الاقتصادية.

شرع مجلس الوزراء بداية في درس مشروع قانون البث المرمز وتمت الموافقة عليه بعد اجراء بعض التعديلات ثم بدأ مناقشة اوضاع الجامعة اللبنانية، ولاسيما منها وضع افراد الهيئة التعليمية. وقدم فخامة الرئيس مداخلة حول هذا الموضوع عرض خلالها للمشكلات التي تعانيها الجامعة اللبنانية منذ سنوات طويلة، موضحا ان مسؤولية معالجة هذه المشكلات تقع على الجسم الجامعي وعلى الوزارة المختصة معا، وان اي حلول يجب ان تنطلق من الحاجة الاكاديمية للجامعة ومن موجبات الاماتة لمستواها. وبعد النقاش تقرر الطلب الى رئيس الجامعة اللبنانية ايداع مجلس الوزراء في مهلة لا تتعدى الاسبوعين تقريرا مفصلا يتناول الآتي:

اولا – وضع ملاك افراد الهيئة التعليمية في كل كلية من كليات الجامعة.

ثانيا – تحديد عدد افراد الهيئة التعليمية الفائضين عن الحاجة لانهاء خدمات المتعاقدين منهم ونقل من هم في الملاك الى ادارات اخرى حسب الانظمة النافذة.

مخطط الكسارات

وانتقل مجلس الوزراء من ثم الى مناقشة البند الثالث المتعلق بالمخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات. واستمع الى مداخلة وزير البيئة حول الموضوع فحدد حجم الكارثة الناجمة عن فوضى الكسارات في كل انحاء البلاد. ولاحظ وزير البيئة ان هناك ٧١٠ كسارات منها ٢٤٦ مرملة تنتشر على الاراضي اللبنانية باستثناء الشريط الحدودي، وتتوزع على الشكل الآتي:

– ٣٦٧ كسارة ومرملة في جبل لبنان.
– ١٢٣ كسارة في البقاع.
– ١٥٤ كسارة في الشمال.
– ٦٦ كسارة في الجنوب.

واوضح ان ٥٤ في المئة فقط من مجموع الكسارات تعمل سندا الى تراخيص مسبقة والنسبة الباقية لا تعمل باي تراخيص، كما لاحظ ان ٧٠ في المئة من الكسارات تعاني مشكلة ثباتها الكلي، و٩٠ في المئة من الكسارات زاوية الانحدار فيها بين ٧٠ و٩٠ درجة مئوية. وقال ايضا ان ٧١ في المئة من الكسارات لم تعد صالحة لاي تأهيل لاحق. واضاف ان المخطط هو خطوة على طريق الحل، مشيرا الى ضرورة تحديد آلية متكاملة لتنفيذ اي مخطط توجيهي وفقا لشروط محددة تتم بالتنسيق بين الجهات المختصة.

وقد دارت على اثر ذلك مناقشة طويلة شارك فيها معظم الوزراء وابديت ملاحظات على المخطط التوجيهي لتوزيع الكسارات في المناطق.

وقد اكد فخامة رئيس الجمهورية وجوب درس الامر في العمق مشيرا الى انه بات يشكل خطرا على الثروة الجغرافية ولا بد من ايجاد حلول جذرية له. كما اكد دولة رئيس الحكومة وجوب بت الموضوع في اسرع وقت وعدم ترك البيئة نهبا للكسارات من كل نوع. وتقرر في ضوء ذلك الآتي:

اولا – اعتماد المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات الذي كلفت دار الهندسة وضعه، وذلك في شكل مبدئي وعام.

ثانيا – عدم اعتماد مناطق اقليم الخروب وكفرحونة وروم مواقع للمقالع والكسارات.

ثالثا – تأكيد قفل كسارات نهر الموت، ابو ميزان، نهر ابرهيم، اتطليلس وقرطاضة قفلا نهائياً وانهاء كل أعمال الانشاءات القائمة هناك.

رابعاً تعطى الرخص الجديدة وفقاً للآلية الآتية:

أ – يتقدم طالب الترخيص بطلبه مرفقاً بالمستندات اللازمة الى المحافظ المختص الذي يدرس الطلب ويحيله بعد ابداء رأيه فيه على وزارة البيئة التي تنظر فيه وتقوم بما يأتي:

١– دراسة الاثر على البيئة والتنوع البيولوجي.

٢– تحديد الشروط الفنية والبيئية والتأهيلية مع تحديد قيمة الكفالة المصرفية ١٥٠٠ ليرة لبنانية عن كل متر مكعب.

٣– تحديد مدة استثمار المقلع او الكسارة او محفار الرمل.

ب – في حال موافقة وزارة البيئة على الطلب تحيل الملف على وزارة الداخلية التي تتولى القيام بالآتي:

١– اصدار التراخيص بناء على الاقتراحات الالزامية التي تحددها وزارة البيئة.

٢– اعطاء الاذن بالتفجير وتحديد كمية المتفجرات ونوعها وطرق التفجير ومدة اجازة التفجير وفقاً للشروط الامنية.

خامساً – في ما يتعلق بالمراقبة والاشراف على عمل المقالع والكسارات.

أ – تتولى وزارة البيئة.

١– المراقبة الدورية لعمل المقالع والكسارات للتأكد من تقيدها بالشروط الملزمة الواردة في الترخيص وبالانظمة المرعية الاجراء، وفي حال المخالفة طلب القفل الفوري وعلى المحافظين تنفيذ ذلك.

٢– الاشراف على التأهيل المرحلي والنهائي للموقع وتحديد المخالفات.

ب – تتولى وزارة الداخلية:

١– الاشراف على مراقبة عمليات التفجير.

٢– مراقبة التنفيذ على الارض من الناحية الامنية.

٣– قمع المخالفات والعقاب الفوري في حال وجود مخالفات للشروط الفنية والبيئية او لعملية التأهيل.

سادساً – يتوجب على اصحاب المقالع والكسارات العاملة حالياً والواقعة ضمن المناطق المصنفة في المخطط التقيد التام بالشروط البيئية والفنية والامنية المحددة في الانظمة والاحكام المرعية الاجراء.

سابعاً – تستثنى من هذا القرار مواقع عمل المعامل التي تستخرج الحصى الخاص اللازم لصناعة بلاط الموزاييك من دون تفجير، شرط ان تتوافر فيها المواصفات البيئية والفنية التي تحددها وزارة البيئة.

ثامناً – تلغى كل القرارات التي تتعارض مع احكام هذا القرار.

كما تقرر تكليف وزير البيئة والمحافظ المختص الكشف على الكسارات والمقالع المرخص لها قانوناً للتأكد من مطابقتها الشروط الفنية المفروضة، على ان يتم قفل كل ما يخالف هذه الشروط وفقاً للآلية المقترحة، وكذلك تكليف وزير البيئة والمحافظ المختص الكشف على بقية المناطق اللبنانية لتحديد مواقع جديدة للمقالع والكسارات في هذه المناطق تمهيداً لعرض الموضوع على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار اللازم في شأن ادخال هذه المواقع الجديدة ضمن المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات.

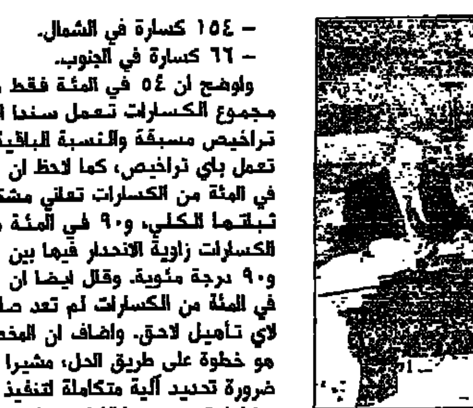
محصول التبغ

اخيراً، ومن خارج جدول الاعمال، قدم وزير الشؤون المالية مداخلة حول موضوع شراء محصول التبغ والتنباك والشروط التي اعتمدت بالنسبة الى محصول هذه السنة وكذلك في المستقبل. وقرر مجلس الوزراء الموافقة على اقتراح فخامة رئيس الجمهورية في ما خص شراء محصول هذه السنة ورفع النسبة الى ٦٠ في المئة للمحصول الذي ستشتريه ادارة الحصر من غير المرخصين في ما خص منطقتي البقاع والشمال.

وباشر المجلس بعد ذلك درس القضايا الاقتصادية التي يتحدث في شأنها الرئيس الحريري.

الحريري

ثم تحدث الرئيس الحريري الى الصحافيين، قال: "جزء اساسي من البحث خصص للوضع الاقتصادي وتم



الوزير فرنجيه يتحدث عبر هاتف خليوي لدى وصوله الى قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

التركيز في الدرجة الاولى على انه ابتداء من ١٩٩٧/١٠/١ منع استيراد منتجات زراعية من خارج البلاد واعطاء وزير الزراعة مدة شهر لكي يقدم الى مجلس الوزراء لائحة بالاصناف التي يبقى ثمة مجال لاستيرادها من الخارج وهي منتجات تحتاج اليها الصناعة. اما الزراعات الكلاسيكية العادية، كالبندورة والخيار والخس والبطاطا، فسيتوقف استيرادها. والمهلة اعطيت لكي يكون لدى المزارعين اللبنانيين والذين يستثمرون في الزراعة الوقت الكافي لكي يتجهوا الى الاستثمار. وقد حصل اجماع على هذه القضية في مجلس الوزراء".

وسئل عن الازمة المثارة مع السفير المصري في شأن استيراد البطاطا من مصر، فقال: "ان الاستيراد كان متاحا الى ١٥ آذار والمشكلة مع سعادة السفير المصري اننا سمحنا بالاستيراد ثم اوقفناه، وهناك اشخاص استعدوا للاستيراد. ونحن في وارد حل هذا الموضوع. وقضية المواسم في التكنولوجيا الحديثة لم تعد مشكلة ونحن قادرون خلال ١٢ شهرا على ان ننتج كل الاصناف. فلبنان يستورد اليوم كميات كبيرة من الازهار من هولندا مثلا وغيرها، في وقت يمكننا ان ننتج الازهار في لبنان. وهناك أمور يمكن لبنان ان يكون مصدرا لها. والامر يجب ان يرافقه ارشاد زراعي جدي وهذا لا يحتاج الى عمل كبير ولدينا تراث ضخم من المعرفة بالاراضي والزراعة. نحن في حاجة الى تنبيه الوزارة التي حصلت على امكانات مالية من الموازنة، وهناك الكثير من المؤسسات والدول والمنظمات الدولية الجاهزة للمساعدة في هذا الاطار".

واكد ان المواد الزراعية التي سيسمح باستيرادها تحتاج اليها الصناعة اللبنانية والصناعات الزراعية القائمة، وأي امر آخر يمكن ان تحتاج اليه الصناعات المستحدثة".

واضاف: "ان الموضوع الصناعي أخذ ايضا حيزا كبيرا من المناقشة وتم التوافق الاولي عليه لكنه يحتاج الى مزيد من المعلومات، الا ان الاتجاه في مجلس الوزراء هو الى التركيز على الصناعات القادرة على المنافسة داخليا وعلى التصدير وايجاد اسواق خارجية. ويفترض بوزير الصناعة ان يقدم خلال الاسابيع المقبلة بالتعاون مع مؤسسة تشجيع الاستثمارات، لائحة بالصناعات الممكن دعمها. هناك الكثير من الصناعات التي يمكننا اذا دعمت ان تصبح منافسة وتقف على رجليها. نحن نريد ان نحمي وضع الاستثمار في البلاد، وقد اخذ هذا الامر ايضا حيزا من المناقشة اذ وجدنا انه يلاقي صعوبات عديدة جداً من جراء البيروقراطية والاجراءات الادارية". واعطى مثلا ان من يريد فتح مصنع يحتاج الى سنة تقريبا للحصول على رخصة في حين ان كثيرا من دول المنطقة تعطي كل التسهيلات والاعفاءات لانشاء مثل هذا المصنع في اسرع وقت سواء اكان المستثمر من ابناء البلد أم اجنبيا. وقال: "توافقنا على تحضير مشروع قانون لتشجيع الاستثمار في كل القطاعات على الاراضي اللبنانية على ان يكون جاهزا خلال اسابيع لدرسه في مجلس الوزراء تمهيدا لارساله الى مجلس النواب".

ولماذا فتح هذه الملفات في هذا الوقت؟ اجاب: "أعتقد انه الوقت الملائم لان الامور في السنوات الماضية كانت تحتاج الى ان تتولاها الدولة، ولو لم تقم بها الدولة لما كانت ممكنة الدعوة الى الاستثمار. وهذا يشمل طبعا الكهرباء والمياه والهاتف والمطار والمواصلات والطرق. هناك جو عام في البلاد بات يسمح بالاستثمار، مع الاقرار بأنه حصل تأخير في بعض الامور". واشار الى ان الحكومة كان لديها الكثير من الانشغالات منذ الانتخابات النيابية ولم يتح الوقت لها لاعطاء هذه القضايا الاهتمام الكافي.

"لا مصاريف بلا ايرادات"

وسئل عما اشيع عن زيادة بعض الضرائب والرسوم وخصوصا البنزين، فأجاب: "نحن دائما حرصاء في اي اجراء نتخذه على التوازن. تتذكرون خلال مناقشة مجلس النواب للموازنة كان التركيز على أمور اساسية: الدين العام، الفائدة وعجز الموازنة. هذه ثلاثة امور اخذت ثلاثة ارباع المناقشات الجدية. الدين العام لا نستطيع ان نخرج منه الا اذا زدنا الانتاجية، ويومها قلت في المجلس هل نحن واصلون الى الطريق المسدود؟ واجبت: كلا. ان الحل بزيادة الانتاج في البلاد، وزيادة الانتاج في كل القطاعات. وهذا الامر بدأنا به فعلاً، الامر الثاني موضوع التوازن وخفض الفائدة. من بداية مناقشة الموازنة حتى الآن اصبحت الفائدة على الليرة لمدة سنتين حوالي ١٦ في المئة اي انخفضت في شكل كبير جداً، وانخفضت، ايضا معدلات الفائدة لسنة وستة اشهر وثلاثة اشهر في شكل واضح، وبالتالي خفضنا الفوائد. يبقى موضوع عجز الموازنة، وهو مرتبط صراحة بالانفاق والواردات. فعندما تزيد المصروف من دون ان نجد ايرادات يزيد عجز الموازنة حتماً. وعجز الموازنة سيزيد الدين، وعندما يزيد الدين تزداد الفوائد على الدين، وهكذا، مثل كرة الثلج.

يجب ان نتصرف بمسؤولية في موضوع الرواتب وفي موضوع الايرادات. موضوع الرواتب لم يبحث في مجلس الوزراء، وبالتالي اعتقد ان هذا من الامور التي ستبحث لاننا لم ننته بعد من موضوع السلسلة. نحن نتكلم صراحة، واساسا في البيان الوزاري قالت الحكومة بمنتهى الصراحة نحن لن نرتبط باي مصاريف من دون ان نجد لها الايرادات اللازمة.

الايرادات التي سنحصلها يجب ان تخدم هدفين:

اولاً ان لا نزيد العجز في الموازنة من جهة، ونساهم في توجيه الاقتصاد نحو مزيد من الانتاج والابتعاد عن المصروف الاستهلاكي الذي يمكن المواطن الاستغناء عنه بأمور اخرى اقل كلفة وتؤدي الى النتيجة نفسها. لذا تلاحظون ان النقل المشترك يزداد، وتقريباً كل شهر نزيد النقل المشترك لتعويد المواطنين الاستغناء عن السيارات الخاصة واستعمال النقل المشترك.

وفي مجال آخر، قال: "اعطينا التوجيهات منذ امس بان يباشروا في المطار اقامة امكنة لاستقبال الناس وحل مشكلاتهم فوراً، لا ان تنتظر الطائرة ثلاث ساعات في مدرج الوصول حتى ينهي كل شخص اجراءاته، ويجب ان يتم الامر بنصف ساعة. في كل دول العالم يحصل هذا الامر في سرعة، وعندما يأتي السائح يكون في حاجة الى تسهيلات، والناس المقيمون في الخارج اعتادوا تسهيلات ليست موجودة عندنا والمفروض ايجادها لا ان نختبئ وراء اصبعنا ونقول كل شيء جيد في لبنان. هذا لا يكفي، يجب ان نسهل للناس امورها وحياتها حتى تأتي وتستمر في البلاد".

وسئل: كل مرة تقولون انكم حركتم الوضع الاقتصادي والمعيشي ثم ينسى الموضوع، هل وعود جلسة الليلة كالوعود السابقة؟ فاجاب: "هل البلاد كانت خلال خمس سنوات "جالسة على الرف"؟ اعتقد ان هذا الرأي لا يمثل الاكثرية، هناك كثير من الامور حصلت، وكثير من الامور يجب ان تحصل. لا احد يستطيع الانكار أن البلاد تطورت تطوراً كبيراً جداً في مجموعة كبيرة من المجالات، هناك مجالات عديدة في حاجة الى تركيز اكثر، وبنتيجة العمل هناك بعض الاخطاء ارتكبت والمفترض الابتعاد عنها، اما القول اننا لم نفعل شيئاً والبلاد لم تزل كما كانت، فاسمحوا لنا بهذا الامر".

الحريري أكد له قرب تنفيذ مشاريع في الشمال

كباره: أمهلنا كرامي ست سنوات

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي النائب محمد عبد اللطيف كبارة.

واوضح كبارة على الاثر ان البحث تناول الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والانمائية في الشمال، وان الحريري اكد اهتمام الحكومة بكل المشاريع الانمائية، وان مشروع طريق الخناق – ابي سمرا سيقر في "الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، وان دراسة المشاريع التي ستنفذ باموال الهبة السعودية انجزت وسيبدأ تنفيذها، وهي: جسر الملولة، جسر الخناق، انارة طرابلس والميناء وتأمين الاشارات الضوئية، اعادة تأهيل بلدية طرابلس، تأهيل "قاعة الرئيس الحريري" في الميناء.

واضاف ان اللقاء تناول ايضا "ضرورة الاسراع في اقرار المشروع التنظيمي لمنطقة السقي الغربي وتفادي تكرار الاخطاء التي حصلت فيه في مشاريع الضم والفرز لمنطقة السقي الشمالي وابي سمرا، والاخذ في الاعتبار مصالح اصحاب العقارات والاصول الفنية ضمن مخطط توجيهي عام لطرابلس يصون تراث المدينة وحاضرها ومستقبلها".

وسئل تعليقه على ملاحظات للرئيس عمر كرامي اخذ فيها على النواب الجدد في طرابلس عدم قيامهم بواجباتهم كاملة، فاجاب: "بالنسبة الى النواب القدامى والجدد كلهم معنيون، فالحكومة خرجت من مرحلة انتخابات نيابية ثم تشكيل الحكومة فدرس الموازنة، والامور لا تتم بكبسة زر، هناك مشاريع كثيرة لزمت وستنجز. وكلام الرئيس كرامي ليس كلام مسؤول، واذا اراد اعطاء النواب فرصة ستة اشهر فان اهالي طرابلس اعطوه فرصة ست سنوات".

واستقبل الحريري لاحقا النائب قبلان عيسى الخوري.

نشاطات

● رئيس الجمهورية الياس المراوي استقبل امس وزير الخارجية فارس بويز والنائب رشيد الخازن وعرض معهما موضوع المخطط التوجيهي لمنطقة كسروان. واستقبل ايضاً وزير النفط شاهي برسوميان.

● الرئيس حسين الحسيني استقبل الدكتور البر مخيبر.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والنائب السابق سليم حبيب والسفير تجيب دمشقية ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي عنقارة وعضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى عبدالرحمن الشيخة والمدير العام السابق لتعاونية موظفي الدولة عبداللطيف افيوني والعميد المتقاعد سمير شعراني والعميد عبدالحميد خربطلي والقاضي امين حمود. وتلقى اتصالاً من النائب بطرس حرب.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير التربية جان عبيد والنواب ايمن شقير، خالد الضاهر، شاكر ابو سليمان، ميشال فرعون.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب انور الخليل ثم عدداً من العلماء.

اسرار الآلهة

قال الرئيس المراوي ان وضع مال الاحتياط في مصرف لبنان ممتاز ومطمئن، في حين ان وضع خزينة الدولة غير مطمئن بسبب ازدياد الانفاق من دون ان تقابله زيادة في الدخل.

من الشرق

يقول عائدون من دمشق ان المسؤولين فيها يساورهم القلق من سياسة نتنياهو الاستفزازية.

لاحظ

لوحظ ان تلفزيون "ال بي سي" لم يبث فضائياً الحوار مع الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله في برنامج "كلام الناس".

"كلفة السلسلة مبالغ فيها"

بري: لا عداوة شخصية مع رئيس الجمهورية

في اطار "لقاء الاربعاء" الاسبوعي، كان لقاء بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ونواب شكوا اليه ان العقوبات التي لحظها مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٤٥٢٧ في تاريخ ١٩٩٣/٢/١٤ على جرائم التعدي على المياه والكهرباء والهاتف، قاسية ولا تتماشى مع الواقع. فرد بأن المشروع سيحال على الهيئة العامة التي ستبحث فيه وتستمع الى اعتراضات النواب واقتراحاتهم.

وقال انه تم رفع الدعم عن مؤسسة كهرباء لبنان، ويفترض الآن ان تقوم بواجباتها وتؤمن الجباية في شكل كاف لتغطي وارداتها. وناقش النواب ايضا ورئيس المجلس سلسلة الرتب والرواتب التي قال بري ان الكلفة المتوقعة لها اي ٦٠٠ مليار ليرة لبنانية مبالغ فيها، موضحا ان الكلفة الفعلية لا تتعدى ٥٠٠ مليار ليرة.

ثم اطلع النواب على اجواء زيارته للرئيس السوري حافظ الاسد ونقل عنه انه ابدى استياءه من "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن وانه ليس متشائما ولا متفائلا في ما يتعلق بعملية السلام، ويؤيد التحرك الاوروبي في المنطقة.

وبحسب رئيس المجلس انه تناول مع الرئيس السوري الوضع الداخلي وانه اكد استمرار التعاون بين المؤسسات ولكن مع المحافظة على دور كل منها.

وفي رد على النواب الذي سألوه هل سيمر يعبدا قال بري ان لا عداوة شخصية بينه وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وانه يعرف طريق بعبدا تمام المعرفة وسيسلكها تاليا عند الضرورة.

وكان بري استقبل ٣٦ نائبا هم على التوالي خليل الهراوي، غازي زعيتر، انطوان حداد، حسن علوية، حبيب حكيم، اسماعيل سكرية، مروان حماده، علي الخليل، عبد اللطيف الزين، فايز غصن، طلال المرعبي، وجيه البعريني، اغوب جوخادريان، محمد علي الميس، عبده بجاني، اسطفان الدويهي، ابرهيم امين السيد، احمد قصير، نهاد سعيد، نزيه منصور، خالد ضاهر، سليمان كنعان، جبران طوق، جهاد الصمد، احمد فتفت، كميل زيادة، صالح الخير، عاصم قانصوه، محمد يوسف بيضون، تمام سلام، احمد سويد، جميل شماس، بهاء الدين عيتاني، صلاح الحركة، شاكر ابو سليمان، وميشال فرعون فوزراء الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والشؤون الاجتماعية ايوب حميد والاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان والتربية جان عبيد ووزير الدولة الياس حنا.

وكذلك التقى وفد نقابتي المهندسين في بيروت والشمال برئاسة النقيبين عاصم سلام وعطا جبور. وصرح الاخير عقب اللقاء: "قابلنا الرئيس بري بناء على رغبتنا، وعرضنا واياه مشروع قانون مزاولة مهنة الهندسة في لبنان المطروح منذ مدة طويلة لاقراره، وعمره اكثر من ٨ اعوام وهو وضع على نار حامية وفي الجلسة الاخيرة احيل على اللجان المشتركة. وعقدنا والنقباء القدامى لقاء مع النواب، ونحن نلاقي كل تجاوب معنا حول هذا المشروع للاسراع في اقراره. وهنالك بعض العراقيل ولكننا في النتيجة نخفف عن الجلسة العامة لمجلس النواب بان نتفق مع السادة النواب في اللجان المشتركة على غالبية النقاط خصوصا الملاحظات التي عرضها وزير العدل. وقد اتفقنا على ان هناك بعض النقاط العالقة والتي سنصل بالتأكيد الى حل لها اليوم. واطلعنا الرئيس بري بعد عودته من زيارته للكويت على اجواء اجتماعات اللجان المشتركة، واتفقنا على كل ما هو لازم لاقرار مشروع مزاولة مهنة الهندسة في لبنان، وهو لمصلحة كل المهندسين ولمصلحة مهنة الهندسة في ذاتها. ويجب ان نصل بالبلاد الى وقت تنظم مهنة الهندسة في شكل جيد ومريح ومستقبلي".

واستقبل رئيس المجلس السفير في باريس ناجي ابو عاصي.

السفير الفرنسي

ومساء زاره السفير الفرنسي جان – بيار لافون الذي صرح على الاثر: "كما تعلمون سيزور الرئيس بري فرنسا بدعوة رسمية من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسي فيليب سيغان الذي زار لبنان العام الماضي (...) واعتقد ان الزيارة ستكون سياسية، وحددت بين ٢٣ آذار و٢٦ منه".

وردا على سؤال عن حضور فرنسا ذكرى ١٤ آذار قال: "هناك اجتماع في مجلس النواب اللبناني، وطبعا سأكون حاضرا". وسئل عن رأي فرنسا في مجموعة المراقبة في "تفاهم نيسان" فاجاب: "كما قال (وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه) دو شاريت بعد زيارته بيروت، فان مجموعة المراقبة شكلت من اجل دينامية السلام، ولكن لا يمكن المجموعة ان تحل محل عملية السلام، بل تستطيع قدر الامكان ان تعاين الوضع من اجل عدم تطوره وابقائه مستقرا، لكنها في الوقت نفسه لا يمكنها ان تحل مكان عملية السلام. والسيد دو شاريت كان واضحا في هذا الشأن".

بعدما اثبتت الانتخابات النيابية الاخيرة ان اعتماد المحافظة لا يحقق الانصهار الوطني ولا التمثيل السياسي الصحيح

عودة الى المطالبة بجعل القضاء دائرة انتخابية عند درس القانون الجديد او تنظم الحياة الحزبية في البلاد على اساس وطني لا طائفي

بعدما تبين ان الانتخابات النيابية التي جرت على اساس المحافظة انها لم تحقق الغاية المرجوة بالنسبة الى تحقيق الانصهار الوطني، فان المطالبة تجددت باعتماد القضاء دائرة انتخابية بحيث ان التوصل الى تحقيق تمثيل سياسي صحيح، هو الذي يمهد السبيل الى تحقيق الانصهار الوطني وتعزيز العيش المشترك.

والواقع، في رأي المطالبين بذلك، ان اعتماد المحافظة لا يحقق الانصهار الوطني ولا التمثيل السياسي الصحيح، وان من لا يمثل مجتمعه تمثيلا صحيحا لا يستطيع ان يحقق الانصهار وليس له القدرة على ان يكون له موقف يمون به على من يمثل ويجعلهم يلتزمونه.

اضف الى ذلك، ان النواب الذين يفوزون على اساس المحافظة، يعود كل واحد منهم ليهتم بشؤون قضائه، قبل ان يهتم بشؤون اي قضاء آخر كما قال النائب عصام فارس لان لكل نائب قضاءه ليهتم به عدا ان ليس لديه متسع من الوقت للاستماع الى مطالب كل ابناء المحافظة ولا المعرفة الكاملة بحاجات المحافظة لكي يهتم بها ويلاحقها، وهو بالكاد يستطيع الاهتمام بحاجات قضائه وتلبية مطالب سكان هذا القضاء.

اما الخطاب السياسي الذي تجعله الدائرة الانتخابية المختلطة معتدلا وغير متطرف. فليس لاختلاط المذاهب وحده في الدائرة الانتخابية هو الذي يجعل الخطاب السياسي معتدلا ولا الغاء الطائفية السياسية بمرسوم ينمي الروح الوطنية بل القيام بحملة توعية وتنشئة وطنية بواسطة مختلف وسائل الاعلام وتوحيد المناهج التربوية لكي ينشأ الطلاب وهم في الصفوف الابتدائية على حب الوطن والولاء له، وليس للطائفة التي ينتمي اليها او للزعيم السياسي، فمن تربى على الروح الوطنية وعلى التجرد من الشعور بالتعصب الديني بل بالتعصب للوطن، فان الطائفية تزول شيئا فشيئا من النفوس وتصبح النصوص مجرد تكريس لهذا الواقع.

هذا ما هو حاصل في سوريا حيث لا ينظر احد الى الآخر من منظار طائفي بل من منظار كفايته واهليته ومدى اخلاصه للوطن، فالمستحق هو الذي يحتل مراكز عالية في الدولة دون النظر الى انتمائه الطائفي.

ولا يختلف الوضع في مصر عن الوضع في سوريا. ويقول احد المسؤولين المصريين ان الجماعات الاسلامية الاصولية لا تستهدف المسيحيين في هجماتها، بل تستهدف المسلمين اكثر منهم وان قتل عدد من الاقباط منذ فترة لم يكن الدافع اليه اسباب دينية بل ثأرية وهو يحصل ايضا ضد مسلمين.

لذلك فان من يسقط قتلا بهجمات هذه الجماعات سواء كان مسلما او مسيحيا، فهو مصري وان الدولة هي التي تتقبل التعازي وليست الطائفة التي ينتمي اليها.

ومن جهة اخرى، كيف يمكن احزاباً طائفية تخوض الانتخابات، سواء على اساس المحافظة او على اساس لبنان كله دائرة انتخابية، ان تحقق الانصهار الوطني، وهي في دعواتها ونشاطاتها تثير النعرات وتستغل الدين لتعبئة الناخبين معها وتفرض الاكثرية في طائفة هيمنتها على طائفة اخرى وتجعلها تشعر بالاحباط؟

وهذا ما حمل الدكتور ادمون نعيم على ان يكون صريحا في كلمته في "المؤتمر العلمي الوطني لتقويم الانتخابات" عندما قال انه لا يحق في القضايا المصيرية على الاقل ان تفرض فئة ارادتها على فئة اخرى كما حصل في الانتخابات الاخيرة، مما احدث خللا في التوازن، اذ كان للاكثرية المسلمة القول الفصل في ترشيح المسيحيين وانتخابهم في معظم الدوائر. وان لا معنى لتقسيم المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين اذا كان لكل من الفئتين نواب يصلون الى المجلس بارادة فئة واحدة، مما يؤدي عاجلا ام آجلا، الى زوال اشتراك الارادة المسيحية الحرة حقيقة في الحكم.

واقترح تشكيل لجنة قانونية تتولى مواكبة التحضير للاعمال الانتخابية وابداء الرأي في قانونية الترشيحات وتشكيل لجنة من حقوقيين وخبراء محاسبة تتولى تحديد المصاريف الانتخابية.

وقد اكدت تجربة الانتخابات الاخيرة، في رأي كثير من المراقبين، انه كان لها في معظم الدوائر منحى تسلطيا، وان الانصهار الوطني الحقيقي وتوحيد البلد لا يتمان بخلط مصطنع للناخبين او في فرزهم.

كما اكدت التجربة ان اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة او حتى المحافظة بعددها الحالي يستدعي اعتماد مبدأ التمثيل النسبي او قيام احزاب وطنية لا طائفية كالتي تقوم الآن، وان الغاء الطائفية السياسية، يجب ان يبدأ بقيام مثل هذه الاحزاب التي لا حياة ديموقراطية صحيحة ولا انماء للمشاعر الوطنية من دونها، والا يبقى الكلام على الغاء الطائفية مجرداً من اي مضمون، ويبقى طبخ الانتخابات هو نفسه سواء في تقسيم الدوائر على قياس اهل الحكم وترشيحهم وسواء في تشكيل اللوائح.

واذا كان رؤساء البلديات ينتخبهم الشعب لتحاشي اللجوء الى التطبيقات والمساومات اذا صار انتخابهم بواسطة الاعضاء، فلماذا لا يصير انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب ايضا واعتماد النظام الرئاسي، لأن انتخابه من النواب يفسح في المجال للمداخلات والمساومات والتطبيقات ايضاً.

ومن الاهمية بمكان، في رأي هؤلاء المراقبين، ان تعد السلطة قانونا جديداً لتنظيم الاحزاب على اسس تجعل الناس تنخرط فيها توصلا الى تأمين حياة سياسية صحية وانتخابات تمثيلية حقيقية من خلال احزاب تحقق شرعية شعبية لها، وتشكل حلقة الوصل بين الدولة والمجتمع.

واهمية هذا القانون هي في انه يجعل الحزب مؤسسة لا حزبا يتعرض للانحلال اذا توفي المؤسس ولم يكن له وريث من العائلة، بل يجب ان يستمر بوريث سياسي يخلفه وريث آخر.

ويتفق نواب وسياسيون ومفكرون في القول ان لبنان سيظل يعيش لأزمة ديموقراطية وسياسية في غياب الحياة الحزبية، وفي ظل فسحة سياسية فارغة، يجب ملؤها باحزاب وطنية وتيارات منظمة مستقلة عن السلطة السياسية لكي تحدث حالة صحية في المجتمع ويكون لها دورها الاساسي في وضع انظمة ديموقراطية عادلة. احزاب تذوب فيها الطائفية، ولا تذوب الاحزاب فيها.

ويأمل اللبنانيون ان يوضع قانون جديد وعصري للانتخاب يناقشه مجلس النواب ويقره في اقرب وقت لا ان يبقى مثل القانون الذي جرت على اساسه الانتخابات النيابية الاخيرة واقر قبل ستة اشهر فقط من موعدها، وان تأخذ السلطتان التنفيذية والاشتراعية عند درسه واقراره بآراء اصحاب الخبرة وبالدروس والاخطاء الواجب استخلاصها من الانتخابات الاخيرة، والتصدي للمشكلات التي تواجه العملية الانتخابية، واهمها الاخطاء في لوائح الشطب. ونقل الناخبين الى قراهم وما يتكبده المرشح من نفقات.

لذا، فان التوصل الى طبع بطاقة انتخابية ممغنطة يستطيع الناخب الاقتراع بها في اي مركز للاقتراع يختاره، من شأنه ان يشكل مع اعتماد المكننة في الفرز خطوة اساسية مهمة في عملية الانتخاب، وتأمين الحرية والنزاهة لها. لأن قانون الانتخاب يهم الجميع فيجب تأمين مشاركتهم في مناقشة بنوده وابداء آرائهم فيها، كي لا يصير تعديله كل مرة قبل موعد الانتخابات، اما لظهور شوائب فيه واما لجعل التعديل خدمة لمصالح سياسية فئوية.

اميل خوري

اللامركزية تثير مخاوف نيابية وتحيي الخلاف على تفسير الطائف

حرب: نحن امام مشروع خطير يهدد نظامنا الديموقراطي ويعطّل إرادة الناخبين

كتبت ريتا شرارة:

عاد الخلاف على تفسير اتفاق الطائف يلقي بظلاله، لا بل بعبئه، على موضوع الانتخابات البلدية وقانون الانتخاب خصوصاً اذا كانت المحافظات الخمس التي لحظتها وثيقة الوفاق الوطني تعني الدوائر الانتخابية واذا كان الامر كذلك هل يكتفى بدوائر خمس؟ وسبق لـ"النهار" ان تطرقت الى مشروع قانون الانتخاب الذي اعدته وزارة الداخلية ويقضي بأن يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة. وبأن تحول الاقضية محافظات مستقلة ادارياً.

هذا الخلاف النيابي – الحكومي وصلت اصداؤه الى خارج قاعة اجتماع لجنة الادارة والعدل تصريحات ابرزها للنائب بطرس حرب الذي دق ناقوس الخطر وحذر من التعديل الجذري في النظام الانتخابي "لأنه يعطل ارادة الناخبين ويوصل مرشحين لا علاقة لهم بالمجلس" وصفهم بـ"الحيتان المالية والسياسية". وقد ارتؤي "التريث" في متابعة مناقشة اقتراح قانون التنظيم الاداري واللامركزية الادارية الى حين ارسال الحكومة مشروعي قانون الانتخاب والبلديات مع ملاحظاتها على اقتراح قانون اللامركزية.

وسبقت انعقاد اللجنة اشارة الى اهمية موضوعي اللامركزية والبلديات وشموليتهما مما زكى اتجاهاً الى احالتهما على لجان نيابية مشتركة تضم في اجتماعها الى الادارة والعدل لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، للحؤول دون احتمال الوقوع في شرك تضارب المواقف.

وانتقلت هذه الاجواء الى داخل قاعة الاجتماع ولكن دون ان تُعلن. ولم يكد النواب يستمعون الى تلاوة المادة الحادية عشرة من الاقتراح لدرسها وتالياً استكمال اللجنة البحث في الاقتراح الذي كانت بتت عشر مواد منه في اجتماع الاربعاء ٢٦ شباط، حتى راحوا يناقشون الحكومة في مدى ارتباط هذا الاقتراح بقانون الانتخاب الذي تعده وزارة الداخلية. وكذلك طالبوا بمعرفة كلفة تطبيق اللامركزية الادارية مع العلم ان مجلس الخدمة المدنية كان ابدى رأياً لوزارة الداخلية في هذا الشأن يقول ان زيادة عدد المحافظات الى ٢٤ ليس من شأنه زيادة نفقات اضافية. واعتبر كذلك ان اعتماد طريقة التقسيمات الادارية في اللامركزية الادارية كما طرحتها وزارة الداخلية يتوافق والطائف من حيث الاهداف وصلاحيات الانماء في المناطق.

واثر مناقشة مستفيضة عكست مخاوف لدى النواب من خلفيات سياسية وصفوها بأنها "مخيفة" اذ لاحظوا انها تربط اللامركزية بقانون الانتخاب، اقتراح النائب احمد سويد التريث في معالجة هذا الموضوع الى ان تعلن الحكومة مواقفها النهائية بخاصة في شأن مجالس القضاء والكلفة وتمنى عليها ان ترفق ذلك بمشروعي قانوني الانتخاب والبلديات والمخاتير نظراً الى انها امور سياسية مترابطة ومتضاربة.

وعلمت "النهار" ان اللجان النيابية المشتركة ستعقد اجتماعاً في غضون اسبوعين برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري او نائبه ايلي الفرزلي للبحث في الاقتراح المذكور. وبإزاء ذلك من شأن الترابط الذي يصير احكامه بين مشروع قانون الانتخاب الجديد واقتراح قانون اللامركزية ومشروع قانون البلديات ان يجعل هذه القوانين الثلاثة مصدر خلاف سياسي بين الحكومة والمجلس ومن شأنه تالياً ان يترك اثره على الانتخابات البلدية في ذاتها الا اذا نجح المجلس فعلاً في تفكيك بعض حلقات الخلاف وتذليلها خلال عزل المواد التي عدلتها لجنة الادارة والعدل النيابية الثلثاء ١٤ آذار في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨٩١ والمتعلق باجراء تعديلات في قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون المختارين والمجالس البلدية، عن قانون البلديات، واجراء الانتخابات على اساس قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧.

وفي هذا الاطار، اكدت اوساط نيابية كذلك وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات البلدية واقعة. واشارت الى ان قانون ١٩٧٧ يعمل به ونافذ وهو غير اقتراح القانون الذي صدر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ وان التعديلات التي جرت في جلسة الثلثاء ٤ آذار لجهة التعيين في الشريط الحدودي واقرار البطاقة الانتخابية وتمديد مهلة المختارين ٦ اعوام واعطاء كل بلدة فيها ٥٠٠ نسمة مسجلة في سجل النفوس بلدية، سيحاول المجلس اقرارها في جلسة عامة رجحت ان تنعقد اواخر الشهر لتتم بعد ذلك دعوة الهيئات الناخبة بمرسوم يصدر عن وزير الداخلية. حينها، تجري الانتخابات البلدية والاختيارية على اساس القوانين المرعية الاجراء للبلديات والمخاتير مرفقة بالتعديلات.

وكانت اللجنة عقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور الوزير المر ووزير الدولة الياس حنا والنواب احمد فتفت، عبدو بجاني، نزيه منصور، محمد الميس، كميل زيادة، احمد سويد، صالح الخير، بهاء الدين عيتاني، محمد عبد الحميد بيضون، حبيب حكيم، جهاد الصمد، انطوان حداد، خليل الهراوي، طلال المرعبي، قبلان عيسى الخوري، خالد ضاهر، أغوب جوخادريان، صلاح الحركة، راجي ابو حيدر، علي الخليل، ايمن شقير، حسن علوية، تمام سلام، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، عدنان عرقجي، عبدالله قصير، ابرهيم امين السيد، محمد يوسف بيضون، عمار الموسوي، عبد اللطيف الزين، جميل شماس وبطرس حرب.

وقال ابو سليمان عقب الجلسة: "بعد مناقشة مستفيضة بين اعضاء اللجنة والزملاء النواب الذين حضروا الجلسة، وبعد تناول موضوع التنظيم الاداري، تبين ان المناخ العام هو التريث لمتابعة مناقشة هذا الاقتراح، وانتظار ملاحظات الحكومة المتكاملة عليه، والتمني على الحكومة ارسال مشاريع القوانين المتعلقة بالانتخابات النيابية والبلديات والمختارين الى مجلس النواب نظراً الى التداخل والترابط بين هذه المشاريع".

ثم تحدث المر فقال: "بعدما ناقشنا في الجلسة الماضية عشر مواد منه وبعد مناقشة عامة تمنت اكثرية النواب ان تبعث الحكومة، مشروع قانون الانتخابات النيابية، ومشروع قانون البلديات، بالاضافة الى الملاحظات النهائية على اقتراح قانون التنظيم الاداري المطروح حالياً على اللجنة، ووافقت انا باسم الحكومة على هذا الاقتراح، وكان هناك شبه اجماع ان نبعث كحكومة قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون اللامركزية معاً، بحيث نبعثها في شكل مشاريع قوانين جديدة بعد درسها من الحكومة مرفقين الاسباب الموجبة، لهذا السبب وافقنا على طلب النواب الذين احتفظوا باقتراح قانون اللامركزية الادارية المقدم من النائب السابق أوغست باخوس دون طرحه على التصويت وأرجئ البحث فيه الى حين تبعث الحكومة بمشاريع قوانين".

ورداً على سؤال عن الوقت اللازم لانجاز هذه المشاريع قال: "علي ان اطرحها بعد درسها على مجلس الوزراء الذي قد يشكل لجاناً لدرسها. هذا الامر يتطلب وقتاً. ان موضوع الانتخابات البلدية والقوانين التي ترعاها مع التعديلات التي اقرت في اللجان المشتركة هو موضوع محسوم اي ان الانتخابات البلدية واقعة والتعديلات قد انجزت في اول جلسة واظن انه سيتم اقرارها في اول جلسة للهيئة العامة اما قانون البلديات الكامل فلا علاقة له، بهذا الامر".

ونفى "ان يكون النواب رفضوا مشروع الانتخابات واقتراح قانون اللامركزية برمته بدليل انهم قد صوتوا في الجلسة السابقة على عشر مواد منه، وهناك محضر في هذا الخصوص، وما حصل اليوم ان النواب توقفوا عند المواد العشر المذكورة وارجأوا البحث في هذا الاقتراح الى ان تتقدم الحكومة بمشاريع قوانين تتعلق بالانتخابات النيابية والبلديات واللامركزية".

وتحدث حرب بعد الجلسة ايضاً وقال: "تبين في اثناء درس اقتراح القانون ان لدى الحكومة مشروعاً قيد الدرس يتعلق بالانتخابات النيابية المقبلة، والذي يبدو انه جاء متطابقاً او منسحباً على مشروع اللامركزية الادارية بحيث انه اذا ما تمت الموافقة على اقتراح قانون الانتخابات النيابية، على ان يصير التأهيل على صعيد القضاء من ثم الانتخاب على مستوى الدائرة الوحيدة في لبنان، وتبين ان هناك علاقة بين هذا الاقتراح ومشروع الحكومة، وسيؤدي حتماً الى تعديل قانون الانتخابات في لبنان وسيعرض العملية الانتخابية النيابية لتعديل جذري ويفضي بالتالي الى ضياع امكان اختيار المواطنين للمرشحين للانتخابات النيابية قبل عملية دفع المرشحين الى الدائرة الواحدة وذلك في غياب قوانين للاحزاب والترشيح على اساس الاحزاب. وفي غياب قدرة المواطن على التمييز بين المرشحين على صعيد كل لبنان. واني اعتبر ان هذا الامر من شأنه ان يطيح نظامنا الديموقراطي ونظامنا الانتخابي، ومن شأنه ايضاً ان يعطل ارادة الناخبين كذلك يدفع الى ايصال مرشحين لا علاقة لهم بالرأي العام الى مجلس النواب، ومن شأنه كذلك ان تصبح السلطة قادرة على تركيب لوائح وابعاد من تريد عنها ومن اجل ذلك قررنا في اللجنة ان نرجئ النظر في اقتراح القانون العائد الى اللامركزية الادارية وطالبنا الحكومة بأن تتقدم من المجلس بمشروع القانون العائد الى الانتخابات النيابية المقبلة من ناحية، مقروناً باقتراح القانون العائد الى اللامركزية الادارية بالنسبة الى النتائج التي تترتب من الاول على الآخر. واعتبر ان هناك خطراً ومن الواجب طرح هذا الموضوع على الرأي العام وعلى رجال القانون والاختصاصيين لكي يتمكنوا من ابداء ملاحظاتهم حول هذا المشروع الخطير الذي يمكن ان يطيح كل التركيبة السياسية في لبنان".







الحص سأل عن جهاز التنصت الخليوي

وجه الرئيس سليم الحص سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن مبرر التنصت على المخابرات الهاتفية، سائلاً ما هو سنده القانوني او اذا كان صحيحاً ان جهازاً للتنصت على المخابرات الخليوية تم انشاؤه أخيراً. وطلب من الحكومة ابلاغه الاجراءات التي تعتزم اتخاذها في هذا الخصوص.

وهنا نص السؤال: "جاء في تقرير وزارة العدل عن تنظيم الانتخابات النيابية، المرفوع الى رئيس مجلس الوزراء في أيار ١٩٩٦، توصية تدعو حرفياً الى "وضع ضوابط للتنصت على المخابرات الهاتفية، بحيث يقتصر على الحالات التي تحتمها ضرورات أمن الدولة ومقتضيات التحقيق في بعض الجرائم، وان يتم دوماً وفقاً للاصول التي ينص عليها القانون".

هذا النص الوارد في تقرير وزارة العدل من شأنه ان يثبت بوضوح وجود تنصت على المخابرات الهاتفية، وذلك في معرض المطالبة بتنظيمه ووضع ضوابط عملية له.

وقد تناهى الى علمنا ان جهازاً للتنصّت على المخابرات الهاتفية الخليوية انشىء منذ نحو شهر لتكتمل بذلك عملية التنصت على كل المخابرات الهاتفية.

ولما كان التنصّت على المخابرات الهاتفية يشكل انتهاكاً صريحاً للحريات الشخصية ويتعارض مع أحكام الدستور، ولاسيما الفقرة (ج) من مقدمة الدستور والمادة الثامنة منه، يهمنا أن نسأل الحكومة: ما هو مبرر التنصت على المخابرات الهاتفية، وما هو سنده القانوني؟ وهل صحيح ان جهازاً للتنصّت على المخابرات الخليوية انشىء أخيراً؟ وما هي الاجراءات التي تعتزم الحكومة اتخاذها في هذا الشأن؟".

زيارة ارزومانيان لتوطيد التعاون

اشاد السفير الارميني يروانت ملكونيان بالعلاقات بين لبنان وارمينيا، داعيا الى تعزيزها. وشدد على ان زيارة وزير خارجية بلاده الكسندر ارزومانيان للبنان اليوم "تصب في خانة توطيد التعاون بين البلدين والتواصل، وذلك عبر الدوائر الديبلوماسية في كل من لبنان وارمينيا". ورحب باعلان الحكومة اللبنانية فتح سفارة في ارمينيا.

واوضح ان وفدا رفيعا سيرافق ارزومانيان في الزيارة التي تستمر حتى السبت وهي تأتي في اطار جولة على المنطقة تشمل سوريا ولبنان والاردن ومصر.

وأمل في "ان تحقق هذه الزيارة الاهداف الايجابية المرجوة منها وخصوصا على صعيد توقيع الاتفاقات ولاسيما منها الخاصة بالمجال الجمركي، لما لذلك من انعكاس ايجابي ومهم على الحركة التجارية والسياحية والاقتصادية بين البلدين. وسيقابل الوزير ارزومانيان كلا من رئيسي الجمهورية والوزراء ووزير الخارجية والفاعليات الارمنية السياسية والروحية في لبنان".

زار حاكم سان باولو ورئيس البلدية وتحدث عن كل شيء معلناً ثوابت

صفير: لبنان سيستعيد استقلاله الناجز وقراره الحر بعيداً عن الهيمنة

وجعجع كآخرين فإما محاكمة الجميع وإما لا محاكمة والقضاء ليس انتقائياً

سان باولو – من حبيب شلوق:

سان باولو (مار بولس) العاصمة والولاية، محطة سادسة في زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للبرازيل، بعد برازيليا وبلو اوريزانتي وسلفادور وريو دو جانيرو وبرتو الليغري، وقبلها كلها سان باولو البداية والنهاية.

واليوم الاول من مروره الثاني في الولاية الكبرى في البرازيل، وكان حافلا بالنشاط.

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس بتوقيت البرازيل (الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت) عقد البطريرك صفير مؤتمرا صحافيا في مقر مطرانية البرازيل للموارنة في شارع تامنداري حضره حشد من الصحافيين البرازيليين ركزوا اسئلتهم على سيادة لبنان وقضية قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع واعمار لبنان وهجرة المسيحيين من الشرق.

وحضر المطرانان يوسف بشارة ويوسف محفوظ ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والاب اميل اده ورئيس الارسالية اللبنانية في ريو دو جانيرو الاب جورج خوري وكاهن رعية بللو اوريزانتي الخوري ميشال بيطار والاب موريس معوض والقنصل العام شربل عون ورئيس الجمعية الخيرية المارونية انطونيو شاهين ونائب الرئيس طوني شديد والدكتور ديغول ادو (من بقرزلا – عكار) والسيدة لودي برايس وهي لبنانية الاصل (من سبعل) ومن اركان الاتحاد الماروني العالمي والسيدان ماريو جرمانوس وسليمان الحاج.

بداية تلا البطريرك بيانا مكتوبا شكر في مستهله "السلطات الروحية والمدنية التي احاطتنا بمجالي التكريم". كذلك شكر رئيس مجلس اساقفة البرازيل الكاردينال دي لوقانيفز والمطران محفوظ والسيد شاهين الذين دعوا الى الزيارة للاحتفال بمرور مئة سنة على تأسيس الجمعية الخيرية المارونية. وشكر ايضا جميع الكرادلة والاساقفة "للرعاية الابوية التي احاطوا بها ابناءنا واخوتنا المسيحيين الشرقيين، وسائر القادمين اليهم من المناطق الشرقية على اختلاف المذاهب، وبخاصة الموارنة من بينهم".

ووجه الشكر الجزيل الى جميع المسؤولين البرازيليين رؤساء ووزراء الذين "كان لنا شرف الالتقاء بهم كل من مقره حيث استقبلونا بكل مودة". والى حكام الولايات ورؤساء البلديات والى السفير غازي الشدياق والقنصلين شربل عون ومصطفى حمدان، والى المطران محفوظ وكهنة الرعايا المرسلين اللبنانيين والرهبانية اللبنانية ورؤساء النوادي اللبنانية واعضائها والقنصل اللبناني ريكاردو ملكون والسيدين شاهين وجوزف فرنسيس الامين العام للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم.

الرئيس البرازيلي يزور لبنان

ثم كانت اسئلة، واجوبة:

● كيف تصف لقاءك الرئيس البرازيلي؟

– انها زيارة جيدة تحدثنا خلالها عن البرازيليين من اصل لبناني واشار الى انهم عنصر مهم في التنمية الاقتصادية والسياسية.

● وماذا عن الحديث بينهما في شأن لبنان؟

– تحدثنا عن الوضع في لبنان وهو يقول انه سيزوره، ربما في السنة المقبلة، ويتابع الوضع ليس في لبنان فحسب، انما في الشرق الاوسط.

● هل من امكان للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يزور البرازيل غدا (اليوم)؟

– ان مثل هذه الزيارة الرسمية وخصوصا لرئيس جمهورية يتم التحضير لها دقيقة بدقيقة ولا يمكن ان ترتجل. وامنيتي ان التقي الرئيس الفرنسي انما لا يمكنني تغيير البرنامج.

● تحدثت عن زيارة البابا للبنان، فماذا عن تأثير هذه الزيارة؟

– قلت ان قداسة البابا سيزور لبنان وتم تحديد ١٠ و١١ ايار موعدا لها، ولكنني لم اتحدث عن التأثير انما أمل في ان يكون التأثير فاعلا، والمهم أن يستفيد اللبنانيون من هذه الزيارة لترسيخ وحدتهم وتضامنهم، وتعميق ايمانهم وتنمية حياتهم الروحية والافادة منها.

● ما كان دور الكنيسة في لبنان خلال الحرب؟

– ان موقف الكنيسة في لبنان هو موقف الكنيسة جمعاء كما عبر عنه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وقبله البابا بولس السادس. ورافقت الكنيسة احداث لبنان كما رافقها الباباوات واخذوا مواقف منها، وخصوصا البابا الحالي. ولم يمض شهر الا وكانت تصدر عنه مواقف ومداخلات لمصلحة لبنان، وهو وجه رسالة الى اساقفة العالم كله ليصلوا من اجله. وانتهت الحرب ولكن لم نصل الى السلام المنشود.

الارشاد الرسولي سيقول الحقيقة

● يقال ان مواقفك تثير غضب بعض الجهات في لبنان، وهناك مطالبة بتخفيف المطالب؟

– انا لا اقول سوى الحقيقة، ولا اريد ان اخيب امل الشعب. انا لا انتقد ولا اهاجم انما اقول ما هو حاصل لحمل المسؤولين على اصلاح ما ينبغي اصلاحه وتصحيح الممارسة.

● هل سيصير تغيير معين في الارشاد الرسولي لما ورد في النداء الاخير؟

– ان النص لا يزال يدرس في امانة سر الفاتيكان والمسؤولون في الفاتيكان لا يتأثرون بشيء الا باقتناعاتهم ويعرفون ما يجب قوله ولن يقولوا الا الحقيقة، ربما يكون هناك تغيير في التعبير وتظل الحقيقة ذاتها. وكل ما يقال غير ذلك لا اساس له.

● كيف ترى وضع المسيحيين في الشرق وهل صحيح انهم يهاجرون؟

– ان قسما من المسيحيين في الشرق يهاجرون، وهذا صحيح، ولكن يجب العمل لوقف ذلك، وخصوصا انهم متعلقون بارضهم. الا ان ذلك لا يعني ان الشرق سيفرغ من المسيحيين لانهم ابناؤه وهم هناك منذ نشأة المسيحية ولهم رسالة ودور في جماعة غير مسيحية.

● ان المسيحيين في لبنان والموارنة خصوصا يفقدون دورهم في لبنان. فهل هذا يدفع المسيحيين الى الهجرة؟

– طبيعي بعد ١٧ عاما ان يكون هناك شعور بخيبة الامل، وخصوصا عند الشباب، ولكن هذا لا يعني ان امكان الاصلاح قد فقد، وخصوصا اذا تضافرت الجهود والنيات الصالحة، ويتوحد المسيحيون والمسلمون ويتعاونون معا لانقاذ لبنان.

● كيف كانت صورة لبنان لدى المسؤولين البرازيليين؟

– اعتقد ان كل الذين التقيناهم ليسوا دائما على اطلاع واسع على القضية اللبنانية، ربما لعدم متابعتها، ولكن الجميع متعلقون بلبنان ويحاول الشباب معرفة الشيء الكثير عنه، وهذا يدل على تمسكهم بلبنان.

محدودية الحرية

● كيف تصف الوضع في لبنان؟

– الوضع في لبنان يمكن ايجازه بالآتي: على الصعيد الاقتصادي هناك ازمة، اذ بين اربعة ملايين لبناني هناك مليون تحت عتبة الفقر. اما على الصعيد الاجتماعي فان الحرب فرقت بين اللبنانيين، فاصبح نصف مليون مهجرين ونصف مليون مهاجرين ولم يعد الا ٢٠ في المئة من المهجرين الى منازلهم. وفي المجال السياسي، كل شيء محدود في لبنان، من ممارسة السلطة الى السيادة الى القرار والحرية. ولبنان يعاني ذلك وهذا معروف.

● ماذا فعلت القوى الدولية ولاسيما منها فرنسا، لمساعدة لبنان؟

– اتخذت القوى الدولية قرارات على مستوى مجلس الامن، وطلبت من القوى غير اللبنانية مغادرة لبنان وكان ذلك قبل ١٨ عاما. الا ان هذه القرارات لم تنفذ، ولا تزال تطالب بالسيادة والاستقلال ولكنها لم تقم بشيء على صعيد التنفيذ.

● ماذا عن تحرك فرنسا؟

– ان فرنسا تدعم لبنان وهي كانت سلطة انتداب، انما نعرف ان فرنسا وحدها لا تستطيع ايصال لبنان الى الاستقلال، وذلك يتطلب دعما دوليا.

محاكمة جعجع

● ما رأيكم في قضية قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع؟

– السيد جعجع كآخرين غيره، كان قائد ميليشيا وهو حاليا في السجن. والبلد كان يعيش فوضى وكانت هناك ميليشيات، والرأي العام ينتقد محاكمته وحده بينما يترك اخرون كانوا مثله من دون محاكمة.

فاما محاكمة الجميع واما لا محاكمة، ولا يمكن ان يكون القضاء انتقائيا.

● كيف ترون السلام الحقيقي؟

– السلام الحقيقي يكمن في تمكين اللبنانيين من ممارسة سلطتهم في حرية. فهناك اسرائيل تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية يصل الى ١٥ في المئة منها، وهناك ٤٠ الف جندي سوري في لبنان و٤٠٠ الف فلسطيني يخشى توطينهم فيه، اضافة الى وجود المقاومة الاسلامية التي تواجه اسرائيل وهذا ما يؤدي الى اسالة الدماء يوميا.

● كيف ترون اعادة بناء لبنان؟

– نحن نبني بيروت من جديد، انما عبر ديون، وخصوصا من البنك الدولي، واعتقد ان هذه الديون ستكون لها عواقب وخيمة في المستقبل.

● هل نحن مقبلون على وضع اكثر قساوة في موضوع حرية القرار؟

– نحن ننتظر السلام، فاذا كان شاملا وعادلا وصحيحا، فيمكن اذاك ان يستعيد لبنان سيادته ويمارس سلطته بنفسه.

حاكم سان باولو

وفي الثالثة بعد الظهر بتوقيت البرازيل (الثامنة مساء بتوقيت بيروت)، زار البطريرك صفير حاكم ولاية سان باولو ماريو كوفاس وعرض معه قضايا لبنانية واغترابية.

ثم زار رئيس البلدية سلسو بيتا وكان بحث مماثل.

واليوم يزور مقام السيدة شفيعة البرازيل اباريسيدا. ومساء تقيم الجمعيات اللبنانية مأدبة عشاء على شرف البطريرك في نادي "جبل لبنان".

جالية بورتو الليغري

وقبل مغادرته بورتو الليغري لبى البطريرك صفير دعوة الى الغداء في فندق "سان رافاييل" في المدينة، وجهتها اليه الجالية اللبنانية. وشارك فيها الى الوفد المرافق الرئيس السابق لمجلس النواب في ولاية ريو غراندي دوسول وزير النقل فيها اللبناني الاصل جوزيه اوكتافيو جرمانو (جرمانوس من بلدة زوق مكايل في كسروان)، ووالده اوكتافيو، ومثل جوزيه حاكم الولاية انطونيو كرم بريتو (والدته من آل كرم في زغرتا)، المطران انطونيو شاويش (من زحلة)، النائب في الولاية اللبناني الاصل سيرو سيموني ممثلا رئيس مجلس النواب، النائب في الولاية اللبناني الاصل خليل سابا (من الكفور – كسروان)، المحافظ السابق للمدينة النائب في الولاية اللبناني الاصل جون ديب، القنصل اللبناني ريكاردو ملكون، رئيس نادي اللبناني غبريال فاضل ونائب الرئيس كلاوديو ريحان ومدير النادي عبودي حداد وشخصيات اغترابية.

وكان اللقاء مناسبة للمزيد من البحث في قضايا تهم المغتربين ولبنان والبرازيل، اضافة الى اطلاع البطريرك على اوضاع الجالية واعمالها ونشاطاتها.

والقى البطريرك كلمة حض المتحدرين فيها على العمل لبلادهم والمحافظة على روحانيتهم.

وبعد استراحة، زار البطريرك صفير كاتدرائية مدينة بورتو الليغري الملاصقة لمقر مطرانية المدينة، يرافقه المطران التاميرو موساتو رئيس الاساقفة والمطران البرازيلي اللبناني الاصل انطونيو شاويش (من زحلة). واطلع على اقسامها متفقدا ثلاث طبقات تحت الارض فيما تصل بينها وبين المطرانية المطلة على منحدر. ثم اطلع على هندستها والايقونات، مبديا اعجابه بها.

كذلك التقى البطريرك الكاهن الكاثوليكي الذي يتولى خدمة رعية سيدة لبنان المارونية في المدينة الاب اوربانو زيلس وهو استاذ جامعي ودكتور ويشغل منصب نائب رئيس الجامعة الكاثوليكية في بورتو الليغري.

ويذكر ان الكاتدرائية تقع في وسط مدينة بورتو الليغري ضمن بقعة تضم اليها المطرانية ومقر حاكم الولاية ومقر مجلس النواب.

ومن الكاتدرائية الى المطار في موكب رسمي تتقدمه قوة من الشرطة الفيدرالية الخاصة و٧ دراجات نارية، وودعه في صالون الشرف المطران الشاويش والقنصل ركاردو ملكون ورئيس النادي اللبناني غبريال فاضل (من طرابلس) وهو كان وزيرا للعدل في الولاية ومدير النادي عبودي حداد (من الحاكور في عكار) وشخصيات لبنانية اغترابية بينها السادة كلاوديو ريحان وخليل ريحان (من بيروت) وانطونيو كاريني (من سبعل) ورئيف سليمان (من درعون – حريصا) وشخصيات.

صلاة للشرطة

وقبيل مغادرته المطار، تجمعت عناصر مجموعة الشرطة الفيدرالية وشرطة السير التي تولت المواكبة والحماية، ولبى البطريرك طلبها اقامة صلاة خاصة على نيتها، "لان حياتنا دائما في خطر" وركع عدد من العناصر في خشوع امامه امام مدخل صالون الشرف وصلى البطريرك طالبا البركة للعناصر وعيالها. ثم اصرت على التقاط صور تذكارية معه.

وفي السابعة والنصف مساء بتوقيت البرازيل (الثانية عشرة والنصف بتوقيت لبنان)، سافر البطريرك الى سان باولو المحطة الاخيرة من رحلته، فوصل الى مطارها الساعة التاسعة (٢,٠٠ فجر امس بتوقيت بيروت) حيث استقبله في المطار القنصل عون ونائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ايلي حاكمة (من القبيات) والسيد شاهين (من الحدث – قضاء بعبدا) الذي تخلف عن متابعة مرافقة البطريرك في جولته وعاد من سلفادور الى سان باولو لاستقبال البطريرك والمساعدة في التحضير للزيارة، اضافة الى شديد (من العقيبة – كسروان) رئيس الجمعية العمومية لنادي جبل لبنان ادغار خطار (من القبيات)، والسادة بطرس ماريا (الارجح ان العائلة ربا من بلدة عنطورين – زغرتا) وديغول ادو (من بقرزلا) وزخيا شديد وجوزف شديد (من العقيبة)، والدكتور اسعد فرنجيه (من زغرتا) واميل نجيب (ابي عبدالله – من عبيدات في جبيل)، سليمان الحاج (من دير الاحمر).

ووافاه الى صالون الشرف قنصل اسبانيا ايتيفو ديبا لاسيو اسبانا، وسافر مع البطريرك والوفد المرافق الى سان باولو.

ومن المطار انتقل البطريرك الى مقر مطرانية البرازيل للموارنة في شارع تامنداري – حي اكليماسو.

باولو معلوف وابنة شقيق المطربة صباح

تتحدث اوساط لبنانية في البرازيل ان ١٠ في المئة من النواب البرازيليين هم من اصل لبناني، اضافة الى ٤ حكام ولايات من اصل ٢٧ حاكماً. وان السيد باولو معلوف الحاكم السابق لولاية سان باولو يطمح الى الترشح لرئاسة الجمهورية السنة المقبلة، الا انه سيجد نفسه امام وضع محرج اذ هو يطمح الى الرئاسة وقلبه يحن الى حاكمية ولاية سان باولو التي يجمع ابناؤها على اعتبار انه المرشح الاقوى وصاحب المشاريع الانمائية الكبرى فيها، علماً ان حاكم الولاية الحالي ماريو كوفاس كان مرشحه لهذه الانتخابات وفاز فيها.

والمشكلة ان على باولو معلوف ان يقرر بين الرئاسة والولاية، اذ ان الانتخابين سيجريان في يوم واحد.

● من بين النواب اللبنانيي الاصل، النائبة الفيديرالية جانديرا انطوان فغالي ابنة شقيق المطربة صباح، وهي نائبة في المعارضة وتمثل الحزب الشيوعي ولها تأييد واسع في اوساط العمال.

الفرح يغمر الكسليك

سان باولو – "النهار":

تلقى راعي ابرشية البرازيل المارونية المطران يوسف محفوظ برقية من رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك الاب انطوان خليفة عبر فيها عن "الفرح الذي يغمرنا جميعاً" واشاد بـ"جهودكم من اجل تحقيق هذه الزيارة وبذل اقصى الجهود لانجاحها". وقال: "ان الزيارة التاريخية مارونياً ووطنياً التي يقوم بها غبطة ابينا السيد البطريرك الى ربوع ابرشية البرازيل التي تجاهد جهاداً حسناً، وتسعى الى بلوغ الهدف، هي من دون شك، خطوة مباركة كخطوات الانبياء الكبار، نحو ترسيخ القيم المارونية خصوصاً، والقيم اللبنانية عموماً، وستكون لها انعكاساتها الخيرة علينا جميعاً، في ظروف نحن في امس الحاجة فيها الى مزيد من الحيوية الروحية والوطنية".

فضل الله حلّل الاستنساخ: لا يمثل تدخلاً في عمل الله

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "الاستنساخ" لا يمثل "تدخلا في عمل الله"، وان هذه التجربة "لم تخلق قانونا جديدا".

وسئل في درس التفسير القرآني الاسبوعي رأيه في كلام الرئيس الايراني الشيخ هاشمي رفسنجاني الذي حمل فيه على "المتعصبين في الحوزات الدينية"، فأجاب: "انني التقي مع هذا الرأي الذي يدرس رسالة الحوزات الدينية دراسة ميدانية وواقعية رسالية بحجم الرسالة الموكلة الى هذه الحوزات في الانفتاح على العالم بالاسلام. هناك عقليات لا تزال تعيش قبل مئات الاعوام في اساليبها ونظرتها الى الامور (...) اصحابها يعيشون خارج نطاق التاريخ ويفرضون انفسهم على مواقع الوعي في الامة وعلى حركة القرار فيها، مما يؤدي بالامة الى ان تفقد توازنها وتضيع في متاهات التجريد بعيدا عن حركة الواقع.

وعن موضوع "الاستنساخ" قال: "عندما ندرس الامر لا نجد ان مثل هذا الاكتشاف يمثل تدخلا في عمل الله، لقد حدثت ضجة عندما تحدث الناس عن طفل الانبوب وقلنا ان طفل الانبوب لا يبتعد عن سنّة الله في الخلق، لان من اكتشفوا ذلك انما اكتشفوا سر الله في عملية التناسل بطريقة تستهوي القوانين نفسها التي جعلها الله للتناسل. وهكذا نجد ان هذه التجربة الجديدة لم تأت بجديد، بمعنى انها لم تخلق قانونا جديدا ولم تصنع سنّة جديدة، ولكنها اكتشفت بعض اسرار الجسد الانساني واستطاعت ان تتعرف على حركة هذه الاسرار وامكان تحريكها في اتجاه الاستفادة منها في نسخة ثانية عن انسان او عن حيوان، او بمحاولة زرع بعض الاعضاء لاستخدامها في استبدال بعض الاعضاء التالفة للانسان او ما الى ذلك.

القضية عندما تُدرس ليست مختلفة عن اساس التفكير الديني والعقيدة الدينية، فهي لا تجعل الانسان خالقا الى جانب الله لأن المسألة هي ان هذا الانسان استهوى قوانين الله في جسد الانسان في سبيل تحريك هذه القوانين بطريقة اخرى لا تبتعد عن الخصائص الموجودة في داخل هذه القوانين بشكل طبيعي. اما النتائج السلبية او الايجابية بالنسبة الى هذه المسألة فقد تحتاج الى دراسة من الناحية الاخلاقية، وقد تحتاج الى دراسة من الناحية القانونية، لان من الممكن جدا ان يخرج انسان ليكون له ام من دون اب، او لنتحدث عن بعض التفاصيل التي يمكن ان تثار من الناحية الشرعية والقانونية والاخلاقية، ومن الطبيعي ان مثل هذه الامور لا يمكن ان يصدر الانسان فيها حكما مباشرا شاملا بل لا بد من ملاحقة الدراسات حولها".

فرنجيه بحث في التعاون الطبي مع السفير الاوسترالي وجمعية فرنسية

استقبل وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه امس في مكتبه السفير الاوسترالي ايان بارميتر يرافقه المستشار الخاص لوزير التجارة الاوسترالي اللبناني الاصل نيكولاس شحادة وزوجته، وهي طبيبة، والخبيرة بالصحة العصبية في جامعة سيدني ماري بشير.

قال بارميتر على الاثر: "شرحنا اوجه التعاون الطبي بين اوستراليا ولبنان. وكان الاجتماع جيداً وستليه اجتماعات مع المسؤولين المختصين في وزارة الصحة".

واضاف: "عرضنا مجالات التعاون في حقول طبية مختلفة عموماً والسيدة بشير هي خبيرة في مجال خدمات الصحة العصبية وتقوم بثورة عالمية في هذا المجال وقد ناقشنا مدى التعاون بين اوستراليا ولبنان خصوصاً في هذا الحقل".

ثم استقبل فرنجيه نائبة رئيس "الجمعية الانسانية بلا حدود" الفرنسية الدكتورة ماريا دار لوكيه يرافقها مدير مركز العقم والتقنيات الحديثة في مستشفى رزق الدكتور ميشال ابو عبدالله، وقد اطلعته على المساعدات التي قدمتها الجمعية وخصوصاً الى مراكز غسل الكلى، وتزودت توجيهاته في ما يتعلق بالمساعدات التي ستقدمها الجمعية الى مراكز مكافحة داء السكري في لبنان" بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام".

واوضح ابو عبدالله انه اغتنم اللقاء لابلاغ فرنجيه ان "مركز العقم في مستشفى رزق اختير عالمياً اول مركز في الشرق لاجراء تجارب وبحوث في مضمار الاخصاب بواسطة عقاقير طبية استخرجت من الجينات بتقنيات طبية حديثة".

والتقى فرنجيه محافظ النبطية محمد المولى الذي اوضح ان البحث تناول الاوضاع الصحية في منطقة النبطية ومنها المستوصفات العامة والخاصة، الى موعد افتتاح المستشفى الحكومي في المدينة.

والتقى ايضاً النائب ابرهيم بيان، ثم مطران الروم الكاثوليك في طرابلس والشمال جورج الرياشي.

عبيد: في الادارة كفاءات مهمة اذا تركت حرة وابتعدت عن السياسة

احتفلت مجلة "دراسات لبنانية" الصادرة عن وزارة الاعلام بمرور عام على صدورها، فأقامت استقبالا في نقابة الصحافة حضره النائب غسان مطر ممثلا الرئيس نبيه بري وحشد من النواب والشخصيات.

وتحدث رئيس التحرير صالح الاشمر منوهاً بدعم المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وتلاه نقيب المحررين ملحم كرم الذي اعتبر صدور المجلة "بمثابة ثورة على الظلام".

اما نقيب الصحافة محمد البعلبكي فرأى ان هذه المطبوعة "ستحث كل المطبوعات على الارتفاع الى هذا المستوى، مشيرا، الى انها تصدر بموجب ترخيص رغم انها تصدر عن وزارة الاعلام.

وفي الختام القى عبيد كلمة اكد فيها رفضه صدور مطبوعة رسمية بالمعنى الضيق للكلمة لان مثلها موجود "لكننا نريد مجلة منفتحة على الادارة الرسمية والمجتمع المدني في آن واحد".

وتطرق الى شؤون الادارة مشددا على "حاجتها الاصلاح الفعلي" لافتا الى انه "في الادارة كفايات تستطيع القيام بواجبها على افضل وجه لو سمح لها ولهيئاتها الرقابية والتوجيهية، بان تتصرف بحرية وبمقتضى المصلحة العامة وليس بموجب الرغبات والاهواء الهابطة من فوق على تسرع واختلاف غايات".

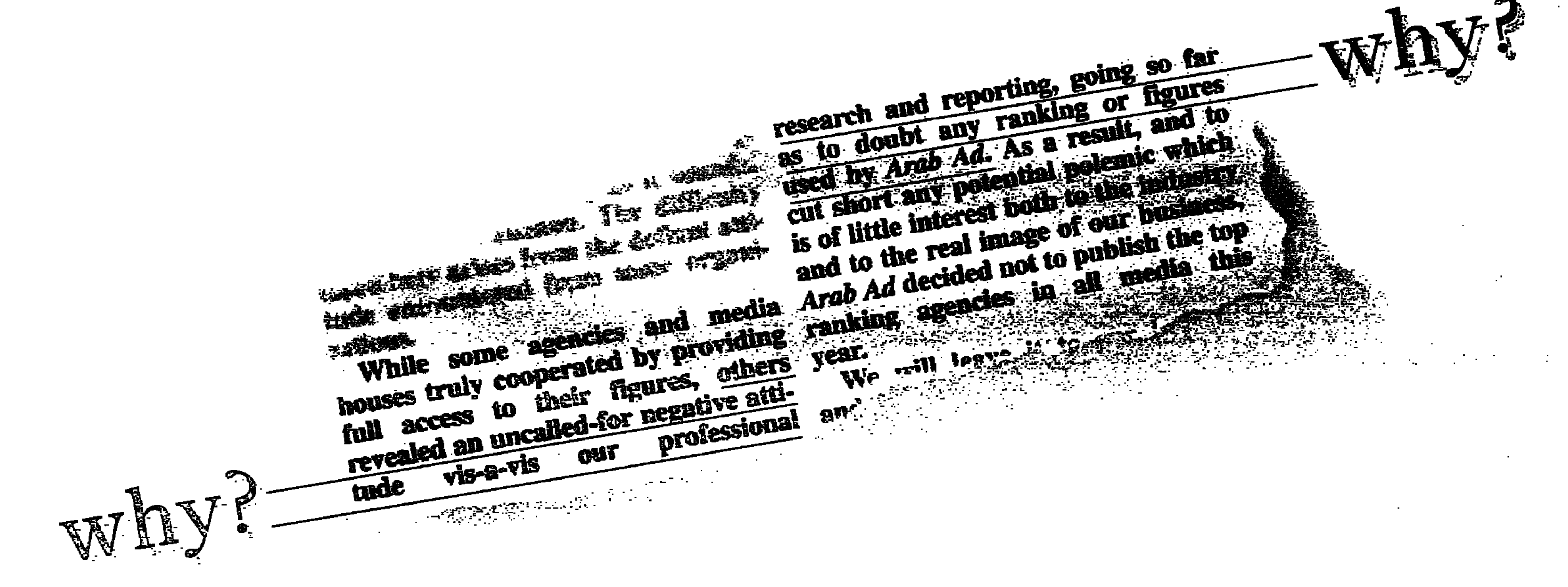
واشار الى "ان ما يؤذي الادارة ويشل عملها هو التعامل معها على اساس انها مجرد اجهزة تنفيذية تخضع لتوجهات سياسية، ما اكثر تقلبها، بدل ان تكون شريكة في صوغ هذه التوجهات"، مؤكدا ان المشاركة ضرورية لتفعيل عمل الادارة".

ورأى ان "الدعوة الى الخصخصة تنطوي على محاذير جمة وقد لا تؤتي نتائجها المتوخاة".

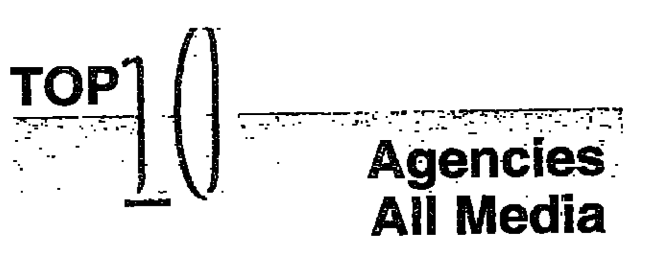
وناشد رئيس مجلس النواب ايلاء قضية المتعاملين في الوزارة العناية اللازمة وانصافهم عبر شمولهم بسلسلة الرتب والرواتب.




Once again the truth has been disguised !



The missing table in Arab Ad Top 10 of 1996 (February 1997 issue).



1	IMPACT / BBDO
2	RIZK ADVERTISING & ASSOCIATES
3	H&C / LEO BURNETT
4	PUBLI-GRAPHICS
5	DMB&B
6	INTER-REGIES
7	PIMO GROUP
8	FORTUNE PROMO SEVEN
9	A.P.S.
10	HORIZON

* Source: STAT-IPSOS



It's not creative, unless it sells.

بلديات

تعليق العمل بالبطاقة لمرة واحدة؟

لطالما كانت البطاقة الانتخابية مطلب الشخصيات السياسية والاجتماعية والمواطنين نظرا الى مردودها الايجابي على الحياة الديموقراطية، وتسهيلها المشاركة في العمليات الانتخابية من دون المرور بالاجراءات المعتمدة المعقدة او مكان الناخب.

غير ان التمنيات شيء والواقع شيء آخر، فالبطاقة الموعودة التي جاءت اكثر تعقيدا من الاجراءات العادية التي كنا نعتبرها معقدة، فتحت الباب واسعا امام "المفاتيح" والمحاسيب والازلام ليصولوا ويجولوا على حساب المواطنين. كذلك شغلت استماراتها المختارين عن النظر في تصحيح لوائح الشطب كما ينبغي، اضافة الى انها كشفت عورات سجلات القيد في قرى عدة، ولا سيما منها في الجنوب وعكار.

ولئلا تكون هذه البطاقة فتيلا ينسف الانتخابات التي ننتظرها جميعا منذ نحو ثلاثة عقود، لم لا يقدم عدد من النواب الذين يطالبون بالغائها اقتراح قانون بتعليق العمل فيها "لمرة واحدة" على غرار أمور كثيرة في هذه البلاد، على ان يصير مستقبلا اعتماد بطاقة انتخابية واحدة عصرية يلزم كل من يبلغ الحادية والعشرين الحصول عليها مع بطاقة هويته؟

ج.خ.

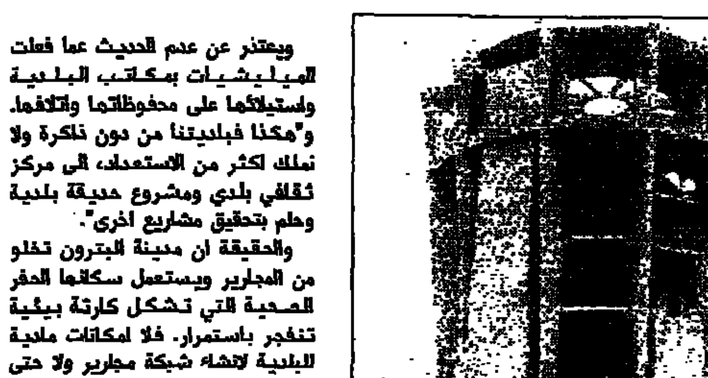
آل حمدان طالبوا بالايادي النظيفة في البلديات

تداعت عائلة آل حمدان في بلدة شبعا الى عقد اجتماع عام وموسع في المركز الصحي الاجتماعي لابناء العرقوب في الضاحية الجنوبية. وجرى البحث في عدد من القضايا المهمة المتعلقة بشؤون البلدة. وبعد التداول، أكدت العائلة اهمية مواكبة ذكرى ١٤ آذار.

وفي مناسبة استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، دعت المسؤولين الى اختيار "العناصر الكفية والنظيفة في المناطق الخاضعة للاحتلال مع مراعاة مبدأ التوافق الذي يكفل وحدة البلدة ومصلحتها ويقطع الطريق امام اي تدخل من سلطات الاحتلال".

كسرى باسيل يروي "فصول السنيورة" ويعتزم خوض الانتخابات

البترون: بلدية تنجز مشاريعها من "اللحم الحي"



معهد العلوم البحرية.

رئيس بلدية البترون كسرى باسيل. (ن. ا.)

البترون – من نجيب اسكندر:

على ابواب الانتخابات البلدية يجمع رؤساء بلديات شمالية مارسوا مهماتهم طويلا وعرفوا "الزواريب والدهاليز والممرات" على ان السلطة، وخصوصا وزارة المال، تكاد تحول جميع البلديات التي هي مصالح مستقلة، مجرد مجموعات من الموظفين التابعين لها "وتتدخل في شراء حذاء لعامل تنظيفات وتسمح باصلاح سيارة او آلية تابعة للبلدية او ترفض ذلك". وهذا يعني انه اذا لم يوسع القانون الجديد صلاحيات البلديات، فان بقاء الوضع كما هو الآن افضل من المجيء بمجالس جديدة لن يكون امامها سوى المطالبة والتسول!

رئيس بلدية البترون كسرى باسيل، روى آخر فصل من فصول وزارة المال او "سيدها السنيورة" مع البلديات فأبرز اشعارا من مصرف لبنان موجها الى رئيس بلدية البترون يعلمه ان فوائد اموال البلدية المودعة في المصرف حولت على الخزينة بقرار من وزير الدولة للشؤون المالية. اما القصة فيسردها كالآتي:

"معلوم أن بلدية البترون لم تقبض مستحقاتها من وزارة المال من العائدات البلدية منذ اعوام وهي تسير بعض واجباتها وخدماتها من الرسوم التي تتولى جبايتها بنفسها او من التبرعات. ومنذ فترة جاء كتاب من وزارة المال يطلب من جميع البلديات ايداع اموالها في مصرف لبنان لتأمين فوائد تستخدمها البلديات في حاجاتها الطارئة. فاسرعنا واودعنا ما تملكه البلدية في مصرف لبنان وكانت النتيجة هذا الاشعار.

عندنا مشاريع كثيرة في حاجة الى المال. املنا خيرا من نتائج قانون تسوية مخالفات البناء، مع ان حصة البلديات هي ٤٠ في المئة والمالية ٦٠ في المئة. والاموال المستحقة لنا لا يعطوننا اياها. ويكتفي الوزير السنيورة بالقول قدموا مشاريع لنرى. قدمنا مشاريع عدة وحتى الآن لا شيء".

هكذا بدأ باسيل الكلام عن بلدية البترون، مدخل الشمال واقدم مدينة في المحافظة.

ونعلم ان محفوظات بلدية البترون عبث بها رجال الميليشيات ايام الحرب ولم يبق شيء يمكن الرجوع اليه لمعرفة تاريخ هذه البلدية، ومتى انشئت وكيف. لكن ذاكرة رئيسها الحالي الذي يدير شؤونها من مكتبه في ادارة فرع مصرف في البترون، تفيد انها تأسست منذ نحو ٧٥ عاما، يعني مطلع العشرينات وبعد اعلان دولة لبنان الكبير. ولا يعرف هو او سواه ممن قصدناهم ماذا كان وضع البلدية قبل ذلك، سواء في ايام الاتراك او في ايام نظام القائمقاميتين او مجلس ادارة جبل لبنان.

وهو روى المعروف: "ان المرحوم اميل الزغبي انتخب عام ١٩٦٣ على رأس مجلس ادارة البلدية، وخلفه نائبه شكيب ديلب الذي توفي بدوره. فكلف احد الاعضاء حلمي عبد الرحيم رئاسة البلدية. فاستقال لسبب صحي وما لبث ان توفي. وبقي سبعة اعضاء من اصل ١٢. فلجأ هؤلاء السبعة الى انتخاب رئيس للمجلس البلدي ففاز كسرى باسيل ولا يزال رئيسا للبلدية. ومعه استمر اربعة اعضاء، مما أبقى النصاب قانونيا بموجب القانون المستحدث الذي نص على اعتبار ان ثلث المجلس البلدي يشكل نصابا".

ويعتذر عن عدم الحديث عما فعلت الميليشيات بمكاتب البلدية واستيلائها على محفوظاتها واتلافها. و"هكذا فبلديتنا من دون ذاكرة ولا نملك اكثر من الاستعداد، الى مركز ثقافي بلدي ومشروع حديقة بلدية وحلم بتحقيق مشاريع اخرى".

والحقيقة ان مدينة البترون تخلو من المجارير ويستعمل سكانها الحفر الصحية التي تشكل كارثة بيئية تنفجر باستمرار. فلا امكانات مادية البلدية لانشاء شبكة مجارير ولا حتى لمواكبة العمران المستحدث في المدينة.

ثم ان شبكة الكهرباء القديمة باتت مهترئة وغير قادرة على نقل حاجات المدينة من التيار. وقد جرى تلزيم اقامة شبكة جديدة عام ١٩٩٥، فاقتصرت الاعمال على حفر ٤٥٠ حفرة لتركيز الاعمدة بقيت مصائد للسيارات.

وباستثناء بعض التحسن في عمل الهاتف وطبعا في الحصول على هاتف جديد، فالبترون تعاني كل شيء وتحتاج الى كل الخدمات. والبلدية تحافظ رغم ذلك على نظافة المدينة بفضل ما تجبيه من رسوم. فالنفايات تجمع يوميا والمدينة نظيفة و"لكن هناك مشكلة المكب في وادي اده الذي بات مكبا لكل المنطقة ويتسبب بمشكلات للبيئة".

الى ذلك مشكلة مياه الشفة المزمنة في البترون، فالشبكة قديمة ومهترئة وهي نفذت اصلا في شكل غير سليم. ومياه البترون تأتي من مصافي كفرحلدا التي تستوعب ثلاثة آلاف متر مكعب من المياه، فيما حاجة المدينة والقرى التي تشرب من المصدر نفسه، هي اكثر من عشرة آلاف متر مكعب.

كذلك المسلخ قديم ويقوم في مكان غير ملائم والطريق اليه ضيق عبر زواريب الاسواق العتيقة، والبلدية قدمت دراسة لاقامة مسلخ حديث والكلفة ١٢٥ مليون ليرة "وفي انتظار المال والموافقة".

ومن اين المال؟ يجيب باسيل: "نجبي ٩٥ في المئة من الرسوم والباقي شحادة. ولا تحوي البترون مصانع او معامل. لذا فالعائدات قليلة جدا، وخصوصا ان الرسوم على سندات الايجار ضئيلة لان معظم الشقق مؤجرة قديما. ونطاقنا البلدي لا يمتد الى حيث المصانع في بلدتي كوسبا وسلعاتا".

ويتحدث باسيل بمرارة واسهاب عن تعمد وزارة المال "التلاعب بمصير البلديات". و"الجماعة يريدون اجراء انتخابات بلدية، وانا لا افهم كيف ولماذا؟ وزير الداخلية يتحدث عن تعديل للقانون الحالي، فهل هو جاد؟ وهل يصدر قانون يعطي صلاحيات للمجالس البلدية حتى تكون المعركة والمنافسة في الانتخابات محرزة فيترشح اناس عندهم الخبرة والكفاية والاستعداد؟ لم يجرونها على اساس يمكنهم من وضع يدهم اكثر على هذه المؤسسات المطلوب تطويرها واستقلالها؟".

وبفخر، يتحدث باسيل عن منجزات البلدية من "اللحم الحي"، اي "الشحادة والتبرعات" وبعض الرسوم: شبكة الانارة العامة، تأمين نظافة المدينة وجمع النفايات يوميا، تشجير جميع الشوارع ومداخل المدينة، عشرة آلاف متر مربع من الارض عند مستديرة المدينة للحديقة العامة وتشجيرها وبداية تزويدها المقاعد والالعاب واستحداث مدرج وملاعب رياضية، انشاء مستوصف بلدي، مركز ثقافي بلدي ومكتبة عامة تضم ١٧ الف كتاب باللغات الثلاث.

وحديث بلدية البترون جرنا الى مصير معهد علوم البحار الذي انفقت عليه الدولة ملايين الدولارات ولا نتيجة حتى الآن. اما حال المواقع الاثرية والسوق القديمة في البترون فمتروكة ومهملة ولا احد يستجيب طلبات تأهيلها كما جرى في جبيل وجونية.

واكد رئيس بلدية البترون انه مرشح للانتخابات المقبلة. ولكنه شكك في نية الدولة ان تجريها "على وجه صحيح"، متسائلا: "هل ان المشكلة هي في الانتخاب على اساس البطاقة ام في عدم صحة قوائم الشطب؟". واعتبر ان الحصول على البطاقة "امر معوق للانتخابات وان نسبة كبيرة من الناخبين ستمتنع عن الاقتراع بسبب متاعب الحصول على البطاقة. وهذا الامر مقصود لوضع العصي في الدواليب". ولفت الى "ان نسبة الاقبال على طلب البطاقة ضئيلة جدا".

ويؤكد مختار البترون انه نظم ٢٥٠ بطاقة حتى السبت الماضي من اصل خمسة آلاف مسجل في مدينة البترون.

اما مخفر الدرك فاعلن انه تلقى ١٢٥٠ طلبا من القضاء بكامله من اصل ٥٦ الف ناخب مسجلين عام ١٩٩٦.

النبطية: تخوف من التعيين

النبطية – "النهار":

تساور الهواجس والظنون نفوس الاهالي في البلدات والقرى المحاذية للشريط الحدودي، بعد مصادقة اللجان النيابية المشتركة على مشروع التعديلات لقوانين الانتخابات والمجالس البلدية والاختيارية، اذ توقفوا عند ورود عبارة "القرى المتاخمة" التي قد تشملها بدعة تعيين المجالس البلدية والهيئات الاختيارية.

وفتح الاهالي ملايين واسعين سائلين: "هل اعتبرت مدينة النبطية من هذه البلدات، وهي في الحقيقة بمحاذاة الشريط الحدودي وقريبة جدا من مواقع القوات الاسرائيلية (الطهرة وعلي الطاهر والدبشة) وهي مثلها مثل كفرتبنيت والنبطية الفوقا وكفررمان وحبوش وغيرها؟ وما موقف اهالي هذه المدينة العريقة اذا ما حرمت حقها الشرعي في ابداء رأيها؟".

الاهالي، في مجالسهم، سارعوا الى رفض "إمرار" هذه العبارة جملة وتفصيلا، داعين الى اجراء انتخابات نزيهة وان تكون وسيلة محبة والفة، وان يتوجه المواطن في حينه الى صناديق الاقتراع لاختيار الافضل والاحسن. وشددوا على ابعاد كأس التعيين المرة عنهم.

والنائب السابق رفيق شاهين لفته كذلك عبارة "القرى المتاخمة" فدعا الى انتخابات على غرار الانتخابات النيابية التي اجريت في المنطقة. وكذلك النائب السابق حبيب صادق الذي وصف هذا الامر بأنه "قصف لهذه القرى والبلدات من الدولة هذه المرة وليس من العدو الصهيوني". وثمة من وصف ذلك بأنه "ورطة وبدعة ستواجه بكل الوسائل المتاحة". ويتجاذب المعركة الانتخابية في منطقة النبطية تياران: تيار "حزب الله" وتيار حركة "أمل" وكلاهما حرك ماكينته الانتخابية.

واكيم: محاولات للمجيء ببلدية تبصم سرقة ثروة بيروت

فتح النائب نجاح واكيم معركة الانتخابات البلدية والاختيارية على مصراعيها في بيروت، بحملة عنيفة شنها على السلطة الحاكمة عموماً وعلى وزير الداخلية ميشال المر خصوصاً متهماً اياه بعدم النزاهة. ودعا جميع المواطنين الى الاسراع في الحصول على البطاقة الانتخابية، لافتاً الى محاولات المجيء بمجلس بلدي لبيروت "يبصم سرقة ثروة بيروت".

عقد واكيم مؤتمراً صحافياً امس في مجلس النواب، قال فيه:

"اوجه بواسطتكم نداء الى كل مواطن لبناني للاسراع في الاستحصال على بطاقة انتخابية لاداء واجبه. فاذا كان الهدف من تدبير اهل الحكم وقراراتهم العشوائية تزوير الانتخابات واضفاء الصفة القانونية على هذا التزوير، فمن واجبنا جميعاً ومن واجب كل مواطن في مواجهة هذا التزوير ان يبادر الى الحصول على البطاقة الانتخابية استعداداً لممارسة واجبنا في الانتخابات البلدية والاختيارية التي الى اهميتها في العلاقة اليومية للمواطن بالبلديات والمختارين، باتت ايضاً عملية سياسية لتدخل اهل السلطة فيها، وتالياً على كل مواطن في هذه المواجهة السياسية مع حكم الفساد ان يبادر الى ممارسة واجبه لاننا نكون بهذه الطريقة ندافع عن وطننا. لذلك اكرر ندائي الى كل مواطن في بيروت وفي لبنان ليبادر الى الحصول على البطاقة الانتخابية.

وتساءل "لماذا تحددت المهلة بتاريخ أقصاه ٣١ آذار؟ وهذه البطاقة بالشكل المعمول به هي اشبه باخراج قيد. في الانتخابات النيابية كان ممكناً للحصول على اخراج القيد في يوم الانتخاب وخصوصاً ان اصحاب لوائح السلطة كانوا مزودين بـ"عدة شغل" متنقلة وكانوا يصدرون اخراجات قيد في اليوم نفسه واللحظة نفسها لعملية الاقتراع، فلماذا تم تحديد المهلة؟ أضم صوتي الى اصوات اولئك الذين طالبوا بتمديدها.

اما في ما يتعلق بنزاهة الانتخابات فأقول ان طقم حكم فاسداً لا يجري انتخابات نزيهة. ومن المؤكد ان الذي اجرى الانتخابات النيابية الفائقة التزوير، لم يتنزل عليه خلال ٦ و٧ أشهر عقل الرحمن فصار آدمياً. الوزير الذي يرسل عنصراً لديه ليتدخل في شؤون القضاء ويؤثر على قرارات المدعين العامين، لا يكون انساناً نزيهاً ويجري انتخابات نزيهة. وزير الداخلية الذي لديه مقدم يتعرض لعقيد وزوجته وابنه ويزج بهم في السجن من دون وجه حق ولا يحاسب هذا المقدم، لا يؤتمن على انتخابات سليمة. وزير الداخلية الذي يحمي شخصاً يشهر سلاحه في وجه رجال الشرطة والامنيين والموظفين الحكوميين ويمنعهم من تنفيذ قرار اداري للمحافظ لا يستطيع ان يجري انتخابات نزيهة.

(...) واذا كانت السلطة غير نزيهة، وهذا الامر معروف وباعترافاتهم هم عندما يتكلمون على انفسهم، فهذا لا يعني ان نستسلم بالاكتفاء عن واجباتنا. لذلك اكرر انه في مواجهة التزوير وتدخل السلطة (...) لا بد من ارادة شعبية واقبال شعبي على الانتخابات للوائح تضم شرفاء واكفياء واناساً تهمهم المصلحة العامة.

اما في شأن بيروت، فثمة املاك بلدية واخرى عليها اشارة، تفوق قيمتها مئات ملايين الدولارات، ويجري العمل وفق هذه الملايين للاتيان بمجلس بلدي يبصم سرقة ثروة بيروت، وهذه ثروة لكل مواطن في لبنان ولكل مواطن في بيروت.

علينا ان نتخلى عن اليأس وعن الملل والخوف وان نبادر جميعاً الى مقاومة ما يدبر، من اجل مصلحة بيروت ومصلحة لبنان".



الشمال: مرشحون بلا لوائح

طرابلس – من ادوار الزغبي:

ماذا في الشمال "البلدي"؟

لم تظهر بعد اية لائحة متكاملة في اية بلدة شمالية. كل ما ظهر الى اليوم اسماء مرشحين محتملين لرئاسة هذه البلدية او تلك، او لنيابة رئاستها.

في طرابلس: الرئيس الحالي العميد سامي منقارة، المرشح السابق في "لائحة التضامن الوطني" العميد عبد الحميد خربطلي، النقيب نبيل عدره، المهندس سعيد الحلاب، الدكتور محمد صيادي، الدكتور بشير ذوق، المهندس عبدالله بابتي، السادة مروان مواس، عاهد هنداوي وعبد السلام المقدم.

في الميناء: الرئيس الحالي عبد القادر علم الدين، الرئيس المنتخب في ١٤ تموز ١٩٦٣ احمد ممتاز كبارة، الشيخ سامي ملك، الشيخ ابرهيم الصالح والسادة فوزي حبوشي وابرهيم الصايغ ومحمد درويشة واسامة الزيلع.

ولم تظهر اية خيوط لتحالف سياسي – بلدي في طرابلس والميناء والقلمون والبداوي.

في انفه – الكورة، شاع ان النائب فريد مكاري مزمع على خوض معركة رئاسة بلديتها. وقال الراوي: "شو فيها؟ الرئيس الحريري قد يترشح لرئاسة بلدية بيروت اسوة بصديقه الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس بلدية باريس. وما المانع دون ترشح وزير الاعلام السابق لرئاسة بلدية بلدته؟". وتردد ان سعيا حثيثا يجري لجمع النائب فريد مكاري والنائب نقولا غصن والسيد غابي عادل دريق وممثل للشيوعيين وممثل للقوميين في البلدة في تشاور حول مجلسها البلدي العتيد.

في تنورين، البترون، حيث صراع تقليدي بين عائلتي حرب ويونس ومن معهما، لم يعلن الى اليوم سوى اسم المهندس جورج ضومط الشاعر الذي كان اول من اصدر بيانا انتخابيا في البلدة جاء فيه: "يا ابناء بلدتي العظماء: من وجع الحرمان، من غصة الاهمال التي اصبنا بها جميعا اعلن ترشيحي لرئاسة بلدية تنورين...".

وفي دوما – البترون، حيث صراع انتخابي بين النائب بطرس حرب والنائب السابق منوال يونس، ظهرت اسماء: الرئيس الحالي عبد النور عيسى، المهندس سليم شلهوب، المهندس حنا ايوب ورجل الاعمال جورج سليمان. ولم يستبعد مراقبون شماليون ان يكون للنائب نقولا غصن في دوما مؤيدوه لعلاقة قربى.

وفي سير، الضنية، كان السيد رشاد غانم اول من وزع بيانا انتخابيا على مواطنيه داعيا اياهم الى تأييده مرشحا لرئاسة بلديتها. وظهر اسمان آخران: السيد سمير هوشر والسيد محمد جواد فتفت. وقد يترشح رئيس بلديتها الحالي الحاج رشيد علم (٧٢ عاما) لولاية ثانية تستمر ست سنوات. وكما في كل البلدات اللبنانية، فان نائب المنطقة احمد فتفت و"الجماعة الاسلامية وبقية المرشحين النيابية لهم مرشحوهم البلديون ومختاروهم.

وفي علما (قضاء زغرتا – الزاوية)، وهي ضيعة الوزير جان عبيد، تردد ان رئيس بلديتها الحالي جان عازار غير راغب في ولاية ثانية، وبرز اسمان: الدكتور البر عازار ورجل الاعمال طنوس عازار. وقيل ان اي ائتلاف بلدي بين مؤيدي الوزير سليمان فرنجيه والسيدة نايلة معوض والوزير جان عبيد لم يبحث فيه بعد.

صحيح ان المعركة البلدية والاختيارية، شمالا، تكاد تبلغ اوجها، ويشمر السياسيون عن سواعدهم للدخول فيها، غير ان الحصول على البطاقة الانتخابية يتم كأنه يتم على ظهر نملة عرجاء. ففي مخفر اميون وضهر العين وشكا، مثلا لم يكن سوى ٤١٤٤ استمارة حتى اواخر الاسبوع الماضي.

غير ان آمر فصيلة درك الكورة، المقدم صباح حيدر، توقع ان يزداد الاقبال على المخافر الثلاثة كلما اقتربت المهلة المعطاة للحصول على البطاقة الانتخابية من نهايتها، جريا على العادة اللبنانية المتبعة في كل امر.

معقول؟

ان يحرم المواطن حقه الدستوري في ممارسة الاقتراع اذا فقد بطاقته الانتخابية؟

بيروت: توصيات لقاء "الكارلتون"

اوصى "لقاء الكارلتون" الذي انعقد مساء الثلثاء بدعوة من "تجمع بيروت" بالغاء استخدام البطاقة الانتخابية في الانتخابات البلدية والاختيارية المقررة "على ان تعتمد لاحقا وفقا لاسس فضلى تقنية وواقعية واعطاء الوقت الكافي لتعميمها على جميع الناخبين".

كذلك اوصى بـ "التمسك بأسس العيش المشترك وقواعده والذي طالما كانت بيروت مثاله الاقوم والاسلم، حض جميع المواطنين على المساهمة في الواجب الانتخابي، السعي الى ايصال ذوي الكفايات العلمية والخلقية العالية، المجيء بقانون للبلديات في ما خص بيروت يكون "قائما على اسس واضحة وثابتة تعطي المجلس البلدي حقه في التقرير وفي التنفيذ، ان ترتبط بلدية بيروت برئاسة الحكومة، تخليص الصندوق البلدي من وضع يد وزارة المال وصندوق البلديات عليه، النهوض ببيروت وتحرراتها العمرانية والخدماتية، تخليص بلدية بيروت من تشابك الصلاحيات والاهتمامات، ايلاء الوضع الاختياري في العاصمة الاهمية التي يستحق وزيادة عدد المختارين".

"المعارضة الكتائبية": التوازن للعاصمة

توقفت "المعارضة الكتائبية" في اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيسها الدكتور ايلي كرامة عند موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. وعرض المحامي انطوان جزار عضو مجلس بلدية بيروت موضوع الانتخابات البلدية في العاصمة واهميتها الوطنية، فاعتبر "ان مشروع الغاء منصب المحافظ واستبداله بامين عام للعاصمة واستحداث مجلس لبيروت ملحق برئيس مجلس الوزراء يؤدي الى جعل فئة من اللبنانيين تستأثر بالقرار فيما، كما يؤدي الى فقدان التوازن في ادارة شؤون العاصمة (...)".

وبعد المناقشة صدر بيان لفت النواب واللجان النيابية الى "النتائج الخطيرة التي يمكن ان يحدثها تعديل التوازن الحالي الموجود في ادارة بلدية بيروت". وحضت المحازبين والاصدقاء والمواطنين على التحضير للمشاركة في هذه الانتخابات، داعية الى تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية.

انتخابيات

طرابلس – "النهار":

● التف ثلاثون قاضيا ومحاميا امس في مقر "الرابطة الثقافية" حول زميلهم القاضي سعيد عدره، في محاولة متكررة لاقناعه بالترشح لمركز رئيس بلدية طرابلس واتحاد بلديات الفيحاء وقالوا له: "اننا نستطيع لتأمين شبه اجماع طرابلسي عليك".

نسخة من بيان المرشح الطفيلي كما وزع.

وذكر أحد المجتمعين لـ "النهار" ان القاضي عدره لا يزال متريثا دون الموافقة على الترشح.

● من بعلبك ("النهار") أعلن السيد روني فريد الطفيلي ترشيح نفسه لرئاسة المجلس البلدي في بلدة دورس، معتمدا توزيع مناشير على الاهالي والسكان عرض فيها برنامجه الانمائي "لنبني مستقبلنا نحو الافضل".

يذكر ان بلدية دورس منحلة منذ اكثر من ٢٥ عاما بعد وفاة رئيس مجلسها سعيد نجيم، وقد خلفه الزعيم كرم الذي تسلم المهمة شهرا تقريبا، الى ان حلت الخلافات ووفاة اكثر الاعضاء ولا تزال البلدية في عهدة قائمقام بعلبك الى يومنا.

ومن المعروف ان غالبية الناخبين في بلدة دورس كانت من المسيحيين، وكان فيها مختاران مسيحي ومسلم. وفي اوائل التسعينات فرز حي الشحادنة وعين مصطفى شحادة مختارا له فبات العدد ثلاثة مختارين، وانضم اليها خلال الاحداث عدد من المجنسين.

● عقد المجلس البلدي في زحلة – المعلقة اولى جلساته في القصر البلدي برئاسة رئيسه جوزف غرة وحضور محافظ البقاع فريد القرم والمطران اندره حداد الذي بارك لاعضاء المجلس مقر البلدية "من دون تمديد وتجديد".

من جهة اخرى، شدد نائب الرئيس سمير المراوي على ضرورة تمديد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية، او اجراء الانتخابات على اساس الهوية او اخراج القيد ولو لمرة اخيرة. وناشد المواطنين "ان يكونوا في مستوى المسؤولية في التعاطي مع هذا الحدث".

وقال: "لبنان كله يطالب بالبلديات، ولكن لا أعلم هل ان الدولة مجهزة بالامكانات والموظفين وخصوصا وزارة الشؤون البلدية والقروية للتعاطي مع ٨٠٠ بلدية، بينما هي في الوقت الراهن تتعامل مع ٤٥٠ بلدية فقط. وربما سيترك هذا الامر بعض البلبلة".

● أكد قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش ان لوائح الشطب للقرى المحررة في القضاء سلمت الثلثاء الى سرية درك النبطية وعممت امس على رؤساء البلديات والمختارين.

● افاد رئيس تجمع بلديات القطاع الاوسط ورئيس بلدية حاريص سليمان علي احمد انه بعد التدقيق في اللوائح "تبين ان عدد الناخبين الواردة اسماؤهم في هذه اللوائح لا يعادل خمسين في المئة من عدد الناخبين الذين يحق لهم الاقتراع. كما ان عددا تفوق نسبته العشرين في المئة من الاسماء الواردة في لوائح الانتخاب من الاموات".

وعزا هذا النقص الى احتراق عدد من سجلات النفوس في عدد من قرى المنطقة ومنها حاريص منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥ والاجتياح ١٩٧٨ عندما دمرت سرايا بنت جبيل، في حين لم تستنسخ سجلات جديدة عن الميكروفيلم.

● دعت "رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني" و"المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي" الى حضور ندوة ثقافية حول "دور البلديات في انماء المناطق" الخامسة والنصف مساء اليوم في برج البراجنة – قاعة المخلص الثقافية الاجتماعية، شارع حلطوم. ويشارك فيها النائب الدكتور بيار دكاش، السيد رياض رعد والدكتور علي شاني ويقدمها رئيس المنتدى المحامي نايف ديب ورئيس الرابطة محمد طه رحال.

سيدعو الى اجتماع استثنائي للجنة الاسكان
المرعبي طالب بوقف تنفيذ الاخلاءات
"حزب الله": قرار خطير يشرّد الآلاف

أعلن رئيس اللجنة النيابية للاسكان والمهجرين طلال المرعبي انه سيدعو اللجنة الى اجتماع استثنائي للبحث في القرار الذي اتخذته الحكومة بتنفيذ احكام القضاء المتعلقة بالاخلاءات، فيما وصف "حزب الله" القرار بأنه "خطر ويستهتر بكرامات المهجرين".

المرعبي الذي لم يقرأ خبر القرار الا أمس قال: "قرأنا في الصحف ان الحكومة اتخذت قراراً باخلاء المهجرين من دون أن يكون هؤلاء قد حصلوا على التعويضات المتوجبة لهم. لذا، فانني سأدعو اللجنة في الاسبوع المقبل الى اجتماع استثنائي وأطالب منذ الآن بوقف هذا التدبير، ليتسنى لنا درس هذا الموضوع بكثير من الجدية، وحتى نستطيع ان نبحث فيه مع المختصين في وزارة المهجرين لايجاد الحلول المناسبة تفادياً لخلق مشكلة اجتماعية جديدة تضاف الى المشكلات الموجودة".

وأشار الى ان "شكاوى كثيرة وردت في شأن الاخلاءات في كثير من المناطق، علماً ان لدى المهجرين اوراقاً من وزارة المهجرين بعدم الاخلاء قبل الاستحصال على الاموال اللازمة. لذلك اطالب بالتريث في تنفيذ القرار ريثما يتم درسه بدقة، نظراً الى اهميته".

"حزب الله"

ووزعت الدائرة الاعلامية في "حزب الله" بياناً دعا الى الغاء هذا القرار، وجاء فيه: "يهم الحزب ان يعلن:

أولاً – إن هذا القرار الخاطىء الذي اتخذته الحكومة يدعو عملياً الى البدء بدورة تهجير وتشريد جديدة للآلاف من العائلات المهجرة والتي لا تمتلك بدائل، وهي إما مهجرها الاحتلال الاسرائيلي من قراها وممنوع عليها العودة، وإما لا تزال بيوتها محتلة، وإما قراها ومنازلها مهدمة وتحتاج الى اعادة اعمار.

ثانياً – إن هذا القرار يشكل إستقالة للحكومة من دورها كمسؤول عن حل مشكلة المهجرين اللبنانيين الذي نصت عليه وثيقة الاتفاق الوطني من خلال دعوتها الى ايجاد حل جذري للمشكلة، وما يدعو الى الاستهجان ان يتم إمرار مثل هذا القرار الخطير من دون عناء أو إلتفات الوزراء الى حساسية الأمر وانعكاساته على المجتمع.

ثالثاً – إن القرار يصادر صلاحيات وزارة شؤون المهجرين ويمنع عنها حقها القانوني والفعلي في التعاطي مع المهجرين وحل قضاياهم بما يتناسب والواقع القائم، ويؤدي الى وجود إزدواجية في القرار، فهل تخبرنا الحكومة ماذا يفعل المهجر الذي يملك قراراً من وزارة المهجرين بإمهاله، فيما يبلغ بقرار من المحكمة بإخلائه؟ فلمصلحة من هذه المعمعة وما هو المطلوب منها؟

رابعاً – إن الاستهتار بكرامة المهجرين بالتعاطي معهم عبر المحاكم كأنهم مغتصبون لحقوق الآخرين برضاهم، يغفل أسس المعاناة التي يعيشونها يومياً والضرائب الباهظة التي دفعوها خلال الحرب، ونعتقد انها ليست بخافية على أحد.

بإزاء ما تقدم ندعو الحكومة الى إلغاء هذا القرار وتصحيح الخلل الذي أوجدته وإعادة الامور الى نصابها وترخيم الاهتمام بملف المهجرين وإعطائه الأولوية التي يستحقها".

التجمع الداموري

● رئيس "التجمع الداموري" الدكتور انطوان الملشم: "القرار الحكومي يشرّد العائلات المهجرة من جديد، ويصيب عدداً كبيراً من ابناء الدامور الذين لا يزالون خارج بلدتهم التي تتعرض للسلب، وخصوصاً سهل الدامور". وناشد رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء ان يطلعا على الاحصاءات التي يشملها قرار مجلس الوزراء "ليدركا جيداً ان هذا القرار يشكل لذي كبيراً اقله التشريد، ولا نخالهما الا يقدران هذا الواقع الانساني والوطني في آن واحد".

رشيد الصلح:
لن نرضخ
مهما غلا الصمود

اكد الرئيس رشيد الصلح "ان صمود الشعب اللبناني واستمراره في مقاومة المعتدي الاسرائيلي جعلانا نرفع رأسنا، ولن نرضخ لسياسة الاستسلام والمهادنة مهما غلا ثمن الصمود".

وقال في بيان امس:

"يعيش لبنان والوطن العربي ذكرى الاجتياح الاسرائيلي لجزء عزيز من أرض لبنان علم ١٩٧٨، وسنظل نذكر ويذكر العالم معنا سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية على ارضنا وما رافقها من مجازر وجرائم وما قدمه الشعب اللبناني والشعوب العربية من تضحيات (...)". ولكن صمود الشعب اللبناني وتحمله هذه التضحيات بصبر وشجاعة واستمراره في مقاومة المعتدي الاسرائيلي جعلانا نرفع رأسنا ونعتز بأن هذا الشعب مع اشقائه العرب في شتى اجزاء الوطن العربي سيظل صامدا متضامنا، وخصوصا مع الشقيقة سوريا، مقاوما ولن يرضخ لسياسة الاستسلام والمهادنة مهما غلا ثمن الصمود.

غير ان من واجبنا ان نقول ان لنا حقاً على اخواننا العرب في ان يساهموا معنا ومع الفلسطينيين والسوريين في دعم صمودنا جميعا لنظل صابرين نعمل على تحرير ارضنا في لبنان وسوريا وفلسطين والزام العالم والعدو الاسرائيلي تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ واسترداد مياهنا التي استولى العدو على قسم منها والحفاظ على المياه المتبقية".

فجراً: المحكمة العسكرية تحكم بالسجن المخفف على ١٣ عونياً
ديب و٤ من رفاقه: وزعنا المناشير رداً على رابين

كتبت كلوديت سركيس:

في الاولى الا ثلثاً فجر اليوم اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي احكاما مخففة بالحبس في قضية توزيع مناشير باسم "التيار العوني" طاول احدها احد ابرز اركان هذا "التيار" امين سر نقابة المهندسين في بيروت حكمت ديب بثلاثة اسابيع.

المحكمة انعقدت عصر امس برئاسة العميد حلاوي في حضور مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر. ومثل خمسة مدعى عليهم بتهمة "توزيع مناشير من شأنها الاخلال بالامن واضعاف الشعور القومي وايقاظ النعرات المذهبية والتحريض على الشغب والعصيان والثورة والمس بمعنويات الجيش وتعكير صلات لبنان بدولة صديقة"، وهم حكمت ديب ومدى فريد يمين ومنى جميل شكيبان ولينا كمال غريب والفتار يونس بنايوت اطناسيو.

وحضر دفاعا المحامي قيصر باخوس عن ديب بتكليف من نقابة المهندسين والمحامون محمد مغربي وريشار زوين وجورج حداد وميشال صادق ومارون ديب ويوسف سلامه وعادل صفير وايلي عون وريمون خوري عن ديب ويمين وشكيبان وغريب. كذلك حضر المحامي ندي كيريللوس عن الفتاريوس بنايوت اطناسيو.

تلي القرار الاتهامي وفيه ان المدعى عليهم القوا من السيارات مناشير في الشوارع العامة في المتن وكسروان تاريخ ١٩٩٤/٩/٩ باسم "التيار الوطني الحر" تدعو الشعب الى "الصمود والاستفاقة والرفض واعلان العصيان في وجه الحكام ورجال الدين والسفارات وكل من يدعي المسؤولية عقب ما جاء في صحيفة "الهيرالد تريبيون" في ١٩٩٤/٨/٩ و١٩٩٤/٨/٢٤ وفي "النهار" في ١٩٩٤/٩/٦. وبوصول المدعى عليهم

– التتمة في الصفحة ١٣ –

ارسلان يأسف للحادث مع الاعلاميين
كرم: سوء تصرف وسنقاضي المسؤولين عنه

ابدى وزير المغتربين طلال ارسلان اسفه لما تعرض له مندوبون ومصورون لوسائل الاعلام المرئي والمسموع في مطار بيروت اول من امس اثناء تغطيتهم عودته من السعودية، وتمنى "الا يتكرر مثل هذا الحادث مع الجسم الاعلامي الذي ينذر نفسه لرسالة نبيلة".

كرم

واستنكر نقيب المحررين ملحم كرم ما تعرض له الصحافيون. وكانت عناصر قوى الامن الداخلي منعتهم من ايقافها سياراتهم في المكان الذي اعتادوا ايقافها فيه، وقد حررت فيهم محاضر ضبط قيمة الواحد ٥٠ الف ليرة.

وسأل في تصريح: "هل كتب على الاعلامي ان يدفع ضريبة اذا ما اراد نقل اي خبر؟ وهل يكافأ الصحافي على عمله الذي يتوخى اعلام المواطن ام يعاقب؟ ولماذا هذا الاستنساب الدائم والنظر الى الاعلامي على انه خصم لا يحق له ما يحق لغيره؟ ولماذا اوامر المنع لا يهون تنفيذها الا على الصحافيين، كأن هؤلاء الذين يحملون اقدس رسالة باتوا مستهدفين او كأنهم هم المخلون بالسلامة العامة؟".

وطالب بالرجوع فورا عن كل محاضر الضبط داعيا الصحافيين الى عدم تسديدها وايداعها النقابة في انتظار نتيجة الاتصالات والمراجعات القانونية التي سيقوم بها محامو النقابة، وقد كلفهم مقاضاة الذين حرروا المحاضر".

وقال: "افهم الآن لماذا يتمرد المفكرون كما فعلوا في فرنسا وقد لمنامهم يومذاك على عملهم، اما الآن فقد اتضح ان سوء تصرف السلطة هو الذي يستدرج المواطنين الى كل شيء".

سفينة القيادة "فيتوريو فينيتو" في بيروت





لمناسبة زيارة سفينة القيادة البحرية الايطالية "فيتوريو فينيتو" بيروت خمسة ايام، عقد الاميرال فرديناندو سانفليتشه دي مونتيفورتي مؤتمرا صحافيا على السفينة حضره سفير ايطاليا كارلو كاليا واركان السفارة والزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلا النقيب محمد البعلبكي وحشد من الاعلاميين.

بعد كلمة ترحيب القاها السفير قدم الاميرال مونتيفورتي لمحة عن السفينة التي زارت بيروت قبل خمس سنوات وعلى متنها ستون ضابطا وثلاث مئة صف ضابط ومئتا جندي بحري، وهي مزودة لاربعين صاروخا ارض – جو، وتحمل مروحيتين، وتهدف زيارتها بيروت لتأكيد اواصر علاقة الصداقة بين ايطاليا ولبنان، والى اجراء تمارين بحرية مشتركة بين طاقم السفينة الايطالية والبحرية اللبنانية.

وترافق "فيتوريو فينيتو" سفينة الامداد "سترومبولي"، وفي امكان الجمهور زيارتها يومي الجمعة والسبت بين الثالثة من بعد الظهر والسادسة مساء. وقد اعد برنامج بروتوكولي حيث يزور طاقم السفينة السلطات المدنية والعسكرية اللبنانية، الى عشاء على متن السفينة مساء اليوم الخميس، ونشاط رياضي، وسوف يجول افراد الطاقم في احياء بيروت والاماكن المهمة المحيطة بها، وتغادر السفينة مرفأ بيروت الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل.

أطعم الهرة ثم تحرش بها
فهربت منه والقت بنفسها من الشرفة

ادعت زينب م. س. (٢٣ عاما) ان جارها عطا ب.أ. (٤١ عاما) اقتحم منزلها في الاوزاعي وراودها على نفسها وحاول اغتصابها. فقاومته الى ان خارت قواها فنال وطره منها خلافاً للطبيعة. واعطيت بعد معاينتها تقريراً طبياً بتعطيلها ١٥ يوما. وهرب عطا.

● ادعت الرومانية ماريتا نيكولا جورجيسكو (٢٥ عاما) ان الياس ب.ي. (٣٠ عاما) الذي التقته في ملهى تعمل فيه في طبرجا دعاها الى تناول الغداء وعرج بها في سيارته على منزله في زوق مكايل بذريعة انه يود اطعام هرته. وانه بعدما اطعم الهرة راح يتحرش بماريتا ويراودها على نفسها لكنها تمنعت. ولما حاول تجريدها من ثيابها هربت الى الشرفة فلحق بها مما اضطرها الى القاء نفسها، وكانت في الطبقة الاولى، من ارتفاع خمسة امتار فاصيبت بكسور ورضوض استدعت نقلها الى "مستشفى سيدة لبنان" في جونيه واجريت لها جراحة وعاينها الطبيب الشرعي الدكتور سركيس ابو عقل واعطاها تقريراً طبياً لثلاثة اشهر مع التحفظ.

اوقف الياس واودع النيابة العامة في جبل لبنان رغم انكاره تهمة محاولة الاعتداء الجنسي على ماريتا من غير ان يبرر سبب القاء نفسها من الشرفة.

● افادت وهيبة س.ي. (٢٨ عاما) ان مطلقها عبد الرزاق أ.د. (٣٥ عاما) اقتحم منزلها مع شقيقه منير (٣١ عاما) وتحرشا بها ومزقا ثيابها وحاولا اغتصابها فقاومتهما واقدما على ضربها حتى فقدت الوعي فنالا مأربهما منها خلافاً للطبيعة وفرا. ونالت تقريراً طبياً لشهر.

● ادعت نانسي ف.ب. (٣٤ عاما) ان زوجها ريكاردو أ.أ. (٤١ عاما) يقيم علاقة مع سيدة في شقة اشتراها لهذه الغاية في المعاملتين. وطلبت دهم الشقة. وفي اثناء مراقبة رجال الامن الشقة شوهد ريكاردو يخرج منها السادسة صباحا مع هنرييت (٢٩ عاما) التي تبين انها شقيقة نانسي وكانت طلقت زوجها الاميركي جون قبل سنتين في الولايات المتحدة وعادت الى لبنان حيث ارتبطت بعلاقة جنسية مع صهرها. الذي اعترف بانه يعاشر هنرييت برضاها منذ عودتها ويهبها المال والهدايا.

وكذلك اعترفت هنرييت وبررت العلاقة بالحرمان الذي عانته منذ طلاقها. وكشف انها في شهر حملها الثاني من ريكاردو وكلاهما قررا السفر الى الولايات المتحدة معاً حتى تضع مولودها هناك تجنبا للفضيحة.

وبعدما اطلعت المدعية نانسي على حقيقة الامر تراجعت عن الدعوى في حق زوجها واختها هنرييت، حرصاً على سمعة العائلة!

مشروع "زواج متعة"

ادعت جيهان م. ش. (٢٠ عاما) انها صعدت بسيارة علي م. م. (٣١ عاما) للانتقال من محلة الاوزاعي الى خلدة، وعلى شاطئ خلدة توقف وعرض عليها الزواج بعدما اعترف لها بانه متزوج واب لستة اطفال، وانه يرغب في أن يكون بينهما زواج متعة لاسبوع. وعندما زجرته ووبختته وحاولت الترجل من السيارة امسك بها واخذ يجذبها نحوه للاعتداء عليها الا انها تمكنت من من القاء نفسها من السيارة فاصيبت بجروح ورضوض.

اوقف علي وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه بجريمة خطف جيهان بالحيلة ومحاولة الاعتداء عليها. وسلم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه. وافاد المتهم انه عند مروره بسيارته استوقفته جيهان بجمالها وقال: "لان النظر الى المرأة بقصد الشهوة خطيئة وكذلك المصافحة عرضت عليها فكرة زواج المتعة لاسبوع". واضاف انها وافقت على عرضه فوضع يده اليمنى فوق يدها دليل الموافقة ثم حاول مداعبتها فنفرت منه ورمت نفسها من السيارة. وادعى انه لم يخطفها او يحاول الاعتداء عليها.

توقيف ٤
من عصابة مخدرات
بين البقاع والضاحية

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر اربع مذكرات توقيف وجاهية في حق عبدالله ش. ح. ح. وجمال فايز ف. ز. وجمال ح. ش. وعبدو ع. ر. ج. بجرم الاتجار بالمواد المخدرة في محلة الرمل العالي في الضاحية، وذلك بمشاركة ١٢ متهما اخرين هربوا الى احد المخيمات. وتبين ان افراد هذه الشبكة يتاجرون على نطاق واسع بالمخدرات على انواعها بين حورتعلا وبريتال وعرسال والضاحية الجنوبية.

عازار سحب طعنه
واشاد بخصمه الفائز

عاد المرشح في الدورة الانتخابية الماضية لمقعد الروم الكاثوليك في المتن الشمالي منعم بشارة عازار عن الطعن الذي كان تقدم به في حق النائب انطوان حداد. وقال في بيان له ان حداد "ممثلنا في مجلس النواب وله كفايات وخدمات في جميع الحقول الاجتماعية. وأؤكد ان الطعن لم يكن ضده، لكن اصول الطعن لدى المجلس الدستوري الموقر لا تسمح بمناقشة ثغر قانونية الا بطريقة الطعن ضد الخصم الذي تبين انه اجدر ممثل في مجلس النواب لطائفة الروم الكاثوليك".

عبد المجيد
اليوم في بيروت
للمشاركة في ١٤ اذار

يصل اليوم بيروت الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد للمشاركة في احياء ذكرى ١٤ اذار و١٨ نيسان وستكون له لقاءات مع الرؤساء الثلاثة.

ومن المقرر وصول الدكتور عبد المجيد الى مطار بيروت الحادية عشرة قبل الظهر فيستقبله اعضاء اللجنة النيابية لاحياء الذكرى واعضاء الامانة العامة لـ"الهيئة الوطنية لدعم المنطقة المحتلة وانمائها". ثم يتوجه من المطار الى مكان اقامته والوفد المرافق له في فندق "البريستول".

دار الفتوى
الفت هيئة
لتأهيل السجناء

بحث مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مع العلماء المنتدبين للتعليم الديني في السجون في سبل تعزيز عملهم. وتم الاتفاق على تأليف هيئة لرعاية السجناء واسرهم مهمتها "وضع خطة عمل متكاملة لتأهيلهم للحياة الاجتماعية السليمة ليعودوا مواطنين صالحين بعد تخليتهم وذلك بالتنسيق مع المراجع الرسمية".

وحضر الاجتماع المدير العام للاوقاف الشيخ مروان قباني.

القومي المجلس الاعلى:
البرنامج الصهيوني
لا يواجه بالتنازلات

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى "ان الرد القانوني السليم على الفيتو الاميركي المتكرر لتعطيل دور الامم المتحدة ومرجعيتها في شأن الصراع في منطقتنا وبالنسبة الى المسألة الفلسطينية هو اعلان عربي بسحب الاعتراف من القرار ١٨١ وما تلاه، اي قرار انشاء الدولة اليهودية وتقسيم فلسطين المنافي للقانون الدولي ولحقوق الامم الحرة في تقرير مصيرها والمكرس لظاهرة الاستيطان العنصري سواء على شبر من الارض او على كل الارض، وخصوصاً ان الكيان الصهيوني لم يقبل عملياً بهذا القرار عندما توسع ليشمل فلسطين كلها ويحتل الاراضي العربية المجاورة".

واعتبر اثر اجتماع مجلس العمد فيه برئاسة رئيس الحزب انعام رعد "ان التنازلات العربية المتكررة التي بلغت قاع الانحدار في اتفاقات اوسلو ووادي عربة قد وصلت عملياً الى الطريق المسدود. ولا تنفع استقالات الذين وقعوها وكأنهم جهلوا ان مثل تلك المقدمات تقود الى هذه النتائج، بل ما ينفع هو الغاء هذه الاتفاقات، وخصوصاً ان العدو الصهيوني قد اصدر وثيقة" لجماعه "التي بددت كل الاوهام والرهانات، فهي وثيقة المشروع الصهيوني الاستيطاني العنصري التوسعي الاصلي. فلا يواجه البرنامج الصهيوني الجذري بالتنازلات، بل بالبرنامج القومي الجذري الذي يستفز الامة الى صراع الوجود (...)".

"الانماء والتغيير" تردّ على كرامي:
هو من أطلق بدعة الاستقالة والاعتكاف

طرابلس – "النهار":

تتصاعد حرب كلامية بين الرئيس عمر كرامي وخصومه السياسيين من النواب المنضوين بمعظمهم الى "كتلة الانماء والتغيير". وقد بدأت بتصريح لكرامي اتهم فيه نواب الكتلة بالتقصير والموالاة وعدم ممارسة واجباتهم في مناقشة الموازنة، وعدّ تلويح النائب موريس فاضل بالاستقالة بدعة.

ورد النائب مصباح الاحدب الثلثاء في مؤتمر صحافي على كرامي متهما اياه بأنه هو المقصر الاول اذ "لم يسع الى تحقيق اي من مشاريع طرابلس خصوصا حين كان في الحكم".

وليل الثلثاء التقى النواب الفاضل ونقولا غصن واحمد فتفت في منزل الاخير وتداولوا ابعاد حملة الرئيس كرامي وخلفياتها ومدى علاقتها استعدادا لمعركة الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة.

واجري اتصال بالنائبين جبران طوق وخالد ضاهر اللذين اعلنا موافقتهما على كل ما يصدر عن المجتمعين فيما تغيب الدكتور رياض الصراف لسبب صحي.

وصدر عن "الانماء والتغيير" البيان الآتي: "طالعنا الرئيس عمر كرامي بتصريح صحافي متهما فيه النواب الجدد بانهم لم يقوموا بواجباتهم النيابية ولم يجد لهم تأثيرا لدى البحث في الموازنة او في اي لجنة من اللجان النيابية. نحن نأسف لهذه التصريحات التي تشوه الحقيقة وترتد على مطلقها الذي كان اول من اطلق بدعة الاستقالة ليس دفاعا عن حقوق الشمال وانما امتعاضا من نتيجة انتخابية ديموقراطية، كما اعتكف عن المشاركة في اي نشاط برلماني في حين شارك النواب الجدد ولاسيما منهم اعضاء كتلة الانماء والتغيير في كل المناقشات البرلمانية بمواقف سياسية واضحة دفاعا عن حقوق اللبنانيين، عموما والشماليين خصوصا ويشاركون في استمرار وفاعلية في اعمال اللجان و لاسيما منها الصحة والادارة والعدل والمال وحقوق الانسان والاشغال والاقتصاد التي يتمثلون فيها وعندما تدعو الحاجة في سائر اعمال اللجان، ولا يتوانى نواب الكتلة عن ملاحقة الشؤون العامة مع كل المسؤولين في حين يكتفي البعض بالتصريحات المتلفزة، فاذا كان الفاعلون فعلا يؤثرون العمل الصامت والمنتج ولا تستهويهم العراضات التلفزيونية فما ذلك الا لغيرتهم على مصلحة الوطن والمواطن.

نأمل ان يقتنع الجميع بان العمل الجاد هو وحده المنتج لبناء الوطن وبان لا يبخل احد بخبرته فيفضل الاعتكاف على العمل البرلماني الجاد وفي الوقت نفسه ينبري الى القاء الدروس".

التقدمي طالب باقرار قانون البلديات
وانجاز مخطط الكسارات لاخراجها من التجاذب

عدد الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان اصدره عقب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة نائب رئيسه دريد ياغي، جملة مطالب منها انجاز المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات "لاخراجه من دائرة التجاذب السياسي" ومعالجة انقطاع التيار الكهربائي في اقليم الخروب، واقرار قانون البلديات "ليقبل الناس على استحقاق الانتخابات في ضوء قانون واضح".

وهنا البيان:

"١– يطالب الحزب التقدمي الاشتراكي الدولة بانجاز دراسة المخطط التوجيهي المتعلق بالمقالع والكسارات وتحديد الشروط الفنية التي تكفل حماية البيئة بغية اخراج هذا الملف من دائرة التجاذب السياسي واعادته الى موقعه السليم ليعالج في ضوء المقاييس العلمية والبيئية الصحيحة.

٢– يطالب وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان باتخاذ التدابير الكافية لمعالجة انقطاع التيار الكهربائي المتزايد في بعض مناطق الجبل، ولاسيما منها اقليم الخروب حيث ازدادت ساعات التقنين اخيرا بشكل لافت وغير مبرر.

٣– يعتبر الحزب الضمان الاجتماعي قضية مهمة في حياة الشعب اللبناني وفئاته العاملة مما يستدعي اعادة النظر في هيئاته الثلاث: مجلس الادارة والمديرية العامة واللجنة الفنية وفي قوانين الصندوق وتحديد عمل اجهزته وصلاحياته الى اقرار نظام التقاعد الاجتماعي (ضمان الشيخوخة) وتوسيع تقديمات الصندوق لتشمل المزارعين والحرفيين الصغار وسواهم من الفئات الشعبية.

٤– يرى الحزب في استحقاق الانتخابات البلدية والمختارين مناسبة للتكاتف والتوحد في سبيل الخدمة العامة وتجديد التمثيل الشعبي المحلي، لذلك لن يكون الحزب في اي منطقة او بلدة طرفاً في صراع يفرق الناس عائلات وفروعاً ومذاهب ويدعو جميع الرفاق الحزبيين والقاعدة الشعبية للحزب وجميع المواطنين الى الترفع عن الحساسيات المحلية والعائلية والعمل يداً واحدة من اجل تنمية المناطق والقرى اللبنانية. كما يدعو الى اقرار قانون البلديات ليتعاطى الناس هذا الاستحقاق في ضوء قانون واضح يحفظ للسلطة المحلية صلاحيتها ولا يفرغها من مضمونها الحقيقي.

٥– وجه مجلس القيادة الدعوة الى انعقاد الجمعية العمومية للحزب في الثالث عشر من نيسان ١٩٩٧ في المجمع السياحي في بعقلين".

سفير جديد
لكوريا الشمالية

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس نسخة من اوراق اعتماد سفير كوريا الشمالية الجديد والمقيم في دمشق زانك تشون غون تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في وقت لاحق. وشارك في اللقاء مدير المراسم السفير رامز دمشقية.

من جهة اخرى، بحث الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع سفير فنلندا هايك انتفينن في العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة.

"سبل مواجهة
الاستيطان في القدس"

دعت "دار الندوة" الى لقاء لتداول "سبل مواجهة المخطط الاستيطاني الصهيوني في القدس والاراضي العربية" الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر الدار – الحمراء.

قصف اطراف بلدات اقليم التفاح
والمقاومة هاجمت دورية في الريحان

الى اليسار موقع المشنقة الذي اخلاه "الجنوبي". (رلى خالد)

دخان قنيفة في خراج عين بوسوار. (كامل جابر)

تعرضت اطراف بلدات اقليم التفاح امس لقصف مدفعي اسرائيلي. وهاجم رجال المقاومة دورية في منطقة الريحان (جزين).

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان دورية اسرائيلية تعرضت ظهراً في منطقة الريحان لقصف مدفعي من بلدة عين بوسوار. فردت المدفعية على مصدره.

وكتب مراسلا "النهار" في النبطية وصيدا ان الاسرائيليين قصفوا صباحاً تلال اللويزة ومليتا وجبل صافي في اقليم التفاح. وتجدد القصف ظهراً على هذه التلال وما لبث ان طاول عين بوسوار واللويزة ومليخ واطراف جرجوع واستمر متقطعاً حتى الثالثة بعد الظهر.

وكان الطيران الحربي حلق قبل الظهر فوق الاقليم ونفذ غارات وهمية. فيما حلقت طائرة استطلاع مراراً في سماء منطقتي النبطية والاقليم.

في بيروت أعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت ظهر (امس) تجمعاً صهيونياً في كسارة العروش، فقامت مجموعة الشهيد علام سويدان في وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

● تعليقاً على الاخلاءات في منطقة جزين، اكدت "هيئة ابناء العرقوب" في بيان امس ان الحكومة اللبنانية "معنية في كل الظروف بعدم التخلي عن أية منطقة لبنانية يزول عنها الاحتلال، لأن بسط السيادة عليها هو خير ضمان لاستقرارها".

"أهلنا الصامدين الذين يزعزعون بصمودهم كل أطماع التوسع والاحتلال الذي لم يعد له هم سوى اطلاق البالونات الاعلامية لرفع معنويات جبهته الداخلية وجيشه المنهار".

قضية محطة
بيت مري تتفاعل قضائيا

بعد يومين من توجيه النائب نجاح واكيم سؤالا الى الحكومة يتعلق بصاحب محطة للمحروقات في بيت مري ومخالفاته "المحمية"، كلف قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد التحقيق في قضية تهديد بمسدس منسوبة الى جورج عون صاحب المحطة عندما حضر رجال الامن لازالة حاوية كان وضعها على الطريق العام في جوار المحطة، وذلك انفاذا لقرار محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

الا ان عون لم يحضر الى قصر العدل في بعبدا لاستجوابه في ادعاء النيابة العامة وقدم تقريرا طبيا بواسطة محام يفيد انه اصيب بذبحة قلبية استدعت نقله الى المستشفى حيث ما زال يعالج.

وفي ضوء التقرير كلف القاضي سعد الطبيبين الشرعيين الياس الصايغ وعلي حسن معاينة عون في المستشفى وتقديم تقرير اليه عن النتيجة في غضون ٢٤ ساعة، ووجه القاضي سعد كتابا الى نقابة المحامين التمس فيه اعطاء الاذن بملاحقة المحامية مرسال عون زوجة جورج عون بجرم تحقير القاضي صلاح مخيبر الذي اتخذ صفة الادعاء في حقها.

صاحب محطة عون
يرد على واكيم

جاءنا: "ردا على ما نشرته جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٧/٣/١١ من سؤال للنائب نجاح واكيم الى الحكومة وبخاصة وزيري الداخلية والعدل المحترمين، وبما انه ذكر اسمي وتصويبا للواقع وعدم تشويه الحقيقة، وعملا بقانون المطبوعات، نطلب نشر جوابنا.

لقد سقط النائب نجاح واكيم في فخ المعلومات الكاذبة والمدسوسة التي ابلغت اليه، وتسرع في تبنيها وترويجها دون ان يكلف نفسه عناء الاستفسار والتدقيق، وسمح لنفسه باطلاق العنان لمخيلته واصدار الأحكام بعشوائية دون الاستماع الى الطرف الثاني – صاحب الحق في القضية، ليس لسبب الا لصداقته مع الجهة المحرضة ولهوايته في زج اسماء كبار المسؤولين في قضية نزاع شخصي محض.

اولا: لقد ناقض النائب واكيم نفسه بنفسه اذ زعم انني وزوجتي قمنا باعتداء مسلح على موظفي بلدية بيت مري – عين سعادة وشرطتها، وعلى قاضي التحقيق الاول صلاح مخيبر في ١٩٩٧/٣/١، واضاف ان وزير الداخلية طلب خلال اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٢/٤ من المحافظ يموت وأمره بانتزاع اسقاط حق من المعتدى عليهم لمصلحة جورج عون.

ألم يسأل واكيم نفسه كيف يمكن معالي وزير الداخلية ان يأمر سعادة المحافظ بتاريخ ١٩٩٧/٢/٤ بالاستحصال على اسقاط حق من المدعين والحادث المزعوم لم يحصل الا بعد شهر في ١٩٩٧/٣/١ كما قال النائب واكيم في تصريحه؟

أما في شأن الاعتداء على القاضي مخيبر فكيف يمكن ان أكون اعتديت عليه وهو لم يكن موجودا في مكان الحادث المزعوم؟

ثانيا: أصر النائب واكيم على وصفي بمستثمر للمحطة، في حين أنني مالكها بموجب عقد بيع مسجل باسمي بحسب الاصول منذ سنة ١٩٩٠.

في اختصار هناك جهة تستخدم مركزها ضدي وضد زوجتي، وهي التي تتصل بنا وتهددنا بأن نختار بين ان تشاركنا في المحطة او ان ندفع لها ٣٠٠ الف دولار او اننا سنواجه عظائم الامور.

من هنا أناشد معالي وزير العدل فتح تحقيق عدلي وكشف المحرض الاساسي في ترويج الاكاذيب واتخاذ تدبير مسلكي في حق من يستغل منصبه القضائي للتدخل لدى دوائر التنظيم المدني وبلدية بيت مري وغيرها من المؤسسات للضغط علي وعلى زوجتي المحامية مارسيل عون لابتزازنا ماديا، وسبق لن تقدمنا بشكوى بحقه لدى التفتيش القضائي.

وأخيرا أتمنى على النائب واكيم عدم التسرع والتأكد مما يروى له قبل الاخذ بالاخبار الكاذبة وزج اسماء الشرفاء في قضايا ملفقة.

جورج عون".

ليفين يحذّر القرى شمال "الحزام":
سنرد على النار وان في وسطها

بنت جبيل – "النهار":

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اميرام ليفين زار امس منطقة مرجعيون والتقى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، في حضور قائد وحدة الارتباط الجنرال إلي اميتاي.

وفي لقاء وفاعليات من القطاع الشرقي ومنطقة جزين، حذر ليفين "سكان القرى شمال الحزام الامني التي تأوي افراد حزب الله" من انها "ستتضرر كثيرا نتيجة احتماء المخربين بها وان حزب الله لا يجلب لها الا الخراب والدمار. والجيش الاسرائيلي لن يتردد في الرد على مصادر النار حتى لو كان في وسط القرى اذا تعرضت حياة الجنود للخطر وان الجيش الاسرائيلي سيبقى في المنطقة الحدودية طالما اقتضى الامر ذلك، والى ان تتفكك كل منظمات الارهاب وفي مقدمها حزب الله، والى ان يتم التوقيع على اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل يضمن مستقبل جيش لبنان الجنوبي وحقوق سكان المنطقة.

لقد سمعنا حزب الله منذ عام تقريبا يتوعد بأنه سيفكك جيش لبنان الجنوبي. وها هو اليوم جيش لبنان الجنوبي بات افضل من ذي قبل (...)".

من جهته قال اللواء لحد: "انا اريد ان تتسلم الدولة منطقة جزين وكل المنطقة الحدودية. واسرائيل تريد ان تنسحب من جنوب لبنان والكل يعرف الطريقة. لكن الدولة اللبنانية هي التي لا تريد ذلك ولا تريد ان تأتي الى هنا لانه بذلك سيزول الزعماء وستسقط من ايديهم ورقة طالما تذرعوا بها وهي ما يسمونه الاحتلال الاسرائيلي. فإذا كانت الدولة غير مستعجلة للقدوم الى هنا فنحن كذلك ايضا، ولا رجعة لنا عن القرار الذي اتخذناه في اول الطريق والقاضي بالدفاع عن هذه المنطقة، وما زلنا عند قولنا".

واعتبر اميتاي "ان الضغوط التي تمارس ضد المنطقة الحدودية لن تجبرنا على تغيير مبادئنا والعودة عن اهدافنا".

دهم في الهرمل

دهمت فصيلة درك الهرمل عددا من قرى المنطقة واوقفت بعض المطلوبين وضبطت ٣ سيارات مسروقة اثنتان منها كانتا مفككتين للبيع قطع غيار.

كذلك اوقفت مفرزة الشرطة القضائية في الهرمل عصابة للسرقة من ٣ اشخاص.

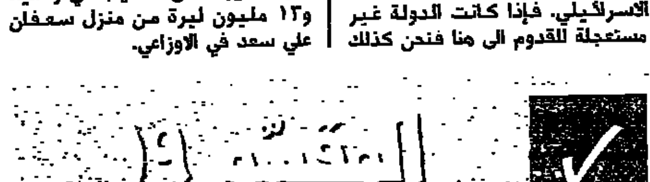
سرقات بالملايين

سرق مجهول من مزرعة مصطفى محمد عساف في دير الاحمر عشرة خراف قيمها ثلاثة ملايين ليرة.

وسرق مجهول ثلاث بقرات حلوبا من مزرعة نايف حسين شهاب وقيمها خمسة ملايين ليرة.

وحطم لص الزجاج الامامي لسيارة اسعد الياس كيروز وسرق منها جهاز كومبيوتر مع ٣٠ "ديسك" قيمتها خمسة الاف دولار اميركي.

وسجلت سرقة ٣٠ مليون ليرة من سوبرماركت جاك نجيب صوايا في فرن الشباك، و٥٠ مليون ليرة من منزل نظير حسن الخطيب في راشيا، و١٢ مليون ليرة من منزل سعفان علي سعد في الاوزاعي.



تعليق متواصل

مواطن من سكان بناية جان بلدي في محلة عائشة بكار زاروب عيلا شكا ان احد سكان البناية يستفيد من التيار الكهربائي بالتعليق على الكابل في غرفة الكهرباء وكاد يتسبب بحريق في البناية ورغم ذلك يستمر في التعليق.

وقال انه راجع اجهزة رسمية عدة لردعه ولكن من دون جدوى.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان طلب مزيداً من المعلومات عن المعتدي على التيار من اجل اتخاذ الاجراءات.

الحقوق والدمج

موظف يعمل في احد المصارف المتوقفة عن الدفع سأل ما هي الحقوق المستحقة للموظف اذا تم دمج المصرف بمصرف آخر؟

● مسؤول اوضح انه اذا وافق مصرف لبنان على قرار الدمج تحفظ كل الحقوق المستحقة للموظفين والمودعين كما هي في المصرف حيث يعملون او يودعون اموالهم.

عوائق

احد المواطنين اتصل وقال: اول كورنيش المزرعة عند شارع دعبول وخلف مطعم ابو نواس عوائق حديدية وسلسال لمالك البناية لا تسمح لسكان البناية بايقاف سياراتهم امامها ويحجز المواقف لسيارته.

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة افاد بأنه سيجري الاتصالات بمن يلزم للتأكد من وجود التعديلات وازالتها.

هواتف عادت

جوزف بريدي يملك خطاً هاتفياً رقمه ٨٩٦٨٣٩ باسمه انقطع في ١٩٩٦/١٢/١٩، رقم مرجعه: ٢/٩٠٨٠٤/ في سد البوشرية – بناية بوش الطبقة الثالثة – عند مراجعته الـ١١٢ اكدوا له انه يحتاج الى علبة. وهو يسأل ما العمل؟

● مسؤول في "اوجيرو" اكد للمقسم انه تم اصلاح الخط وعلى الشاكي معاودة الاتصال اذا احتاج.

احمد الصعبي يملك خطاً هاتفياً رقمه ٨٣٩٣٦٢ في السوديكو – قبالة محطة البنزين، بناية بلعة، وقد تعطل منذ اكثر من شهر.

● مصدر مسؤول في "اوجيرو" اكد للمقسم ان الخط تم اصلاحه في الثامن من الشهر الجاري.

الدكتور كنج كنج يملك خطاً هاتفياً رقمه ٨٣٥٨٦٥ في بولفار الشياح – ساحة المشرفية، بناية غلوب، ملك اصفهاني، وقد انقطع منذ شهر.

● مصدر مسؤول في "اوجيرو" اكد للمقسم انه تم اصلاح الخط في الثامن من هذا الشهر.

الزراعة بين التصدير والحماية

تلاقت ضغوط الافرقاء الزراعيين الاسبوع الماضي لتظهر مدى الصعوبات التي تواجه وضع سياسة زراعية قادرة على رعاية مصالح هؤلاء الافرقاء.

فالضغط الاول كان على وزارة الزراعة من مزارعي البندورة والبطاطا اللتين لبيح استيرادهما ضمن المدة المحددة في الروزنامة الزراعية، تلك التي اعتبرت عند وضعها من اكثر الروزنامات تشدداً لمصلحة المزارع على حساب المستهلك الذي قيل عنه آنذاك ان "لا بأس ان هو دعم الانتاج الزراعي المحلي". وكان المزارعون راضين عن تلك الروزنامة وشاكرين من وضعها وأقرها.

والضغط الثاني جاء من الحكومة الاردنية، والسفارة المصرية في بيروت بعدما اوقفت وزارة الزراعة استيراد البندورة والبطاطا من الاردن ومصر، ثم سمح للأولى بإعادة التصدير وأمل المسؤولون اللبنانيون في أن تتفهم مصر وضع مزارع البطاطا اللبناني.

والضغط الثالث مارسه اصحاب الزراعات المكيّفة في وجه قرار العودة الى استيراد البندورة من الاردن.

في ضوء هذه الضغوط المتفرقة يبدو القطاع الزراعي أحد اكثر القطاعات تعقيداً في لبنان، وان وضع سياسة زراعية مطلقة هو أمر بالغ الصعوبة ولا يرضي الجميع الا عند انجازه فقط.

فالانتاج الزراعي لا يمكن ان يحدّد، لانه في المطلق ليس خاصاً ببلد واحد وانما هو انتاج لما وراء الحدود نظراً الى ازدياد الطلب على المنتجات الزراعية الغذائية في الدول التي لا تنتج كفاية استهلاكها. لكن المشكلة هي في تصريف هذا الانتاج على الصعيد العالمي، فالمؤسسات الدولية اكتفت بتصوير الواقع الزراعي الغذائي في العالم، واهتمت بتعزيز انتاجه للحد من عدد الجياع في العالم، لكنها حتى الآن لم تطرح فكرة تسويق هذا الانتاج بين الدول بحيث يصب الفائض عند الدول التي تحتاج اليه.

وفي غياب التنسيق العالمي يبقى اختيار التسويق في لبنان من مهمات وزارة الاقتصاد والتجارة التي تعقد اتفاقات للتبادل التجاري، كما هو من مهمات وزارة الزراعة التي تحدد المنتجات التي يمكن تبادلها والكميات الممكنة في هذا المجال وحتى الاسعار...

لكن الذي يحصل في لبنان يتلخص بما يأتي:

اولاً: يريد المزارعون تصريف انتاجهم الزراعي، ويشددون على وزارة الزراعة أن تسعى الى فتح الاسواق الخارجية لهذا الانتاج. وفي الوقت نفسه يطالب مزارعون لاصناف اخرى بحماية انتاجهم الزراعي ومنع استيراد المنتجات الزراعية التي تنافسه.

ثانياً: يعتبر فريق من المزارعين المتخصصين، مثل مزارعي البيوت المحمية، ان من حقهم المطالبة بالحماية في الوقت الذي لا يكفي انتاجهم السوق المحلي في غير مواسم الانتاج الطبيعي.

ثالثاً: لا تقبل اي دولة ان تسهّل عمليات استيراد المنتجات الزراعية اللبنانية اليها من غير ان تسعى هي بدورها الى تصدير انتاج مزارعيها الى لبنان، وبطبيعة الحال قد تختلف الاصناف الزراعية موضوع التبادل او تتلاقى. ففي مقابل العنب اللبناني الى الاردن والمشمش واصناف الفاكهة الاخرى، يريد الاردن تصدير البندورة الى لبنان. وفي مقابل التفاح اللبناني الى مصر، تريد مصر تصدير البطاطا والبصل الى لبنان. وليس في باب التبادل التجاري هبات او مساعدات الا من بعض الدول الغنية التي يهمها امر دولة ما...

امام هذا التناقض بين مصالح المزارعين اللبنانيين كل بحسب نوع انتاجه الزراعي، تتعقد القضية، ذلك ان النظرة الى الموضوع ليست في الواقع نظرة على الصعيد الاقتصادي الوطني تأخذ في الاعتبار مصلحة الجميع. فمزارع التفاح مثلاً لا يهمه سوى انتاجه، ومثله مزارع البطاطا او البندورة او العنب او اي صنف آخر ولذا تبرز التناقضات ويعتقد الجميع ان على وزارة الزراعة او اي وزارة اخرى معنية ان تعمل على تصريف انتاجهم من جهة وحمايته من جهة اخرى، في حين ان مبدأ الاتفاقات التجارية بين الدول هو مبدأ يقوم على مفهوم المقايضة ولكن المدفوع ثمن سلعها...

وترتكز الاتفاقات التجارية في الاساس على مبدأ التوازن بين مصالح الافرقاء فلا يكون اغراق للسوق المحلي، ولا تنقص فيه المنتجات عن حاجة الاستهلاك، ولا يعمل بما يؤدي الى اقفال الاسواق الخارجية في وجه الصادرات، ووسط هذه العوامل كلها أن تبقى الاسعار مستقرة حفاظاً على مصلحة المستهلك. وقد تضمنت وزارة الزراعة لدى اجرائها المفاوضات الزراعية، بالاحصاءات الضرورية المتوافرة عن الانتاج الزراعي اللبناني، والكميات التي يصدرها لبنان وتلك التي يستوردها، وبنت الاتفاقات الزراعية مع الاردن ومصر على اساسها بحيث جرت الامور مع الاردن بسهولة اكبر مما كانت مع مصر... وكان يمكن وضع سقف للكميات الممكن تصديرها والكميات الممكن استيرادها، ونعتقد ان جميع الاطراف حددوها من حيث التفاح والبطاطا والبندورة والعنب وغيرها، وهذا يجعل الكميات المستوردة ضمن ما اتفق عليه. فلماذا هذه الضغوط؟ علماً ان احداً ليس قادراً على حماية الانتاج الزراعي المحلي من المنتجات التي تدخل البلاد عبر الحدود البرية وهو انتاج منافس للانتاج الزراعي اللبناني ايضاً.

يبقى ان عمليات الاستيراد والتصدير تتم على أيدي التجار وليس على أيدي المزارعين وهؤلاء هم الذين يتحكمون في السوقين الداخلي والخارجي، وما يستفيد منه المزارع ليس سوى نسبة قليلة في الوقت الذي يحمل هو لواء المطالب.

ولا بد في النهاية من القول ان التهيّب للأخذ بمبدأ منظمة التجارة العالمية وتحرير تجارة السلع ومنها الزراعية، يجب ان يدفع الجميع الى الاستعداد الكامل للانخراط في ما هو محتوم، وذلك باختيار الزراعات التي يمكن لبنان ان ينافس بها، وبالتخطيط لتنويع الانتاج وخفض كلفته، وبايجاد المؤسسات الزراعية الكبرى وسبل الدعم، فالنجاح في تصريف الانتاج سنة، او حماية نوع من المزروعات، لا يعني ان الزراعة اللبنانية قادرة على المنافسة بعد تحرير التجارة، وعندها تكون الشكوى اكبر مما هي الآن!

ميشال مرقص



مشاريع لاصلاح الادارة وزيادة انتاجها عرضها الحريري مع مرهج والسنيورة

ترأس امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعاً كرس للاصلاح الاداري وضم وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وتحدث الوزير مرهج على الاثر، قال: "في اطار توجه الدولة لوضع الادارة في خدمة المواطن كان اجتماع اليوم حيث اطلعنا الرئيس الحريري على المشاريع التي تقوم به وزارتنا، وبحثنا في شكل معمق في عدد من هذه المشاريع التي اذا نفذت من شأنها ان تدعم الادارة وتزيد انتاجها وخدماتها، لان الادارة يجب ان تكون في خدمة المواطن وليس المواطن في خدمتها. ولذلك لا بد من خطوات مهمة على صعيد تبسيط المعاملات والمراقبة من اجل ان يحصل المواطن على حقه في اقصر وقت وباقل كلفة ممكنة".

وسئل هل الاصلاح الاداري ممكن قبل الاصلاح السياسي، فاجاب: "هناك ارتباط وثيق بين الموضوعين، لكن الاصلاح الاداري يجب ان ينبثق من الاصلاح السياسي والحكومة تنبهت الى ذلك واكدت ضرورة تقوية اجهزة الرقابة وتحسينها وتحريرها من المداخلات السياسية غير المشروعة من اجل ان تتمكن من اداء مهماتها الحساسة والدقيقة في هذه المرحلة، لانه اذا لم نفعل الادارة فكأننا نعرقل مسيرة الانماء والاعمار. وهناك ارتباط وثيق بين الادارة وتفعيلها وتنشيطها، وبين تفعيل عملية الاعمار وتنشيطها، لذلك فان توجه الدولة حالياً هو لاحتضان الادارة وتكريس الزيادات في الرواتب من اجل ان يعيش الموظف حياة لائقة ولكن في الوقت نفسه نؤكد ضرورة اجراء اصلاحات مهمة في عمل الادارة ويأتي في الدرجة الاولى زيادة الدوام من اجل زيادة الانتاج والانتاجية".

أبو رزق رداً على رئيس الحكومة: المطلوب عمل سريع تلافياً للكارثة

رداً على ما ادلى به رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء الثلثاء عقب اجتماع اقتصادي – مالي انعقد في قصر بعبدا ("النهار" ١٩٩٧/٣/١٢)، ادلى امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بما يأتي:

"اطلعنا من الصحف على تصريح لرئيس الحكومة اثر اجتماع في القصر الجمهوري مساء امس يعلن فيه "اننا ندرس توجهات اقتصادية جديدة قوامها الاساسي تشجيع الاستثمار وازالة العقبات امام الراغبين في الاستثمار وتشجيع الزراعة والصناعة...". ولاحظ رئيس الحكومة، ايضاً ان الاجراءات الاقتصادية "تحتاج الى تعاون الجميع".

ان هذا الكلام، معطوفاً على معلومات اوردتها الصحف عن الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء، وتحذير رئيس الجمهورية من الواقع المالي الصعب (صحف الخميس ٦ آذار ١٩٩٧)، يؤكد:

١– ان الحكومة تعترف، اخيراً، ان ثمة ازمة اقتصادية حقيقية، عميقة، تتضاعف احجامها يوماً بعد يوم بما بات يهدد كل القطاعات على الاطلاق.

٢– ان الحكومة تعترف، ايضاً، بالحاجة الى "توجهات جديدة"، لكنها، في مجال الايضاح، تشدد على الاستمرار في سياسة مؤذية ادت، منذ سنوات حتى اليوم، الى سلبيات جمة، وازاء تأكيد رئيس الحكومة "سياسة قوامها الاساسي الاستثمار"، نسأله: والانسان اين موقعه؟ ومتى الاهتمام به، ولماذا تستمر قضاياه منسية؟

٣– اننا نطالب، مجدداً، بسياسة اقتصادية جديدة فعلاً، بسياسات اعمارية ومالية وضريبية واجتماعية جديدة فعلاً تؤدي الى الانقاذ المنشود، ونطالب باولويات جديدة فعلاً قوامها الاساسي الانسان الذي يكاد يكفر بكل شيء نتيجة الصعوبات المعيشية المتراكمة.

٤– ان من ابسط مبادئ المواجهة، ايضاً، وفي اطار البحث في تمويل العجز وتنفيذ الحق المشروع للموظفين في تصحيح رواتبهم – ان من ابسط المبادئ التصدي للكارثة المالية بوقف الهدر في المال العام نتيجة الصفقات والسمسرات والذي يبلغ، استناداً الى كل المصادر الرصينة، نحو ٢٠ في المئة من الانفاق العام اي ما يكفي لتغطية كلفة سلسلة الرتب والرواتب كاملة ويؤمن، اضافة الى ذلك، فائضاً مريحاً، ونلفت الى ان وزراء (منهم، على سبيل المثال، وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري) اكدوا صراحة، وعلناً، وفي تصريحات منشورة حجم هذا الهدر، ونحذر، في المناسبة، من اي قهر اضافي للعمال ولمحدودي الدخل بضرائب تروجها الحكومة ولم نعد قادرين على تحملها.

٥– اننا نؤيد، طبعاً، دعم القطاعات الانتاجية بل نشير الى ان الاتحاد العمالي العام، والمؤتمر النقابي الوطني العام، كانا اول من دعا الى دعم القطاعات الصناعية والزراعية والحرفية وتوفير قروض لها بفوائد ميسرة. لكننا نود ان يرتبط هذا الدعم باطار سياسي عام لا يزال، وبالاسف، مفقوداً، وان تبنى سياسة تحصين عامة، وان يتوقف طعن القطاعات، كما يتوقف "تهجير" العمال قسراً وتعطيلهم وان تتوقف تجارة اجازات العمل العشوائية لغير اللبنانيين والاعتداء على الحقوق البديهية للعمال.

٦– يدعو رئيس الحكومة الى امهاله "بعض الوقت" لكي تعطي الاجراءات ثماراً. ونسأل كم يطلب منا ان ننتظر، مجدداً؟ الا يكفي اللبنانيين الانتظار؟ وهل المطلوب ان يموت اللبنانيون، جميعاً، وان تدمر الدولة كلها قبل مجيء الربيع الموعود منذ سنوات؟

٧– يدعو رئيس الحكومة الى "تعاون الجميع". كيف يكون التعاون؟ هل برفض مستمر للحوار مع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام؟ هل بقمع الحريات النقابية بكل الاشكال والوسائل؟ هل باستمرار الهروب الى الامام؟ هل بطمس الحقائق؟

ان التعاون مطلوب فعلاً، لا قولاً، والازمة باتت اكبر من مجرد تصريح ولقاء. المطلوب عمل سريع، واسع، فعال، تلافياً للكارثة الكبرى".

من جهة اخرى، استقبل ابو رزق، في حضور مستشار منظمة العمل الدولية للانشطة العمالية وليد حمدان، خبير المنظمة حاتم قطران الذي يتولى، منتدباً من المنظمة، مهمة استشارية في لبنان لاعداد مشروع عادل لتعديل قانون العمل اللبناني عوض المشروع الحكومي المطروح على مجلس الوزراء. وابدى رئيس الاتحاد ملاحظات على مشروع الحكومة، وزود الخبير الدولي افكاراً ومقترحات ومستندات عن "مكامن الخلل الكثيرة في قانون العمل وفي ممارسات الحكومة ضد الحركة النقابية العمالية".

نقابة الصيادلة تستعجل مكتب الدواء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وفداً من نقابة الصيادلة برئاسة النقيب غسان الامين الذي اوضح ان البحث تناول وجوب التعجيل في اطلاق العمل في المكتب الوطني للدواء، الى موضوع استمرار بيع الدواء من دون رقابة في بعض التعاونيات.

وزير النقل مرتاح الى زيارته الاردن

عاد امس الى بيروت وزير النقل عمر مسقاوي من زيارة رسمية للاردن وقع خلالها ونظيره الاردني ناصر اللوزي اتفاقاً للنقل البحري بين البلدين.

وصرح في المطار "ان الزيارة اعطت نتائج كبيرة جداً (...) ولم نجد صعوبات كبيرة وخصوصاً بالنسبة الى قساطل الترانزيت(...) وبالنسبة الى الاتفاق الاساسي الذي يتعلق بالنقل البحري وقعنا اتفاقاً ينظم العلاقة بين مرفأ العقبة ومرفأ بيروت وكل المرافئ اللبنانية(...)".

وعن التعاون مع الاردن في اطار النقل الجوي قال: "لا وجود لأي مشكلة بين لبنان والاردن في اطار النقل الجوي. فهو مفتوح والاتصال منتظم، انما هناك بعض الاحتياطات الامنية في مطار عمان. وابلغ الي وزير النقل الاردني ان اوامر صدرت لازالتها ليكون للطائرات اللبنانية موقع في مطار عمان كما هو موقع الطائرات الاردنية في مطار بيروت".

مشروع "بيت التمويل اللبناني – الكويتي"

التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس وفداً من بيت التمويل الكويتي برئاسة رئيس مجلس ادارته بدر عبد المحسن المخيزيم. واوضح المخيزيم ان "البحث مع معالي الوزير تطرق الى المشروع المقدم لتأسيس بنك مشترك بين لبنان والكويت، ونحن اتينا لمعرفة المرحلة التي وصل اليها هذا المشروع. وقد افادنا معاليه ان الموضوع سيستكمل البحث فيه مجدداً وفي وقت قريب بعد توقف بسبب الانتخابات النيابية الاخيرة وتشكيل الحكومة ومناقشة الموازنة". وقال "ان المشروع يهدف الى انشاء بنك تشارك فيه الكويت مع بنك التنمية الاسلامي ولبنان يعمل وفق الشريعة الاسلامية تحت اسم "بيت التمويل اللبناني – الكويتي". واشار الى ان هذا المشروع اصبح الآن في مجلس النواب اللبناني للنظر فيه (...)".

الضمان الصحي لأصحاب المشاغل

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفداً من اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري برئاسة عبد الامير نجده الذي اكد له معارضة الاتحاد زيادة سعر البنزين نظراً الى انعكاسها على اوضاع السائقين والمواطنين.

واستقبل وفداً من اتحاد نقابات اصحاب الحرف في لبنان برئاسة عبدو سعد، ونقيب اصحاب صناعة الخبز في لبنان انيس بشارة وابلغ اليهما الموافقة على افادة اصحاب الحرف في المشاغل التي يعمل فيها اقل من خمسة عمال من الضمان الصحي. وعرض معه بشارة موضوع الخلاف بين اصحاب الافران والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

اليوم افتتاح المؤتمر الدولي للمحاسبة

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، يفتتح الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم المؤتمر العلمي الدولي الثاني عن "الاطار المهني للمحاسبة والتدقيق" الذي تنظمه نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان في فندق "السمرلند".

وتسبق كلمة الرئيس الحريري كلمات للامين العام للمؤتمر جورج ابو منصور ورئيس النقابة موفق اليافي ورئيس المجلس الاعلى للمحاسبة الفرنسي جورج بارتيس. وتنعقد بعد ذلك الحلقة الاولى للمؤتمر عن "الاطار الفكري الدولي" ويديرها رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري، ويحاضر فيها بارتيس والدكتور وصفي ابو المكارم ورمزي عكاوي.

انتخابات نقابة اختصاصيي المختبرات

دعت نقابة لاختصاصيي علوم مختبرات الاسنان في لبنان جمعيتها العمومية لانتخاب نقيب ومجلس نقابة واربعة اعضاء للمجلس التأديبي الساعة العاشرة صباح ١٥ آذار، في المعهد الانطوني – بعبدا.

فاخوري: منع البطاطا لحماية الزراعة ومصر لم تستورد التفاح المتفق عليه

عاد الى بيروت مساء الثلثاء وزير الزراعة شوقي فاخوري مختتماً زيارة رسمية لقطر. وأمس رد على تصريحات سفير مصر في لبنان عادل الخضري في شأن قراره منع استيراد البطاطا: "بعد عودتنا البارحة من قطر اثر زيارة رسمية لهذه الدولة الشقيقة، فوجئنا بتعليقات وآراء حول قرارنا المتعلق بمنع استيراد البطاطا، وعلى رغم اننا اوضحنا مبررات هذا القرار النابعة اصلاً ونتيجة من حرصنا على مصلحة المزارع اللبناني التي تأتي قبل اي اعتبار آخر من اي نوع كان، نود المزيد من التوضيح:

اولاً: لقد استغربنا بالفعل اثارة الضجة حول اهداف القرار بحيث جرى تصوير الامر كأن المقصود اولاً واخيراً هو منع البطاطا المصرية دون سواها، في حين ان هذه الصورة هي خاطئة ومشوهة لأن المنع شمل كل اصناف البطاطا من جميع البلدان لأننا لا نستورد هذه السلعة من مصر فقط بل ايضاً من سوريا والاردن والسعودية التي تفهمت اسباب القرار ولم نجد لديها اي رد فعل سلبي، علماً بأننا في جميع الاحوال عندما نتخذ اي قرار يتناسب ومصلحتنا الوطنية لا نأخذ في الاعتبار سلفاً اي ردود فعل قد تحصل نتيجة هذا القرار.

ثانياً: يكبر استغرابنا عندما يجري تصوير الامور ايضاً بأن هناك قرارات مفاجئة ومتناقضة مع الروزنامة الزراعية، في حين:

أ – ان قرار المنع جاء استناداً الى احكام قرار السماح بالاستيراد بالذات الذي لم يسمح بهذا الاستيراد بصورة مطلقة بل اجاز في مادته الثانية لوزير الزراعة أن يعدل في اي وقت شروط الاستيراد، اي النوعية والكمية والفترة المسموح خلالها بالاستيراد، وفق ما يراه متناسباً مع المصلحة العامة اي مع مصلحة المزارعين المبنية على حماية الانتاج الوطني في الدرجة الاولى.

واستناداً الى هذا الحق الكامل لوزير الزراعة الذي يمكنه ممارسته حتى من دون نص تبعاً لقواعد السيادة والمصلحة الوطنية، ارتأينا منع الاستيراد بعد اطلاعنا على الاحصاءات التي تشير الى اتجاه مبرمج لاغراق الاسواق واشباعها بالبطاطا المستوردة وتخزين القسم الاكبر منها الامر الذي سيؤدي حتماً الى منافسة الانتاج الوطني خصوصاً انه ينتظر مباشرة تسويق البطاطا العكارية اعتباراً من اوائل الشهر المقبل.

ب – ان قرار المنع جاء لحماية الروزنامة الزراعية لأن اغراق الاسواق وتخزين البطاطا لآجال طويلة يعرضان البطاطا العكارية للكساد اذ انه في حال اقتلاعها ودخولها الاسواق سيعمد التجار الى فتح ابواب مستودعاتهم واغراق الاسواق مجدداً بالبطاطا المستوردة المخزنة وستكون الحصيلة ضرب المزارع اللبناني في صميم مصالحه. ولا ننسى ما حل بمزارعي عكار العام الماضي لجهة كساد انتاجهم الامر الذي دفعنا هذا العام الى تدخل وزارة الزراعة في عملية الانتاج نفسها وتحديد الكميات المنتجة، كي لا تتوافر لدينا فوائض يصعب تصريفها.

ج – ان عملية تحديد وزارة الزراعة انتاج البطاطا هذا العام هي من المبررات الرئيسية التي دفعت بعض التجار الى تخزين البطاطا المستوردة واشباع الاسواق لأنه من المنتظر بعد التحديد المفروض ان يكون الانتاج المحلي في الشهر المقبل متوازناً واسعاره مقبولة وتصريفه فإذا بالتخزين المشار اليه يشكل مصدر الخطر الاول على تصريف هذا الانتاج ومصدر منافسته الاساسية وهذا ما لا يمكن قبوله في اي بلد يحترم مصالح مواطنيه ويصونها.

ثالثاً: ان استغرابنا يكبر ويكبر عندما يقال اننا نقضنا الاتفاق الثنائي بين لبنان ومصر، ولكننا نوضح ان هذا الاتفاق لا يعفي أياً من البلدين من تقييد الاستيراد وتحديد شروطه مراعاة للمصلحة الوطنية، كما انه سبق لنا ان عقدنا اتفاقات عدة مع مصر في خصوص تصدير التفاح اللبناني اليها وكان آخرها ما تعمدته مصر من استيراد ١٨٥٠٠ طن من هذا التفاح بعد الاعفاء الجزئي من الرسوم الجمركية وكانت النتيجة ان أياً من هذه الاتفاقات لم ينفذ من الجانب المصري لمبررات تعود الى مصالحه المحلية، والدليل انه من اصل ١٨٥٠٠ طن من التفاح لم تستورد مصر هذا العام الا نحو ٦٥٠٠ طن فقط ولم تقم حينه قيامتنا على هذا الواقع على رغم مراجعاتنا اليومية في هذا الخصوص ولكن حرصنا على استمرار أحسن العلاقة بين البلدين جعلنا نتفادى افتعال ضجيج اعلامي لا نرى فائدة منه في هذا المجال.

فلذا كانت المساواة في التعامل هي المعول عليها في كل علاقة ثنائية فالاجدر ان لا نتطلع دائماً الى الامور بعين واحدة...

رابعاً: ان قرارنا بالمنع حفظ كل الحقوق المكتسبة قبل صدوره وأجاز قبول كل الكميات المستوردة التي سبق لها ان شحنت من المرافئ المصرية والمصادر الاخرى بعد تأكدنا من ان هذه الكميات في حال ورودها تبقى بحجمها ضمن السقوف المقبولة والضامنة لعدم منافسة الانتاج الوطني.

خامساً: لقد سبق لنا ان اكدنا ان قراراتنا لا نتخذها الا بناء على اعتبار واحد هو حماية انتاج المزارع اللبناني ولا يمكن ان نعود عنها ونعرض هذه الحماية للضرر وهذا ما يفترض في اي وزير زراعة ان يقوم به ولكان صديقنا السيد وزير الزراعة المصري اتخذ القرار ذاته في حال مماثلة.

سادساً: لن ندخل في سجال مع احد بالنسبة الى هذه القضية ولن نطلب من احد الا ان يتفهم دوافع موقفنا ويصغي مثلنا الى صرخات المزارعين الذين نعايش واقعهم المؤلم على مدار الساعة ونسعى الى مساعدتهم ولو ببعض من الحماية وهي اضعف الايمان".

من جهة اخرى بحث فاخوري مع سفير الجزائر في لبنان لحسن بوفارس في امكان تصدير بعض المنتجات الزراعية اللبنانية الى الجزائر. واتفق على اعداد لائحة بالاصناف القابلة للتصدير ولا سيما منها تلك التي تفيض مواسمها عن حاجة الاستهلاك في السوق المحلية ويصعب تصديرها، لاحالتها على وزارة الزراعة الجزائرية من اجل تحديد حاجة السوق هنالك.

لجنة السكان اطلعت على برنامج عملها وقررت اعادة تفاصيل تطبيق المهمات

انعقدت امس اللجنة الوطنية للسكان برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وفي حضور المدير العام للوزارة نائب رئيس اللجنة نعمت كنعان والمقرر توفيق عسيران ومنسق شؤون الخبراء الدكتور علي فاعور والخبراء وممثلي الوزارات والادارات الرسمية والهيئات الاهلية. وناقشت اللجنة جدول اعمالها وخلصت الى الآتي:

"١– اعادة صوغ تفاصيل تطبيق مهمات اللجنة في ضوء قرار مجلس الوزراء وخصوصاً لجهة تكامل العمل وعدم الانزلاق في متاهات ادارية.

٢– اطلع المجتمعون على برنامج عمل اللجنة كما اعد بالاتفاق مع صندوق الامم المتحدة للسكان في ضوء نتائج زيارة بعثة الامم المتحدة لتحديد حاجات لبنان السكانية. وتقرر في هذا الصدد وعند استكمال وضع البرنامج لدى الجهة المختصة ابداء الوزارات الرأي في محتوياته.

ويتضمن البرنامج خمسة اهداف تؤدي عند تطبيقها الى اقرار سياسة سكانية في لبنان للمرة الاولى تنفذها اللجنة والوزارات المختصة.

٣– تقرر اقامة ورشة عمل لاعضاء اللجنة لمناقشة التقرير الذي بدأ بالتكامل في ضوء ردود الوزارات المختصة من اعضاء اللجنة ومن غير اعضائها في شأن الموقف من تطبيق برنامج عمل مؤتمر القاهرة للسكان ١٩٩٤.

٤– شدد الوزير على اهمية متابعة الخبراء اجتماعاتهم من اجل وضع الصيغة الملائمة للرد على توصيات اجتماع عمان للخبراء ورؤساء اللجان الوطنية للسكان.

٥– تقرر عقد الاجتماع المقبل في ايار ١٩٩٧".

الاتحاد الوطني لتعزيز الديموقراطية في الاتحاد العام

رأى الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان اصدره امس ان "انعقاد المؤتمر النقابي الوطني مناسبة مهمة على المستوى النقابي والوطني (...) استناداً الى ذلك يرى المكتب ان انعقاد المؤتمر في هذه الظروف يفترض العمل والكفاح من اجل تطوير البنية النقابية وتعزيز روح الديموقراطية في مختلف الاطر التي يتشكل منها الاتحاد العمالي العام بدءاً من اللجان والنقابات وصولاً الى الاتحادات الاعضاء وهيئات الاتحاد العمالي العام، كما يشدد المكتب على توجهه للعمل والسعي الى السعي الحثيث والتثابر من اجل ان يكون المؤتمر النقابي مناسبة حاسمة لتوحيد الرؤيا والتوجهات والاهداف النقابية واشكال التحرك في اطار الاتحاد العمالي العام وتحالفاته الاعضاء وعلى قاعدة الديموقراطية الحقيقية وتطوير عمل الهيئات واحترامها كأساس لا سبيل من دونه لتحقيق المطالب والاهداف النقابية للاتحاد وهيئة التنسيق النقابية (...)".

ودعا الى اوسع حملة وتعبئة وتحضيراً للمؤتمر.

بعثة تجارية بريطانية في لبنان اليوم

تزور لبنان اليوم وغداً بعثة تجارية بريطانية تنظمها غرفة التجارة والصناعة لمنطقة نوتنغهامشير وهدفها استطلاع فرص العمل المتاحة والاجتماع مع رجال الاعمال اللبنانيين.

واعلنت السفارة البريطانية في لبنان ان البعثة برئاسة مدير التنمية التجارية في الغرفة مايكل بروش وتضم كلاً من: بنك بيروت الرياض (لندن)، بلاكبورن سترلينغ اند كومباني (مصنع لوحات مراقبة وانظمة ادارة كهربائية)، بلاكبورن سترلينغ ميدل ايست، فوسين (تعنى بصناعة اسمدة مغذية للاستعمال الزراعي وتوريدها)، وشركة تيليميرست لمعدات البناء.

ويمكن رجال الاعمال والتجار اللبنانيين الراغبين في ابقاء افراد البعثة الاتصال بالقسم التجاري في السفارة البريطانية على رقمي الهاتف ٤٠٥٠٣٣–٤٠٦٢٣٠ فاكس ٤٠٢٠٢٢.

وستتوجه البعثة بعد بيروت الى دمشق وعمان والضفة الغربية وغزة.

ويشار الى ان غرفة التجارة والصناعة لمنطقة نوتنغهامشير هي المركز الاقليمي لمنطقة شرق الميدلاندز، والغرفة منتسبة الى جمعية غرف التجارة البريطانية التي تمثل اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ شركة بريطانية.

وهي البعثة التجارية الاولى من بريطانيا هذه السنة. ويتوقع وصول خمس بعثات تجارية في ١٩٩٧. وبلغت صادرات بريطانيا الى لبنان عام ١٩٩٦ نحو ١٧٠ مليون جنيه استرليني فيما بلغت الصادرات من لبنان الى بريطانيا نحو ١٣ مليون استرليني.

بعد خفض الفائدة الفضلى من ١٨ الى ١٦٪

مصرف لبنان أعفى المصارف من الاكتتاب بـ٤٠٪ من ودائعها في سندات الخزينة

قرر مصرف لبنان اعفاء المصارف من الاكتتاب الالزامي بنسبة ٤٠ في المئة من ودائعها بالليرة في سندات الخزينة. وجاء في بيان أصدره ان المجلس المركزي للحاكمية برئاسة الحاكم رياض توفيق سلامة وفي حضور نوابه قرر في جلسته الاسبوعية امس هذا الاعفاء.

ونقل عن الحاكم "ان القرار يعني ان اي مصرف لم يعد ملزماً التوظيف في السندات العادية. وان المجلس المركزي توصل الى هذا الاقتناع بعد ارتياح مصرف لبنان الى الوضع النقدي والى ملاءة حسابات الخزينة". واشار الى "ان لهذا القرار مردوده الايجابي على الاقتصاد لانه يحرر أموالاً مهمة يستطيع القطاع العام او الخاص الاستفادة منها. والقرار يحمل ايضاً نتائج مشجعة في اتجاه القطاع المصرفي كونه يشكل خطوة نحو تحرير الودائع بالعملات اللبنانية من اية قيود ادارية او حكومية مما يحسن تقويم ملاءة المصارف اللبنانية".

الفائدة الفضلى

وكان مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان أقر في جلسته الاخيرة رسمياً خفض الفائدة المدينة الفضلى من ١٨ الى ١٦ في المئة، علماً ان مصارف عدة سبقت قرار الجمعية بالخفض قبل اسبوعين. وآخر خفض رسمي أقرته الجمعية كان في ١٩٩٧/١/١٥ من ٢٤ الى ١٨ في المئة.

وأملت الجمعية في بيان اصدرته "ان يساهم هذا التوجه نحو الخفض المتواصل لمعدلات الفوائد في الجهود التي تبذلها السلطات العامة لتحريك عجلة الاقتصاد الوطني وتفعيل الليرة اللبنانية في الدورة الاقتصادية".

نقابة الاطباء احياءً ليوبيلها الذهبي تعقد مؤتمراً طبياً وطنياً عالمياً



الدكتور فايق يونس – الثاني من اليسار – يتحدث في مؤتمره الصحافي وحوله بعض اركان النقابة. (محمود الطويل)

تحدث امس نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس في مؤتمر صحافي عقده في مقر النقابة عن تحضيرات النقابة للاحتفال بيوبيلها الذهبي، في حضور عدد من اركان النقابة.

ومما قال: "هذه السنة هي السنة اليوبيلية لنقابة الاطباء تحتفل فيها بذكرى مرور خمسين سنة على انشاء النقابة، وقد كرّمت النقابة في ١٨ كانون الاول أطباء لبنان الذين خدموا هذا الوطن بكل اخلاص وتضحية وبذلوا الكثير في سبيل المواطنين في اثناء الحرب ومخاطرتهم بحياتهم خلال توجههم من مكان الى آخر لمعالجة المرضى وانقاذهم.

واليوم قررنا الاحتفال رسمياً باليوبيل الذهبي للنقابة وذلك في ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري وهي مناسبة لاظهار مدى اهتمام نقابة الاطباء بالامور الصحية من خلال المؤتمر الوطني العالمي الذي سيعقد في فندق الكورال بيتش – بيروت، يشارك فيه جميع نقباء الدول العربية وبعض نقابات الدول المتطورة مثل فرنسا واميركا. وسيبحث في السياسات الصحية ودور نقابات الاطباء وطريقة تأمين الصحة الافضل والارخص لجميع المواطنين من دون تمييز لان الحق في الصحة طبيعي وواجب ضروري لكل مواطن وغير مرتبط بثروته. كذلك سنبحث في الوضع الصحي في لبنان والعالم وسنضع خططاً مستقبلية للقرن المقبل بما يعود بالفائدة على المواطن اللبناني والطبيب واستعادة دور لبنان الطليعي في الصحة كونه بنك الادمغة ولديه كم ونوع من الاطباء الذين نفتخر بهم في لبنان والخارج.

ولبنان كان يطمح دائماً الى ان يصبح مستشفى الشرق، وهو يحاول اليوم ان يطور البنى التحتية الاستشفائية فيه ولكن بطريقة عشوائية وهذا ما سيتناوله المؤتمر ويحاول معالجته. وهنا اوجه نداء الى جميع الاطباء في لبنان ادعوهم فيه الى المشاركة بكثافة وفاعلية في هذا المؤتمر لان الموضوع يعنيهم ويعني مستقبلهم المهني (...)".

الاستنساخ

ثم تطرق الى موضوع الاستنساخ البشري او البيولوجي، قال: "أشير الى موضوع حساس ومهم لا يمكن تجاهله لأنه يعني وجودنا في هذه القرية الكونية الا وهو الاستنساخ البشري او البيولوجي. واعتبر ان خطورة هذا الامر تكمن في انه يضرب حرية الانسان في الصميم.

منذ فترة قصيرة اعلنا في نقابة الاطباء انشاء لجنة للأخلاقيات الطبية، وهي مكلفة في شكل اساسي وعلمي ورسمي وموضوعي وضع دراسات عن هذه المواضيع وابداء رأيها فيها. ويترأس هذه اللجنة الدكتور روبير خوري، وبعد دراسة لموضوع الاستنساخ البشري، قدمت اللجنة رأيها العلمي والاخلاقي، الذي نأمل من السلطة في ان تعتمده، وهو يتمحور على ان كل مواطن ولد حراً نتيجة تفاهم زوجين ومحبتهما، وخلال تطور البشرية العملية لم تكن هناك ارادة ذاتية في تحديد شخصية المولود وشكله وافكاره. واليوم هذا الاختراع الجديد يعطي الانسان قدرة على تقرير انتاج الانسان وهذا خروج عن الارادة الالهية وهو يفقد الانسان المستنسخ عظمة الحرية. هذا الامر يوجد نوعاً من العبودية. فالطبيعة وحدها تقرر متى يولد الانسان ومتى يموت. لا شك في ان العلم اليوم يساعد على التطور والتقدم ولكن ليس لديه الحق في ان يوجد نوعاً جديداً من العبيد. فقد تحررنا من العبودية منذ زمن بعيد وشرعة حقوق الانسان تؤكد حرية الانسان. واعتقد ان الشعب اللبناني التواق الى الحرية سيرفض هذا الاختراع الجديد لانه يدمر الانسانية. ونحن كنقابة لاطباء توافق السلطة الاشتراعية اذا ارادت اصدار قرار يحظر الاستنساخ في كل اشكاله. وتملك النقابة الحق في معاقبة كل من يخالف قوانين الاخلاقيات في هذا الامر والعقوبات تراوح بين شطب الطبيب المخالف من النقابة وسحب اجازته منه ومنعه من مزاولة المهنة، او اللجوء الى السجن ومدته يقدرها القضاء في النقابة والقضاء المدني".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٢,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٢,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن مع طغيان العرض على الطلب، فجرى تداوله عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥٤٢,٠٠ و١٥٤٢,٢٥ ليرة معظم ساعات العمل، في سوق قدر حجمها بنحو سبعة ملايين دولار كانت كلها تقريبا من نصيبه شراء بـ١٥٤٢,٠٠ ليرة.

تباين الدولار في الخارج

في الخارج ، تحرك الدولار صعودا ازاء الين الياباني والجنيه الاسترليني ونزولا ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام الاوروبي وخارجه. وجاء هذا التطور عقب تصريحات ادلى بها مسؤولون كبار في اليابان وبريطانيا والمانيا، في وقت لم يكن لصدور التقرير الدوري للاحتياط الفيديرالي المعروف بالـ"Beige Book" اي تأثير على المتعاملين الذين ينتظرون بكثير من القلق والحذر مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة للشهر الماضي المتوقع صدوره غدا لما ينطوي عليه من دلائل توضح الاتجاهات التضخمية للاقتصاد الاميركي التي تتفاعل معها عادة السياسة النقدية.

وكان الدولار اندفع صعودا فوق عتبة الـ١٢٢,٠٠ ين صباحا بعد اعلان وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا امام البرلمان، امس، ان صعود الورقة الخضراء فوق عتبة الـ١٢٥,٠٠ ين قد يتسبب بتوتر تجاري مع الولايات المتحدة. ورأى المتعاملون في تحديد سعر صرف معين للدولار ازاء الين ينبغي عدم تجاوزه مثابة اشارة الى شرائه دون هذا المستوى، ما جعله يقفز بسرعة الى ما فوق عتبة الـ١٢٢,٠٠ ين ليلامس عتبة الـ١٢٣,٠٠ ين، برغم من توقع البعض حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء ٢٥ آذار.

الى ذلك استفاد الدولار على نحو غير مباشر امس من تصريح آخر ادلى به في طوكيو نائب حاكم "بنك انكلترا" هوارد ديفيس وابدى فيه قلقه من ارتفاع الجنيه الاسترليني ازاء المارك الالماني، الامر الذي سرعان ما استتبع عروضا كثيفة للعملة البريطانية دفعت بها الى ما دون عتبة الـ١,٦٠ دولار بسرعة، بينما اعلن رئيس "البوند سبنك" هانس تاتماير ان المانيا لا تزال مهتمة باستعادة المارك قوية، مشيرا الى ان تصحيح سعر صرفه ازاء الدولار قد تم فعلا ولا داعي بعد الآن الى تراجعه، مؤكدا انها لا ترغب في حصول تقلبات في اسعار الصرف تتجاوز المعطيات الموضوعية التي تتحكم عادة بقوى العرض والطلب في السوق.

وبالفعل، شكلت هذه المواقف تارة عامل دعم للدولار وطورا عامل ضغط عليه، فتحسن ازاء الين والاسترليني وتراجع ازاء المارك الالماني وغيره من العملات، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٩٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٩٥
- ١,٦٩٧٠ مارك المانى في مقابل ١,٧٠٥٥.
- ١,٤٥٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٣٠.
- ٥,٧٢٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٤٨٥.
- ١٦٩٣,٤٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٧,٠٠.
- ١٢٢,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٢١,٩٠.

تقلبات في الاتجاهين للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة في الاتجاهين في غياب الحوافز على اتخاذ مبادرات جديدة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٥٢,٥٥ دولارا في مقابل ٣٥٤,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٣,١٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥١,٤٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا خلافا للذهب، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٥ دولارات في مقابل ٥,٢٤٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٢٧٥ دولارات.

البورصات

تغير اتجاه معظم البورصات الرئيسية من الارتفاع الى التراجع بعد تعثر "وول ستريت" في التحسن امس مع عودة الحديث عن احتمال رفع معدلات الفائدة الاميركية على الاموال الاحتياطية (Fed Funds) لدى اول اجتماع تعقده هيئة السوق المفتوحة من اجل ابقاء التضخم في دائرة المراقبة. فكان ان سارع المتعاملون الى تحقيق الارباح على الاسهم والسندات المالية استباقا لحصول مثل هذه الخطوة في الولايات المتحدة التي يخشى ان تكون انعكاساتها اكبر على البورصات الاوروبية. وهكذا هبط مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرانكفورت ٤٥,١٩ نقطة دفعة واحدة ليقفل على ٣٤١٥,٤٠ نقطة متأثرا ايضا بتراجع اسهم الشركات الكيميائية بقيادة "هوكست". وفي بورصة باريس، انخفضت اسعار معظم الاسهم الرئيسية دافعة مؤشر "كاك ٤٠" نزولا ليقفل بخسارة ٤٤,٤٥ نقطة على ٢٦٤١,٧٠ نقطة، وجاء تراجع بورصة لندن معتدلا قياسا على البورصات الاخرى، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها منخفضا ٢١,٨٠ نقطة الى ٤٤٢٢,٥٠ نقطة.

وبدت "وول ستريت" ضعيفة بعد بضعة ايام من الارتفاع القياسي في اسعار الاسهم الاميركية، شعورا من المستثمرين بالقلق نتيجة ما يتردد عن احتمال حصول تشدد نقدي. وهكذا تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي نزولا بين ٧٠٨٨,٢٤ نقطة و٧٠٤١,٦٨ نقطة، ليسجل منتصف التداول ٧٠٥٢,٨٤ نقطة، متراجعا ٣٢,٣٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو انخفاضا معتدلا نتيجة عمليات تحقيق الارباح قبل اقفال حسابات السنة المالية اليابانية آخر الشهر، ما جعل مؤشر "نيكي" يفقد ٨٤,٤٥ نقطة على ١٨١٨٣,٣٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت من ١٣ الى ١٣,١٢٥ دولارا، وسعر سهم بنك عوده "ج" من ١٨,١٢٥ الى ١٨,٢٥ دولارا، فيما لم يطرأ تغيير على سعر سهم سوليدير بفئتيه "آ" و"ب".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٧٠٦٠٠ سهم قيمتها ١٨٨١٣٨٨ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٦١٠٠٠ سهم من الفئة "آ" و١٦٠٠٠ سهم من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٥٠٠٠ سهم من الفئة "آ" و٢٠١٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ٦٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٢٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٢ في المئة واقفل على ٨٩٧,٠٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٨٢,١٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٢/٣/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	11/03/97	10.25	923409	61000	61000	15.857	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.25	11/03/97	10.25	851426	55000	55000	15.857	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	11/03/97	10.75	40881	44572	16000	16.630	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	11/03/97	10.75	29881	45207	20100	16.630	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	13	11/03/97	13.125	23000	30000	6500	20.304	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	18.125	11/03/97	18.25	12300	52499	12000	28.233	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	04/03/97	–	4162	–	–	0	7
ETERNIT اترنيت	1.625	11/03/97	–	2000	14500	–	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6459	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 170600 — قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1881388 — القيمة السوقية Market Capitalization: 2.315.7497

توظيفات الخزينة

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٧/٦/١٢	١٥٠٥	١٢,٣٦	١٢,٨٢	٩٦٦٧,٠٠
٦	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٧/٩/١٢	١٥٠٥	١٣,٥٧	١٤,٥٥	٩٣٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٠٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٩/٣/١١	١٥٠٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٩/١١	٨٠٤
١٩٩٨/٣/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء :	١١,٢٨	١٢,٣٦	١٣,٥٧	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ١٧٠ سيارة و١٣٠٠ طن.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "فيكتوري ٢" و"كابتن سليم" و"تاتالي مار" و"لوكاستوليه" و"زاهر ٥" و"ف. م. سبيريدون".

وينتظر وصول ٥٨ باخرة، بينما ١٤ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ستروميولي	بارجة حربية	م. ند شيبنغ
٧	فيتوريو فينتو	بارجة حربية	م. ند شيبنغ
١٠	غريب ٣	٦٠٠ خضرا	البدر
١٠	لوكاستوليه	١٧٠ سيارة	أ. قرنفلي
١١	كوزيت	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٢	ف. م. سبيريدون	٢٠٠ ماشية	سبيريدون

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيدر مد	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. نطرس
جنرال سابوروف	م. فالكون	٩٠٠ مختلفاً	ج. صباغ
حاج أنور	طرابلس (لبنان)	الشحن	مدر شيبنغ
فولفودون ٥٠٤٣	رييكا	٢٣٥٠ حديداً	كاميلوت
السلام	الاسكندرية	٦٠٠ رخاماً	كاميلوت
ادرياتيك ستار	ليماسول	٩٥/١١٢٥ مستوعباً	ع. مكاوي
ستليك ووريور	البيريه	١٩٥/٢٦٧٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ايدي ك	تريستا	٢٥٠ ماشية	رابونيون
اوريل ٢	أوكرانيا	٢٦٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
سيتي أوف تونس	بورسعيد	٢٣٥/٣٠٥٠ مستوعباً	ك. بيطار
كيرستن	اللاذقية	١٠٠/٧٢٠ مستوعب	كانشيب
م. فد ليفانت	بورسعيد	٧٤/٥٥٠ مستوعباً	كانشيب
اتلكيه فيدر	ليماسول	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كوسالي
باتياس ستار	باتياس	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٢,٠٠	٢٤٦٢,٩٥	٢٦٧,٤٥	١٠٤٦,٣٠	٩٠٢,٤٠	٠,٩٠	٤٣,٣٦	٨٠٢,١٥	١٢,١٠	٢٠٠,٠٥	١٠,٥٠	١٢٢٦,٩٥	١١٢٠,١٠
المبيع	١٥٥٢,٠٠	٢٤٧٢,٩٥	٢٦٩,٤٥	١٠٥٠,٣٠	٩٠٧,٤٠	٠,٩٢	٤٤,٣٦	٨٠٦,١٥	١٢,١٠	٢٠٢,٠٥	١١,٥٠	١٢٣٠,٩٥	١١٢٤,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٣,٧٥	٤٠٩٣,٤٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٦,٩٥	٥٠٨٢,١٥	٤١٩,٢٠	٤١٠,٥٠	٤٢٢,٩٥	٣٠٢٢,٥٠	١٢٨,٠٠	٥,٥٠
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٧,٧٥	٤١١٣,٤٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٦,٩٥	٥١١٢,١٥	٤٢٣,٢٠	٤١٤,٥٠	٤٢٦,٩٥	٣٠٣٢,٥٠	١٣٠,٠٠	٦,٥٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	أونصة الفضة
الشراء	١٢٧٠٠٠	١٢٦٠٠٠	١١٢٠٠٠	٦٥١٠٠٠	١٧١٥٠٠٠٠	٥٤١٠٠٠	٢٥٧٥٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٣٢٠٠٠	١٣١٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٥٦٠٠٠	١٧٦٥٠٠٠٠	٥٤٦٠٠٠	٢٦٢٥٠٠	٨١٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٢٦	٢,١٧٧٧	٠,٩٣٤٦	٠,٠١١١٥	٠,٠٠٠٨٠٥	٠,٨٠٢٤	٠,٢٣٨١	١,٥٥٢٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٨١	١,٤٠٢٧	٠,٦٠٢١	٠,٠٠٧١٨	٠,٠٠٠٥١٩	٠,٥١٥٤	٠,١٥٣٤	—	٠,٦٤٤٤
فرنسا	٥,٧٤١٥	٩,١٥١٠	٣,٩٠٧٦	٠,٠٤٦٩٠٤	٠,٠٠٣٣٨٩	٣,٣٧٤٧	—	٦,٥٥١٥	٤,١٩٨٧
المانيا	١,٦٩٧٥	٢,٧١٣٣	١,١٥٨٦	٠,٠١٣٩٠٧	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٢٥	١,٢٤٤٩
ايطاليا	١٦٩٢,٥٠	٢٧٠٠,٢١	١١٥٢,٠٢	١٣,٨٤٠	—	٩٩٥,١٩	٢٩٥,٠٧	١٩٢٣,١٧	١٢٣٨,٩٢
اليابان	١٢٢,٤٠	١٩٥,٦٦	٨٣,٩٨	—	٠,٠٧٢٢٧	٧٢,١٩	٢١,٤٠	١٣٩,٤٩	٨٩,٨٩
سويسرا	١,٤٥٨٥	٢,٣٤١٨	—	٠,٠١٢٠٠	٠,٠٠٠٨٦٧	٠,٨٦٣١	٠,٢٥٥٩	١,٦٧٦٦	١,٠٧٤٥
بريطانيا	٠,٦٢٦٦	—	٠,٤٢٩٢	٠,٠٠٥١٢	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٩١	٠,١٠٩٤	٠,٧١٥٢	٠,٤٥٩٨
الولايات المتحدة	—	١,٥٩٨٥	٠,٦٨٧٠	٠,٠٠٨١٨	٠,٠٠٠٥٩٢	٠,٥٩٠٥	٠,١٧٥٠	١,١٤٣٢	٠,٧٣٣٤

أسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٠٣٩,٣٧	٧٠٨٥,١٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٤١,٧٠	٢٦٨٦,١٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٤٢٢,٥٠	٤٤٤٤,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨١٨٣,٣٧	١٨٢٦٧,٧٤
مؤشر داكس الالماني	٣٤١٥,٤٠	٣٤٦٠,٥٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	75.13	75.75
Allied Sign.	74.50	74.13
Am Brands	52.63	52.75
Am Express	66.38	66.88
American Tel.	35.75	36.13
Armco	3.75	3.88
Asarco Inc.	32.50	32.38
Atl Richf.	125.75	126.50
Avon Prod.	59.75	62.13
Bankamerica Corp.	118.50	119.38
Boeing	107.13	108.13
Boise CASC	33.75	33.63
Bristol My.	65.63	67.38
Caterpillar	80.63	80.25
Chase Manh.	103.75	106.25
Chevron	66.88	67.25
Chrysler	31.25	31.88
Citicorp.	122.63	124.88
Coca Cola	61.00	62.13
Colgate	110.00	112.13
Columbia Gas	60.13	60.50
Corning Inc.Cpc In	45.13	45.13
Cpc Internat	94.88	95.88
Csx Corp.	51.75	52.00
Cyprus Amax Min.	24.13	24.63
Deere	44.38	43.88
Delta Air Lines	86.38	85.75
Digital Equipment	29.88	32.00
Disney Corp.	75.38	77.25
Eastm Kodak	91.88	91.63
Estee Lauder -A-	49.13	49.50
Exxon	101.50	102.75
Fina	63.25	63.13
Ford	32.63	32.25
G.T.E. Corp.	45.88	47.63
Genl Dynamics	66.13	66.25
Gilette	81.38	82.88
Halliburton	67.75	68.88
Hilton	25.25	25.38
Honeywell	74.50	74.75
IBM	144.88	146.00
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	36.88	37.50
Intl Paper	43.13	42.50
ITT Corp.Johns	59.50	58.63
Johns.	59.63	60.88
JP Morgan Co.	107.63	106.75
K Mart	12.63	12.75
Kellogg	67.75	68.50
Litton	41.00	41.25
Lockheed Martin	85.50	86.00
Loews	110.38	111.75
Mallinckrodt	42.50	42.50
Merck	92.25	93.75
Merril Lyn.	96.63	99.75
Min Mining	91.00	92.13
Mobil	130.25	131.63
Monsanto	40.38	39.75
Motorola	57.25	57.38
Natl Semiconductor	29.13	29.75
NAVISTAR	9.63	9.75
Occ. Petrol.	24.75	25.63
Olin	42.00	42.13
Pac. Gas	23.00	23.00
Penny	51.00	50.75
Pepsico	32.13	32.50
Pfizer	94.75	95.63
Pharmacia Up John	39.25	39.75
Placer Dome	20.50	20.75
PolaroidQuaker	41.75	41.50
Quaker Oats	37.13	37.62
Santa Fe Sth. Pac.	18.00	18.25
Schlumberger	107.75	107.50
Sears Roeb.	56.63	55.50
Sony Corp Adr.	72.25	72.50
Tandy	52.85	52.88
Tenneco	40.13	40.13
Texaco	102.75	102.88
Texas Instr.	84.88	85.25
Textron	102.88	103.00
Time Warner Inc.	45.25	43.38
Ual	66.75	65.38
Union Carbide	45.88	49.38
Union Pacific Corp	61.25	61.25
Unisys	6.63	6.75
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	27.38	27.63
Usx Steel Grp.	29.63	30.13
Utd Techno.	77.00	77.75
W.R.Grace	55.13	55.25
Warner Lamb.	87.00	87.38
Westinghouse El.	19.00	19.25
Woolworth	23.00	22.38
Xerox	62.63	61.62

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	824.00	840.00
Air Liquide	927.00	935.00
Alspi	540.00	575.00
American Tel Tel	207.60	211.60
Anglo Amer. C S.A.	358.90	358.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	764.00	775.00
Barrick Gold	153.00	153.60
Bayer Aktiengesells	244.60	253.80
BHV	635.00	659.00
Bic	904.00	909.00
Bon Marché	1110.00	1112.00
Bouygues	585.00	596.00
Bq Commerc. Maroc	330.00	330.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3465.00	3445.00
Casino Gui Per Adp	221.60	225.50
Casino Guichard-Per	266.00	270.50
CFF	66.30	66.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	234.00	239.00
Club Méditerranée	430.10	435.00
Comptoir des Entrep.	12.85	13.60
Crédit Lyonnais	197.00	195.00
Danone (ex BSN)	903.00	905.00
DMC	152.50	153.00
Du Pont Nemours	651.00	659.00
East Rand Prop	3.02	3.10
Eaux (Gle Des)	771.00	783.00
ELF-Aquitaine	558.00	578.00
Eridania Beghin	947.00	944.00
Esso	615.00	617.00
Eurafrance	2790.00	2809.00
Exxon Corp.	535.00	529.00
Fives-Lille	2154.00	2150.00
Galeries Lafayette	331.50	329.00
General Motors	317.50	319.00
GTM-Entrepose	253.20	255.00
Hoechst Akt.	842.00	856.00
IBM Corp	720.00	[illegible]
ICI Ltd Plc	372.00	367.50
Idia		
Lafarge		
Legrand	1037.00	1046.00
Legrand ADP	726.00	727.00
Locindus	660.00	664.00
Longometal-Afrique	50.00	60.00
LVMH	1330.00	1351.00
Lyonnaise des Eaux	595.00	598.00
Metaleurop	79.50	84.00
Mitsubishi Corp.	51.50	51.00
Mobil Corp.	751.00	769.00
Moulinex	133.20	138.50
Nicolas	570.00	570.00
Nlles Galeries	360.00	360.00
Nord-Est	153.90	155.00
Norsk Hydro	281.10	297.20
O.N.A.	273.00	260.00
L'Oréal	1982.00	2023.00
Petrofina	2005.00	2055.00
Philips Electronics	265.90	271.90
Pinault-Printemps-R	2290.00	2338.00
Primagaz	604.00	606.00
Procter and Gamble	721.00	725.00
Radiotechnique	30.30	31.35
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1011.00	1023.00
Saint-Gobain	893.00	900.00
Saint-Louis	1416.00	1446.00
Salins du Midi	562.00	562.00
SCOR S.A.	233.00	236.00
S.G.E.	129.00	132.00
Shell Transport	98.00	99.00
Siemens AG	287.40	293.50
SKF Aktieb	140.70	147.00
Skis Rossignol	147.50	150.00
Sommer-Allibert	175.30	171.00
Thomson-CSF	192.60	194.10
Total	480.50	487.10
Valeo	352.40	363.90
Vallourec	340.00	343.50
Volkswagen AG	3167.00	3181.00
Wagons Lits Tourism	1305.00	1449.00
Worms (CIE)	369.40	374.00
Zambia Copper Inves	15.40	15.75
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.43	4.45
Asda Group Plc	1.11	1.11
Assoc Brit Foods	5.06	5.02
BAA Plc	5.32	5.33
B.A.T.	[illegible]	11.26
Barclays Plc	11.15	5.55
Bass	9.50	[illegible]
Bicc	2.79	2.79
Blue Circle	4.06	4.07
Boc Group	10.15	10.15
Boots Co Plc	6.75	[illegible]
British Aerospace	13.70	13.57
British Airways	6.54	6.62
British Gas		
British Petroleum	7.02	7.10
British Telecom	4.34	4.26
BTR	2.76	2.83
Burmah Oil	10.61	10.49
Cable Wireless	5.05	5.05
Cadbury Schweps	5.54	5.40
CENTRICA	0.63	0.64
Charter	7.84	7.87
Coats Viyella	1.30	1.32
Commercial Union	7.05	7.03
Cookson Grp Plc	2.48	2.46
Cordiant	1.03	1.02
Courtaulds	3.62	3.60
Dalgety	3.33	3.21
Dixons	5.15	5.22
Eec Plc	2.15	2.14
General Accident	8.42	8.56
Genl. Electric C°.	3.84	3.80
GKN	10.18	10.35
Glaxo	11.58	11.53
Granada Grp	9.71	9.76
Grd. Metropol. Plc	4.67	4.89
Great Univ. Stores	6.49	6.50
Guard. Ryl. Ex.	2.93	2.86
Guinness Plc	4.78	4.75
Hanson Tr Plc	3.05	3.01
HSBC HLDGS	15.41	15.53
ICI PLC STK UTS	7.42	7.50
Kingfisher	6.90	6.92
Land Sec PLC	7.84	7.94
Legal Gen. Grp.	4.05	4.05
Lloyds Bank Plc.	5.19	5.18
Lonrho Plc.	1.48	1.48
Lucas Ind. Plc.	2.05	2.06
Marks Spencer	4.90	4.85
Microbix Biosystems	0.75	0.72
National Power	4.97	5.00
Natwest	7.42	7.47
P. and O	6.60	6.60
Pearson Grp.	7.85	7.38
Pilkington	1.45	1.46
Prudential Corp.	5.89	5.91
Racal Electronics	2.88	2.86
Rank Org.	4.44	4.47
Reed Intl.	11.50	11.75
Reuters	6.45	6.36
Rexam	3.35	3.36
Rolls Royce	2.52	2.55
Royal Sun	5.01	4.93
RTZ Corp.	9.76	9.77
Sainsbury	3.16	3.09
Sears Holds	0.79	0.80
Shell	10.90	10.80
Siebe Plc	10.01	10.02
Skbeec.	9.41	9.55
Std. Chart. Bank	8.62	8.75
Storehouse	2.68	2.70
T.I Group.	5.74	5.61
Tarmac	1.03	1.01
Tate and Lyle	4.45	4.44
Tesco	3.49	3.47
Thorn EMI	12.35	12.30
Unilever	15.97	15.57
Unit Biscuits	2.39	2.44
Vickers	2.71	2.69
Vodafone Group	2.84	2.91
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	330	322
Bridgestone Corp	2220	2190
Canon Inc	2600	2570
Fuji Bank	1440	1440
Fuji Photo Film	4100	4050
Hitachi	1080	1050
Honda Motor	3660	3760
Jal	490	480
Kirin Brewery	987	1000
Matsushita E Ind	1850	1810
Mitsubishi Corp	1160	1100
Nec Corporation	1410	1410
Nihon Kagaku San	495	495
Nip Steel Corp	327	328
Nomura Secs	1400	1410
Pioneer Elec.	2150	2100
Sharp Corp	1520	1510
Sony Corp	8840	8790
Sumitomo Bank	1570	1570
Takeda Chem Inds	2490	2500
Sumitomo Corp	835	862
Toshiba Corp	667	666
Toyota Motor Co	3120	3110
Yamaichi Secs	405	409
Yamanouchi Pharm	2410	2380

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.65	34.85
Bayer AG	72.55	75.25
Bay Mot Werke	1267.50	1249.00
Commerz Bank AG	46.90	46.40
Daimler Benz AG	131.10	132.50
Degussa AG	750.50	754.00
DT Babcock St	75.50	77.50
Dresdner Bank AG	57.95	57.65
Hoechst AG	70.45	70.55
RWE-DEA AG	419.00	423.00
Schering AG	165.50	164.20
Siemens AG	86.45	87.85
Bay Vereinsbank	63.65	63.50
Dt Lufthansa AG	24.50	24.50
Mannesmann AG	661.50	671.00
Preussag AG	445.00	455.00
Thyssen AG	356.60	361.40
Veba AG	100.25	102.50
Volkwagen AG	951.50	944.00
Deutsche Bank AG	94.55	95.00
Linde AG	1136.00	1175.50

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٣٧	٥,٨١	٣,٠٣	١,٦٢	٣,١٢	٠,٤٠	٢,٨٧	٣,٠٦	٦,٩٠	—
لشهر	٥,٢٥	٥,٨٨	٣,٠٠	١,٩٠	٣,٢٢	٠,٣٤	٢,٨٤	٣,٠٦	٧,٣١	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٤٥	٦,٠٠	٣,٠٠	١,٨٥	٣,٢٧	٠,٥٣	٣,٠٥	٣,٠٠	٧,٢٥	٤,١٥
لـ٦ اشهر	٥,٤٦	٦,١٢	٣,٠٦	١,٨٥	٣,٣٣	٠,٣٩	٣,٢٧	٣,١٨	٧,١٨	٤,٢٠
لسنة	٥,٨٨	٦,٣٨	٣,٣٠	١,٨٦	٣,٤٥	٠,٤١	٣,٥٦	٣,١٨	٧,٠٦	٤,١٨
لـ٥ سنوات	٦,٤٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥٨٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨٥٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٢,٥٥	اسعار غير متوفرة
الفضة	٥,٢٥	
البلاتين	٣٨١,٠٠	٣٨٢,٥٠
البلاديوم	١٥٤,٥٠	١٥٧,٩٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٤,٧٠	٣٠٦,٨٠
آب	٣٠٣,٩٠	٣٠٧,٠٠
تشرين الأول	٣٠٠,٩٠	٣٠٣,٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٨٨,٠٠	٢٤١٠,٥٠
الألومينيوم	١٦٢٦,٥٠	١٦٤١,٥٠
القصدير	٥٩٩٠,٠٠	٥٩٦٥,٠٠
النيكل	٧٩٥٠,٠٠	٧٨٨٠,٠٠
الزنك	١٢٤٥,٥٠	١٢٢٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٥١,٠٠	١٧٧٣,٠٠
أيار	١٧٢٨,٠٠	١٧٧٠,٠٠
تموز	١٧٢٥,٠٠	١٧٦٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٧٥,٠٠	١٣٨٢,٠٠
أيار	١٤١٢,٠٠	١٤٥٢,٠٠
تموز	١٤٣٨,٠٠	١٤٧٢,٠٠
سكر — أيار	١٠,٧٧	١٠,٩٠
تموز	١٠,٥٥	١٠,٦٥
تشرين الاول	١٠,٤٩	١٠,٥٧
بن — آذار	٢١٦,٠٠	٢١٩,٠٠
أيار	١٩٦,٠٠	٢٠٢,٦٠
تموز	١٨٠,٠٠	١٨٥,٦٠
قطن — أيار	٧٦,٠٥	٧٧,٨٠
تموز	٧٧,١٠	٧٨,٥٥
تشرين الاول	٧٧,٤٠	٧٨,٠٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٣٧٧,٠٠	٣٨١,٠٠
أيار	٣٧٩,٠٠	٣٨١,٠٠
تموز	٣٦٧,٠٠	٣٧٢,٠٠
الذرة — آذار	٢٩٧,٥٠	٣٠٨,٢٥
أيار	٢٩٣,٧٥	٣٠٥,٧٥
تموز	٢٩٣,٥٠	٣٠٥,٠٠
حبوب الصويا — أيار	٨٢٢,٠	٨٥٥,٠٠
تموز	٨٢٥,٠	٨٥٨,٠٠
أيلول	٧٦٨,٠	٧٨٨,٠٠
زيت الصويا — آذار	٢٥,٠٠	٢٥,٧٥
أيار	٢٥,٣٠	٢٦,١٥
تموز	٢٥,٧٥	٢٦,٥٠

بيئة وتراث

كسارة لكل ١٤,٧ كيلومترا!!

في لبنان ٧١٠ كسارات. كان من غير المعقول ان نصدق هذا الرقم لو لم يكن قد صدر عن وزير البيئة الصديق أكرم شهيب.

شيء مخيف تماما، اذ يكفي ان نجري عملية حسابية بسيطة كي نكتشف ان لكل ١٤.٧ كيلومترا مربعا كسارة، ذلك ان قسمة مساحة لبنان البالغة ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعاً على عدد الكسارات يعطينا هذا الرقم الفضيحة، الذي يكفي لاثارة الذعر عند جميع اللبنانيين.

كسارة لكل ١٤,٧ كيلومترا مربعا (!) هذا يعني ان في وسع الكسارات اذا عملت أفقيا وعلى عمق لا يتجاوز ثلاثة امتار كما ينص القانون، ان تلتهم لبنان في اقل من سنة. وربما لهذا فان هذه الكسارات تنشط عموديا اي تذهب الى عمق الارض وقد بلغ عمق بعض الحفر التي أحدثتها اكثر من ١٠٠ متر... وقد يكون في وسع جشع هذه الكسارات ان "يبخش" الكرة الارضية من جانب الى جانب!

٧١٠ كسارات اي ٧١٠ حيتان يمكن ان يضيق بها اي بحر او محيط فكيف لا تضيق بيئة لبنان بهذه الكسارات.

انها جريمة متمادية لا تستدعي ثورة عارمة تقوم بها الدولة والشعب لوقف هذا الزلزال المدمر فحسب، بل تستدعي ربما تدخل مجلس الامن الدولي ومحكمة لاهاي. وليس صعبا ايجاد المسوغ القانوني للتدخل، فكما هناك مياه دولية في المحيطات ليست ملكا لأحد، يمكن ان يكون هناك أعماق دولية في الارض ليست ملكا لحيتان الكسارات.

□□□

في أي حال شكراً للوزير وليد جنبلاط الذي أقفل كسارة سبلين امس مؤكدا تجاوبه مع مصالح المواطنين وشروط البيئة في اقليم الخروب.

("روي")

يكن دعا الى قفل ملف الكسارات

اعتبر النائب السابق فتحي يكن "ان الترخيص للكسارات قرار متخلف حضاريا، مفسد بيئيا، قاتل صحيا وضار سياحيا".

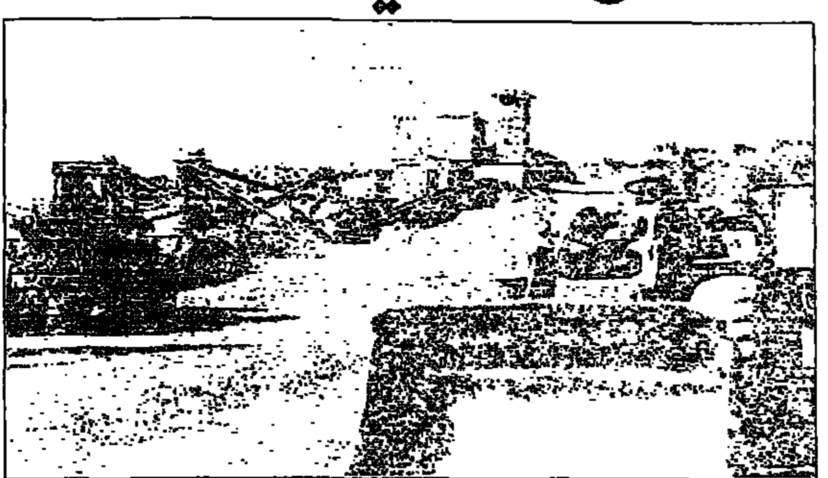
واشار الى "ان المناطق التي حلت عليها لعنة الكسارات من خلال التوزيع الجديد، تعتمد في شكل رئيسي على الزراعة والسياحة، الامر الذي سيلحق بها اضرارا على كل الاصعدة".

ودعا الحكومة "الى دراسة البدائل المقترحة المتمثلة في الاستيراد او استخدام الكسارات النقالة، او المقالع البعيدة من الاماكن الزراعية والسياحية".

وطالب بقفل الملف "قبل ان يتحول فضيحة تضاف الى ملف الفضائح السابقة".

"النهار" عاينت الاقليم بعد قفل كسارة سبلين

ارتياح شعبي والمواطنون يطالبون بتعميم القرار



"شركة كسارة سبلين" بعد وقف العمل فيها.



شاحنات تنقل كميات البحص المتبقية.

سبلين – من رمزي مشرفية:

بعد اقل من اسبوع على الوعد الذي قطعه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، اقفلت امس "شركة كسارة سبلين" في اقليم الخروب بعدما عاودت العمل منذ بداية الشهر الجاري بموجب مهلة قانونية حتى الخامس عشر من آذار المقبل. وبرز سؤال، هل بدأ العمل لوضع حل جذري للكسارات والمقالع والمرامل في اقليم الخروب؟

واذا كان القصد من خطوة الوزير جنبلاط السريعة حمل الآخرين من اصحاب الكسارات والمقالع على الاقتداء بموقفه وطي الملف، فهل تتحقق "المعجزة" وتكر السبحة؟

في الكسارة

"النهار" تفقدت امس "شركة كسارة سبلين" التي توقف عمل الآليات فيها، الا من شاحنات تنقل البحص الموجود في ساحة واسعة، قبل اتخاذ قرار القفل. الهدوء كان يخيم على المكان الذي انحسر عنه ضجيج الكسارات، وقد انقشع الجو بعد غبار كثيف. مدير الانتاج في الكسارة فوزي علي قال لـ"النهار": "التزمنا التزاما كليا قرار الوزير وليد جنبلاط ومضمون القرار الذي اتخذه، فتوقف العمل على الفور منذ صباح ١٢–٣–١٩٩٧، رغم استحصالنا على مهلة ادارية لتصريف المواد الموجودة على الارض حتى ١٥ آذار ١٩٩٧"، لافتا الى "ان الكسارة كانت تتقيد بالشروط التي وضعت لعملها. لكني اعتقد ان القضية ليست قضية كسارة او مقلع، انما تتعلق بالاوضاع السياسية، وخصوصا عشية الانتخابات البلدية".

واوضح "ان الكسارة كانت متوقفة عن العمل منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩٧ بعدما انتهى مفعول رخصتها ولم يجددها المحافظ، ولكنها عاودت العمل منذ الاول من آذار ١٩٩٧، بعد الاستحصال على مهلة قانونية مدتها ١٥ يوما".

ماجد ترو، شريك الوزير جنبلاط في الكسارة، اكد لـ"النهار"، "ان قرار الوزير جنبلاط نفذ. وأمل ان تحل كل المشاكل البيئية في المنطقة".

ماذا يقول المواطنون؟

"النهار" سجلت ارتياحا عاما الى الخطوة، لكن المواطنين يطالبون بالمزيد ويتمنون لو ان القرار تحقق من دون التحرك الشعبي والرسمي. رئيس "النادي الثقافي الاجتماعي" في برجا خالد الشمعة اوضح "اننا عندما رفضنا المخطط التوجيهي، لم نقصد مواجهة الوزير وليد جنبلاط او جبهة النضال الوطني، انما دعونا الى التكاتف والوقوف صفا واحدا ضد هذا المخطط. فالمطالبة بالامور الحياتية والانمائية لا تعني الوزير جنبلاط فحسب، انما جميع المسؤولين. وتحركنا ضد المخطط هو رفض لمخطط وضعته الحكومة وتسعى الى تنفيذه. كنا نتمنى ان يكون موقفا الوزير جنبلاط والنائب ترو واضحين والى جانبنا منذ بداية التحرك، وقد طالبت النائب ترو في لقاء نادي برجا بأن يعلن موقفا الى جانبنا. نحن نقدر خطوة الوزير جنبلاط، ونتمنى ان نتابع معه ومع اعضاء جبهة النضال العمل لاسقاط المخطط التوجيهي، والسعي الى اقامة مؤتمر عام يضم جميع الفاعلين في الاقليم ووضع برنامج لإزالة حالات التلوث التي ذكرها الوزير جنبلاط في مؤتمره".

عماد سيف الدين قال: "كنا نتمنى لو ان قرار القفل سبق ردود الفعل، ولكنه كان سياسيا وليس بيئيا، وقد لاحظت ذلك في كلمة ممثل النائب علاء الدين ترو، يوسف شمس الدين في لقاء كترمايا، وبدا ان القضية ذات خلفية سياسية، فجاء الرد على تحركنا وكأنه تحرك سياسي لا علاقة له بالبيئة".

اضاف: "ليست هذه المرة الاولى يأخذ فيها الوزير جنبلاط مثل هذه القرارات، فقد اتخذ قرارا سابقا فأقفل اذاعته بعدما قال "سأبدأ بنفسي".

مدير "مدرسة الايمان النموذجية" في برجا محمد سهيل الحاج رأى "ان كل هذه المشاريع هي اغتيال لأجمل التلال اللبنانية، وانا ادعو جميع المسؤولين بمن فيهم الوزير جنبلاط الى تمضية ليلة في برجا، ليسمعوا ويشاهدوا ما تحدثه الكسارات والمقالع وغيرها. وجهت في الماضي دعوات الى الوزير جنبلاط للعمل على وقف الكسارات ومنها كسارته ولم يتجاوب، لكنه عرف اليوم ان الموضوع خطر بعد التحرك الذي قام به اهالي المنطقة، واذا كان الوزير جنبلاط قد اقتنع اليوم بأن وجود كسارته تحديدا خطر على البيئة في المنطقة. فالاولى ان يدرك ان هناك خطرا اكبر هو عملية اغتيال التلال في منطقة سبلين المطلة على البحر وخصوصا مشروع CCC. ونطلب منه ان يوقف عمل بقية الكسارات، وما زلنا ننتظر وعوده في ما يتعلق بمعمل سبلين لجهة تجهيزه بالفلترات المطلوبة". اضاف: "ان منطقتنا تُقتل يوميا، ومواقع الكسارات كان اسمها "خافة الحجل" لكثرة الطيور التي غابت عنها بعدما اقتلعت الاشجار".

الشمعة. — سيف الدين. — الحاج. (ر.م.)

اجتماع واسع في كترمايا ضمّ مسؤولين وبيئيين

دعوات الى رفض المخطط التوجيهي وانقاذ اقليم الخروب

كترمايا – "النهار":

استكمالاً للتحرك الذي باشرته الهيئات الشعبية و"لجنة طوارئ البيئة" في اقليم الخروب بغية الغاء المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات، عقد ليل اول من امس في خلية مسجد كترمايا، اجتماع موسع حضره النائب زاهر الخطيب، النائب السابق سمير عون، يوسف شمس الدين ممثلاً النائب علاء الدين ترو، اكرم عيد ممثلاً النائب نبيل بستاني، رئيس تجمع ابناء الاقليم الاب جوزف القزي، ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان وحشد من الاهالي.

الخطيب

قال النائب الخطيب في كلمته: "نجتمع اليوم لنجبه تحديات مصيرية وخطرة، ونحن حريصون على تعزيز مناعتنا الداخلية، والا نشغل ساحاتنا في معارك جانبية. نحن في الاقليم في امس الحاجة الى معانقة الجبل ولبنان والى تعزيز تحالفاتنا التي تجمعنا في اطار وطني وقومي كبير. نحن موحدون في القهر والحرمان والتلوث ويجب الا نغيب عما يحصل في الساحة الداخلية، لأن اي ثغرة او اي خلل في وحدتنا وتماسكنا، هما اخطر من اي عدو خارجي". اضاف: "طالبنا باعادة النظر في المخطط التوجيهي الذي وضعته "دار الهندسة" كيفيا لأنه لا يأخذ في الاعتبار الانسان والمعايير العلمية والموضوعية، ونحيي القرار الذي اتخذه وليد جنبلاط وخصوصاً انه كشف حيتاناً وحيّد نفسه عن عالمها". وتابع: "هذا هو التراث الذي يحركنا، تراث كمال جنبلاط وانور الخطيب والشهداء وكل الذين جاهدوا وقاتلوا ضد العدو الصهيوني، وضد ١٧ ايار".

وسأل: "من قال ان تحركنا كان يستهدف كسارة معينة، لقد كنا نستهدف شبهة حامت حول دراسة قامت بها "دار الهندسة" وشكلت تشريعا لاعتداء وحشي على البيئة". وقال: "اشجع اخواني وزملائي في جبهة النضال الوطني، وأقول ان لا انفصال بيني وبين الوزير جنبلاط (...) الذي له اسلوبه في التعبير، فمصلحة ابناء الاقليم تجمعنا، وهذه محطة انطلاق لاعلان الحرب على من يعتدي بيئياً على الانسان في لبنان" وختم: "كسبنا الى جانبنا احد اهم الحيتان في المعنى السياسي للكلمة، وستخوض الحرب معه ضد اولئك الديناصورات".

عون

واعتبر النائب السابق سمير عون "ان البيئة تعني الامن الصحي للانسان"، مشدداً "على ضرورة وجود اخلاق بيئية لدى السياسي والمسؤول".

وألقى ممثل النائب ترو يوسف شمس الدين كلمة مما فيها: "ان وليد جنبلاط الذي اعطى في سبلين تلك المساحة من الارض لبناء مستشفى، لا يمكن ان يكون في النهج والممارسة والعمل، الا مع الجماهير ومطالبها. من هذا المنطلق، امر بقفل مكب النفايات في سبلين وطلب من شركة CCC تصغير العبوات الناسفة المستعملة في تفجير الصخور".

وقال: "ان وليد جنبلاط اتخذ قرارا يقضي بقفل كسارة سبلين وتفكيك منشآتها حتى لا يعود اي شاك في الاقليم الى شكواه، مستجيباً الاصوات الصادقة التي تبحث عن صحة الانسان ومشجعاً اصحاب الكسارات للانتقال بكساراتهم الى اماكن اخرى وداعياً الدولة الى وضع مخطط توجيهي لكل الكسارات في لبنان حفاظاً على البيئة والانسان".

حمدان

ورأى ممثل منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان "ان ليس لدينا الامكانات في هذا المجال، لأننا نركز على موضوعات اخرى، لكن موقفنا واضح ضد الكسارات، ولا شك ان لبنان بلد صغير وفيه كثافة سكانية، وفي ظل غياب دولة القانون والمؤسسات وعدم تطبيقها القوانين، لا يفترض ان يكون هناك كسارات في لبنان".

القزي

وركز الاب جوزف القزي على "ضرورة الاهتمام بالصحة العامة ومعالجة مشكلات المجاري الصحية في المنطقة". وناشد اصحاب الكسارات "العمل وفق القوانين المرعية للحفاظ على البيئة".

طوارئ البيئة

وألقى الدكتور صبحي قوبر كلمة "لجنة طوارئ البيئة في اقليم الخروب" وفيها:

"لم يجبه الناس حتى الآن خطراً في هذه الضخامة وهذا الانتشار، الناتجين من تضافر عوامل متعددة، كل منها اصبح كافياً لوجود معضلات مستعصية".

اضاف: "نحن علماء الحياة والطبيعة، لا نشك في فاعلية الحلول الخاصة بهذه المسائل، ولكننا مقتنعون بوجود هذه المعضلات وبأنها متشابكة ومن الممكن حلها، ونصبو الى تأمين الحاجات الانسانية، اذا وضعنا جانباً مصالحنا الفردية". وقال: "تميزتم عن غيركم من بقية المناطق اللبنانية بحزام دخان يلف الاقليم من الشاطئ الى اعلى قمة. وتميزتم بوجود معمل الجية الحراري ومعمل ترابة سبلين وزفاتات موقتة ودائمة تزيد سماء الاقليم سموماً وتعطر جوه بالروائح. تميزتم بوجود كسارات الـCCC التي تزلزل الارض وتشقق المنازل، واليوم، لم يلحظ المخطط التوجيهي الا الاقليم مواقع للكسارات، فهنيئاً لكم هذه الامتيازات".

واردف: "ان لجنة طوارئ البيئة حملت هذه الهموم منذ اعوام، وأشارت اليها في بياناتها امام جميع المسؤولين، واعلنت شعار "ارفعوا الضرر عن اهلنا في اقليم الخروب". واذا كنا قد ركزنا على مسألة الكسارات فلأن المخطط التوجيهي ما زال مشروعا، ويمكننا رفضه قبل ان يصبح امراً واقعاً".

وبعدما عرض قوبر دراسة المحامي عبدالله زخيا التي نشرتها "النهار"، قبل ايام، وشرح بعض المراسيم الصادرة في الاعوام الماضية، قال: "ان منطقة اقليم الخروب التي بدأت تعد نفسها لتصبح منطقة سياحية واصطيافية (...)، لا يمكن ان تهضم مشروعاً من هذا النوع. لأنه سيترك اثاره السلبية ليس في المنطقة الساحلية وحسب، بل في الاقليم وما يحوطه".

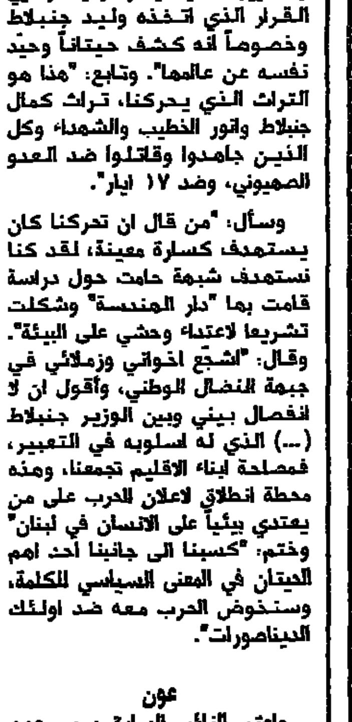
كتاب مفتوح

ووجهت اللجنة كتاباً مفتوحاً الى كل من رئيسي الجمهورية والحكومة جاء فيه:

"اهالي اقليم الخروب المجتمعون بدعوة من هيئة طوارئ البيئة في القليم، في خلية كترمايا، يناشدون فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء العمل على الغاء المخطط التوجيهي للكسارات والذي يلحظ ثلاثة تجمعات في الاقليم من اصل سبعة، ومن دون سائر المناطق الساحلية اللبنانية كلها، من النهر الكبير حتى الناقورة.

ان هذا المخطط يعدنا بكوارث جديدة. كأن الكوارث الناجمة عن عمل ترابة سبلين ومقلع الـC.C.C ومعمل الكهرباء والزفاتات والكسارات ومكبات النفايات لا تكفينا.

لقد ضيقوا علينا ارضنا ان لم نقل بيوتنا، وأفسدوا سماءنا ان لم نقل هواءنا، وهددوا حياتنا وأتلفوا ممتلكاتنا من دون رقيب".



أهالي روم لن يقفوا مكتوفين

حذر اهالي بلدة روم من نقل الكسارات الى بلدتهم، مؤكدين انهم "لن يقفوا مكتوفين امام تدمير بلدتهم السياحية وتشويه طبيعتها وتلويث اجوائها والعبث بصحة سكانها". وتساءلوا: "هل هذه مكافأة الصامدين في أرضهم والمسلوخين عن وطنهم؟ وهل تريد الدولة تهجير الجنوبيين؟"

ندوة بيئية في شكا

تحت عنوان "البيئة والتطور الصناعي" يقيم المركز الثقافي في شكا ندوة السبت ١٥ آذار في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في شكا.

ويشارك فيها ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان ورئيس تجمع الصناعيين في الشمال عبدالله الغندور.

كنعان وليس عازار

تبين ان النائب سليمان كنعان هو الذي وصل متأخرا الى اعتصام اهالي قرى شرق صيدا احتجاجا على مخطط الكسارات، وليس النائب سمير عازار كما ورد في "النهار" امس.

محاضرة عن مكتشفات ايبلا

دعت جمعية بيروت للتراث للاستماع الى محاضرة عن مكتشفات ايبلا EBLA للدكتور وديع بشور في مركز توفيق طبارة في الظريف – الصنائع، شارع ماري عدي في الخامسة من مساء يوم الثلثاء المقبل.







نالت منها شظايا الحرب.

تمثال من نصب الشهداء يستعيد يمناه

اختفت في الحرب وظهرت في مرآب

في احدى ليالي الحرب الموحشة، مر احدهم في ساحة البرج تحت جنح الظلام وتوقف امام نصب الشهداء. وفي اليوم التالي، "تبخرت" اليد اليمنى لاحد التماثيل الاربعة!

وهكذا، صار التمثال مبتور اليدين، لان اليسرى كانت قطعتها قذيفة فاختفت هي ايضا.

وامس، ظهرت اليد اليمنى في مرآب مبنى جلاد قرب مصرف لبنان. كأنها انتظرت انقضاء اعوام الحرب لتعود اليوم باحثة عن جسم انفصلت عنه رغم ارادتها.

في التفاصيل، ان معلومات وردت الى مخفر ميناء الحصن في شارع كليمنصو، مفادها ان "شيئا غير طبيعي" وجد مرميا في مرآب مبنى جلاد. فسارعت القوى الامنية الى المكان واكتشفت ان اليد التي اختفت او اخفيت في ظلمة الحرب، وضعت في كيس وطمرت في التراب في ارض المرآب.

طولها حوالي متر وعشرة سنتيمترات وتزن نحو ٢٥ كيلوغراما، ومع انها رقدت تحت التراب منذ اعوام، الا ان اثار الحرب بادية عليها. فقد نخرتها الشظايا واحدثت فيها فجوات وثقوبا.

المهندس حسن حمود من شركة "سوليدير"، الذي حضر الى المخفر لتسلم يد التمثال، اوضح "اننا سنلحقها بالنصب الموجود في جامعة الروح القدس في الكسليك قيد الترميم"، مشيرا الى "ان الثقوب ستبقى كما هي للحفاظ على بصمات الحرب، في حين سنسعى لاعادة اللون البرونزي الى التماثيل". وكشف "ان ترميم النصب ينجز بعد شهر او شهرين على الاكثر، واما ان يوضع موقتا في مكان ما في الوسط التجاري ريثما تنتهي اعمال البنى التحتية في ساحة الشهداء، واما ان ينتظر في مستودع في جامعة الروح القدس".

رئيس المخفر والمهندس حمود من "سوليدير". (وسام موسى)

زياد حرفوش

"المركز الثقافي للبحوث والتوثيق" في صيدا تابع ندواته عن المشاريع العمرانية وتأثيراتها

صيدا – "النهار":

تابع "المركز الثقافي للبحوث والتوثيق" في صيدا سلسلة ندواته الدراسية، وكانت محاضرته الثانية اول من امس تحت عنوان "المشاريع العمرانية وتأثيراتها في الشواطئ البحرية والبيئة الطبيعية".

تحدث فيها عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور مصطفى مروة، واستاذ كلية الصحة في الجامعة اللبنانية الدكتور ناجي قديح.

عرض مروة وضع الشاطئ اللبناني الجغرافي وطبيعة الاشكال المورفولوجية وتنوع المكونات الصخرية، مشيرا الى الوضع البيئي العام في لبنان، وقال: "تصب في مياه البحر مباشرة، مجموعة من مجاري الصرف الصحي التي احصيت من الشمال الى الجنوب، فبلغت اكثر من ٤١ مجرورا كبيرا، فضلا عن مجار صغيرة، وانشاء مجموعة من مكبات النفايات الصلبة وصلت الى اكثر من عشرة مكبات كبيرة". اضاف: انشئت الارصفة البحرية العشوائية، وهي لا تقل عن ٢٤ رصيفا خاصا، ومن ذلك تعدّ واضح يتمثل في جرف الرمول وشفطها الامر الذي ادى الى تعرض الشاطئ اللبناني للتدهور بنسبة ٦٥ في المئة"، وقدم اقتراحات ابرزها، وقف اعطاء رخص الانشاءات على الشاطئ وفي البحر، لازالة المرافئ والمحطات غير الشرعية وترك المواقع الطبيعية التي لم يتدخل فيها الانسان، وقف حال تدهور الشاطئ الذي تمارس عليه كل انواع الطمر والجرف وتجعله مستودعا للنفايات ومصبا للمجارير".

قديح

واوضح قديح "ان دراسة الاثر البيئي للمشاريع والانشاءات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية في كل قطاعاتها، تشكل احد اهم عناصر الادارة البيئية الشاملة، لذا ينبغي ان تتم هذه الدراسة قبل اتخاذ القرار والبدء بوضع الخطط والتصاميم لاي مشروع، وخصوصا المشاريع والمنشآت العملاقة ذات التأثير العميق في البيئة والانسان، واعتبر "ان التأثيرات الاجتماعية المتوقعة من الناحية الصحية هي تلوث المياه بفعل تدفق النفايات الصناعية السائلة ونفايات الصرف الصحي واحتواء الملوثات على مكونات خطرة من زيوت بترولية وغيرها، ولارتفاع نسبة تلوث الهواء ومعدلات التلوث الضوضائي وحوادث السير وتلوث مياه البحر...".

التراث في خطر!

كتبت غابي بسترس من جمعية "انقاذ البيئة" كلمة اعتبرت فيها ان حال المعالم التراثية والتنظيم المدني صارت فاضحة وتنذر بكارثة، مقترحة سلسلة من التدابير لتدارك الوضع. وفي ما يأتي نص الرسالة:

"ان حال المعالم التراثية والتنظيم المدني صارت فاضحة. الطرق، الاوتوسترادات، مشاريع القوانين، اضافة الى المباني الجديدة والتعديات التي تحميها الدولة، ستساهم في تشويه هويتنا ومحو آخر آثارها.

لذا، علينا التحرك سريعا من خلال حملة اعلامية تشارك فيها كل وسائل الاعلام لتشكيل "لوبي" شعبي يدعم المطالب الآتية:

– تجميد حركة البناء في بيروت سنتين او ثلاثا.

– خفض عامل الاستثمار في المدن وخارجها.

– التهديد بتحويل كل منزل يُهدم حديقة عامة.

– اصدار قانون لاعادة تنظيم شبكة الطرق المحلية".

حرب يطالب باستثناء الكسارات الحرفية

ناقش النائب بطرس حرب مع وزير الداخلية ميشال المر قضية الكسارات الحرفية في منطقة البترون والتي تنتج كميات من البحص المعد للبلاط والرخام. لا تتجاوز عشرين مترا يوميا، مطالبا باستثنائها من قرار التوقف عن العمل ووعد المر بعرض الامر على مجلس الوزراء.

ويعد حرب سؤالا الى الحكومة عن وضع الجامعة اللبنانية والخلافات الطائفية التي تتسبب بتأخير تعيين العمداء.

المرعبي مع اعادة النظر في مخطط الكسارات

دعا رئيس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية النائب طلال المرعبي الى "اعادة النظر في موضوع المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات، ان لجهة التوزيع المناطقي او لجهة لحظ مواقع لها في اكثر من منطقة وليس حصرها في اماكن معينة". اضاف: "واذا اخذنا في الاعتبار المواصفات الفنية الدقيقة لمنع التلوث البيئي الذي يهدد جميع المناطق في هذه المرحلة، نرى انه يمكن اقامة هذه الكسارات من دون اللجوء الى استيراد البحص والرمل من الخارج وتكليف المواطنين نفقات اضافية ونحن في مرحلة انماء لبنان واعماره". وتمنى على مجلس الوزراء في اطار دراسته لدعم الزراعة والصناعة "ان يكون هناك خطة فعلية لدعم السياسة الزراعية والصناعية في لبنان، وتاليا تشجيع الاستثمارات في كل المناطق اللبنانية".

وتقدم المرعبي بمذكرة الى وزير الاشغال العامة علي حراجلي، تلحظ طرق منطقة عكار التي تتطلب التوسيع واعادة التزفيت، وتنفيذ مخططات في بعض المناطق ووصلات ضرورية داخلية تربط عكار مع المنية والضنية وبقية المناطق. واشارت المذكرة الى طرق عدة في الشمال تحتاج الى الزفت واعادة تأهيل.

واعلن انه في صدد دعوة لجنة الاسكان الى اجتماع طارئ للبحث في قرار مجلس الوزراء المتعلق بالاخلاءات التي تتم حاليا من دون اعطاء التعويضات اللازمة".

الأنـــروا

دعوة الى بيع لوازم وأدوات مستعملة

تعلن وكالة الأمم المتحدة (الانروا) عن بيع لوازم وادوات مستعملة وهي عبارة عن نظام تهوية، براد، قوارير غاز، خزائن معدنية، بدّالة الكترونية ولوازم اخرى مستعملة.

للحصول على مستندات المناقصة وشروطها، يرجى الحضور الى مخازن الأنروا في بئر حسن – قبالة المدينة الرياضية – مكتب مدير النقل والتموين وذلك ابتداء من ١٩/٣/١٩٩٧ حتى ٢٧/٣/١٩٩٧ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ٢٤/٤/١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

HUNTER INTERNATIONAL

VACANT POSITIONS FOR

* DUBAI
- Restaurant Manager, 30/35 years old with a degree in Hotel Management & Experience in the Food & Beverage Sector.
- Maître d'Hôtel, 30/35 years old with Min. 3 years of experience.

* LEBANON

Forman & Site Engineer, with experience in the Construction finishing work.

HUNTER INTERNATIONAL

Recruiting - Orientation - Evaluation - Graphology Test

Appointment call Tel.: 03-614744 - Fax : 01-415271

وظائف

شركة تجارية في حاجة الى آنسة ذات الملم بالمحاسبة والـComputer مع خبرة سنتين تجيد اللغات العربية الفرنسية والانكليزية. التلفون ٠١/٥٨١١٩٥ – ٠١/٥٨١١٦٤

An air conditioning Co. is seeking for mechanical engineers with a minimum of 8 years experience. AUB graduates, French is an asset. please Call 01/785086/7 - 861652

Sté. de distribution (Chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant au moins exp. de deux ans dans ce domaine. A remettre C.V. + photo a Rima T. 01/361784 - 03/277565 - Fax 01/602204

For the OPENING of *"The Lancaster"* Beirut

CONSULT *for Hotels & Restaurants* is seeking to fill the position of:

GENERAL MANAGER

Required Qualifications:
- *Hotel Management degree
- *Minimum of 2 years experience as a GM in a hotel or in the hospitality industry
- * Fluency in English, French and Arabic

For more details, kindly send your C.V. to the Human Resources department Tel: (01) 602368 - Fax: (01) 602335

Demandons Secrétaire + computer Achrafieh Bourj al Ghazal. Tél.: 01/217700 - 03/745745 - 03/372372

مندوب او مندوبة مبيعات ادوات منزلية مع سيارة – سن الفيل. ت ٠١/٥٠٠٢٦٥ – ٠١/٤٨٤١١٥

After The lone Star Café Henry j.Bean's, News Café & Tse-Yang

CONSULT *for Hotels & Restaurants* is opening the 1st themed Food Court in Lebanon

"THE COURTYARD"

If you are young, dynamic and want to make it big in the restaurants business, join the winning team by applying to the following positions:
1. Counter service staff/Cashiers.
2. Sous Chefs, Grill Chefs, Cooks.
3. Bus Boys and Bus Girls.
4. Bar Tenders.
5. Bowling Attendants.

Phone:(01) 602368 - Fax: (01) 602365

Today Between 10:00 a.m. and 4:00 p.m.

Éditeur spécialisé recherche

Responsable des ventes publicitaires

Niveau universitaire, trilingue, 5 ans d'expérience minimum *sur le marché de la publicité au Liban*

Délégué(e)s de vente

Niveau universitaire, trilingues, 3 ans d'expérience minimum

Fixe+bonus+dépl.

Faxer CV au 01/447.912 puis prendre R.V. au 01/582.745 - 01/445.165 03/306.645

(Les candidats ayant faxé ou téléphoné il y a 15 jours sont priés de rappeler)

إعلانات مبوّبة

Computer Co. requires. -2 Salesmen. -Analyst / prog - SQL. Knowledge is a must. Tel. 01/601759 - 01/481147/8

Business coordinator needed for a trading Co. in Hamra. Must be a young male business graduate with excellent English/PC skills. For app. 03/219441

شركة مالكو التجارية Pain d'or في حاجة الى شيف ومساعدة باتيسري من ذوي الخبرة. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Dem jeunes universitaires, 22-30 ans. pour un poste de vente, plein temps, fix 500$ + %500$ transport. Tél.: 01/201240 - 321834 - 219798 - 602560

مطلوب آنسات وشبان للعمل في حقل تنظيم المعارض. حسنو المظهر، لغات، الخبرة مستحسنة، الاتعاب مغرية، الاتصال بالسيدة سماحة من الساعة ١٠ حتى ٢ بالارقام ٣٦١٠٤٠ – ٣٦١٠٤١

راديو وتلفزيون العرب ART يطلب مذيعات ومقدمي برامج للعمل في لبنان وفي روما من لديه الكفاية الاتصال بالرقم ٣١٧٢١٥ – ٣١٧١٩٦ – ٨٢٦٧٧٦

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة لبيروت الكبرى الضاحية الجنوبية كسروان والمتن. ت من (٨–٤) ٠١/٨٣٨٠٢٠ – ٠١/٨٦٠٩٦٦ – ٠٣/٢٠١٥٢٤

مطلوب فني حائز على شهادة مهنية (BT) لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة يرجى الاتصال بالارقام الآتية: ٨٦٩٥٠١ – ٨٦٩٥٠٢

شركة كومبيوتر في حاجة الى موظف لديه خبرة في تركيب اجهزة الكومبيوتر وادخال البرامج (Soft Ware) مار الياس قبالة ثكنة الحلو. الهاتف ٠٣/٢٠٢٥٧٩

Seeking one female accountant 7 one secretary, familiar with computer, mini. 2 years exper. English is a must. 01/497416 - 886926 - 03/395613

Wanted for business development Co. executive secretary *trilingual 3-5 year experience* advanced accounting and computer skills Fax C.V to 01/823111

Wanted 1 male accountant 3 years minimum experience bilingual high computer literacy fax CV to 01/823111

مطلوب سكرتيرة تجيد استخدام الكومبيوتر لغة انكليزي – فرنسي للاتصال بين ٣–٥ بعد الظهر ت ٠١/٣١٣٨٤٣

مطلوب فتاة للعمل في مطعم افرغرين، الحمراء الاتصال بعد الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر على الرقم ٣٥٠٦٢٣

سكرتيرة لمكتب محاماة طباعة على الكومبيوتر عالشة بكار قرب مركز الاسلامي الهاتف ٧٨٦٨٥٩ – ٠٣/٧٨٨٨٤٨

مطلوب لشركة ادوية مندوب دعاية طبية ومبيعات لمنطقة صيدا والجنوب الافضلية لصيدلي مقيم في الجنوب للاتصال الهاتف ٠١/٧٣٧٨٧٣ – ٠٣/٧٤٥١٧٤

Job Opportunity in Hazmieh *secretary with computer/ accounting knowledge.* Call 01/601151 mond. - tues.

Société à Mkales cherche dir production et de stock TS éléctricité trilingue capable d'operer sur ordinateur. Cont.: 03/388186

Wanted male or female licensed in business administration or business computer with emphasis on accounting. experience 3 years. Tel. 01/870506/7/8 - 01/897191

Wanted Secretary with knowledge of words and excel speaks reads and writes English, experience 2 years. Tel. 01/870506/7/8 - 01/897191

Etablissement commercial demande pour travail plein temps: – Licencié (avec ou sans expérience), pour travail administra1111 Contacter 01/896610 - 894737 Dora.

A leading Co. in Keserwan is looking for an executive Sec. trilingual computer knowledge age 20-30, good salary. Tel. 03/277552

Société d'habillement demande: –Salesman (motorisé). –Responsable de vente (showroom). (J.h. ou j.f.). Contactez entre 8h30 et 17h au 201048 - 202137

مطلوب للعمل فورا: * محاسبة ملمة بمحاسبة شركات التأمين خبرة ٣ سنوات للعمل دواما كاملا. * مندوبي مبيعات سن ٢٠/٢٥ يفضل من له خبرة. المنتجات خاصة بالفنادق والمطاعم والسوبرماركت. راتب + عمولة + صيانة سيارة + تنقلات. فاكس ٠١/٤٥٤٧٩٠ او التلفون ٠١/٤٥٠٩١١ لموعد.

مطلوب للعمل: – مهندس ميكانيكي. – مراقبة انتاج (اجازة مختبر). – مبرمج كومبيوتر Oracle 7.3 – موزعو مواد استهلاكية كاش فان. ت ٤٥٠٩١١ – ٠١/٤٥٤٧٩٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٨ –

ETHIOPIE - GHANA - SENEGAL PHILIPPINES - SRILANKA

Main d'oeuvre possédant le Francais.

Tel: (01) 406075 - 408325 - 414510/11

Workers

A leading environmental consulting firm is recruiting environmental engineers with over 5 years of experience in any of the related disciplines:
- Solid waste management.
- Water quality management.
- Environmental management.
- Pollution prevention and control.

Please forward CVs to fax number (01) 840407/9

شركة رائدة في توزيع زيوت وبطاريات للسيارات والآليات بحاجة الى مندوبي مبيعات

- العمر : ٢٥ – ٣٥ سنة.
- الخبرة : سنتين على الاقل في مبيع الزيوت والبطاريات للسيارات والآليات.
- الأفضلية لحاملي شهادات جامعية.
- راتب وعمولة مغريين ، بالإضافة الى حوافز أخرى (تأمين ، بدل تنقل ، الخ...).
- الإتصال يومياً ما عدا السبت على الرقم التالي : ٠٣/٣٧٧٠٧٩. من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الرابعة من بعد الظهر.

إعـــلان

دعوة إلى اجتماع عام لتفعيل العمل في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت

تدعو إدارة واستثمار مرفأ بيروت جميع الشاغلين الذين وقعوا عقوداً رسمية مع الإدارة لإشغال مستودعات خاصة في المنطقة الحرة في المرفأ وكذلك المدعوين الجدد لتوقيع عقود مماثلة وأصحاب طلبات الأشغال قيد الدرس، إلى اجتماع عام يعقد في قاعة الاجتماعات في المبنى رقم ٦ في المنطقة الحرة المعاد تأهيلها في مرفأ بيروت. وذلك يوم الاثنين الواقع فيه ١٧/٣/١٩٩٧ الساعة العاشرة والنصف صباحاً. بغية التداول بالوسائل الكفيلة بتسهيل وتفعيل الحركة التجارية والصناعية في المنطقة الحرة التي بُدىء العمل فيها حديثاً. وذلك بحضور المعنيين في إدارة الجمارك وإدارة واستثمار مرفأ بيروت.

الرئيس المدير العام

أنطوان الريس

Jobs Opportunity

AN ENGINEERING & CONTRACTING FIRM IS SEEKING PROFESSIONALS FOR THE FOLLOWING POSITIONS :

1- SECTION ENGINEER

Education : B.S. and/or M.S. Civil Engineering or Construction Management. Experience: 10 to 12 Years in infrastructure works (Bridges, Utilities & Road Finishing).

2- PLANT MANAGER

Education : B.S. or B.E. in Mechanical Engineering and/or Technical School Training. Experience: 12 to 15 Years experience in Heavy Equipment & Plants Operation, Maintenance & Management.

3- PRODUCTION CONTROL ENGINEER

Education : B.S. or B.E. in Civil Engineering or Construction Management. Experience: 7 to 9 years experience in Planning & Scheduling with some exposure to cost control systems.

4- ELECTRICAL ENGINEER

Education : B.S. or B.E. in Electrical Engineering - Experience: 2 to 3 Years.

5- DESIGN ENGINEER

Education : M.S. in Structural Engineering - Experience: 7 to 9 years in design.

6- MATERIAL ENGINEER

Education : B.S. or B.E. in Civil Engineering - Experience: 5 to 7 Years in Testing Laboratories.

7- LAND SURVEYOR

Education : B.S. or B.E. in Civil Engineering or T.S. - Experience: 10 to 12 Years in land surveying with infrastructure projects.

8- AUTOCAD OPERATOR

Education : T.S. or equivalent. - Experience: 5 to 8 years.

10- QUANTITY SURVEYOR

Education : B.S. or B.E. in Civil Engineering - Experience: 10 to 12 Years in infrastructure works.

11- PLANT MAINTENANCE SUPERVISOR

Education : T.S. or Equivalent.

12- CIVIL WORKS SUPERVISOR

Education : T.S. or equivalent. - Experience: 15 to 20 years in bridges and infrastructure works.

13- SECRETARY

Education : B.A. - Experience: 4 to 5 years in administrative work.

14- ASSISTANT PREMISES MANAGER

Education : B.A. - Experience: 10 to 12 years in administrative work.

Note: All Applicants are required to be fluent in English and have the following Computer Skills: Wind95 - Excel - Word.

Highly motivated applicants whose qualifications are in line with the basic selection *criteria are invited to prepare a detailed resume, a recent photograph, copies of* university or technical school transcripts, copies of reference letters from previous employers, a statement describing how well the applicant matches or exceeds the required basic selection criteria in addition to basic salary expected by the applicant and *send the requested documents IN TOTAL CONFIDENTIALITY in a sealed envelop to:*

MR. ABD LABBAN - Manager - Personnel Dept.

Hamra Street - Saroulla Bldg. - 7th Floor - Beirut - Tel: 354636 - 342874 - 342875 - Fax: 347051

The closing date for the receipt of all applications is the 25/3/1997

Only shortlisted applicants will be contacted within 7 days following the closing date for interviewing.

اعلان قضائي

صادر عن محكمة شحيم المدنية

غرفة الرئيس عماد شهاب

الى المدعى عليهما عبد الرحمن اليسير وسعيد علي الزويني من برجا المجهولي المقام

بناء على الدعوى المقامة ضدكما من المدني وفيق محمد حمزة بوكالة الاستاذ محمود الدير وموضوعها مطالبتكما المالية بملغ ٢٨٤١ دولار اميركي بالاضافة الى مبلغ ٢٧٦١٢٥٠/ل.ل. مع الفوائد والرسوم بسبب حادث السيارة الواقع في ٩٩٦/٥/١١ بعاصير حي التعمير الطريق الرئيسي.

لذلك يقتضي حضوركما الى قلم محكمة شحيم خلال الدوام الرسمي لابلاغكما نسخة عن الاستحضار والمستندات وذلك قبل موعد الجلسة المعينة بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢.

رئيس القلم
زهير الحجار

انذار

من دائرة تنفيذ حلبا

رقم الاوراق ٩٧/٣١٣

طالب التنفيذ: عبد الله عياش حسين – وكيلته المحامية عايدة بغدادي.

المطلوب ابلاغه: محمد عدنان صلاح عبد القادر – المجهول محل الاقامة.

بالاستناد الى سند بيع حفظ لدى كاتب العدل في طرابلس (الميقاتي) الرقم ٩٧٢/٥٢٩٦ المتضمن تسجيل حصتكم في العقار ١٨٦ تلكرى لطالب التنفيذ عبد الله عياش حسين.

ان هذه الدائرة تنذركم بانفاذ مضمون سند البيع المشار اليه اعلاه وفقا لمضمونه خلال مهلة عشرين يوما منذ تاريخ النشر والالصاق على ايوان المحكمة ويعتبر تبليغ الانذار حاصلا بانقضاء هذه المهلة والا يتابر الى متابعة التنفيذ جبرا بعد انقضاء هذه المهلة وفقا للاصول.

رئيس القلم
مسعود نطرس

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ جوزف بشير سبع عفاكي وكيله الاستاذ شارل الشمس بوجه انطوان مارون الشبير ممثلا بالوصيين عليه عدى وزيني الشبير عقد تأمين درجة اولى بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٣/١٣٥ بمبلغ ٣٦٠٠٠٠ دولار اميركي عدا الرسوم والعوائد واللواحق على كامل العقار الرقم ٦٦٢ ضربا. تاريخ قرار الحجز ٩٣/١٢/٦ وتاريخ تسجيله لدى الدوائر العقارية ٩٣/١٢/١٠ تاريخ محضر وصف العقار ٩٤/١/٢١ وتاريخ تسجيله ٩٤/١/٢٩. والعقار ٦٦٢ ضربا ارض صخرية يشترك بملكية العقار ٦٧٢. وبالكشف تبين انه يوجد غرفة على طرف العقار الغربي لبيع الايس كريم وحاليا خالية. وخيمة حديد مسقوفة بالاترنيت بطول العقار للجهة الشمالية مع غرفة كمكتب لبيع السيارات. مساحته ١٤٤٩ م.م جرى عليه استملاك ووضع يد على ١١٠ م.م فتبقى من مساحته ١٣٣٩ م.م. محدود غربا بالعقار ٦٧٢ وشرقا بالعقار ١٣٢٥ وشمالا بالعقار ٦٦١ وجنوبا طريق عام. وعلى هذا العقار استحضار دعوى امام محكمة بداية جبل لبنان بالرقم ٩٢/٧٦٣١ من انطوان الشبير ضد جوزف عفاكي وموضوعها لابطال توكيل غير قابل العزل وحجز احتياطي من دائرة تنفيذ كسروان بالرقم ٩٣/١١٢ لمصلحة البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. وكذلك طلب التنفيذ بالرقم ٩٣/٣٤٠ بتحويل الحجز الاحتياطي المذكور الى تنفيذي. وتأمين مع حق التحويل درجة اولى على كامل العقار لمصلحة جوزف عفاكي بملغ ثلاثمئة وستين الف دولار اميركي يراجع شروط العقد. تأمين مع حق التحويل درجة ثانية على كامل العقار لمصلحة كريستيان وانطوان جوزف عفاكي بمبلغ خمسمائة والفان واربعون دولار اميركي يراجع شروط العقد. بدل تخمين العقار ١٨٦١٤٢٩٣٦٧.٥ ل.ل. بدل طرحه ١١١٦٨٦٢٣٦٢٠ ل.ل. وذلك بعد تعديل دفتر الشروط استنادا للتخمين الجديد. تجرى المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/٤/١٤ الساعة ١٢. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

التكليف ٥٢١

مأمور التنفيذ

اعلان

رقم الدعوى ١٣٦٤

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت

غرفة الرئيس جانيت حنا

في تاريخ ١٩٩٧/٢/١١ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح قيد الياس حبيب في سجل المصيطبة الرقم ١٣٢ مواليد ١٩٣١ بحيث تعتبر شهرته شمعون بدلا من حبيب.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٥٧١

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح)، المستدعى ضده سليمان نعمة الحايك من مغدوشة والمجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٤٤٨. المقامة من المستدعية حياة الياس عطوي بموضوع ازالة الشيوع في العقار /٥٨٢/ مغدوشة واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة وابداء ملاحظاتك خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك لبقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

التكليف ٥٨١

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة الرقم ٩٦/٢٤

المنفذ: مارون الياس حبيب وكيله المحامي امل قزحيا

المنفذ عليهم، ورثة نعمان الياس نصار – مجهولو محل الاقامة.

السند التنفيذي، القرار الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي الهيئة الثانية في تاريخ ٩٦/د/١٣، القاضي بعدم قابلية العقار الرقم ٣٤٣ جرنايا للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني.

محتويات العقار ارض بعل سليخ.

مساحته، مايتان وخمسون مترا مربعا

حدوده غربا طريق، والعقار الرقم ٣٤٤، شرقا العقار الرقم ٣٣٧، شمالا العقار ٢٨٥، جنوبا العقار الرقم ٣٤٢. ملك طانيوس نعمان حمور والفاصل بين العقارين حائط من حجارة الباطون.

بدل التخمين مليونان ومائة وستة وثمانون الف ومايتان وخمسون ليرة لبنانية

بدل الطرح المقرر من الرئيس، مليونان ومائة وستة وثمانون الف ومايتان وخمسون ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها. يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٤/٨، الساعة الثالثة عشرة امام رئيس الدائرة.

على الرغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختار له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاما فيه، والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعلى المشتري ايداع الثمن والرسوم خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة. والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما الاحالة التالية دفع الثمن ورسم الدلالة خمسة بالمئة والنفقات.

التكليف ٥٨٢

رئيس القلم
علي عثمان

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٤٩

المنفذ: جوزف البجاني وكيله المحامي جوزف سليم كنعان

المنفذ عليه: سليمان مارون – مجهول محل الاقامة.

المعاملات: وضع محضر وصف العقار في تاريخ ١٩٨٨/١١/٢٩ وسجل في ١٩٨٨/١٢/١٤

العقار المطروح: كامل العقار /٩٧٥/ بيت شباب قطعة ارض بعل سليخ ضمنها بناء بحالة الخراب مساحته ٨٠ مترا مربعا يحده جنوبا ٩٧٦ شرقا طريق عام شمالا ٩٧٤ غربا ٩٧٦

قيمة التخمين والطرح: /٨٠٠٠/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/٤/١١ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

التكليف ٥٧٣

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

اعلان

العدد ٩٦/٤٣٨١

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة في تاريخ ٩٧/٣/٢٤ الساعة الواحدة ظهرا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم /١٦٨٩١٦١/ لبنان ماركة شفروليه طراز ١٩٩٤ خاصة المنفذ عليه غسان حسين بعجور المخمنة بمبلغ عشرة الاف دولارا اميركيا تحصيلا لدين المنفذه شركة السيارات المستوردة، البالغ /١٠٣٢٢/د.أ. عدا اللواحق والمطروحة للمرة الثالثة بمبلغ منخفض قدره /٨٠٠٠/د.أ. علما انها طرحت للمرة الثانية بمبلغ/٨٥٠٠/د.أ. وفي المرة الاولى بمبلغ /٩٥٠٠/د.أ.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مركز شركة الشفروليه في بيروت – الوردية – بناية الاونيون سي طاري – مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ٥٧٥

رئيس القلم
سنيت حمدان

اعلان

العدد ٩٧/١٥

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: بنك اوف اميركا – مجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المحامي سمير جرمانوس رقم اساس ٩٧/١٥ وموضوعها رفع حجز احتياطي عن عقار لقاء كفالة والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء في ٩٧/٤/٢٢ الساعة الثامنة والنصف صباحا واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عنه وعن ورقة الدعوى على لوحة اعلانات دائرة تنفيذ بيروت ونشر الاعلان. وفي حال تغيبك عن الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقا الاصول.

التكليف ٥٨٤

بيروت في ٩٧/٢/٢٥
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٦٨

تنفذ جمعية المرسلين اللبنانيين بوجه المنفذ عليه جوزف امين الشدياق المقيم في جونيه – الساحة سنتر سان جان وحاليا مجهول المقام. حكم الحاكم المنفرد في كسروان تاريخ ٩٥/٤/١٩ بالرقم ٩٥/٥٨ والقاضي باسقاط المنفذ عليه بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور وتسليمه خاليا من اي شاغل.

تدعوكم هذه الدائرة لتبلغ الانذار التنفيذي او ارسال وكيل قانوني خلال المهلة القانونية حتى اذا لم تفعل خلال هذه المهلة تعتبر مبلغا الانذار وتجري بحقك المعاملات حتى اخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.

التكليف ٥٨٥

رئيس قلم التنفيذ

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في جونيه

في تاريخ ٩٧/٢/١٧ صدر عن حضرة قاضي الاحوال الشخصية في جونيه قرار الرقم ٩٧/٤١ بالدعوى المقدمة من طارق كابي الخازن وكيله المحامي جورج يزبك يقضي بشطب الكلمتين المضافتين "الملقب بواب" من قيد المستدعي سجل ١٢٧ – عينطورة كسروان.

على من له اعتراض على هذا الحكم التقدم امام هذه المحكمة خلال شهر من هذا الاعلان.

التكليف ٥٧٧

بيروت في ١٩٩٧/٣/٣
رئيس قلم محكمة جونيه
اسطفان فياض

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في جونيه

في تاريخ ٩٧/٢/١٧ صدر عن حضرة قاضي الاحوال الشخصية في جونيه قرار الرقم ٩٧/٤٢ بالدعوى المقدمة من فؤاد حنا الخازن وكيله المحامي جورج يزبك يقضي بشطب الكلمتين المضافتين "الملقب بواب" من قيد المستدعي سجل ١٢٧ – عينطورة كسروان.

على من له اعتراض على هذا الحكم التقدم امام هذه المحكمة خلال شهر من هذا الاعلان.

التكليف ٥٧٨

بيروت في ١٩٩٧/٣/٣
رئيس قلم محكمة جونيه
اسطفان فياض

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في جونيه

في تاريخ ٩٧/٢/١٧ صدر عن حضرة قاضي الاحوال الشخصية في جونيه قرار الرقم ٩٧/٤٣ بالدعوى المقدمة من كابي حنا الخازن وكيله المحامي جورج يزبك يقضي بشطب الكلمتين المضافتين "الملقب بواب" من قيد المستدعي سجل ١٢٧ – عينطورة كسروان.

على من له اعتراض على هذا الحكم التقدم امام هذه المحكمة خلال شهر من هذا الاعلان.

التكليف ٥٧٩

بيروت في ١٩٩٧/٣/٣
رئيس قلم محكمة جونيه
اسطفان فياض

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي حسين شامين في المعاملة الرقم ٩٦/٢٥٠

المنفذون، هدى يوسف نصر الله ورفاقها – بوكالة المحامي مروان قسطنطين.

المنفذ عليهم، الياس ونخله وربيع نصر الله وورثة زهيه عبود وورثة حبيب عبود وورثة انيس عبود.

السند التنفيذي، القرار الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي – الهيئة الثانية في تاريخ ٩٥/١٠/٢٣ باعلان عدم قابلية العقار /٤٥٥/ الصالحية للقسمة عينا وطرحه للبيع بالمزاد العلني.

محتويات العقار: بعض نصوب الليمون واللوز.

مساحته: ١٣٥ م.م

حدود العقار: شمالا طريق عام جنوبا العقارين ٤٥٧ و٤٥٦ شرقا العقار ٤٥٦ وغربا ٤٥٤ الصالحية.

بدل التخمين: خمسة ملايين وخمسة وثلاثين الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح المقرر من رئاسة الدائرة، خمسة ملايين وخمسمائة وثلاثون الف ليرة لبنانية.

موعد المزايدة: يوم الثلثاء في ٩٧/٣/٢٥ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس الدائرة القاضي حسين شامين.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة ولدى صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعلى المشتري ايداع الثمن والرسوم خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما التالية للاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪.

التكليف ٥٨٠

رئيس القلم
علي عثمان

اعلان قضائي

رقم الافلاس ٩٧/٥

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة في دعاوى الافلاس

في تاريخ ٩٧/٢/٢٤ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذة رلى جدايل وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذة كارول غنطوس شهر افلاس شركة جان عبدو ابي راشد واولاده ش.م.م. وأرجعت تاريخ توقفهما عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا سابقة لصدور الحكم وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة كارول غنطوس قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ الياس ابو ناضر وكيلا للتفليسة على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن بيروت بدارو شارع بدارو بناء الطرابلسي الطابق الثاني.

التكليف ٥٩١

الكاتب
حسين صبح

اعلان قضائي

رقم الافلاس ٩٧/٤

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة في دعاوى الافلاس

في تاريخ ٩٧/٢/٢٤ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذة رلى جدايل وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذة كارول غنطوس شهر افلاس جورج جان ابي راشد وايلي جان ابي راشد وارجعت تاريخ توقفهما عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا سابقة لصدور الحكم وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة كارول غنطوس قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ الياس ابو ناضر وكيلا للتفليسة على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن ببيروت بدارو شارع بدارو بناء الطرابلسي الطابق الثاني.

التكليف ٥٩٢

الكاتب
حسين صبح

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

سقوط بايرن ميونيخ والرينجرز والسلتيك وفوز دراماتيكي لبرشلونة ٥-٤



اسبانيا: مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو مندفعاً امام حارس مرمى اتلتيكو مدريد مولينا خيمينيز. وقد سجل لفريقه ثلاثاً من اصابات الخمس ٥-٤. (أب تيليفوتو)



اسكوتلندا: لاعب دندي يونايتد دايفي بومان - على الارض - يصد قنيفة لمهاجم الرينجرز يورغ البرتس. وقد خسر الرينجرز على ارضه ٠-٢. (أب تيليفوتو)

انفرد بوروشيا دورتموند بصدارة لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغا" بفوزه على ضيفه هانزا روستوك ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٥٤٢٠٠ متفرج في ختام المرحلة الـ٢٢.

وانتظر بوروشيا دورتموند، الذي تقدم اوسير الفرنسي ٣-١ في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، الشوط الثاني ليسجل اصاباته الثلاث في ١٤ دقيقة عبر مواطنيه كارل - هاينس ريدله (٢) والسويسري ستيفان شابويسا في الدقائق ٦٠ و٧٤ و٦٨.

ولقي بايرن ميونيخ الثاني خسارته الثانية في اربعة ايام اذ سقط امام مضيفه ارمينيا بيليفيلد الحادي عشر ٠-٢ سجلهما ستيفان كونتس في الدقيقتين ١٠ و٣٩.

وثأر ميونيخ ١٨٦٠ لجاره بايرن ميونيخ وسحق باير ليفركوزن الرابع ٣-٠ سجلها هارالد تشيرين وبرنهارد فينكلر (٢) في الدقائق ٢٢ و٤٢ و٥٢. وكان باير ليفركوزن سحق بايرن ميونيخ ٥-٢ الاحد الماضي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الثلثاء:

كارلسروه ٢ - في. اف. ال. بوخوم ٢

فيردر بريمن ٢ - سانت باولي ١

هامبورغ اس. في ٢ - بوروشيا مونشنغلادباخ ١

شالكه ٠٤ ٤ - ام. اس. في. دويسبورغ ٠

اف. سي. كولونيا ١ - في. اف. بي. شتوتغارت ٥

- الاربعاء:

بوروشيا دورتموند ٢ - هانزا روستوك ٠

فورتونا دوسلدورف ٢ - فرايبورغ ١

ميونيخ ١٨٦٠ ٣ - باير ليفركوزن ٠

ارمينيا بيليفيلد ٢ - بايرن ميونيخ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوروشيا دورتموند ٤٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٨ - ٢٢).

٢ - بايرن ميونيخ ٤٣ (٣٨ - ٢٤).

٣ - في. اف. بي. شتوتغارت ٤١ (٥١ - ٢٤).

٤ - باير ليفركوزن ٤١ (٤٥ - ٣٠).

٥ - شالكه ٠٤ ٣٦ (٣١ - ٢٦).

اسكوتلندا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسكوتلندي فاز كيلمارنوك التاسع، قبل الاخير على السلتيك الثاني ٢-٠ سجلهما بول رايت وأليكس بورك في الدقيقتين ٢٤ و٥٨.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة نفسها، خسر الرينجرز متصدر اللائحة على أرضه امام دندي يونايتد الثالث ٠-٢ سجلهما روبي وينترز وكييل أولافسون في الدقيقتين ٢٩ و٤٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- الرينجرز ٦٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٧١-٢٦).

٢- السلتيك ٦٣ من ٢٩ (٦٦-٢٧).

٣- دندي يونايتد ٥٢ من ٢٩ (٤١-٢٤).

٤- هارتس ٤١ من ٢٩ (٤٠-٣٩).

٥- ابردين ٣٧ من ٢٩ (٤٠-٤٦).

فرنسا

يحل اليوم موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي ضيفا على رين الثالث عشر في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٢٩ التي تتابع غدا الجمعة وتختتم السبت. ويغيب عن صفوف موناكو الذي يبتعد اربع نقاط عن وصيفه باريس سان جيرمان، حارس المرمى فابيان بارتيز الذي اجريت له جراحة في خده الايمن لاصابته بكسر. اما رين، فخسر في مباراة واحدة على ارضه هذا الموسم ويقوده ستيفان غيراش الذي جمع ١٧ اصابة لكنه لم يسجل في خمس مباريات في الدوري منذ اصابته الثلاث في المباراة مع مرسيليا في ٢٠ كانون الاول الماضي.

ويستقبل الهافر الخامس عشر باريس سان جيرمان غدا الجمعة. وكان الفريق الباريسي حقق الفوز الاول على ارضه في اربعة اشهر على ليون الاحد الماضي. وقد عاد الى صفوفه المدافعان جيمي الجيرينو وديدييه دربي.

وهنا البرنامج:

- الخميس:

رين - موناكو.

- الجمعة:

مرسيليا - ستراسبور.

ليل - نانسي.

اوسير - كان.

نيس - نانت.

باستيا - مونبلييه.

الهافر - باريس سان جيرمان.

- السبت:

متز - لنس.

بوردو - كان.

ليون - غانغان.

انكلترا

تأمل ليستر سيتي للدور النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة اثر تعادله وويمبلدون ١-١ في ويمبلدون في اياب الدور نصف النهائي (٠-٠ ذهابا). سجل ماركوس غايل اصابة ويمبلدون في الدقيقة ٤٢، وعادل سايمون غرايسون برأسه اثر ضربة حرة لليستر سيتي في الدقيقة ٥٣.

ومساء امس، خسر ميدلسبره الذي يحتل المركز الاخير في لائحة الدوري الممتاز، على أرضه امام ستوكبورت من الدرجة الثانية ٠-١، الا انه صعد الى الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخه لفوزه ٢-٠ ذهاباً. وسجل اصابة المباراة شون كونولي في الدقيقة ٦. ويلتقي ميدلسبره وليستر سيتي في المباراة النهائية التي ستقام في ٦ نيسان على ملعب "ويمبلي" في لندن.

من جهة اخرى، صعد شيفيلد ونسداي الى المركز الخامس في لائحة الدوري الانكليزي بفوزه على سندرلاند ٢-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٥. سجل للفائز ديفيد هيرست واليوغوسلافي ديان ستيفانوفيتش في الدقيقتين ٤٢ و٦٢، وللخاسر كيفن بول في الدقيقة ٢٨.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة نفسها، تعادل ليدز يونايتد وساوثمبتون سلباً ٠-٠.

وفاز ويستهام يونايتد على تشلسي ٣-٢ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٩. سجل للفائز جوليان ديكس من ضربة جزاء "بنالتي" وبول كيتسون (٢) في الدقائق ٥٥ و٦٨ و٩٠، وللخاسر الايطالي جيانلوكا فيالي والويلزي مارك هيوز في الدقيقتين ٢٦ و٨٧.

وتعادل بلاكبيرن روفرز ونوتنغهام فوريست ١-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٥، سجل للاول كيفن غالاكر في الدقيقة ٦٤، وللثاني النروجي الف - اينغه هالاند في الدقيقة ١٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٧-٣٢).

٢- ليفربول ٥٦ من ٢٩ (٥٠-٢٤).

٣- ارسنال ٥٤ من ٣٠ (٤٩-٢٦).

٤- نيوكاسل يونايتد ٤٨ من ٢٨ (٥٤-٣٥).

٥- شيفيلد ونسداي ٤٨ من ٢٩ (٣٩-٣٣).

اسبانيا

قلب برشلونة تخلفه ٠-٣ ثم ١-٤ الى فوز دراماتيكي ٥-٤ على اتلتيكو مدريد بفضل البرازيلي رونالدو في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ١٠٠ الف متفرج وتأهل للدور نصف النهائي من كأس اسبانيا. وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ ذهاباً قبل اسبوعين على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد.

سجل للفائز رونالدو هداف الدوري الاسباني برصيد ٢٢ اصابة (٣) والبرتغالي لويس فيغو وخوان انطونيو بيتزي الارجنتيني الاصل في الدقائق ٤٦ و٥٢ و٧٢ و٦٧ و٨٢، وللخاسر اليوغوسلافي ميلينكو بانتيتش (٤) والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٩ و٢٧ و٣٠ و٥٢.

وحقق لاس بالماس من الدرجة الثانية مفاجأة باخراجه اسبانيول برشلونة من الدرجة الاولى بعدما تعادل واياه ١-١ في برشلونة (٠-٠ ذهاباً). سجل للمضيف الفرنسي نيكولا اوبديك في الدقيقة ٤٣، وللضيف الارجنتيني فلوريس في الدقيقة ٤٩.

وتقام اليوم مباراتان فيلعب: رايو فاليكانو - ريال بتيس، سلتا فيغو - راسينغ سانتاندر.

هولندا

بلغ رودا الدور نصف النهائي من كأس هولندا بفوزه على زفول من الدرجة الثانية ٥-٠ في الدور ربع النهائي.

وخرج فينورد روتردام ثاني لائحة الدوري، من المسابقة بخسارته امام هيرينفين ١-٢.

وفاز فيللم ٢ تيلبورغ على مضيفه أ. زد. الكمار ٢-٠، وهلموند سبور من الدرجة الثانية على فيتيس ارنهيم ٢-١.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي في ١٦ نيسان.

بلجيكا

في مباراة معادة من الدور ربع النهائي من كأس بلجيكا، فاز ايكيرين على ستاندارد لياج ٢-٠. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في المباراة الاولى في ٢٠ شباط.

وفي مباراة ثانية معادة، فاز آلوست على دندرلوف من الدرجة الثانية ١-٠.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي في ١٥ نيسان ذهابا، وفي ٣ و٤ ايار إياباً.

الجمهورية التشيكية غلبت بولونيا ٢-١

فازت الجمهورية التشيكية على بولونيا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في اوسترافا وحضرها ١٥٨١٧ متفرجا في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. سجل للفائز بافل كوكا وكاريل رادا في الدقيقتين ٢ و٦٣، وللخاسر ياشيك زيلينسكي في الدقيقة ٩٠.

● في تل ابيب وامام عشرة الاف متفرج، خسرت اسرائيل امام اسوج ٠-١ سجلها اندرياس اندرسون في الدقيقة ٦٨.

● في بلغراد، تعادلت يوغوسلافيا وروسيا سلبا ٠-٠.

● في نورمبرغ، تعادلت غانا وفريق نورمبرغ من الدرجة الثانية في المانيا ١-١. سجل للاول صباح في الدقيقة ٢٢، وللثاني كروث في الدقيقة ٢٣.

الدور الاول لكأس "ليبرتادوريس"

فاز ديبورتيفو كالي الكولومبي على بينارول الاوروغواياني ٢-٠ في بوغوتا في الدور الاول للمجموعة الخامسة من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل الاصابتين والتر اسكوبار وكارلوس فالديراما في الدقيقتين ٤٧ و٥٧.

وتضم المجموعة ايضا ناسيونال الاوروغواياني وميللوناريوس الكولومبي.

المنتخب الارجنتيني لمباراة بوليفيا

اختار مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم دانيال باساريلا عشرة لاعبين جدد ضمن فريقه الذي سيقيم معسكرا تدريبيا على علو مرتفع عن سطح البحر استعدادا للقاء بوليفيا الشهر المقبل في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

ومع ان تشكيلته ليست نهائية، فقد اكد انه ينوي ادخال عنصر الشباب في المباراة المقررة في لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر. وتضم التشكيلة التي ستعسكر في لا كياكا في جبال الانديس، لاعبين محليين اضافة الى خمسة لاعبين سيستدعون من الخارج.

واللاعبون هم:

- حارسا المرمى: ايغناسيو غونزاليس (راسينغ كلوب)، كارلوس روا (لانوس).

- المدافعون: هرنان دياز وخوان سورين (ريفربلايت)، نلسون فيفاس وماوريسيو بينيدا (بوكا جونيورز)، كارلوس غالفان (راسينغ كلوب)، بابلو روتشن (اندبندينتي).

- سواعد الدفاع: غوستافو زاباتا ونستور غوروزيتو (سان لورنزو)، خوليو سالدانا (نيويلس اولد بويز)، مارتشيلو ميريرا وكريستيان باسيداس (فيليز سارسفيلد)، دييغو كانيا (بوكا جونيورز)، اندريس بيلانا (جيمنازيا لابلاتا)، انخل موراليس (اندبندينتي).

- المهاجمون: مارتشيلو دلغادو (راسيغ كلوب)، مارتن بوسه (فيليز سارسفيلد)، كلوديو بيلجيو (سان لورنزو)، خوسيه كالديرون (اندبندينتي)، خوليو كروز (ريفربلايت).

المرحلة الـ٢٠ من الدوري المصري الـ٤٠

الكروم المهدد فاجأ الزمالك ٤-٢!

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم، اسفرت اولاهما عن مفاجأة كبرى حققها فريق الكروم السكندري احد الفرق المهددة بالهبوط اذ فاز على الزمالك صاحب الصدارة ٤-٢ في الاسكندرية (الشوط الاول ٢-١)، واسفرت الثانية عن فوز الجمهورية شبين على اسوان (١-٠ في شبين الكوم سجلها محمد حسن في الدقيقة ٨٧ بضربة حرة مباشرة.

اما اصابات الكروم فسجلها عبد الناصر محمد ومحمد عبد السلام في الدقيقتين ٥ و٢١ من الشوط الاول ومحمد البيضا في الدقيقتين ١١ و١٤ من الشوط الثاني، في حين سجل اسماعيل كوليبالي المالي الجنسية اصابة الزمالك الاولى في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول وايمن منصور الاصابة الثانية في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني.

وتختتم المرحلة الجمعة بست مباريات:

- الاهلي - المصري (القاهرة).

- المقاولون - اتحاد عثمان (الجبل الاخضر).

- بلدية المحلة - الاتحاد السكندري (المحلة الكبرى).

- المريخ - القناة (بورسعيد).

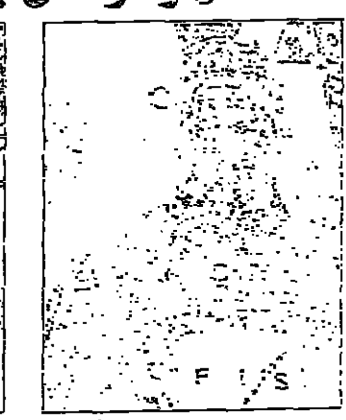
- الاسماعيلي - السويس (الاسماعيلية).

- الالومينيوم - المنصورة (نجع حمادي).

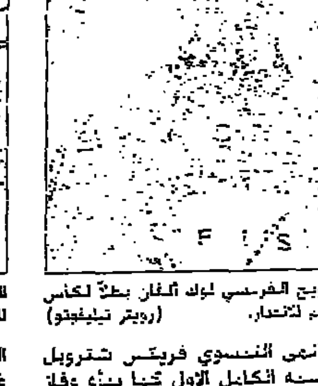
كأس العالم للتزلج على الثلج

ألفان وغوتشل بطلا الانحدار





تتويج الفرنسي لوك الفان بطلاً لكأس العالم للانحدار. (رويتر تيليفوتو)



النمسوية ريناتا غوتشل بطلة الانحدار للسيدات. (رويتر تيليفوتو)

أنهى النمسوي فريتس شتروبل موسمه الكامل الاول كما بدأه وفاز في السباق الاخير للانحدار الذي اقيم امس في فايل، كولورادو في الولايات المتحدة في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج قاطعا مسافة ٢٧٠٤ امتار في ١.٢٨.٢٩ دقيقة.

وصرح شتروبل الذي فاز في السباق الاول في فال ديزير، ثم اضاف فوزا آخر في كيتسبول: "انه فوز عظيم بالنسبة الي. فزت بالسباق الاول هذا الموسم والاخير واكثر السباقات اهمية في الوسط".

واحتل الايطالي كريستيان غيدينا المركز الثاني مسجلا ١.٢٨.٦٦ دقيقة، والنمسوي هانيس ترينكل المركز الثالث مسجلا ١.٢٨.٦٨. اما الفرنسي لوك الفان متصدر الترتيب العام وبطل كأس العالم للانحدار، فاحتل المركز التاسع بفارق ثانية كاملة عن شتروبل.

وتصدر الفان الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار وله ٧٧٩ نقطة، يليه غيدينا ٧٠٠، ثم شتروبل ٥٧١.

ويتصدر الفان الترتيب العام لكأس العالم وله ١١٠١ نقطة، يليه النروجي كيتل اندريه آموت ٩٧٩، ثم غيدينا ٩٣٠.

السيدات

وحققت الاسوجية برنيلا فيبرغ بطلة الترتيب العام، فوزها الاول في كأس العالم للانحدار بفوزها في السباق الذي اقيم في فايل، كولورادو ايضا، بينما احرزت النمسوية ريناتا غوتشل كأس العالم للانحدار.

وسجلت فيبرغ التي باتت اول متزلجة اسكندينافية تفوز بكأس العالم للترتيب العام ١.٤٣.٢٨ دقيقة، في حين احتلت غوتشل (٢١ عاما) المركز الثاني متساوية والالمانية كاتيا سايتسينغر بعدما سجلت كلتاهما ١.٤٣.٣١ دقيقة.

وتصدرت غوتشل الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار ولها ٤٨٢ نقطة، تليها السويسرية هايدي تسوربريغن ٤٦٦، ثم الروسية فارفارا زيلينسكايا ٤٢٢.

واحرزت فيبرغ كأس العالم للترتيب العام ولها ١٨١٥ نقطة، تليها سايتسينغر ١١٨٤ ثم الالمانية هيلده غيرغ ١٠٢٠.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رصيد مايكل جوردان الى ٢٦٣٩٩ نقطة

رفع مايكل جوردان رصيده الى ٢٦٣٩٩ نقطة في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بعدما سجل ٣٢ نقطة لشيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية الذي فاز على بوسطن سلتكس ١١٧ - ١٠٦ في بوسطن. واحتل جوردان المركز السادس في ترتيب هدافي الدوري منذ انشائه، بفارق اربع نقاط عن لاعب بوسطن سلتكس السابق جون هافليسيك سابع الهدافين. كذلك سجل سكوتي بيبن ٢٧ نقطة لشيكاغو بولز الذي حقق فوزه الـ٥٤ هذا الموسم في مقابل ثماني خسارات.

وفي اتلانتا، سجل ستيف سميث ٢٧ نقطة وموكي بلايلوك ٢٦، ففاز اتلانتا هوكس على يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط ١٠٦ - ٩٩. وسجل كارل مالون ٢٤ نقطة للخاسر.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على فانكوفر غريزليس ٩٨ - ٩٢. وسجل له انطوني مايسون ٢٤ نقطة و١٣ كرة مرتدة وثماني تمريرات وغلين رايس ٢٤. وهذا الفوز السادس على التوالي لتشارلوت هورنتس.

وفي دالاس، فاز دالاس مافريكس على نيويورك نيكس ٩١ - ٨٣. وسجل مايكل فينلي ٢٢ نقطة وتسع مرتدات وست تمريرات للمضيف الذي حقق فوزه الاول في مبارياته الثماني الاخيرة والحق بضيفه خسارة اولى بعد سبعة انتصارات.

وفي دنفر، فاز اورلاندو ماجيك على دنفر ناغتس ٩٦ - ٩١ (منها ٢٧ نقطة لبيني هارداواي، وميامي هيت ثاني مجموعة الاطلسي بعد نيويورك نيكس ١٠٨ - ٩٣ منها ٢٩ نقطة لتيم هارداواي، ومينيسوتا تيمبر وولفز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٤ - ١٠٠ منها ٢٤ نقطة لستيفن ماربيري، وتورونتو رابتورز على فينيكس صنز ١٠٥ - ١٠١ منها ٢٣ نقطة لماركوس كامبي، وهيوستن روكتس على سان انطونيو سبرز ١٠٣ - ٧٩ منها ١٩ نقطة لكيفن ويليس، وبورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس كليبرز ١٠٩ - ١٠٥ منها ٢٦ نقطة لرشيد والاس، وكليفلاند كافالييرز على سكرامنتو كينغز ٨٨ - ٨٥ منها ٢١ نقطة لكريس ميلز.

مايكل جوردان ملتفاً على لاعب بوسطن سلتكس ريك فوكس ليسجل لشيكاغو بولز. (أب تيليفوتو)

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١ - نيويورك نيكس ٤٧ - ١٧

٢ - ميامي هيت ٤٦ - ١٧

٣ - اورلاندو ماجيك ٣٢ - ٢٨

- المجموعة الوسطى:

١ - شيكاغو بولز ٥٤ - ٨

٢ - ديترويت بيستونز ٤٥ - ١٧

٣ - اتلانتا هوكس ٤٢ - ١٩

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١ - يوتاه جاز ٤٥ - ١٧

٢ - هيوستن روكتس ٤٣ - ٢٠

٣ - مينيسوتا تيمبر وولفز ٣١ - ٣٠

- مجموعة الهادئ:

١ - سياتل سوبر سونيكس ٤٣ - ١٨

٢ - لوس انجلس لايكرز ٤١ - ٢٠

٢ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٦ - ٢٨

الدورات الدولية في كرة المضرب

انديان ويلز: فيليبوسيس أخرج أغاسي





الاوسترالي مارك فيليبوسيس فائزاً على الاميركي اندريه أغاسي. (أب تيليفوتو)

حقق الاوسترالي مارك فيليبوسيس، الذي يتمتع باسرع ضربات في اللعبة حالياً، مفاجأة في الدور الاول من دورة كأس الابطال لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢.٣ مليوني دولار، بفوزه على الاميركي اندريه اغاسي المصنف عاشراً ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٧ - ٦ (٧ - ٥).

وكان فيليبوسيس حقق الاسبوع الماضي ضربة ارسال خلال دورة سكوتسدايل اريزونا الاميركية التي احرز بطولتها بلغت سرعتها ٢٢٨,٥ كيلومتراً في الساعة وقد سدد ٢٣ ضربة ارسال ساحقة "أيس" في مقابل واحدة فقط لاغاسي المصنف اول في العالم سابقاً والذي فاز في خمس مباريات وخسر في ثماني منذ بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي وشارك في اربع دورات هذه السنة.

وفاز الزيمبابويلي بايرون بلاك على الاسباني البرت كوستا المصنف تاسعاً ٦ - ٢، ٦ - ٢، والسويسري مارك روسيه المصنف ثالث عشر على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦ - ٢، ٧ - ٥، والتشيكي بيري نوفاك على الالماني مارك كيفن غولنر ٥ - ٧، ٦ - ٤، ٦ - ٢، والتشيكي بوهدان اولهيراتش على الارجنتيني هرنان غومي ٤ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٠، والاميركي كريس وودروف على مواطنه جاستين غيملستوب ٦ - ٤، ٦ - ٧ (٧ - ٩)، ٦ - ٣، والاسوجي يوناس بيوركمان على الايطالي اندريا غوديننزي ٦ - ١، ٦ - ٣، والاسباني خافيير سانشيز على الاميركي ريتشي رينبرغ ٦ - ٤، ٥ - ٧، ٦ - ٤، والتشيكي سلافا دوسيديل على الهولندي بول هارهويس ٦ - ٧ (٥ - ٧)، ٦ - ٢، ٦ - ١.

وفي الدور الثاني، حقق النمسوي توماس موستر المصنف ثانياً والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثاً وبطل الدورة في العام الماضي فوزين سهلين وتأهلا للدور الثالث بعدما تغلب الاول على الروماني اندريان فوينيا ٦ - ٢، ٦ - ٤، والثاني على الهولندي سينغ شالكن الصاعد من التصفيات والمصنف ٦٩ في العالم، ٦ - ٤، ٦ - ٣.

وسقط مصنفان في الدور الثاني بخسارة التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف خامساً امام الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف ٤٩ في العالم، ٣ - ٦، ٧ - ٥، ٧ - ٦ (٧ - ٢)، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سابعاً امام البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ٧٦ في العالم ٦ - ٧ (٥ - ٧)، ٦ - ١، ٦ - ٢، ٦ - ٦.

وفي الدور الثالث من دورة كأس ايفرت للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١.٢٥ مليون دولار، حققت الاميركية الشابة فينوس وليامس فوزها الاول على احدى المصنفات العشر الاوليات في العالم وتغلبت على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة خامساً ٧ - ٥، ٣ - ٦، ٧ - ٥. وكانت وليامس (١٦ عاما) المصنفة ٢١١ في العالم، شاركت في الدورة ببطاقة دعوة "وايلد كارد" وهي الاولى لها هذه السنة.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على الاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة عشرة ٦ - ١، ٦ - ١، ٧ - ٥، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة رابعة عشرة ٦ - ٢، ٦ - ١، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة على مواطنتها كمبرلي بو المصنفة حادية عشرة ٦ - ٢، ٦ - ٣.

وباتت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى اول لاعبة تصل الى الدور نصف النهائي بفوزها في الدور ربع النهائي على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ٣٢ في العالم، ٣ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٢.

دورة كوبنهاغن

● سحق التشيكي مارتن دام المصنف ثانياً منافسه الاسوجي باتريك تانغفارت ٦ - ٢، ٦ - ٢ في الدور الاول من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وفاز الدانماركي كينيث كارلسن المصنف سابعاً على مواطنه توماس لارسن ٦ - ١، ٦ - ٣، والبلجيكي فيليب دو وولف على الاسباني اميليو الفاريز ٦ - ١، ٦ - ١، والفرنسي غيوم رو على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦ - ٤، ٧ - ٥، والالماني لارس بورغسمولر على الفرنسي ستيفان سيميان ٦ - ٣، ٦ - ٢، والفرنسي فابريس سانتورو على الاسوجي باتريك فريدريكسون ٦ - ١، ٦ - ٣، والروسي الكسندر فولكوف على مواطنه اندريه اولخوفسكي ٦ - ٤، ٧ - ٦ (٧ - ٤).

كرة يد ودية

استعداداً لبطولة لبنان في كرة اليد اجريت على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية مباراة ودية فاز فيها ابناء نبتون على الصداقة بطل لبنان ١٩ - ١٨ (الشوط الاول ١٠-١٢).

قاد المباراة الحكمان الدوليان جورج فرح ووليم دادة.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز أول لمون لاسال على انيبال

كتب جوزف حردان:

فاز الشباب الغبيري على الوردية المنصورية بفارق نقطتين ٧٨-٧٦ (الشوط الاول ٤١-٤١)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب مدرسة ثانوية راهبات الوردية في المنتزه، في المرحلة التاسعة من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى.

تبادل الفريقان السيطرة، وساد التعادل دقائق المباراة الـ٣٩، الى ان تمكن ابناء الضاحية من التقدم بفارق ثلاث نقاط قبل النهاية بـ٤٠ ثانية. واهدر ربيع صليبي من الوردية ثلاث رميات حرة من اصل اربع سنحت له في الثواني الـ١١ الاخيرة.

سجل للشباب الغبيري السنغالي عمر مار ٢٦ نقطة ومواطنه عبد الخضر ديام ١٩ نقطة، في حين سجل للوردية الاميركي دارفن جونسون ٢٤ ومرسلينو الحاج ٢١ نقطة.

مثل الشباب الغبيري: بسام جدايل وعمر قليلات وحسان حراجلي ومحمد زيدان وزكريا البابا وراشد قبلاوي ومارتن مغربل وعمر مار وعبد الخضر ديام. ومثل الوردية: ربيع صليبي واديب الشويري ودلني حاموش ومرسلينو الحاج ودارفن جونسون واوين ديفيس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربيان حميد جندلن وعبد الاله الشليف.

مون لاسال - انيبال

وعلى ملعب مون لاسال في عين سعادة، حقق مون لاسال فوزه الاول في البطولة على انيبال زحلة بفارق نقطة واحدة سجلها لاعبه النيجيري يعقوبو عثمان في الثانية الاخيرة، ٨١-٨٠ (الشوط الاول ٤٩-٥٤).

وسجل عثمان ٣٥ نقطة وجماد غانم ٢٨ نقطة. بينما سجل للبقاعيين الذين سيطروا على شوطي المباراة، البلغاري فلاديمير ديميتروف ٢٩ نقطة ونايف عبود ١٨ نقطة.

مثل مون لاسال: ادوار نصر وادغار كيريدجيان وجورج رزق وجماد غانم وجورج عيسى وبطرس بوعون وبول اسطفان ويعقوبو عثمان.

ومثل انيبال زحلة: روني مقدسي ونايف عبود وموريس ترشيشي ودلني برهوم وطوني معكرون وفلاديمير ديميتروف وزاركو بوروسك.

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان الدولي طوني كركر والتحادي بيار عزيزيان.

٣ مباريات غداً

وتقام غداً ثلاث مباريات، الكهرباء الزوق - التضامن الزوق الساعة ١٦,٠٠ على ملعب الاول في زوق مكايل، احياء الرياضة الزوق - انترانيك الساعة ١٨,٣٠ على الملعب عينه، الرياضي بيت مري - ابناء نبتون الساعة ١٨,٣٠ على ملعب مدرسة ثانوية راهبات الوردية المنتزه.

اليوم ختام اسكواش الانصار

سجلت النتائج الآتية في اليوم السابع ما قبل الاخير من دورة نادي الانصار في الاسكواش التي تقام على ملاعب نادي اسكيب في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش:

- فئة الرجال "أ" (ربع نهائي): فاز عماد علي احمد (مون لاسال) على سمير بوبس (اسكيب) ٣-١، وحسن دكروب (الانصار) على جوي خوري (الانصار) ٣-٠، وجورج الحاج (الانصار) على جيلبير بوكتي (مون لاسال) ٣-٠، وبول عكاوي (الانصار) على عبدالله جمال (اسكيب) ٣-٠.

- فئة الرجال "ث" (نصف نهائي): فاز مازن منيمنة (الانصار) على مازن حكيم (الانصار) ٣-٠، وشريف عون (مون لاسال) على مازن ابرهيم (كورنر سبور) ٣-٠.

- فئة السيدات "ب" (نصف نهائي): فازت دينا عبود (مون لاسال) على كلود اصفر (اسكيب) ٣-٠، ودانيا سنو (اسكيب) على سمى لبان (اسكيب) ٣-٠.

وتختتم الدورة مساء اليوم الخميس كالآتي: الساعة ١٦.٤٥ نهائي فئة السيدات "ب" دينا عبود - دانيا كبريت، الساعة ١٧.٣٠ نهائي فئة الرجال "ث" مازن منيمنة - شريف عون، الساعة ١٨.١٥ نهائي فئة الرجال "ب": علي الزين (اسكيب) او جونسون تمرازوف (مون لاسال) - روبير جريجيني (مون لاسال) او كميل حداد (مون لاسال)، الساعة ١٩.٠٠: نهائي فئة السيدات "أ" شريفة ابو عزالدين - لارا خنيصر، الساعة ١٩.٤٥: نهائي فئة الرجال "أ" جورج الحاج (الانصار) او عماد علي احمد (مون لاسال) - بول عكاوي (الانصار) او حسن دكروب (الانصار)، الساعة ٨.٠٠ توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

بطولتا الجامعات في السنوبورد والضاحية

اقام الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات، في اطار نشاطه للموسم الحالي، بطولة الجامعات في السنوبورد في عيون السيمان وبطولة الجامعات لاجتياز الضاحية في المعهد الانطوني بعبدا. وبلغ عدد المشاركين في بطولة السنوبورد ٦٥ متسابقا تباروا على انحدار ١١٠ امتار مع ١١ باباً وجاءت النتائج كالآتي:

● فئة الذكور:

١ - وديع زيلع (سيدة اللويزة) ٣٤,٠٠ ثانية.

٢ - جان كلود خلاط (المعهد العالي للاعمال) ٣٤,٩٤

٣ - باتريك فرا (الالبا) ٣٤,٩٨

● فئة الاناث:

١ - يارا شماعة (اللبنانية الاميركية بيروت) ٤٢,٨٠

٢ - يارا زيلع (اللبنانية الاميركية بيروت) ٤٥,٣٣

٣ - ميرنا شماعة (اللبنانية الاميركية بيروت) ٤٦,١٦

وفي بطولة الجامعات للضاحية، كانت مسافة سباق الرجال ٣٠٠٠ متر والاناث ١٨٠٠ متر وجاءت النتائج كالآتي:

● فئة الذكور:

١ - زهير نلجي (الانطوني) ١١,٢٥ دقيقة.

٢ - اليلس شختورة (الانطوني) ١٢,٢٧

٣ - عامر كرم (الاميركية) ١٢,٤٣

● فئة الاناث:

١ - سراح اوزي (الاميركية) ٨,١٠ دقائق.

٢ - داريـن سابع (الانطوني) ٨,٢٤

اشرف على البطولتين رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود واللجنة الادارية للاتحاد.

لبنان محطة لبطولة الزوارق السريعة

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي مدير الاتحاد الاماراتي للرياضات البحرية ممثل الاتحاد الدولي لهذه الرياضات في الشرق الاوسط العقيد سعيد حارب يرافقه ممثل الاتحاد في لبنان الياس ابو صعب.

وصرح حارب: "اطلعنا دولة الرئيس على اقامة جولات بطولة العالم للزوارق البحرية السريعة - الفئة الاولى التي ستبدأ في نيسان المقبل، واردنا ان يكون لبنان احدى محطاتها لاننا نشعر ان هذا البلد بدأ يستعيد حيويته في كل المجالات. وهذه الجولات ستبدأ في ايطاليا وتمر بنروج فروسيا فتونس فلبنان فدبي في الامارات وتنتهي في تشرين الاول المقبل، وجولة لبنان ستتم في ايلول. وقد رحب دولته بذلك مشيراً الى المشاركة اللبنانية في اطار الامكانات المتوافرة".

دورة التصفية في الكرة الطائرة

تنطلق اليوم مباريات دورة التصفية الخاصة بالصعود والهبوط بين الدرجتين الممتازة والاولى "أ"، في بطولة لبنان في الكرة الطائرة، بثلاث على ملعب الرسل في جونية: الاندلس العقيبة - النجوم جونية الساعة ١٧,٠٠، القلب الاقدس - ابولو البترون الساعة ١٩,٠٠، العاصفة جل الديب - الشباب رأس مسقا الساعة ٢١,٠٠.

وتقام مباراتان على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا، في دورة التصفية الخاصة بالصعود والهبوط بين الدرجتين الثانية والاولى "ب"، الرميلة - الجمعية الخيرية بنهران الساعة ١٨,٠٠، المريميون جبيل - قلاقعية الصنوبر الساعة ٢٠,٠٠.

اتحاد الفروسية

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للفروسية تشكيل البعثة اللبنانية الى "دورة الوفاء الدولية" في دمشق بين ١٩ اذار و٢٥ منه والتي دعيت اليها ٢٢ دولة عربية واجنبية احياء لذكرى الراشد باسل الاسد كالآتي: نواف غندور رئيساً، مروان صحناوي مديراً للفريق، فريديريك كوتييه مدرباً، الفرسان والفارسات: الفئة "أ" - مونيك ضاهر وجوزف عساف ونزار قرانوح وجو مخشن. الفئة "ب" - رنا غندور وريا علم الدين وسعيد بوبس ونجيب شامي. كذلك قررت المسابقة الثالثة لهذا الموسم الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ اذار في مرمح نادي المشرف - الدامور.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دعوة جميع اللاعبين واللاعبات الموقعين كشوف النوادي الى الاشتراك في دورة التصنيف التي ينظمها السبت ١٥ آذار على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة، لاختيار المنتخب الوطني الذي سيمثل في بطولة العالم التي تقام في مانشستر (انكلترا) من ٢٤ نيسان الى ١٥ ايار.

وحدد رسم الاشتراك عن كل لاعب في هذه الدورة بـ٢٠ الف ليرة لبنانية.

وقرر الاتحاد ايضاً تلبية دعوة الاتحاد العربي السوري لكرة الطاولة الى لقاء ودي والمنتخب السوري للرجال والسيدات في دمشق في ١٢ نيسان.

ووافق على تنظيم نادي الشباب الرياضي زوق مصبح دورة كأس محافظة جبل لبنان في عيد الفصح للرجال والسيدات من ٣ نيسان الى ٧ منه. وطلب من النوادي اعادة كشوفها الى امانة سر الاتحاد قبل ٢٠ من الجاري.

نادي الكهرباء الزوق

كرم نادي الكهرباء الزوق فريقه لكرة السلة في مجمع "بورتيميليو" في حضور قائمقام كسروان ريمون حتي ورؤساء اتحادات ونواد وشخصيات. والقى رئيس النادي رياض جداد، كلمة اكد فيها ان النادي "سيظل المدرسة التي تخرج اللاعبين المتحلين بالروح الرياضية".

الزرزور الناطق

ديالا سامي رزق

يسر ابيلي وسامي أسعد رزق ان يعلنا ولادة بكورتهما وسمياها ديالا في ١١ آذار ١٩٩٧ (مستشفى رزق).

جيمي شوقي الفرخ

رزق المحامي شوقي الفرخ والسيدة قرينته لختصاصية التجميل منى سمعان، مولوداً ذكراً هو الثاني لهما بعد جوي سمياه جيمي (مستشفى اوتيل ديو).

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ٢٥ من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

الانصار فاز ٥–٠ وبروسبار هدافاً والنجمة وصيفاً والراسينغ معلقاً

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في المرحلة الـ٢٥ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على البرج ٥–٠ في برج حمود، والنجمة على المومنتمن (١–٠) في طرابلس، وتعادل الصفاء والراسينغ سلباً ٠–٠ في وطى المصيطبة. وكان الاخاء الاهلي عاليه فاز اول من امس افتتاحاً ٣–٠ على الحكمة في صيدا. وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:

– الشبيبة المزرعة – السلام زغرتا (الصفاء).

– الرياضة والادب – الساحل (طرابلس).

– التضامن صور – المومنتمن (صيدا).

وفي ضوء النتائج المسجلة امس وقبله ضمن النجمة الوصافة بفارق تسع نقاط عن المومنتمن ولتحصر الصراع على البطاقة السادسة الى كأس النخبة بين الاخاء الاهلي عاليه والرياضة والادب الطرابلسي وتأكدت نجاة الحكمة وهبوط الشبيبة واشتد الصراع على حزام البقاء بين الراسينغ (٢١ نقطة) والسلام زغرتا (١٨ نقطة).

الانصار ٥ – البرج ٠

● برج حمود – من شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الانصار والبرج امام جمهور قليل، فاسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٥–٠ (الشوط الاول ٣–٠). وكان الانصار فاز ذهاباً الاحد ١٩٩٦/١٢/١ في طرابلس وبذلك عزز فوزه النهائي وغنم الغلة الموسمية كاملة.

خاض الفريقان لعبة "سد الخانة" باعصاب هادئة بعدما احتفظ الانصار الاسبوع الماضي باللقب للموسم التاسع على التوالي والبرج بموقع مريح ضمن دائرة الامان، فجاءت اللعبة اشبه بتمرينة للانصار و"فرصة احتكاك" للبرج الذي دفع بعدد من ناشئيه ليكتسبوا شيئاً من خبرة امام الفريق البطل.

حسم الانصار اللعبة – التمرينة مبكراً وانهى الشوط الاول لخضر ٣–٠. سجلها بيتر بروسبار جميعا في الدقائق ١٨ و٢٥ و٣٠. وفي مستهل الشوط الثاني اضاف فادي حلاق الاصابة الرابعة قبل ان تكتمل الدقيقة الاولى (٤٥ ثانية) وفي الدقيقة ٦ سجل بيتر بروسبار الاصابة الرابعة له والخامسة لفريقه. وفرض نفسه نجما مطلقا للقاء بانتزاعه لقب هداف الدوري بـ٢١ اصابة وبتسجيله ثلاثية "هاتريك" هي الرقم ٦ منذ بدء الدوري. وبعد الاصابات الخمس مال الفريق الاخضر الى الاسترخاء فنشط البرجيون وبرز من لاعبيهم الجدد اكثر من وجه ويقيننا انه ما نال هؤلاء فرصتهم فانهم سيشكلون للفريق الاول رافدا ذا شأن بعد موسم او موسمين.

الاصابات: بعد ١٨ دقيقة من ضربة البداية اثمر الضغط الانصاري ركنية انبرى لها علي قبيسي وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة، فتطاول اليها بيتر بروسبار وحولها برأسه الى يسار الحارس البرجي محمد عثمان معلنا افتتاح المهرجان ١–٠.

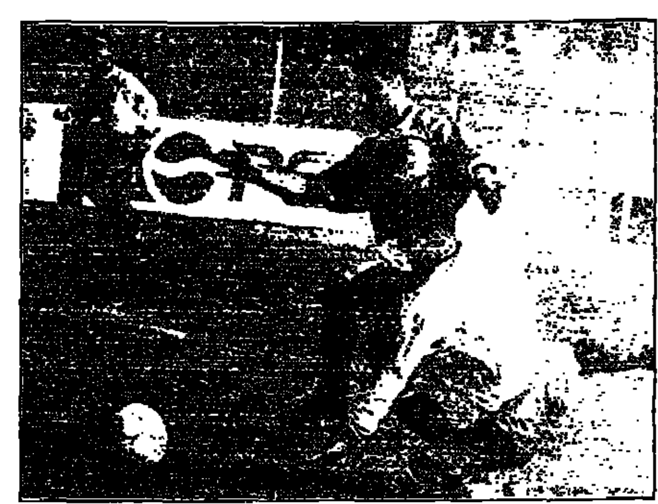
وفي الدقيقة ٢٥ ارسل المسلماني الكرة متوسطة الارتفاع الى فادي علوش فوق "الصندوق"، فتركها لحلاق الذي كان في وضع اكثر مناسبة للتسجيل، فلم يسدد بل عكسها من اقصى الزاوية اليسرى الى اقصى الزاوية اليمنى حيث كان بروسبار في انتظارها تحت المقص الايسر. فتطاول اليها وحولها برأسه من فوق الحارس محمد عثمان مضيفا اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ٣٠ تلقى المسلماني الكرة بينية من علوش فلكزها مباشرة الى بيتر بروسبار الذي لمها على باب المنطقة واخترق وانفرد وارسلها الى يمين الحارس ارضية مسجلاً التفوق ٣–٠ "هاتريك" هي الرقم ٦ منذ بدء الموسم.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني مرر علي قبيسي الكرة الى المسلماني المتيامن فعكسها متوسطة الارتفاع الى داخل المنطقة، فخطفها فادي حلاق مباشرة قبل ان تصل الى الارض مضيفاً بيمناه الى يمين الحارس الاصابة الرقم ٤–٠ وهي اصابة "ملعوبة" بل احدى اجمل اصابات الاسبوع.

وفي الدقيقة ٦ يتلقى بيتر بروسبار كرة امامية من علي قبيسي ويلمها ويخترق المنطقة ويرسلها ارضية الى يسار الحارس البديل خليل ترحيني مختتماً المهرجان بالاصابة الرقم ٥–٠.

وهذا هو الفوز الـ١٩ للأنصار وبه صار رصيده ٦٢ نقطة. والتعثر الـ١٢ للبرج ومع ذلك ظل عاشراً وله ٢٥ نقطة.



لاعب الراسينغ سمير شريف يتخطى لاعب الصفاء موسى شاهين وبدا مولكباً من بعيد نبيه الجردي. (سامي عياد)

مثل الانصار الحارس خالد الحمصي واللاعبون خضر برجاوي "طبللو" وكيفورك قره بتيان (بلال زغلول) وعصام قبيسي ومحمد علي ديب وعلي قبيسي (عصام دريان) وفادي علوش وفادي عياد ومحمد مسلماني وبيتر بروسبار وفادي حلاق (حسين الحاج علي "كيبا").

ومثل البرج الحارس محمد عثمان (خليل ترحيني) واللاعبون جهاد كنعان والسيد محمد اسماعيل (فضل السيد) وعلي متيرك ورضا الحركة وباسل حديد ومصطفى زعيتر وادهم جمعة وموكايلا ايدوو وعباس حرب وسامر السباعي (مازن جرادي).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان زهير المصري وهاغوب اكرابيان وراقبهما محمد الربعة. وانذر الحكم باسل حديد وعلي متيرك من البرج ولم ينذر اياً من لاعبي الانصار.

المومنتمن ٠ – النجمة ١

● طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا المومنتمن والنجمة على مركز الوصيف، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له اربعة آلاف متفرج عن فوز النجمة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠). وكان المومنتمن فاز ذهاباً السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ على الملعب عينه، وبذلك ثأر النجمة لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي واحكم قبضته على الوصافة بعدما اتسع الفارق بينه وبين المومنتمن الى تسع نقاط.

كان النجماويون هم كل شيء في الملعب واحكم مدافعوهم الرقابة على وارطان وترو كهيايان، فندرت الفرص في الشوط الاول: فرصتان لكل من الطرفين، وقد اهدر فرصتي المومنتمن استيبان وترو متفرداً في الدقيقتين ١٨ و٣٥، وفرصتي النجمة موسى حجيج وحيدر حليك منفرداً في الدقيقتين ١٤ و٢٨.

في الشوط الثاني توالى المد النبيذي والجزر البرتقالي حتى نجح موسى حجيج في الدقيقة ١٦ في اقتناص اصابة الفوز والحسم اثر ضربة حرة انبرى لها رائد ابو النصر وارسل الكرة الى الظهير الايسر المتقدم رياض قبيسي الذي جنح يساراً وارسلها عرضية عكسية الى حجيج ليحولها برأسه مسجلاً الزاوية الارضية اليسرى لمرمى ساكو اصابة ولا احلى ١–٠. وبها عوض حجيج فرصة ولا اندر كان اهدرها في الدقيقة ١٢. وفي الدقيقة ٢٤ لاحت للنجمة فرصة التعزيز، بيد ان احمد بورة اهدرها وهو في مواجهة الحارس منسى اذ اطاح الكرة متعجلاً فوق المرمى. وعبثاً حاول المومنتمن في ما تبقى من الوقت ادراك التعادل، اذ اهدر له ترو اندر فرصة في الدقيقة ٤٠ عندما تلقى الكرة من ارتاك وهو متفرد اذ اتاح للحارس وحيد فتال فرصة تعطيلها منقضاً.

كان ابرز النجماويين محمد حلاوة ورياض قبيسي اذ توليا في نجاح رقابة وارطان وترو. وابرز لاعبي المومنتمن كان صموئيل وحده.

وهذا هو الفوز السابع عشر للنجمة وبه ابتعد في مركز الوصيف وله ٥٥ نقطة. والتعثر السابع للمومنتمن وبه ظل ثالثا وله ٤٦ نقطة.

مثل المومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون ليفون خشادوريان ويلقوس غازاريان وآشور ميرزويان وآرا جانسزيان (كارين كوشكريان) وصموئيل بوغوصيان وفاتشيه جاكريان (غريبس خفريان) واستيبان بقدسليان (ارتاك قره بتيان) وفريج ساقيان وترو كهيايان ووارطان غازاريان.

ومثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمد حلاوة وهشام ابرهيم ورياض قبيسي وحمزة ناصر وجمال الحاج ورائد ابو النصر وعبد الحميد كركي وعلي كاظم (عساف الخليفة) وحيدر حليك (احمد بورة) وموسى حجيج.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان عزام اسماعيل وزكريا العبد. وراقبهما المهندس احمد قمر الدين وانذر الحكم آرا وترو ووارطان من المومنتمن ورائد ابو النصر من النجمة.

الصفاء ٠ – الراسينغ ٠

● وطى المصيطبة – من بلال سلام:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والراسينغ، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. وكان الصفاء فاز ذهاباً (١–٠) السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ في صيدا في مباراة خاضها الراسينغ معاقبا بابعاده عن ارضه وجمهوره، وبذلك غنم الصفاء اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه الذي لا يزال يتخبط في دوامة الهبوط ويتنازع حزام البقاء هو وفريق السلام زغرتا.

لعب الراسينغ للفوز بالنقاط الثلاث منذ الثواني الاولى. ففرض ايقاعه على اللعبة وكان افراده هم اصحاب المبادرة معظم فترات الشوطين. في حين بدا اصحاب الارض في حال انعدام وزن مع ان صفوفهم مكتملة والارض ارضهم والجمهور جمهورهم. ولكن يبدو ان اللعب على المصير ادعى لتفجير الطاقات المخزونة من اللعب لسد الخانة ولا سيما بعدما ضمن الصفاء موقعا مريحا بين مسدس القمة للعب على كأس النخبة. لذا لعب الفريق الابيض يحفزه القلق على المصير الى استثمار كل هجمة تلوح على باب المنطقة الصفراء ولعب الصفاويون بلا حافز فبدوا الطرف الاضعف طوال اللعبة ولم يتحركوا الا في دقائقها الاخيرة وتحديدا بعدما ايقنوا ان الحظ اقرب اليهم منه الى منافسيهم. ويقيننا لو نجح حمزة هادي في ترجمة "البنالتي" القاتلة في الوقت القاتل لضمن الراسينغ منذ الان بنسبة كبيرة جدا "حزام النجاة" الذي لا يزال معلقا حتى الثواني الاخيرة من عمر الدوري بينه وبين السلام زغرتا.

ويمكن القول ان الفرص لاحت للراسينغ بالجملة فتفنن لاعبوه في اهدارها تباعاء. وقد تناوب اهدار هذه الفرص – وكانت من النوع الذي لا يضيع – كل من هشام علي موسى برأسه في الدقيقة ١٠ اذ اتاح لوليد الميري فرصة قشها عن خط المرمى، وعادل الحلو في الدقيقة ١٧، وحمزة هادي في الدقيقة ٥٨، وعادل الحلو تكرارا في الدقيقة ٦٥، ثم حمزة هادي في الدقيقة ٧٩ اذ اصاب القائم الايمن وفي الدقيقة ٨٥ اعاق بلال هاشم حارس الصفاء سمير شريف داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها العراقي حمزة هادي وارسل الكرة الى يسار هاشم الذي أحسن تقديرها ونجح في صدها حارما الراسينغ اندر فرص اللعبة.

وهذا هو التعادل الثامن للصفاء وبه ظل خامسا وله ٣٢ نقطة، والسادس للراسينغ وبه ظل ثاني عشر وله ٢١ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي ودنيال الاعور واحمد نعماني ووليد الميري (نبيل شيخو) وموسى شاهين ومحمد ياسر السباعي وعثمان صالح ووليد دحروج وشادي الشامي (وسام ابو يحيى).

ومثل الراسينغ الحارس علي حدرج واللاعبون عادل هيدوس وحمزة هادي وكلود خرما ومحي الدين الدهن وعادل طو ومحمد بدر (علي حمود) وهشام علي موسى وسمير شريف وشاهي كسباريان وايلي برخو.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان محمد عبدالله سعد وحيدر قليط وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم شادي الشامي من الصفاء وايلي برخو من الراسينغ.



بيتر بروسبار مهاجم الانصار يتلقى تهاني فادي عياد (١٦) وبلال زغلول بعدما سجل اربع اصابات امس في المباراة مع البرج، لينفرد بصدارة ترتيب الهدافين وله ٢١ إصابة. (رافي بربريان)



لاعب النجمة حمزة ناصر يسدد الكرة في مواجهة لاعب المومنتمن استيبان وبدا محمد حلاوي (٢). (ساكو بيكاريان)

◄ فجراً: المحكمة العسكرية تحكم بالسجن المخفف على ١٣ عونياً

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

الى بعبدات القت القبض عليهم دورية امنية، واعترفوا بتوزيع المناشير بتوجيه من حكمت فرج ديب الذي اعترف بدوره بالاشراف على تصميم المنشورين المصادرين وانه سبق لهم أن وزعوا مناشير اخرى تحمل المضمون نفسه خلال عام ١٩٩٣ وفي ربيع ١٩٩٤. ويتعرض بعضها المؤسسة العسكرية. وقد احالهم القرار الاتهامي على المحاكمة وطلب اصدار مذكرات القاء قبض في حقهم".

بعد ذلك ادلى المحامي مغربي بدفع شكلي بعدم اختصاص المحكمة العسكرية للنظر في هذه الدعوى. واستند الى قرار صادر عن محكمة التمييز الجزائية عام ١٩٩٦ علل ان الدعاوى المتعلقة بقضايا طباعة مناشير وتوزيعها ليست من اختصاص القضاء العسكري. كذلك استند الى قرار آخر صادر عن محكمة التميز العسكرية برئاسة القاضي امين نصار علل بدوره ان قضايا المناشير تدخل في صلاحيات القضاء العادي الجزائي. واعتبر ان المواد المدعى بها في هذه القضية تخرج عن اختصاص القضاء العسكري بالاستناد الى المادة ٢٤ منه التي تحدد ماهية الجرائم الواقعة ضمن اختصاص المحاكم العسكرية. واستطرادا اشار وكيل الدفاع الى ان الخمسة على استعداد للرد على موضوع الدعوى الحاضرة. وقال مغربي: "ان المنشور الذي علمنا بمضمونه والذي لوحق بنتيجته الموكلون لا يتضمن ما اورده القرار الاتهامي". واضاف: "ان هذا القرار استنتاجي لان المنشور استند الى ما نشرته كل من "الهيرالد تريبيون" و"النهار" استجابة لمصلحة بلاد المدعى عليهم. ثم ابرز الى المحكمة مذكرة بالدفع الشكلي.

ورد المحامي العام العسكري ميسر شكر على مضمون هذه المذكرة وقال: "ان القرار الصادر عن محكمة التمييز الجزائية لا يمكن الأخذ به الا برمته، لأن توزيع المناشير في الخفاء يعتبر من اعمال الشغب الواقعة على أمن الدولة. لذلك فان هذه الدعوى تقع في نطاق اختصاص المحكمة العسكرية". وطلب رد الدفع الشكلي المدلى به.

ثم شرع العميد حلاوي في استجواب المهندس ديب فسأله عن عدد المناشير الذي وزعه ورفاقه المدعى عليهم فأجاب: "لقد وزعنا منشورين اثنين، عقب ما اوردته الصحيفتان في تصريح لرئيس حكومة اسرائيل السابق اسحق رابين عام ١٩٩٤ من أن لبنان لا مانع لديه من ان يكون تسوية على طاولة مفاوضات السلام وانه يحكى في الكواليس ان هذا ما سيحصل للبنان". واضاف: "هذا الكلام حمل ضميري الوطني على التوجه الى اللبنانيين المطالبة بوطنهم".

ديب

وهنا عرض العميد حلاوي على ديب نحو عشرة مناشير، تختلف في الحجم والمضمون واللون، فأكد ديب بعد اطلاعه عليها معرفته باثنين منها يحملان عنوان "أيها اللبناني طالب بوطنك" و"ايها الشعب اعلن عصيانك"، وهما يحملان توقيع "التيار الوطني الحر". وقال ان فيهما موقفا مضادا لموقف رابين ولم يتناولا الدولة او المؤسسة العسكرية. واضاف: "لقد استغربت يا حضرة الرئيس ما ذكره القرار الاتهامي من ان المنشورين يستهدفان النيل من سمعة قائد الجيش والمؤسسة العسكرية او التخريب".

● كيف طبعتهما؟

– على الآلة الناسخة والكومبيوتر في مكتبي لاعمال الهندسة، وقد نسختهما على الآلة بيدي.

● كيف كانت الطريقة المتبعة لايصالهم الى اللبنانيين؟

– عبر اصحاب ومعارف وزملاء. كما اعطيت (المدعى عليهما) لينا غريب وهدى يمين نسخا عن هذين المنشورين.

وبعدما كرر عدم علاقته ببقية المناشير المصادرة والموجودة في الملف واحدها يحاكي "القوات اللبنانية" سئل حكمت عن مغزى المنشورين اللذين طبعهما، فأجاب: "لم يصدر اي تعليق على ما كرره رابين مرتين في ثلاثة اشهر. عندما شعرت بدافع ضميري الوطني بوجوب ردة فعل من اللبنانيين واستنكار كلام رابين وان عليهم الاتيان بموقف شعبي. وأعني ان مضمون المنشورين هو تعبير عن رأي فحسب".

وبسؤال لوكيل الدفاع هل خطر ببال المستجوب ان يفسر مضمون المنشورين على النحو الذي اورده القرار الاتهامي أجاب: "اطلاقاً. لقد استغربت وتفاجأت ان يكون تحريك الضمائر جرماً يعاقب عليه".

وهل يقصد بالمنشورين المس بمعنويات الجيش والحض على العصيان والثورة؟

– اطلاقاً. اطلاقاً.

بعده استجوبت هدى فريد يمين وسئلت عن رأيها في التهم الموجهة اليها فأفادت: "لقد قصدني حكمت ديب ومعه "النهار" و"الهيرالد تريبيون". وطلب ان اختصر ما نشرته "النهار" في منشور باعتبار انه ليس كل الناس تقرأ الصحف. وبالفعل لخصت الموضوع في منشور واحد، ولكنني فوجئت لدى التحقيق معي أوليا بعد توقيفي ان هناك منشورين، وتبين لي لاحقاً ان ديب وزع تلخيصي في منشورين". واضافت: "بعدما القي القبض على حكمت لم اعط الاب سليم النمور اي منشور بخلاف ما ذكر في الملف".

واكدت بعد اطلاعها على المنشورين "انهما اللذان كتبتهما" وسئلت لماذا كلفها ديب هذه المهمة فأجابت: "لأننا صديقان وانا معلمة واكتب مقالات في الصحف، لذلك قصدني حكمت".

وايد حكمت اقوال هدى. ثم سأله القاضي شكر عن تناقض ما ذكره امام المحكمة عن ان احداً لم يعلق في لبنان على كلام الرئيس السابق للحكومة الاسرائيلية، في حين افادت هدى للتو انها لخصت الخبر عن الصحيفة، فرد حكمت على ممثل النيابة العامة العسكرية بأن "النهار" نقلت هذا الخبر من دون اي تعليق عليه.

اذاً، المنشور الذي كتبته هدى لم يكن تلخيصاً لما ورد في "النهار"؟

– لا. ان مضمون المنشور جاء تعليقاً على الخبر الذي نشرته "النهار".

ومجدداً سأل القاضي شكر عن تناقض بين اقوال حكمت وهدى لجهة تصميم المنشور وايراد كل منهما انه مصممه. عندما كرر حكمت انه طلب من هدى ان تعلق على الخبر.

وسأل وكيل الدفاع مغربي موكلته هدى هل قصدت من صوغ المنشور غير التعبير عن الرأي رداً على ما صرح به رابين فأجابت: "ابداً ابداً، لأنني لا اواجه المؤسسة العسكرية التي احترم. وهذه التهمة كبيرة جداً في حقي".

وصرحت منى جميل شكيبان انها لم تسلم المنشورين الى احد محدد. وافادت: "اعطاني حكمت نسخاً عنهما ووزعتها في الليل لدى تجوالي في السيارة".

وبدورها اطلعت على مضمون المنشورين فأكدت انهما المقصودان. ثم اطلعها رئيس المحكمة على منشور ثالث من بين تلك المصادرة منسوب صدوره الى "القوات"، فعلقت: "التقطته على الطريق. وانا الم كل منشور اجده".

وعن عدد المرات التي وزعت فيها المناشير قالت: "مرة واحدة. وكانت تلك الليلة التي القي القبض فيها علينا".

وتعرفت لينا كمال غريب على المنشورين. واشارت الى انها اوقفت لدى توزيعها نسخاً عنهما برميها من السيارة. ونفت علاقتها بالمنشور الثالث وكذلك بقية المناشير المصادرة.

وأفاد الفتاريوس بنايوت لطناسيو انه لم يعلم بأمر المنشورين الا بعد توقيفه وروى: "كانت لينا ومنى معي في السيارة وهما من الاصدقاء والزملاء في عملنا معاً في شركة تأمين. وكنا في طريقنا الى شتورا لشراء اجبان والبان، وعندما شاهدتهما ترميان المناشير من نافذتي السيارة، فوجئت بالامر وعدت ادراجي على الفور خشية، وفي العودة تم توقيفنا". واشار الى انه لم يلاحظ النسخ عن المناشير لدى دخول منى ولينا الى سيارته لانها كانت في حقيبتي يد معهما. وذكر انه لم ير حكمت ديب الا في السجن بعد توقيفه، مؤكداً انه لا يعرفه قبلاً.

واكتفى القاضي شكر في مطالعته بطلب تطبيق عقوبة المواد الواردة في حق المتهمين في القرار الاتهامي.

المغربي

تم ترافع المحامي المغربي واستغرب ان تأتي النيابة العامة على مضمون متفجر كمنا في قرار الاتهام بناء على منشور بريء وواضح يواجه اسرائيل بعدما حمل التصريح الصحافي كثرا من اللبنانيين على التوجس والخوف على لبنان، وخصوصا عندما ذكر انه اصبح ورقة على طاولة المفاوضات. وقال: "ان حق التعبير مقدس ونص عليه الاعلان العالمي لحقوق الانسان (...) لقد وهبنا الله النظر والسمع والنطق، ومن يسكت لا يكون ظالما وحسب في حق من يسمع، انما في حق الله ايضا، وقد علمنا في الحديث الشريف "ان رأى منكم منكرا فليغيره اما بيده وان لم يستطع فبلسانه (...)". واعتبر ان "من يتكلم يكون قام بواجبه الذي يشكر عليه". واكد ان المدعى عليهم "يقدسون المؤسسة العسكرية"، واصفا الاتهام بانه "ظالم ومفتر". وطلب اعلان عدم اختصاص القضاء العسكري للنظر في هذه القضية واستطرادا براءة موكليه لانتفاء الجرم.

وأيد محامي الدفاع رشاد زوين مآل زميله لجهة عدم الصلاحية. وطلب استبعاد المناشير الاضافية لعدم علاقة المدعى عليهم بها. وقال: "لا نية جرمية لدى الموكلين لانهم حصروا مضمون المنشورين في الرد على مسؤول اسرائيلي بقصد القول ان لبنان سيد حر وليس سلعة على طاولة المفاوضات". وخلص الى طلب اعلان براءتهم.

وتبنى بقية وكلاء الدفاع المرافعتين وطلب حكمت ديب ورفاقه العدل والبراءة. ورفعت الجلسة الى المذاكرة.

الحكم

الاولى الا ثلثا فجر اليوم قضت المحكمة بحبس حكمت ديب ثلاثة اسابيع، وهدى يمين ١٥ يوما وكل من منى شكيبان ولينا غريب والفتاريوس لطناسيو ١٠ ايام، مع حسم مدة توقيفهم.

وقضت المحكمة في حكم آخر في موضوع توزيع مناشير ايضا بحبس منصور صفير شهرا ونعمان انطون واميل هاشم شهرا ونصف شهر وفادي بارود ١٥ يوما، وكل من انطوان صقر وشكرالله سلامة وميشال بو نصار وشربل شهوان ١٠ ايام.

وقضى الحكم نفسه (غيابيا) بحبس جان ابي رعد ٣ اشهر وخوسيه عفيف سنة بتهمة توزيع مناشير "تمس بسمعة الجيش، والتعامل مع العدو".

◄ السجال يتجدد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

الى ذلك، سعت اسرائيل الى اقناع الدول المدعوة الى اجتماع غزة بعدم الحضور بحجة ان هذا الاجتماع يمثل خرقا للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

واتهمت السلطة الفلسطينية الاسرائيليين بـ "اعلان حال الاستنفار في الجيش الاسرائيلي وارسال الدبابات حول المدن الفلسطينية والقناصة الى المستوطنات".

في أي حال خيمت اجواء القلق على المسؤولين في المنطقة وخارجها. ورأى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بعد لقاء وشيخ الازهر الامام محمد سيد طنطاوي "ان عملية السلام تمر في مرحلة حرجة". ووصف زعيم المعارضة الاسرائيلية شمعون بيريس الوضع بانه "أخطر أزمة منذ بداية العملية السلمية".

(راجع ص١٤)

◄ "النهار" التقت أميّة عبّود في السجن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حيث بقيت يومين ثم نقلت الى بيروت حيث تولى جهاز امن الدولة التحقيق معي".

تسترجع ما عانته في الايام الماضية، وتبدو الصور في عينيها متلاحقة: "واحد وعشرون يوما لم يسمحوا لي خلالها بالاستحمام. بقيت جالسة على الكرسي، انام واصحو وانا جالسة عليه".

تتوقف لحظات عن الكلمات، لتسأل عن صديقة او قريب لها، تروي ما حلمت ليلا، تجول بعينيها بين الواقفين قبالتها وكأنها تحاول حفظ صورهم في ذاكرتها، وتتابع الحكاية: "لم يعذبوني، لكنني تلقيت صفعة من احد المحققين. بقيت في الانفرادي طوال هذه المدة. خضعت للتحقيق مرة واحدة مع العميد مكي ثم مع المقدم جبور. هكذا قالا لي اسميهما.

وكما تغير المحققون، كذلك تغيرت وجهة التحقيقات، فحينا كانت منصبة على العلاقة مع اليابانيين. وحينا آخر على ممارسة الطب الصيني والوخز بالابر.

وكان طابع الاسئلة كالآتي، ماذا تعرفين عن الجيش الاحمر وعن اليابانيين، ومن كنت تعرفين منهم؟ اين كنت تذهبين، ولماذا كنت تنامين احيانا خارج المنزل؟ وكنت اجيبهم انني اعالج يابانيين، واعرف منهم بحكم عملي، ولا اعرف احدا من الجيش الاحمر".

وتابعت امية: "ثم انتقلت الاسئلة الى محور آخر، وتركزت على المعالجة التي كنت اقوم بها. شرحت لهم عملي وطريقة معالجتي المرضى. انصبت معظم الاسئلة في التحقيقات الاخيرة على هذا الموضوع، اضافة الى اسئلة عن اوراق خاصة ومذكرات شخصية ويومية وجدت في حوزتي".

تتابع امية حكايتها، متحاملة على نفسها كأنها تسعى الى طمأنة اهلها واقربائها الى انها على اتم ما يرام. تقول: "طبعا انا في الحبس، لكنني مرتاحة. اليوم آكل بشكل طبيعي، بعدما عانيت الما في معدتي، كنت اتناول احيانا "سندويشا" واحدا في اليوم، اما الان فأستطيع ان اتناول الطعام الذي يقدم لنا. والمعاملة اصبحت جيدة".

بعدما امضت ثلاثة اسابيع سجينة منفردة، اصبحت امية اليوم في السجن مع عشر نساء اخريات، تأكل معهن وتتقاسم وايامن تجربة هي الاولى، ولعلها الاخيرة لها ولا تعرف ان تصف ما يحصل لها وتختصره بالقول: "ان شاء الله لا يحصل لاحد ما حصل معي، وان لا يجرب احد حياة السجن. لكن هنا اصبح الوضع افضل مما كان عليه".

منذ خضعت امية لاستجواب القاضي سعيد ميرزا ونقلت الى السجن علنا، تغير التعامل معها. وبات يحق لها ان تستقبل اهلها ومحاميها، وتتسلم من عائلتها ما تطلبه من طعام وشراب ودخان وثياب. وسمح لها بان تتسلم مجلات فنية فقط. وزيادة في حسن المعاملة سمح لاقربائها، بعدما كانت مدة الزيارة تشارف على نهايتها، بمقابلتها وجها لوجه. فاقتربت منهن واحتضنتهن وتبادلت معهن القبل، وهي تسأل مجددا عن اخبارهن وصحة افراد عائلاتهن.

لم تكف امية عن ترداد الطلب الى اهلها واقاربها بتقديم طلب لمقابلتها وجها لوجه في المرة المقبلة، "قدموا طلبا للقاضي. واريد لقاء المحامي ايضا. وسأعطيكم لائحة بما اريده من اغراض لتجلبوها معكم".

منذ شهر لم تذق امية طعم الراحة. ولم تشعر بدفء عائلتها. تحاول ان تسأل عن الجميع، وان تختزن في ذاكرتها كل ما يقال لها، وان تؤكد لهم ان "الامور عال، ما شي الحال".

ما الذي تريدين قوله؟ تجيب امية بحزم: "انا بريئة ومظلومة. فهل يريدون محاكمتي، لانني امارس الوخز بالابر؟ وما يقولونه عن تدخلي في التزوير، غير صحيح، ولا علاقة لي بكل ذلك".

وتقول ضاحكة: "طمأنوا والدتي انني بخير، فالحبس للرجال".

لكن الضحكة لا تخفي الغصة في القلب، وهي التي وجدت نفسها فجأة في دوامة تكاد لا تنتهي. يخبرونها ان قصتها اثارت اهتمام الجميع، لكنها تعرف ان عددا محدودا من المحامين توكلوا للدفاع عنها: "لقد اعطوني طلب توكيل عشرة محامين بينهم النائب نجاح واكيم وصلاح بكري ومحمد مطر، فوقعتها".

انتهت الزيارة التي طالت نسبيا، ودعت اهلها الذين حرصوا على طمأنتها: "ستخرجين بريئة من كل التهم، وسينتهي الظلم الذي لحق بك".

عادت الى الداخل على امل لقاء آخر مع اهلها يوم السبت المقبل. هم حاولوا طمأنتها، لكن من يطمئنهم ان ابنتهم، وعلى حد ما قالوا "لن تذهب فرق عملة في ما حصل"؟.

◄ الحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تعطيه هذا الحق. وتشبث وزير النقل بقراره فيما اكد الحريري ان ذلك عائد الى مجلس الوزراء الذي يعتبر القرار غير ساري المفعول.

وعلق مسقاوي ليلا على هذا الامر بقوله ان تعطيل قراره يمثل انتقاصا من صلاحياته كوزير للنقل. ولفت الى انه كان يطلع المسؤولين الكبار تباعا على مجريات اوضاع المرفأ التي استدعت اتخاذ قرار تجميد عمل الهيئة الموقتة.

اللامركزية والانتخابات

على صعيد آخر، شهدت جلسة لجنة الادارة والعدل النيابية امس عودة لخلاف نيابي – حكومي ادى الى تجميد النواب استكمال درس اقتراح قانون اللامركزية الادارية والطلب من الحكومة ارسال مشروعي قانوني الانتخابات النيابية والبلديات الى مجلس النواب مقترنا بملاحظاتها على اقتراح قانون اللامركزية لدرسها كلها نظرا الى الترابط بين الثلاثة. وفهم ان النواب تخوفوا من ابعاد محاولة تقضي بربط اللامركزية بقانون الانتخاب الذي تعده الحكومة والذي يفصل على قياس التأهيل على مستوى القضاء ثم الانتخاب على مستوى الدائرة الواحدة في كل لبنان، علما ان الاقتراح في هذا الشأن يعود اساسا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وقد عكس هذه المخاوف النائب بطرس حرب الذي حذر من "تعديل جذري في النظام الانتخابي مما يعطل ارادة الناخبين ويوصل مرشحين لا علاقة لهم بالمجلس".

واكدت اوساط نيابية ووزارية ان هذا التطور لن يؤثر على الانتخابات البلدية المقررة في حزيران والتي يمكن اجراؤها بحسب التعديلات التي قررتها اللجان اخيرا والتي يمكن اقرارها في جلسة عامة قريبة، او على اساس القانون النافذ والعائد الى عام ١٩٧٧.

(راجع ص ٢ و٣).

◄ الجمعية العمومية تتبنى اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اسرائيل بالوكالة ديفيد بيليغ ان الامم المتحدة ليست المنبر المناسب لحل هذا النوع من الخلافات واتهم الفلسطينيين باللجوء الى "نماذج سلوكية غير فاعلة. فعوض السعي الى مواجهة هذه المسائل عبر الآلية المتفق عليها، يتوجه الفلسطينيون الى اطراف ثالثين واطراف غير معنيين بعملية السلام على امل فرض مواقفهم على اسرائيل". كذلك اتهمهم بالسعي "الى العودة الى الايام المظلمة قبل عملية السلام". وكرر موقف بلاده بأن "القدس هي عاصمة دولة اسرائيل" وانتقد رفض الفلسطينيين ازالة بند من ميثاق منظمة التحرير يدعو الى تدمير اسرائيل.

ومع ان قرارات الجمعية العمومية غير ملزمة ويتجاهل الاسرائيليون كل القرارات او الاعلانات الخاصة بعلاقاتهم مع العرب، فان الديبلوماسيين العرب اصروا على انعقاد الجمعية لاظهار حجم المعارضة الدولية لسياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وهذا ما حصل في الاجتماع اذ لقي الموقف العربي تأييدا واسعا. فمثلا طالب السفير الاندونيسي نوغرومو ويسنامورتي المجتمع الدولي بالتحرك لانقاذ عملية السلام من "السياسات الاسرائيلية غير المسؤولة". وقال السفير الياباني ماساكي كونيشي ان القرار الاسرائيلي "يهدد المفاوضات المقررة على وضع القدس".

وعلى رغم ان الولايات المتحدة تفضل عدم اشراك الجمعية العمومية في مسائل كهذه وترى انها تزيد الامور تعقيدا، اكتسبت مناقشة الموقف الفلسطيني هذه المرة معنى مختلفا. ذلك ان دولا مثل بريطانيا وبولونيا وكوستاريكا تتخذ عادة مواقف مماثلة لموقف الولايات المتحدة، ايدت مشروع القرار الذي قدمته اوروبا في مجلس الامن.

وافاد بعض الوفود ان الدول العربية سعت الى ادخال تعديلات على المشروع الاوروبي لعرضه على الجمعية العمومية، لكنها اقتنعت في النهاية برأي الاوروبيين الذين نصحوها بالعدول عن ذلك. الا انها طلبت اضافة فقرة تطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان يبلغ الى اسرائيل مضمون القرار وتقديم نتائج تحركه الى الجمعية العمومية.

ويطالب مشروع القرار اسرائيل التي لا يدينها صراحة بالامتناع عن اي عمل او اجراء، بما في ذلك بناء المستوطنات، من شأنه المساس بالوضع القائم واستباق مفاوضات الوضع النهائي وتكون له انعكاسات سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

عرفات ملتزم السلام على رغم الازمة واسرائيل تتمسك بالقرارات التي فجرت الوضع

بينما تتعالى اصوات المسؤولين الفلسطينيين مطالبين بوقف المفاوضات مع اسرائيل احتجاجا على سلسلة القرارات التي اتخذتها اخيرا من جانب واحد حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التزامه عملية السلام على رغم الازمة القائمة حاليا. وشدد على ان الاجتماع الدولي الذي دعا الى عقده السبت في غزة هو "لحماية عملية السلام ولمواجهة خرق الاسرائيليين الاتفاقات" المعقودة بين الجانبين.

بيد ان اسرائيل تمسكت بالقرارات التي فجرت الازمة، فقالت ان لا تغيير في مساحة الاراضي التي ستنسحب منها في المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية، وكررت نيتها الشروع في البناء الاستيطاني في القدس الشرقية، وانتقدت الولايات المتحدة لانها وافقت على المشاركة في الاجتماع الذي دعا اليه عرفات ووصفته بانه انتهاك للاتفاقات معها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة ستحضر اجتماع غزة وسيمثلها القنصل العام الاميركي في القدس ادوارد ابينغتون.

وسعى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لدى السفير الاميركي مارتن انديك، في لقاء جمعهما في القدس واستغرق ساعة، الى ثني واشنطن عن المشاركة في الاجتماع. ورأى ان هذا الاجتماع "ينتهك الاتفاقات المعقودة في اوسلو". واضاف ان "هذا التصرف يتناقض مع اتفاقات السلام ويمكن ان يكون له تأثير سلبي على عملية السلام". ولاحظ ان "الذين يعتقدون ان هذا النوع من الندوات سيساعد على تسوية المشاكل من خلال استبعادنا، مخطئون" وذكرا بانه "بموجب اتفاقات اوسلو على الاسرائيليين والفلسطينيين حل مشاكلهم بانفسهم".

ورفض السفير الاميركي وجهة النظر الاسرائيلية وقال ان واشنطن ستشارك في الاجتماع الى جانب مندوبين من روسيا والاتحاد الاوروبي ومصر واليابان والاردن و"تعتبر ذلك اجتماعا يتعلق بقلق عرفات على عملية السلام".

وحاول المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور اقناع ممثلي دول اخرى مدعوة الى الاجتماع بعدم الحضور. وقال ان الوزارة بدأت بالتنسيق مع ممثليها في الخارج، حملة لثني الدول عن المشاركة. لكن الملك حسين اكد ان بلاده ستشارك في الاجتماع ومثله فعل وزير الخارجية النروجي يان ايغلاند الذي قال ان منسقة شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية مونا يوول ستمثل نروج. وكذلك اعلنت مصر عن مشاركتها.

ودافعت السلطة الفلسطينية عن اجتماع غزة وقال امينها العام احمد عبد الرحمن انه يهدف الى اطلاع الاسرة الدولية على آخر تطورات العملية السلمية و"ان عقد هذا المؤتمر يؤكد ان السلطة الفلسطينية تريد الحفاظ على عملية السلام وانقاذها من الطريق المسدود الذي اوصلتها اليه قرارات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة، وليس عقد هذا المؤتمر دعوة الى العنف بل لقاء سياسي ديبلوماسي دولي". وتساءل: "لماذا تغضب اسرائيل وتعارض عقد هذا اللقاء؟"

واوضح وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان الدعوة تهدف الى وضع الدول الموقعة لاتفاق الحكم الذاتي امام مسؤولياتها لضمان تطبيقه.

وابلغ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى ١٢٠ رجل اعمال اسرائيليا زاروه في مكتبه في غزة انه لا يزال ملتزما عملية السلام وقال: "سنواصل هدف سلام الشجعان النبيل على رغم كل ما نواجهه (...) يجب بذل كل الجهود الممكنة لتحقيق السلام وانا متأكد من اننا سنحقق ذلك".

وقف المفاوضات

وادلى عرفات بهذا الكلام قبل ساعات من توجهه الى بيت لحم حيث سيحضر الجلسة الاسبوعية للمجلس الاشتراعي الفلسطيني التي تنعقد اليوم وسط دعوات لوقف المفاوضات مع اسرائيل. وقال عضو المجلس من حركة "فتح" مروان البرغوتي ان "غالبية اعضاء المجلس تطالب الرئيس عرفات بوقف المفاوضات مع اسرائيل" وان "المواجهة مطلوبة لان الامور وصلت الى نقطة خطيرة وباتت الجرافات والاعتداءات مرجعية السلام بالنسبة الى اسرائيل".

وكان رئيس المجلس احمد ابو قريع (ابو علاء) طالب الثلثاء بوقف المفاوضات مع اسرائيل.

ويعقد الاجتماع في بيت لحم لانها اقرب مناطق الحكم الذاتي من جبل ابو غنيم حيث قررت اسرائيل بناء مستوطنة يهودية.

المضي في الاجراءات

غير ان اسرائيل ضربت عرض الحائط كل الاحتجاجات الفلسطينية ونداءات المجتمع الدولي، فكرر وزير خارجيتها ان من حق الدولة العبرية البناء في القدس "وان قرار البناء في حار حوما (جبل ابو غنيم) لا يزال قائما". واضاف ان "اسرائيل ستحتفظ بحقها هذا على رغم كل التهديدات والضغوط". وشدد على ان "اعمال العنف والتحريض ستواجه برد حازم من جانب اسرائيل وهي لن تجدي نفعا". وادلى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بتصريح مماثل.

ودعت الكتلة البرلمانية للحزب الوطني الديني "المفدال" نتنياهو الى "التصدي للضغوط التي تمارس عليه والشروع في اعمال البناء في حار حوما".

اما بالنسبة الى مدى الانسحاب من المناطق الريفية في الضفة، فصرح وزير الدفاع اسحق موردخاي ان لا تغيير في ما حددته اسرائيل بنسبة تسعة في المئة من ريف الضفة.

مؤسسات القدس

في المقابل، صرفت اسرائيل النظر عن اغلاق اربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية بدعوى انها تابعة للسلطة الفلسطينية.

واتخذ القرار مساء امس في اجتماع برئاسة كهلاني بعدما اقنع محامي المؤسسات الفلسطينية جواد بولس المشاركين فيه بأن لا علاقة لهذه المكاتب بسلطة الحكم الذاتي.

في اي حال، ليس من شأن هذه الخطوة ان تغيب الازمة التي تبرز معالمها في رفض عرفات الرد على الاتصالات الهاتفية لنتنياهو. وافاد مسؤول فلسطيني ان عرفات رفض اكثر من مرتين منذ الجمعة استقبال ممثلين لرئيس الوزراء الاسرائيلي. واكد نتنياهو ذلك قائلا: "حاولنا الاتصال به. لا يريد ان يتحدث ولن نرغمه على ذلك. اعتقد ان هناك محاولة لايجاد ازمة".

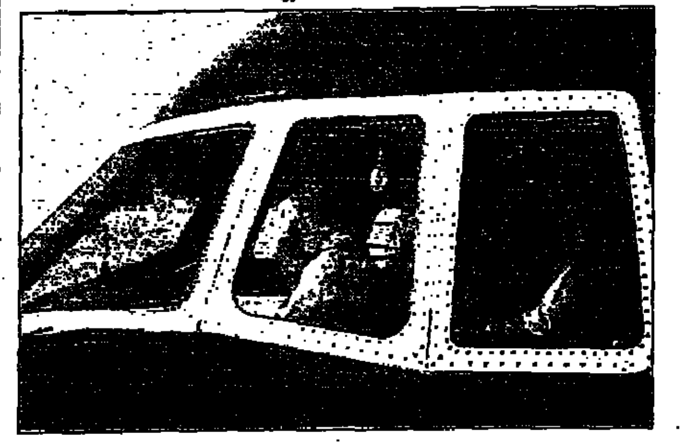
واتهم الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن اسرائيل بـ"اعلان حال الاستنفار في الجيش الاسرائيلي وارسال الدبابات حول المدن الفلسطينية وارسال القناصة الى المستوطنات واعلان التعبئة العامة في صفوفهم كما اعلن مجلس المستوطنات في الضفة وغزة". وقال: "لدينا معلومات مؤكدة تفيد ان الجهات الاسرائيلية وبتعليمات من رئيس الوزراء الاسرائيلي وتحت ذريعة التعلم من دروس مواجهة ايلول استفزاز الفلسطينيين (تعد) لارتكاب مجزرة ضد الشعب الفلسطيني".

■ في باريس يعقد لقاء عام لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط الاحد ١٦ اذار يحضره نواب اسرائيليون والمفوضة العامة لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد.

ويرأس هذا اللقاء الذي نظمه اصدقاء حركة "السلام الآن" في فرنسا ولجنة الارتباط للجمعيات اليهودية العلمانية، المدير العام لمجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" جان دانيال.

(وص ف، رويتر، اش ا)

نتنياهو يرد بغضب على رسالة الملك حسين ويتهم عرفات بالتحضير لانتفاضة في الضفة وغزة



الملك حسين يقود طائرته لدى وصوله الى مطار توريخون العسكري قرب مدريد امس وبدا في المقعد الخلفي نجله الامير علي. (رويتر تيليفوتو)

رد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بغضب على رسالة الملك حسين التي انتقد فيها القرار الاسرائيلي الخاص بالاستيطان في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية، معتبراً انه لا يجوز ان تبقى العلاقات الاردنية –الاسرائيلية رهن الصعوبات التي تعترض احياناً عملية السلام، واتهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بتحضير الاجواء لموجة جديدة من اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما توقعه العاهل الاردني الذي وصل الى اسبانيا امس في طريقه الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يجري مشاورات مع زعماء المنطقة في شأن السبل الكفيلة باعطاء دفع للمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية واعادة تحريك المسار السوري –الاسرائيلي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو ناشد الملك حسين ألا يسمح للخلافات مع الفلسطينيين بالتأثير على العلاقات الاسرائيلية –الاردنية. واتهم هؤلاء بخرق الاتفاقات التي وقعوها مع اسرائيل.

وفي مؤتمر صحافي عقده في نهاية زيارته لموسكو امس صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي انه "سئم" الاتهامات الموجهة الى اسرائيل بأن خطواتها تضر بفرص السلام في الشرق الاوسط، قائلاً: الصراحة، سئمت فكرة أن كل ما تفعله انتهاك لاتفاق (السلام) وان كل ما يقوله الفلسطينيون يتمشى مع الاتفاق". ورأى ان على الفلسطينيين أن يناقشوا أي مشكلة تتعلق بعملية السلام مع اسرائيل مباشرة، في اشارة كما يبدو الى اقتراح عرفات الثلثاء عقد اجتماع يضم ممثلين للولايات المتحدة وأوروبا والدول العربية السبت المقبل في غزة: "اذا كان الفلسطينيون جادين في شأن السلام فليجلسوا معنا. واذا كانوا جادين في شأن طرح خلافاتهم فليجلسوا معنا(...) اننا نريد شركاء سلام حقيقيين (...) سلام نتحدث فيه بعضنا مع البعض (...) سلام نخاطب فيه بعضنا البعض (...) سلام لا نقطع فيه الاتصال بعضنا بالبعض (...) سلام لا نشتبك فيه بطريقة مسرحية".

وأعرب عن احباطه نتيجة الضغوط الدولية على اسرائيل. وقال: "قبل بضعة أشهر اتهمنا بحفر نفق تحت المسجد الاقصى في اختلاق مناف للواقع". ولاحظ انه "كان ينبغي أن يرفض المجتمع الدولي الفكرة وأن ترفضها الصحافة الدولية، لكنها قوبلت بالتصديق. هذه كذبة (...) لن أقبل بتعامل كهذا مرة تلو الاخرى".

وأكد مجدداً نيته "بناء مساكن لليهود والعرب على ارض يهودية". وأوضح ان "٢٥٠٠ مسكن ستبنى للاسرائيليين" في السنوات الثلاث المقبلة "على أرض هي أرض يهودية خاصة بنسبة ٧٥ في المئة استملكتها الحكومة لبناء حي جديد(...) وفي الوقت ذاته ننوي في البرامج التي نضعها حالياً بناء ثلاثة آلاف مسكن للفلسطينيين في الاحياء العربية. هذا عمل حكومة مسؤولة ويرد على ازمة السكن في القدس عبر بناء المساكن لكل السكان من عرب ويهود على حد سواء". وكرر أن بلاده "لا تخطط لاعادة تقسيم المدينة (...) لا أريد ان أنظر الى مستقبل نبني فيه حائط برلين جديداً ونضع فيه الاسلاك الشائكة ونعيد تقسيم المدينة التي يجب ان تكون، وستكون، مدينة السلام". واقر بان اسرائيل اختلفت في وجهات النظر مع الولايات المتحدة وروسيا في موضوع القدس.

وحذر من ان "لا عنف عفوياً في هذه الايام. وعرفات يحضر الوضع على الصعيد الدولي. انه يسيطر على الشارع سيطرة تامة، ويتعمد تعقيد الازمة السياسية. واسرائيل لن تقبل بذلك".

وقبيل عودته الى تل ابيب، أعلن نتنياهو انه تلقى ضمانات من الرئيس بوريس يلتسين ان موسكو لن تزود طهران تكنولوجيا تتعلق بالصواريخ الباليستية أو النووية. وفي اليوم الاخير من زيارته لروسيا التي استغرقت ثلاثة ايام تجول في مدينة بطرسبرج.

الملك حسين

وأمس جدد الملك حسين في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون تحذيره رئيس الوزراء الاسرائيلي من رد فعل فلسطيني عنيف اذا مضى في بناء مستوطنة جبل ابو غنيم. وقال: "اعتقد انه اذا حصل ذلك فمن المحتمل جداً ان يحصل عنف". واضاف ان الشرق الاوسط "ينزلق نحو هاوية التطرف" وان عرفات اصابه "يأس تام" من جراء عدم احراز تقدم في محادثاته مع اسرائيل، و"هناك مناخ ازمة (...) اشعر بشدة ان الامور لا تسير في الاتجاه الصحيح ولا بالسرعة الكافية. ونحن ننزلق نحو احتمال اليأس وما قد يأتي به من تطرف وعنف(...) وهذا وضع لا يمكن السكوت عنه". وذكر انه مستاء لان نتنياهو لم ينصت الى تحذيراته من تفجر العنف الذي يمكن ان تسببه سياساته و"هذا يزعجني فعلاً بشدة واعتقد ان من واجبي ان أقول الحق".

واكد العاهل الاردني معارضته أي اعمال بناء حول القدس يمكن ان تجهض القرارات المتعلقة بوضع المدينة المتفق على ارجائها حتى المرحلة الاخيرة من المفاوضات الاسرائيلية –الفلسطينية، قائلاً: "رأينا واضح تماماً انه يجب الا يكون هناك اي تغيير في الوضع القائم الى حين مناقشة الامر". كما حذر نتنياهو من التعالي على الفلسطينيين، اذ "لا يمكن أن تهين شعباً وتستمر في ذلك دونما رد فعل". ونقل عن عرفات ان عدداً من الوزراء الفلسطينيين "يتساءلون عن جدوى الاستمرار".

■ في واشنطن علق الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز على رسالة الملك حسين الى نتنياهو، ورد نتنياهو عليها، فقال إن كلتا الدولتين صديقتان للولايات المتحدة، وأميركا تأمل في تجاوز المشاكل والخلافات وان تحافظ الدولتان على الصداقة بينهما.

وكشف أن الحكومة الاميركية كانت على علم بالرسالتين ومضمونها قبل أن تنشرا في وسائل الإعلام.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

رد نتنياهو على رسالة الملك

في ما يأتي المقاطع الرئيسية من رد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على الرسالة التي بعث بها اليه الملك حسين الثلثاء كما اوردتها "وكالة الصحافة الفرنسية":

"جلالتكم،

"قرأت رسالتكم بقلق عميق ولا اريد خصوصاً ان اثير الشكوك والمرارة لديكم. لكن متابعتكم الاحداث الاخيرة يسمح لكم ان تدركوا ان الصعوبات في عملية السلام لم تتسبب بها حكومتي وحدها.

لو كانت عملية سلام فاعلة وجدية قائمة في ايار ١٩٩٦ لما كنت انتخبت. وقد انتخبت بسبب خيبات الامل من الطريقة التي كانت تجري فيها هذه العملية تحديداً.

لقد ورثت عملية سلام في طريقها الى الفشل وهزت اسرائيل أخطر موجة من الارهاب في تاريخ البلاد. كانت الاتوبيسات تفجر في وسط مدننا وكان لبنان مسرحا لحرب عصابات دامية.

"ومع ذلك، وعوض التخلي عن عملية أوسلو، حاولت ان اعطيها نفساً جديداً واتخذت قرارات صعبة مثل اعادة الانتشار في الخليل والافراج عن المعتقلات الفلسطينيات وبينهن من قتلن اسرائيليين، ورفع جزئي للطوق المفروض على الاراضي الفلسطينية ونقل اموال الى السلطة الفلسطينية على رغم الديون المتراكمة على الفلسطينيين للاسرائيليين.

ان عملية اوسلو ارجأت الى المرحلة النهائية تسوية المشاكل الاكثر صعوبة مع الفلسطينيين. لكن العلاقات الاسرائيلية –الاردنية لا يمكن ان تكون رهينة للمحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين. انني لا افهم كيف يمكن اعتبار بناء ٢٥٠٠ مسكن مخصصة لليهود و٣٠١٥ مسكناً ستخصص للعرب داخل الحدود البلدية لمدينة القدس، مستوطنة جديدة.

اعتقد ان نجاحاتي التي تحققت على رغم معارضة قسم من مؤيدي تتحدث عن نفسها. يجب على الجانبين ان يقررا انه لم يعد هناك مبرر للجوء الى العنف".

وهنأ نتنياهو الملك حسين بـ"شجاعته" و"ارادته في ابقاء عملية السلام نشيطة" وكذلك "صداقته وتفهمه". وقال: "لذلك اتعجب لتهجماتكم الشخصية وفي كل الاحوال أبذل جهوداً كي لا انزلق في هذا الاتجاه. يجب الا تؤدي الصعوبات الحتمية في عملية السلام الى التطرف في العلاقات بين الشعوب".

(و ص ف)

الامير سلطان في لندن



النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز – الى اليسار – ووزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند في لندن أمس. (أب تيليفوتو)

اجرى النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، الذي وصل امس الى لندن، محادثات مع وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند.

وصرح ريفكيند انه والامير سلطان أكدا ان العقوبات الدولية يجب ان تبقى سارية على العراق الى ان يمتثل لكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وقال ان قرار اسرائيل بناء مستوطنة في القدس الشرقية "افسد المناخ الايجابي" لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وأفاد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان المحادثات لم تتطرق الى قضية المنشق السعودي محمد المسعري المقيم في لندن والذي تسبب تصريحاته توتراً للعلاقات بين البلدين.

(رويتر، و ص ف)

واشنطن تطالب السعودية بفتح اسواقها

الرياض – ي ب – اعلن المستشار في وزارة التجارة الاميركية جون كاليكي ان واشنطن ترغب في ان تفتح المملكة العربية السعودية اسواقها وان تلغي المقاطعة من الدرجة الاولى لاسرائيل من اجل تعزيز فرص انضمامها الى منظمة التجارة العالمية.

وقال ان "المقاطعة عقبة امام التجارة"، مذكراً بان دول مجلس التعاون الخليجي ومنها السعودية اسقطت عام ١٩٩٤ المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة. واضاف انه خلال الحوار بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون العام الماضي لمح المجلس الى انه سينظر في رفع المقاطعة من الدرجة الاولى و"هكذا هناك اساس للبحث في هذا الموضوع".

ويذكر ان الرياض أجرت العام الماضي جولتين من الحوار مع منظمة التجارة العالمية في شأن طلب انضمامها الى المنظمة. وتدرس سلطنة عمان تقديم طلب للانضمام الى المنظمة، فيما انضم الاعضاء الآخرون في مجلس التعاون اليها في وقت سابق.

مناقشات صعبة انما ودية له مع زعماء الكونغرس

مبارك: خلافاتنا على المستوطنات لن تؤثر على علاقاتنا مع واشنطن

اكد امس الرئيس المصري حسني مبارك لزعماء الكونغرس الاميركي، الذين حضوه على مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط، ان الخلافات في الرأي مع واشنطن في شأن المواقف الاسرائيلية لن تؤثر على علاقات بلاده الجيدة مع الولايات المتحدة.

وامضى مبارك يومه في استقبال اعضاء في الكونغرس في مقر اقامته في "بلير هاوس" او في لقاء زعمائهم في تلة الكابيتول، واجرى معهم مناقشات صعبة انما ودية.

وصرح رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش عقب اجتماعه ورئيس لجنة العلاقات الدولية في المجلس بن غيلمان مع الرئيس المصري: "اننا شغوفون دائما بزيارة الرئيس مبارك، فهو احد اعمدة القوة في الشرق الاوسط". واضاف انه وغيلمان يؤيدان استمرار المعونة الاميركية لمصر والتي تبلغ الآن اكثر من مليار دولار سنويا لان "استقرار مصر ورخاءها ضرورة مطلقة". ودعا مبارك غينغريتش لزيارة مصر، فوعد بتلبية دعوته قريبا جدا.

وقال الرئيس المصري بعد غداء عمل مع اعضاء لجنة العلاقات الدولية ان قرار النقض "الفيتو" الاميركي ضد قرار لمجلس الامن يندد باسرائيل بسبب خططها لبناء حي يهودي في جبل ابو غنيم (هار حوما بالعبرية) في القدس الشرقية لن يضر بالعلاقات المصرية – الاميركية. وشدد على ان "العلاقات المصرية – الاميركية قوية جدا. ولا يمكن شيئا كهذا ان يهزها".

واجتمع مبارك ايضا مع زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ترنت لوت والزعيم الديموقراطي توم داشل ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور جيسي هيلمز وصرح: "لدينا تأييد كامل لعملية السلام".

وعلى رغم ابعاد الصحافيين عن هذه الاجتماعات، افاد هؤلاء ان حوارا حادا جرى بين مبارك واعضاء في الكونغرس ابدوا ملاحظات على ما تنشره الصحف المصرية من تعليقات لاذعة ضد اسرائيل ومن رسوم ساخرة لرئيس وزرائها بنيامين نتنياهو.

وقال السناتور الجمهوري ارلن سبكتر انه حض مبارك على المساعدة في "تهدئة الاجواء في الشرق الاوسط وعلى القيام بزيارة لاسرائيل قريبا". ونسب اليه عزمه على زيارة اسرائيل عندما يرى ان هذه الزيارة تخدم عملية السلام. واوضح انه عارض انتقادات لمبارك لبناء ٦٥٠٠ مسكن في القدس الشرقية انه يشعر ان هذه القضية هي "شأن اسرائيلي داخلي".

(أب، رويتر)

الأمم المتحدة تعوّض ضحايا الخليج وتدفع ١٤٤ مليون دولار الى ٦٠ الفاً

اعلنت الامم المتحدة امس ان لجنة تابعة لها دفعت ١٤٤ مليون دولار الى ٦٣ حكومة ومنظمة دولية تعويضا لخسائر لحقت بنحو ٦٠ الف شخص في الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠، فيما ابدى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان قلقه للتأخير في توزيع الادوية والاغذية على العراقيين تطبيقا لصيغة "النفط مقابل الغذاء".

ورأى ديبلوماسيون ومحللون قانونيون ان دفع التعويضات قد يشيع مناخا من الثقة ببرنامج التعويضات الذي وضعه مجلس الامن. الا انهم قالوا ان اللجنة في حاجة الى مبالغ ضخمة لافراد وشركات وحكومات ممن تقدموا بطلبات للحصول على تعويضات تفوق بمجملها ٢٢٠ مليار دولار مستحقة على العراق.

وتمول اللجنة هذه التعويضات من نسبة ٣٠ في المئة تحصل عليها من عائدات بيع النفط العراقي.

ونظرا الى عدم توفر الاموال، لم تدفع اللجنة طوال ست سنوات سوى ١٢،٥ مليون دولار الى اربعة آلاف جريح والى عائلات القتلى. لكن بدء العراق ببيع نفطه اتاح لها دفع ٢٥٠٠ دولار الى اكثر من ٥٧ الف شخص من المتضررين نتيجة الحرب، وهم في غالبيتهم من العمال الذين غادروا الكويت او العراق بسبب المعارك.

وسيتلقى عمال من سري لانكا والهند ١٥،٩ و١٥،٥ مليون دولار على التوالي، وعمال من بنغلادش ١١،٣ مليون دولار، ومواطنون كويتيون اجبروا على مغادرة بلادهم ١١،٣ مليون دولار. وستوزع اللجنة ايضا ٦،٦ مليوني دولار على ١٠٦١ كويتيا و٢،٧ مليوني دولار على ١١٠١ فلسطينيا.

من جهة اخرى، ابلغ انان الى مجلس الامن انه يشعر بقلق بالغ "للتأخير في توزيع الاغذية والادوية، في تقرير رفعه اليه بعد مضي ثلاثة اشهر على بدء تنفيذ الاتفاق مع العراق في العاشر من كانون الاول الماضي. واوضح ان مبعث قلقه هو التأخير في وتيرة تطبيق بنود قرار مجلس الامن ٩٨٦.

ويذكر ان الشحنة الاولى من الاغذية يفترض ان تصل الى العراق في آخر اذار، علما بان الاتفاق قضى بان تبدأ هذه الاجراءات بعد مضي ١٨٠ يوما على الشروع في تطبيق القرار الدولي.

وقال انان ان العراق باع ما قيمته ١،٠٧ مليار دولار من النفط في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وفي الرياض، اكد وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي في مؤتمر صحافي ان الطريقة التي يعتمدها رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس تؤدي الى اطالة امد العقوبات المفروضة على العراق. واشار الى ان ايكيوس فتح فجأة كل الملفات وطلب مطلع ١٩٩٦ ترجمة ٦٨٠ الف وثيقة عراقية على اثر معلومات خاطئة. ولاحظ ان "ايكيوس يتصرف احيانا كرجل سياسة وليس كموظف مكلف مهمة تقنية".

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

صنعاء: أزمة الرهائن انتهت بسلام

صنعاء – أب، و ص ف، رويتر – وصل مساء امس السياح الالمان السبعة الذين أعلن اطلاقهم الثلثاء بعدما ظلوا مخطوفين نحو عشرة ايام، الى مطار صنعاء حيث كانت في استقبالهم السفيرة الالمانية لدى اليمن هيلغا غريفين سترشفيتز التي اصطحبتهم الى فندق "تاج سبأ".

وكان مسؤول يمني قال في وقت سابق ان السياح السبعة لا يزالون رهائن ذلك ان "الخاطفين غيروا رأيهم في اللحظة الاخيرة امس (الثلثاء)". واوضح ان مفاوضات اللحظة الاخيرة مع هؤلاء الذين ينتمون الى قبائل في منطقتي حضرموت والمهرة المحاذيتين لعمان، تركزت على مطلبهم ان تعفو الحكومة اليمنية عنهم في مقابل اطلاق الرهائن. لكنه امتنع عن القول ما اذا كان اي من مطالبهم قد استجيب.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان ان الالمان السبعة لم يصلوا الى صنعاء صباحا كما كان متوقعا ما يعني ان الافراج عنهم أرجئ. وطلب وزير الخارجية كلاوس كينكل من السفيرة سترشفيتز عقد اجتماع طارئ مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لاستيضاحه هذا التطور.

وكان ٥٠ من رجال القبائل خطفوا السياح الالمان في ٣ آذار الجاري وطالبوا بفدية قيمتها سبعة ملايين دولار تعادل الديون المستحقة لهم لدى تاجر سيارات يتهمونه بالاحتيال عليهم.

رسالة من الرئيس اليمني الى أمير قطر

الدوحة – و ص ف – أفادت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تلقى رسالة خطية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح "تتصل بعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين" سلمه اياها وزير الدفاع اليمني العميد الركن عبد الملك علي السياني الذي وصل الى الدوحة امس.

ونقلت عن السياني ان بلاده "لا تزال تتطلع الى الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، باعتبارها امتدادا طبيعيا لدول المجلس وعمقا استراتيجيا لها".

وكانت الدوحة دعمت طلبا تقدمت به صنعاء للانضمام الى مجلس التعاون في قمة دول المجلس في كانون الاول ١٩٩٦. وصرح الشيخ حمد في حينه ان "اليمن يجب ان تكون ضمن مجلس التعاون مستقبلا لانه من الصعب ان تترك في الزاوية الجنوبية وحيدة". كذلك دعا الى اقامة تعاون امني بين دول المجلس واليمن.

الجزائر: محاكمة عسكريين بتهمة التعذيب

الجزائر – و ص ف – نشرت صحيفة "ليبرتيه" امس ان عشرات من العسكريين ورجال الشرطة والحراس سيمثلون امام المحاكم الجزائرية قريبا بتهمة انتهاك الحريات العامة وممارسة أعمال تعذيب.

وقالت ان مجموعة من "الوطنيين" – وهم مجموعات الدفاع الذاتي تشكلت خصوصا للوقوف في وجه الاسلاميين – ستلاحق. وقد اعتقل المسؤول العسكري عن هذه المجموعة مع اعضائها السبعة قبل اسابيع بتهمة اساءة استخدام سلطتهم مع سكان بوقرة على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية وهي منطقة تنشط فيها الجماعات الاسلامية المسلحة.

وأشارت الصحيفة ايضا الى شرطي متهم بقتل مدني في المروانة في جبال الاوراس وحارس بلدي استخدم سلاحه لـ "دوافع شخصية" في بوفاريك قرب البليدة.

وكانت منظمة العفو الدولية نددت مرارا بالتجاوزات التي ترتكبها قوى الامن الجزائرية ومجموعات الدفاع الذاتي التي سلحتها السلطات.

واشنطن تستدعي ١٦٠ من عائلات ديبلوماسييها

تأليف حكومة مصالحة وطنية في البانيا وتدهور الوضع يثير قلقاً أوروبياً



رئيس الوزراء الألباني المعين باشكو فينو يتحدث الى الصحافيين. (رويتر تيليفوتو)

صبي وعجوز البانيان يحملان بنادق بعد نهب مستودع للسلاح قرب الباسان. (رويتر تيليفوتو)

غداة تعيين العضو في الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) باشكيم فينو (وليس سينو كما ورد امس خطأ) رئيسا للوزراء، وقع الرئيس الالباني سالي بيريشا امس مراسيم تأليف حكومة "مصالحة وطنية" مكلفة وضع حد للازمة التي تهدد استقرار البلاد.

وبث التلفزيون الالباني ان بيريشا عهد في منصب وزير الدفاع الى عضو آخر في الحزب الاشتراكي هو شاكير فوكاج، فيما اسند وزارة الداخلية الى احد اعضاء حزبه الديموقراطي الحاكم بلول سيلا وعين نائبا له الاشتراكي لوش بيريالي، اما منصب وزير الخارجية فقد اسند الى ارجان ستاروفا وهو عضو في حزب حليف لبيريشا.

وكان فينو اعلن قبل صدور المراسيم تأييده اجراء حوار مع المتمردين في جنوب البلاد الذين وحدوا صفوفهم في جبهة واحدة سرعان ما طالبت باستقالة بيريشا. ورأى في حديث الى التلفزيون الالباني ان "حل الازمة هو في الحوار بين القوى السياسية والمتمردين". وقال ان المشاكل "الطارئة" التي يتعين على الحكومة معالجتها هي "نزع السلاح من السكان واصلاح الوضع المتدهور اقتصاديا واجراء انتخابات مبكرة". وحض الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة على "مساعدة البانيا (...) فهي بلد اوروبي وليس من مصلحة الاتحاد الاوروبي أن تعمها الفوضى. وهذا الدعم الذي يقدمونه ليس فقط لحكومة فينو وانما لالبانيا كلها".

وفينو (٣٥ عاما) هو اصغر رئيس للوزراء في تاريخ البانيا الحديث. ولم يكن مسؤولا معروفا في الحزب الاشتراكي، لكنه تولى منصب رئيس بلدية غجيروكاسترا حتى موعد الانتخابات البلدية التي اجريت في تشرين الاول ١٩٩٦.

ويعتبر تعيين رئيس وزراء اشتراكي في البانيا تنازلا كبيرا من بيريشا الذي ظل يرفض حتى الاسبوع الماضي التعاون مع ورثة الشيوعيين المتشددين.

وتعهد رئيس الدولة في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي يقوم بدور وساطة توصلا الى حل سياسي للازمة في البانيا تأليف الحكومة الجديدة في غضون ٢٤ ساعة. وهو ما حصل فعلا.

التمرد

في غضون ذلك، ازداد الوضع تدهورا في البلاد، اذ ساد توتر في الشمال مع استمرار التمرد في الجنوب واقدام مسلحين على نهب المدرسة العسكرية في تيرانا.

وصرح الكولونيل السابق في الجيش وزعيم المتمردين في سارانda جواد تيش في مؤتمر صحافي ان ممثلي عدد من مجالس المدن والبلدات التقوا الثلثاء والفوا اللجنة الوطنية لانقاذ الشعب. وقال ان اللجنة تريد مقعدا منفصلا في المحادثات التي يشارك فيها جميع الاطراف في تيرانا لمحاولة حل الازمة. واضاف: "اكدنا مطالبتنا باستقالة بيريشا. تريد ان نكون كيانا منفصلا في المحادثات في تيرانا".

وروى شهود ان اهالي بلدة الباسان على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب تيرانا نهبوا مستودعا للاسلحة، فيما كان آخرون يستولون على مصنع ميكسي للذخائر والمتفجرات.

وفي حادث هو الاول من نوعه منذ بدء الاضطرابات، دخل متظاهرون المدرسة العسكرية في تيرانا واستولوا على كمية من الاسلحة منها.

وظهرت مؤشرات توتر في شمال البلاد، الذي يتحدر منه بيريشا ويعتبر من المناطق المؤيدة للحزب الديموقراطي الحاكم. ويذكر ان سكان هذه المنطقة لم يتأثروا مثل سكان الجنوب بافلاس عدد من شركات الادخار. وبما ان هذه المنطقة تقع على مسافة اقل من ٢٠ كيلومترا من الحدود مع اقليم كوسوفو جنوب صربيا الذي يشكل ذوو الاصل الالباني ٩٠ في المئة من سكانه، فقد اثار الامر مخاوف الاسرة الدولية. وقال وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان "حربا جديدة في البلقان يمكن ان تقع".

وروى مسافرون ان السلطات اليوغوسلافية اغلقت مركزي فرينيتشا وكلافا ابروشيت الحدوديين مع البانيا. ولا يبعد المركزان سوى عشرات الكيلومترات من كوكس وبلجرام كوري الواقعتين في شمال البانيا.

وفي كوبنهاغن، صرح المبعوث الخاص لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا المستشار النمسوي السابق فرانتس فرانيتسكي أن "من الضروري اعادة ثقة الالبان بالنظام السياسي". وقال ان "النقطة الاساسية التي ينبغي الاشارة اليها هي ان سكان الجنوب لا يشعرون بان المعارضة في تيرانا تمثلهم"، الامر الذي يفسر استمرار التمرد وعمليات النهب ومصادرة السكان السلاح. واوصى بتوجيه نداء عاجل الى الدول الاعضاء "لارسال بعثات من مؤسسات مالية اوروبية ودولية للمساعدة على تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد" والتفكير في تعويض المواطنين الذين خسروا كل اموالهم في افلاس عدد من شركات الادخار.

وفي واشنطن، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها طلبت من جميع رعاياها مغادرة البانيا نظرا الى عدم الاستقرار في هذا البلد.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان واشنطن طلبت استدعاء ١٦٠ من افراد عائلات الديبلوماسيين الاميركيين او الموظفين الحكوميين العاملين في البانيا.

(اب، وص ف، رويتر)

مع استمرار مشاركته في جمع تبرعات

كلينتون يدعو الى اصلاح نظام تمويل الحملات الانتخابية

في تناقض ظاهر بين اقوال الرئيس الاميركي بيل كلينتون وأفعاله، دعا الثلثاء الى اصلاح نظام تمويل الحملات الانتخابية، ثم شارك بعد ساعات في حفلتين لجمع الاموال لدعم حملات مرشحي الحزب الديموقراطي في انتخابات تجديد الكونغرس الذي تهيمن عليه غالبية جمهورية.

ويعكس هذا التناقض المعضلة التي يواجهها كلينتون حالياً. ذلك ان الصحف تذهب احياناً الى حد اتهامه بالخبث لانه يلجأ الى ممارسات ينتقدها في خطبه ويؤكد انه يريد القضاء عليها. لكن البيت الابيض يرد انه في انتظار اصلاح نظام تمويل الحملات الانتخابية، ليس في وسع الحزب الديموقراطي ان يلجأ الى "نزع السلاح من جانب واحد" في وجه الجمهوريين.

ومعلوم ان الجمهوريين يقيمون علاقات مميزة مع أوساط رجال الاعمال ويجمعون عادة مبالغ أكبر من خصومهم.

ولا يخفي البيت الابيض، الذي يواجه منذ أشهر فضائح عدة في ما يتعلق بأساليب "تمويل الحملة الانتخابية لكلينتون، استياءه من اقتصار الصحف على غربلة ممارسات الديموقراطيين وحدهم، في حين لا يمكن وصف ممارسات الجمهوريين بانها افضل.

ومساء الثلثاء استجاب الجمهوريون جزئياً لرغبة الديموقراطيين بعد الموافقة على توسيع نطاق التحقيق الذي تجريه لجنة من مجلس الشيوخ ليشمل حملة الانتخابات النيابية العام الماضي، بينما كان مقرراً ان ينحصر التحقيق بحملة الرئيس الاميركي.

وفي خطاب القاه صباح الثلثاء في واشنطن، كرر كلينتون دعمه لمشروع قانون من شأنه خفض تكاليف الحملات الى حد كبير وخصوصاً منع الهبات غير المحددة القيمة للاحزاب. ودعا شبكات التلفزيون الاميركية الى اعطاء وقت مجاني في المستقبل، عندما تبدأ البث بالطريقة الرقمية، للمرشحين للتعبير عن مواقفهم في اطار حملتهم الانتخابية بغية "المساهمة في تحرير الديموقراطية من هيمنة المال".

وبعد بضع ساعات، شارك كلينتون في احد الفنادق الفخمة قبالة البيت الابيض في حفلة لمساعدة سناتور داكوتا الشمالية الديموقراطي بيرون دورغان في تمويل حملة اعادة انتخابه السنة المقبلة.

ودفع اكثر من مئة شخص ألف دولار، وهو المبلغ الاقصى الذي يجيزه القانون لمساعدة أحد المرشحين. ثم انتقل الى فندق آخر في وسط واشنطن ليرأس حفلة للجنة الوطنية الديموقراطية من المتوقع ان يجمع خلالها الحزب اكثر من نصف مليون دولار.

وبعد الاشارة بتحول موقف الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ من لجنة التحقيق، اكد كلينتون أن الحزب الديموقراطي "يؤيد تأييداً تاماً التصويت هذه السنة على اجراء تغييرات في نظام تمويل الحملات الانتخابية".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري: "ليس خبثاً القول انه لا بد لنا من تغيير نظام تمويل الحملات مع الاستمرار في جمع الاموال في اطار النظام القائم (...) اعتقد ان أكثر الناس يدركون ان هذه هي القوانين، واننا نعيش مع هذه القوانين القائمة حالياً ونجمع الاموال وفقاً لها ونسعى في الوقت نفسه الى تغييرها".

وعام ١٩٩٢ قدم كلينتون نفسه في الحملة الانتخابية على انه بطل الاصلاحات داخل نظام تمويل الحملات الانتخابية الاميركية. لكنه سرعان ما نسي الوعود التي قطعها ليتولى هو شخصياً جمع الاموال مشاركاً احياناً في ثلاث حفلات ومآدب عشاء لجمع الاموال في ليلة واحدة.

مدير الـ "سي آي إي"

والى الجدل المتعلق بتمويل الحملات الانتخابية، دافع انطوني لايك الذي عينه كلينتون مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" عن نفسه امام لجنة مجلس الشيوخ المكلفة المصادقة على تعيينه، مشدداً على انه لم يحاول خداع الكونغرس في القضية المتعلقة بتسليم شحنات سرية من الاسلحة الى مسلمي البوسنة عندما كان مستشاراً للرئيس لشؤون الامن القومي.

وقال ان اعطاء واشنطن "الضوء الاخضر" لكرواتيا عام ١٩٩٤ لتسمح بمرور اسلحة مرسلة من ايران الى البوسنة، كان قراراً "صعباً لكنه صحيح". واضاف: "لا أبرر مطلقاً هذه السياسة، بل أدرك انه كان من الافضل ابلاغ الامر الى المسؤولين الرئيسيين في الكونغرس سراً". ووعد بالتعاون كلياً مع الكونغرس في حال تثبيته في مهمته الجديدة مديراً للـ "سي آي إي".

ولهذه القضية صلة باستيضاح الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان السفير الاميركي في زغرب بيتر غالبرايث ما سيكون موقف واشنطن في حال تسليم شحنات اسلحة ايرانية الى الحكومة البوسنية عبر كرواتيا، في الوقت الذي كانت الحرب على اشدها ضد الصرب وكان المتحاربون يخضعون لحظر دولي على الاسلحة.

وأوضح لايك انه اقترح على كلينتون في اثناء رحلة على متن الطائرة الرئاسية في طريق العودة من جنازة الرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون عدم "اعطاء أي تعليمات" وهذا "القرار يعني ان الاسلحة ستنقل على الارجح". ولفت الى انه "لو اعلنا موافقتنا لكان حلفاؤنا علموا بالامر وكان هذا الامر سيتسبب بخلاف كبير معهم، ما كان سيؤدي الى احتمال انسحابهم من قوة الحماية الدولية في البوسنة واضعاف حلف شمال الاطلسي وهذا كان سيجر بدوره الى اراقة دماء جديدة (في البوسنة) والى دعوات الى تدخل اميركي". واعتبر ان هذا العمل "ليس سراً" ولا يتطلب تالياً ابلاغه الى الكونغرس.

كذلك دافع عن نفسه من الاتهامات الموجهة اليه بانه سعى الى الاحتفاظ باسهم بطريقة تنتهك قواعد الاخلاق وبانه استخف بتوصيات البيت الابيض الذي طلب منه ١٤ مرة بيع اسهم في شركات نفطية لتفادي أي نزاع على المصالح. وهو كان قد غرم اخيراً خمسة آلاف دولار لاحتفاظه بهذه الاسهم "خطأ" على حد قوله.

وأكد انه لا يعلم شيئاً عن القضية الناشبة حالياً بين مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" والبيت الابيض لمعرفة ما اذا كانت الرئاسة تبلغت الصيف الماضي محاولة من بيجينغ للمساهمة في تمويل حملات انتخابية لستة برلمانيين اميركيين.

وقد حصل لايك، الذي يستمر الاستماع اليه اليوم في جلسات مغلقة، على دعم عدد من الاعضاء الجمهوريين والديموقراطيين في لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ. لكن بعض الجمهوريين وبينهم رئيس اللجنة ريتشارد شيلبي تساءلوا علناً عن امكان الموافقة على تعيينه في منصب يتطلب "استقامة كلية".

(و ص ف)

اصابة ٣٥ عاملاً بتلوث إشعاعي قرب طوكيو

هاشيموتو يعتذر عن أسوأ حادث نووي

قدم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس اعتذاراً رسمياً الى الامة بسبب الحريق الذي شب الثلثاء في مصنع لمعالجة الوقود النووي في توكاي على مسافة ١٦٠ كيلومتراً شمال شرق طوكيو وعرض ٣٥ عاملاً على الاقل لمستويات متدنية من الاشعاع النووي.

وأعلن القائمون على المصنع الفريد في اليابان ان حريقاً لم تتم السيطرة عليه في شكل محكم هو الذي تسبب بتسرب إشعاعي أعقبه انفجار بعد عشر ساعات. وعلى رغم هذين الحادثين، لم تطلب السلطات المحلية إجلاء سكان المنطقة المجاورة المقدر عددهم بـ٣٠ ألفاً، لكن حضانة قريبة من المصنع تلقت صباحاً تعليمات بعدم السماح للاولاد باللعب خارجاً.

والقى الحادث، وهو الأسوأ من نوعه نظراً الى عدد الذين تعرضوا للاشعاعات النووية، بظلاله على مخططات الطاقة النووية في اليابان التي تمد البلاد بثلث حاجاتها من الكهرباء.

واتهمت منظمة "غرينبيس" المدافعة عن البيئة السلطات اليابانية بعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية السكان من مخاطر التلوث الاشعاعي. وقالت ان "اجلاء الموظفين حصراً بعد نشوب الحريق وعدم اعلام السكان بالحادث، جريمة".

ومصنع توكاي الذي يقوم على مساحة مليون متر مربع ويعمل فيه اكثر من ١٢٠٠ عامل، هو الوحيد حالياً في اليابان الذي يتولى معالجة النفايات النووية. وثمة مصنع آخر قيد البناء قرب قرية روكاشو الى الشمال على ساحل المحيط الهادئ. ويتولى المصنع معالجة ١٢ في المئة من الوقود المشع الذي يستخدم في المنشآت النووية اليابانية، وما تبقى يرسل الى الخارج وخصوصاً الى مصنع معالجة النفايات النووية في لاهاغ، فرنسا.

(أب، و ص ف، رويتر)

صحف تتهمه بالتساهل في الازمة مع ايران

اربكان يصف العلمانيين الاتراك بـ"الفاشيين"



آلاف الاشخاص يتظاهرون في حي غازي في اسطنبول امس لدى احياء لذكرى ضحايا الاشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين قبل سنة في هذا الحي الذي تسكنه غالبية علوية. (رويتر تيليفوتو)

هاجم رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان خصومه من العلمانيين ودافع عن نفسه باعتباره حامياً للديموقراطية، في حين أخذت صحف تركية عليه عدم تشدده في الازمة الاخيرة في العلاقات مع ايران.

وقال امام اجتماع لحزبه الثلثاء: "ان العلمانيين الفاشيين لا وجود لهم الان الا في التاريخ وحل محلهم الان في تركيا علمانيون متحضرون وعلمانيون غربيون".

ويذكر ان مجلس الامن القومي التركي الذي يهيمن عليه الجيش أوصى اربكان اواخر الشهر الماضي بالحد من نشاطات الاسلاميين التي يقول قادة الجيش انها تمثل تهديداً للدستور العلماني الرسمي للبلاد.

ونشرت صحيفة "حرييت" التركية ان الجمهور في المباراة النهائية لكأس تركيا في كرة القدم وجه عبارات استهجان وشعارات مناهضة للحكم الاسلامي لدى حضور اربكان الى الملعب لتسليم الكأس الى الفريق الفائز ليل الثلثاء. وقالت ان مشجعين من الفريقين المتنافسين طرابزون سبور وبشيكطاش أخذوا يهتفون: "تركيا علمانية وستظل علمانية".

وحضر اربكان الى المباراة منتصف الشوط الثاني وجلس في هدوء، في حين استمرت الهتافات طوال ٢٠ دقيقة، قبل أن يسلم رئيس الوزراء الكأس الى رئيس فريق طرابزون سبور الذي فاز ٤–٠.

وانتهزت صحف علمانية تركية فرصة زيارة وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي الاحد لانقرة لتجدد هجومها على اربكان وتتهمه بالتساهل مع ما سمته تشجيع ايران التطرف الاسلامي في تركيا. وانتقدت رئيس الوزراء بشدة لعدم سلوكه مسلكاً متشدداً حيال الوزير الايراني في الخلاف القائم حول ما ينسب الى طهران من تأييد للتطرف الاسلامي في تركيا. وكتبت صحيفة "راديكال" في عنوان رئيسي "الخوجة يعتذر لايران" في اشارة الى اربكان الذي يلقب الخوجة (المعلم).

من جهة اخرى، افاد مصدر رسمي ان لجنة التحقيق البرلمانية في فضيحة المافيا الغت قرار استدعاء نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر وزوجها والذي كان متوقعا هذا الاسبوع. واجتمعت اللجنة بضغط من اعضائها المنتمين الى حزب الرفاه الاسلامي واقترعت الثلثاء مجدداً على موضوع استدعاء تشيلر وزوجها فالغت القرار الذي اتخذ الاسبوع الماضي وذلك بفضل اصوات نواب الائتلاف الحاكم. وقررت اللجنة ايضا وقف التحقيق والشروع في وضع تقريرها الى مجلس النواب عن الفضيحة.

وكانت المعارضة اتهمت تشيلر بانها "متورطة" في الفضيحة التي كشفت وجود علاقات بين بعض سياسيي حزبها الطريق القويم اليميني وقادة شرطة والجريمة المنظمة. ووجه هذا الاتهام زعيم حزب الوطن الام اليميني مسعود يلماظ الذي أكد ان تشيلر "مشاركة في تكوين عصابة" تقوم بنشاطات منها تهريب الهيرويين، اثر حادث سيارة اوائل السنة الجارية قتل فيه احد افراد المافيا عبدالله جاتلي وضابط كبير في الشرطة. وكان في السيارة ايضاً نائب حزب الطريق القويم سادات بوجاك الوحيد الذي نجا من الحادث. وادت الفضيحة الى استقالة وزير الداخلية محمد اغار الذي ينتمي الى الطريق القويم ايضاً.

(و ص ف، رويتر)

تشيرنوميردين يتعهد ان تضم الحكومة اصلاحيين مؤيدين لاقتصاد السوق

تعهد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان تضم حكومته الجديدة، التي كلفه الرئيس بوريس يلتسين تأليفها، وزراء اصلاحيين مؤيدين لاقتصاد السوق، فيما ندد مجلس دوما الدولة بالتغيير المرتقب معتبراً انه قد يتسبب بكارثة قومية.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية عن تشيرنوميردين انه "سيدخل الحكومة اقتصاديون مؤيدون لقوى السوق وللمنهج الاصلاحي للرئيس". لكنه لم يذكر اسماء.

ومهد يلتسين للتغيير الوزاري بانتقادات حادة لاخفاق الحكومة في معالجة الركود الاقتصادي وتسديد رواتب الموظفين وتعويضات المتقاعدين والتي تجاوزت قيمتها الثمانية مليارات دولار. وطلب من رئيس الوزراء تقديم اقتراحاته للتغيير الوزاري في غضون أسبوع، مع ابقائه النائب الأول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس في الحكومة الجديدة.

وأوضح تشيرنوميردين ان الوزراء الجدد سيكونون دون الخمسين وذوي خبرة في ادارة شؤون الدولة، مشيراً الى ان التغيير الوزاري قد يعلن حتى قبل انقضاء المهلة التي حددها الرئيس.

غير ان هذا التغيير اغضب مجلس الدوما الذي يسيطر عليه الشيوعيون، وصوت النواب بغالبية ٢٣٠ صوتاً في مقابل ١٢٢ على قرار غير ملزم يصفه بأنه دليل على التزام الكرملين سياسات من شأنها ان تتسبب بـ"كارثة قومية".

ومما أثار غضب الشيوعيين قرار يلتسين ابقاء كبير الموظفين السابق في الكرملين وحليفه الاصلاحي تشوبايس الذي يضمرون له كرهاً شديداً في منصب النائب الأول لرئيس الوزراء. وكذلك غضبوا من منح تشيرنوميردين صلاحيات مطلقة في اعادة تأليف الحكومة.

وطالب مجلس الدوما يلتسين وتشيرنوميردين باجراء استشارات نيابية في شأن المرشحين لأهم الحقائب الوزارية.

الأسرى الشيشان

من جهة أخرى، وافقت الدوما بغالبية ساحقة على النص النهائي لقرار العفو عن الشيشان وغيرهم ممن شاركوا في الحرب الانفصالية في مواجهة القوات الروسية.

ويستهدف القرار اساساً اطلاق اسرى الحرب الروس من طريق التبادل. غير انه لا يشمل المقاتلين الشيشان الذين قاموا بأعمال "ارهابية" خلال الحرب التي استمرت ٢١ شهراً.

(أب، و ص ف، رويتر)

حملات سياسية تتسم بالحدة تسبق الانتخابات الرئاسية الايرانية

بدأ التياران الرئيسيان في النظام الايراني، المحافظون وتحالف اليسار المتشدد مع المعتدلين، مناوراتهما السياسية لاختيار خليفة للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الانتخابات المقررة في ٢٣ ايار المقبل.

وقبل تسعة اسابيع من هذه الانتخابات، شرع كل من التيارين في حملة واسعة النطاق تشمل زيارات للمقاطعات واجتماعات عامة تتسم بالحدة في غالب الاحيان ومناظرات تلفزيونية. وحشد كلاهما كل الوسائل التي يملكها لتحويل هذه الانتخابات مواجهة سياسية عامة لا سابق لها في التاريخ السياسي للبلاد.

وعلى رغم وجود ممثلين لكليهما في النظام منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، يتواجه التياران مباشرة للمرة الاولى في هذه الانتخابات الرئاسية السابعة للنظام الاسلامي. ويبدو المحافظون الذين يسيطرون على مجلس الشورى وعدد كبير من المؤسسات ومنها الاذاعة والتلفزيون القوة المهيمنة. ويدعو هؤلاء الذين يتحدر معظمهم من اسر كبيرة من تجار البازار الى سياسة خارجية متوازنة ويؤيدون حرية اقتصادية وتجارية اكبر للقطاع الخاص، اما في المسائل الثقافية والاجتماعية فهم يدعون الى بعض التسامح.

في المقابل، يرغب التيار اليساري، الذي سيطر على السلطة من ١٩٨١ الى ١٩٨٩ والذي يعود حالياً الى الساحة السياسية، في رقابة اكبر على الاقتصاد ويدعو الى اتباع سياسة متشددة حيال الغرب.

وعلى نقيضهم ابدى "المعتدلون" في ظل حكومة رفسنجاني ميلاً معلناً لتحرير اقتصادي وثقافي.

وبرز مرشحان واضحان هما رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري (٥٤ عاما) الذي يلقى تأييد اليمين المحافظ ووزير الثقافة السابق محمد خاتمي الذي رشحه اليسار المتشدد ويتمتع بدعم الجناح المعتدل في النظام.

ويعكس ناطق نوري الذي اعلن ترشيحه اولا صورة المحافظ المعتدل ويزيد اتصالاته مع الوفود الاجنبية. وهو يحظى ايضا بدعم رجال الدين الشيعة ومرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

والتقى تحالف المتشددين والمعتدلين حول "تجمع العلماء المجاهدين" لدعم خاتمي (٥٩ عاماً) الذي تولى وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في عهد الحكومة المتشددة التي كان يرأسها حسين موسوي في الثمانينات. وهو يتولى حاليا منصب مستشار الرئيس ومدير المكتبة الوطنية ويتمتع بشعبية كبيرة في اوساط المعتدلين والمثقفين. وحصل قبل ايام على دعم "مجموعة الستة" السياسية المعتدلة القريبة من الرئيس رفسنجاني والتي تضم شخصيات بارزة منها حاكم المصرف المركزي محسن نوربخش ورئيس بلدية طهران غلام حسين غرباتشي.

وأكد رفسنجاني، الذي لا يسمح له الدستور بترشيح نفسه لولاية ثالثة مدتها لربع سنوات، انه يريد البقاء على الحياد. وعلى رغم ميله الى المعتدلين، فان شقيقه محمد هاشمي العضو النافذ في "مجموعة الستة" امتنع عن اعلان دعمه لمرشح اليسار والمعتدلين.

(وص ف)

بون: عمال المناجم مستمرون في الاحتجاج

حاصر نحو ١٣ الفا من عمال مناجم الفحم الالمان مقر الحكومة في بون امس واغلقوا طريقا سريعا رئيسيا في الوقت الذي كان مقررا ان يجري زعماء نقابتهم محادثات لازمة مع المستشار هلموت كول، للضغط على الحكومة من اجل ان تتراجع عن خططها الهادفة الى خفض الدعم، وهي خطوة يرى العمال انها ستؤدي الى الاستغناء عن عدد كبير منهم.

ولكن عندما ارجأ كول الاجتماع الى اليوم قائلا انه يرفض التفاوض في ظل التهديد، اقتحم مئات العمال متاريس الشرطة واشتبكوا مع رجالها. وسرعان ما عاد الهدوء بعد دعوة زعيم النقابة هانس برغر وزعماء الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض، العمال الى العودة الى منازلهم على ان يبقوا على اهبة الاستعداد في حال رفض كول الاجتماع معهم اليوم.

وكان نحو ١٥ الف عامل قدموا الثلثاء الى بون في اوتوبيسات تقدمتها نحو مئة دراجة نارية. وقد ناموا في الطرق او في مقر الحزب الديموقراطي الاشتراكي المؤيد لهم.

وخرج عمال مناجم الفحم من ١٨ منجما الجمعة الماضي وبدأوا اضرابا عن العمل ومسيرات احتجاج، عقب اعلان الحكومة خفض الدعم الحكومي لانتاج الفحم من ٤.١ مليارات دولار الى ٢.٢ مليارى دولار بحلول سنة ٢٠٠٥. علما ان انتاج طن من الفحم الالماني يكلف ١٥٥ دولارا، فيما يبلغ السعر العالمي للطن ٦٠ دولارا.

ويرى المحللون المحليون في تحركات عمال المناجم علامة على ما ستؤول اليه الاوضاع مع خطط الحكومة الآيلة الى الغاء سياسة الدعم. وقال احدهم: "المواجهات السياسية في هذا البلد ستصير اكثر جموحا".

(اب، رويتر)

واشنطن ترحب بتوسيع مجلس الامن

نيويورك – رويتر – رحّب المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون بمنح المانيا واليابان عضوية دائمة في مجلس الامن، من غير ان يوضح ما اذا كان ذلك يعني تمتعهما بحق النقض "الفيتو".

وقال الثلثاء لمجموعة من مسؤولي الامم المتحدة تدرس الاصلاحات المقترحة في مجلس الامن: "حصول اليابان والمانيا على مقعد دائم أمر لابد منه. في اطار تلك الابعاد نحن مستعدون للمرونة". وكرر وجهة نظر الادارة الاميركية الرافضة لاحداث أي تغيير في الالتزامات او الامتيازات للدول الخمس الدائمة العضوية.

ويدرس خبراء الامم المتحدة منذ ثلاث سنوات اقتراحاً لتوسيع مجلس الامن الذي تتمتع فيه الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا بعضوية دائمة بموجب اتفاق عقد عام ١٩٤٥ باعتبارها الدول التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية على المانيا واليابان. ويقتضي تغيير التشكيل الحالي للمجلس موافقة الاعضاء الدائمين فيه.

احراق آخر منزل مسلم في قرية صربية

توزلا – أب، رويتر – جاء في بيان لحلف شمال الاطلسي الذي يقود قوة ترسيخ الاستقرار "افور" في البوسنة والهرسك، ان ٣٠ صربياً دخلوا أمس قرية جاليفي على مسافة ٨٠ كيلومتراً شمال شرق ساراييفو وحرقوا آخر ١٥ منزلاً أقامها لاجئون مسلمون أملاً في الاستقرار مجدداً في قريتهم المهدمة.

واعتبر الناطق باسم الامم المتحدة في ساراييفو جيم لانديل احراق المنزل فشلاً للشرطة الصربية في الحفاظ على النظام والامن.

وكان حلف الاطلسي فرض قيوداً على التنقل في منطقة جاليفي استمر سبعة أيام بعد حادث احراق المنازل الـ ١٤ الاخرى، لكن هذه القيود رفعت قبل يومين.

وتقع جاليفي داخل المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل المسلمين والصرب في شمال البوسنة، في الجانب الصربي من خط المواجهة أيام الحرب. ويتولى الامن في مثل هذه المناطق شرطة محلية تشرف عليها شرطة غير مسلحة تابعة للامم المتحدة.

لاغوس: اتهام حامل جائزة نوبل بالخيانة

لاغوس – أب، و ص ف، رويتر – وجهت أمس محكمة في لاغوس الى حامل جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٨٦ النيجيري وول سوينكا و١٤ آخرين، تهمة الخيانة التي تنطوي على عقوبة الاعدام.

وجاء في قرار الاتهام ان الاشخاص الـ١٥ يقفون وراء "انفجارات وقعت في أماكن مختلفة من نيجيريا من أجل ترهيب" رئيس الدولة الجنرال ساني أباشا، وأنهم "شنوا حرباً" لهذه الغاية.

ويعيش سوينكا، الكاتب والمعارض للنظام النيجيري في المنفى منذ عام ١٩٩٤، شأن ثلاثة آخرين من المتهمين، في حين كان بين المعارضين الـ ١١ الذين مثلوا امام محكمة أكيجا في لاغوس مرشحان سابقان للانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣ هما عضوا تحالف المعارضة الرئيسي أولو فالاي الذي تولى منصب وزير المال في عهد الجنرال ابرهيم بابا نغيدا والطبيب السابق فريديريك فاشين.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان قرار المحكمة صدر بعد أيام من تصريح لسوينكا جاء فيه انه سيقاضي الجنرال أباشا لوصفه اياه بأنه "إرهابي".





العضّ على الأصابع

ما يجري بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية هذه الأيام لا يقارن إلا بلعبة العضّ على الأصابع. بالطبع عندما يُفتقد التوازن ويغيب الرادع، تجري اللعبة وفقاً لقواعد غريبة، أي أن كلا الطرفين يعضّ على أصابعه، لكن الوجع يقتصر على أحدهما. انه الوجع الفلسطيني المتجدّد أبداً، كما في الحرب كذلك في السلام. ومع ذلك، يبقى للسؤال معنى: من سيصرخ «آخ» قبل الآخر؟

بتعبير آخر، لا يعني امتلاك اسرائيل القدرة على فرض الأمر الواقع في القدس انها ستكون بالضرورة الرابحة في لعبة التهديد بوقف المفاوضات. وهذا كان اصلاً رهان الرئيس ياسر عرفات عندما ردّ على تهديد وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي خلال لقاء الأخير مع أبو مازن بأن طلب استقالة مهندس اتّفاق اوسلو.

بالتأكيد، ليست استقالة ابو مازن اعتذارا عن اتفاق اوسلو. وهي ليست للاستهلاك الداخلي الفلسطيني، وان يكن بمقدور ياسر عرفات ان يوظّفها في هذا المجال اذا تفاقمت الأمور. انها رسالة موجهة بشكل واضح الى الخارج، ومفادها ان السلطة الفلسطينية مستعدة بدورها لوقف المفاوضات، ما لم تغيّر اسرائيل سياسة الأمر الواقع التي تسعى من خلالها الى استباق مباحثات الوضع النهائي. بهذا المعنى، توازي استقالة ابو مازن العلنية (حتى لا نقول الاعلانية) تهديد ياسر عرفات بترك غزة والاقامة في القاهرة عندما كانت حكومة اسحق رابين تماطل في تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي، كما اكد ذلك الرئيس المصري حسني مبارك قبل أيام.

في كلا الحالين، تستحق المفارقة التوقف عندها. اذ كيف يكون الطرف الأضعف في عملية تفاوضية مستعدا للمخاطرة بهذه العملية. أيكون دافعه اليأس فحسب؟ أم ان ذلك يعني انه ليس بالضعف الذي يصورون؟

صحيح ان السلطة الفلسطينية ليست (ولن تكون) في وضع متكافئ مع اسرائيل، لا في ميزان القوى، ولا لجهة الدعم الخارجي. لكنها اكتسبت قدرة اكيدة على تعويض عدم التكافؤ المادي بتوازن سياسي. سلاحها في ذلك الاستعصاء الفلسطيني السابق على المفاوضات، والذي حوّل احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة مسألة خلافية في المجتمع الاسرائيلي، والذي صار اليوم، وبفعل الحكم الذاتي، مصدر قلق امني في اسرائيل. فقد دلّت الاحداث الدامية الناجمة عن قضية النفق في الخريف الماضي على ان الانتفاضة التي قد تندلع في اراضي الحكم الذاتي، في ظل الوجود العسكري الفلسطيني، ستخلق مشكلة اسرائيلية كبرى على المستويين الاهلي والعسكري، وانه لن يكون سهلا التعايش معها كما حصل في النهاية مع انتفاضة ١٩٨٨. ففي ما خلا اعادة احتلال مدن الضفة، وهو الأمر الذي يرفضه اركان الجيش الاسرائيلي، لا يملك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حلا جديا لوضع حدّ نهائي لأي انتفاضة جديدة. هذا فضلا عن التحول الذي طرأ على صورة الفلسطينيين في الغرب والذي من شأنه (وعلى رغم "الفيتو" الأميركي الأخير) تكبيل ايدي الحكومة الاسرائيلية، في حال ارادت التصعيد ميدانيا ضد الحكم الذاتي.

ما المعنى اذاً من التهديد الاسرائيلي؟ في حساب العلاقة الفلسطينية–الاسرائيلية، لا معنى جديا. المعنى يُبحث عنه في مكان آخر: في الأزمة السياسية التي يتخبّط فيها نتنياهو لكثرة ما أثار من تناقضات داخلية. لكن الهروب الى الأمام سيحدث ازمة اكبر لن يقوى عليها نتنياهو الا بشرط واحد: أن يتعدى التوتر الساحة الفلسطينية فيغذي تصعيدا آخر، على الجبهة السورية هذه المرة.

سمير قصير

ردّ حول مقالة ناصيف "الكلمة الالهية والعبيد الصغار"

استعجال الحكم الجاهز وتعميم قاتل

رئيس تحرير جريدة "النهار" الغراء، تحية وبعد.

قرأت بتمعن مقالة السيد جورج ناصيف في عدد "النهار" ٨ شباط ١٩٩٧ تحت عنوان: "الكلمة الالهية والعبيد الصغار"، فوجدت فيها توثبا الى احكام مستعجلة وربما جاهزة تعبر اكثر ما تعبر عن وضع نفسي قلق ومضطرب يملي مشاعر حائرة لا مساهمة فكرية تغني ما هو قيد البحث. ولعلنا لمسنا الاستعجال والجهوزية المسبقة في تقديمه مباشرة دولا تحمل صبغة "اسلامية" أو ملتبسة بهذه الصفة: ايران، السودان، افغانستان والجزائر ليسقط عليها فورا وبلا مقدمات عناوين الفشل: الاستبداد، الفساد: الاحتراب والتمزق والمجازر الخ... اما مشاعر القلق والاضطراب فقد ظهرت جلية في التعابير القاسية والمنفرة التي استخدمها واظهرت الاسلاميين جميعا: بصرف النظر عن الفروقات في ممارساتهم وافكارهم والاعتقادات، في صورة تختزن كل معاني التخلف والفوضى والوحشية: استبداد وفساد في ايران، احتراب في افغانستان، جلد المسيحيين في السودان، واصحاب مديات في الجزائر يجزون الرقاب... والخلاصة المترتبة على مثل هذا التسويق لصورة الاسلاميين ان ممارستهم السياسية – الدينية وبال عليهم وعلى الناس كافة، بل ان الاسلام نفسه لا يصلح كدين ليكون عنصرا فاعلا في مجال الحكم والسياسة.

هذا في الشكل، اما في المضمون فكلام كثير يمكن ان يقال:

أ– اذا كانت "ايران النموذج الاصولي التأسيسي الاول دولة استبدادية لا مساحة للحرية او التعدد فيها، يضرب الفساد مرافقها كافة". كما يصنّر جورج ناصيف مقالته مستندا الى شهادة ابرهيم يزدي احد رجال حركة بازركان. فقد استطيع ان اشارك الكاتب في القلق والاضطراب ولكن على "سعة" اطلاعه على الشؤون الايرانية التي تتعدى الهذيان مما تكن النجب والمسافات. لا اعرف سبب الاستناد الى رجل لا يستطيع جمع العشرات حوله في احسن الاحوال ولا تربطه بأطراف المعارضة المبعثرة الاخرى رابطة غير المشاركة في النقد الهدام: في حين يتغاضى الكاتب عن ملايين الذين تظاهروا في حضور مميز لآخر مرة في يوم القدس العالمي هذا العام وفي ذكرى انتصار الثورة الاسلامية.

ب– اما "السودان الدولة الاصولية التي تقتدي بالنموذج الاول" فليست مشكلة في بلد "من يجلد من المسيحيين ليقيم حد الزنا او شرب الخمر". فهذه الاشكالية كانت مطروحة على زمن جعفر نميري عندما لجأ في اواخر عهده الى تطبيق بعض حدود الشريعة لاسباغ نوع من الشرعية على حكمه. وقد اصطفت دول واحزاب. ما كان لها ان تجتمع لولا الاشارة الاميركية المقرونة بدعم مادي، بهدف تطويع النظام السوداني الحالي واخضاعه لمسايرة الخطة الاميركية في افريقيا وانحاء العالم الاسلامي. واذا طغت الحسابات الخاصة على افعال تلك الدول والاحزاب بشكل اعماها عن رؤية خطر تقسيم السودان، وكان ان تراجع زخم بعضها في الآونة الاخيرة، تترك الحكم السوداني في شكل يستوعب الخطر عسكريا ويفتح كذلك الحوار على بعض الفصائل في الجنوب بما يحفظ وحدة البلاد، وربما كانت خطوات هذا الحكم قاصرة قليلا او كثيرا، لكنها تبدي مرونة خاصة في التعامل مع المواضيع المطروحة، كذلك فان الموضوع لا يتصل بتطبيق الشريعة وما الى ذلك من الاشكاليات المفتعلة، بل بطبيعة الخط السياسي العام والنظام الاداري القائم لجهة علاقة الدولة بالجنوب السوداني.

ج– الى افغانستان "الدولة الاصولية الثالثة"، كما يصفها الكاتب: ونحن لا نوافق على اعتبار افغانستان دولة لتفكك اجزائها وفقدان الصفة المركزية فيها، فضلا عن اضفاء الصفة الاصولية عليها، بسبب طغيان المناحرات السياسية المغذاة من الخارج على المبادئ الدينية التي تدعو في المقام الاول الى المسالمة بين الاخوة.

د– وبالنسبة الى الجزائر "الدولة الرابعة التي يريد لصوليوها ان يبتلعوها"، فالمشكلة بدأت مع نزول العسكر الى الشارع لالغاء نتائج انتخابات ديموقراطية، وكان الاختناق السياسي السبب الاول لتفجر العنف. واذ هناك من المعلومات ما يفيد بتورط الجيش "وقوات الدفاع الذاتي" التابعة للسلطة في اعمال قتل بالجملة حتى ضد المدنيين، فان بعض الجماعات المسلحة التي تتخذ عنوانا اسلاميا تتحمل مسؤولية عن اعمال اخرى تأخذ احيانا طابع الثأر. وقد استنكرت الجبهة الاسلامية للانقاذ علنا في بعض بياناتها حدوث امور عن هذا النوع.

هـ– ونصل الى جملة خطيرة للكاتب ناصيف: "في كل مكان ساد فيه حكم الدين، اسلاميا ومسيحيا، كان استبداد واستئثار والغاء الآخر وادعاء النطق باسم الـ... واحكام منزلة وتفسير للشريعة بنسب الهوى وفساد يتلطى خلف النص المقدس. الحاكمون باسم المقدس ينهبون الارض وما عليها، مدعين لأنفسهم البر وهم الفاسقون".

هذا الكلام على اطلاقيته، ودون اي تحفظ يلقي على قائله مسؤولية محاكمة (واصدار الحكم مسبقا ولاحقا) على جمع غفير من البشر لاعتقادهم بالحكم الديني. والغالب ان هذه الادانة المسبقة والمطلقة، مع ما تقدم من نماذج معروضة، تسري على حكم الاسلام وحسب. وهذا افتئات لا يستند الى دراسة دقيقة وانما يعتمد على خلفية ذهنية مأخوذة بأعراض مشوّهة. ولذلك:

– لا يجوز تحميل عنوان "الاسلاميين" اكثر مما يحتمل. وبالتحديد توصيفات عامة وغير موثقة. هناك من الاسلاميين من يأخذون من الدين حروفا ويفتقرون الى وعي المشاكل الحاضرة والى الانفتاح على الواقع، ما يكون مانعا من معرفة موارد تطبيقات الاحكام الشرعية. ولهذا تصبح نسبة تحركهم الى الاسلام مسألة عرضية مرتكزة الى دعوتهم الى "حكم الدين" ليس الا. في حين تكون الممارسات والاساليب والافكار مشوشة ومرتجلة عموما. وهناك نوع آخر يستغرق في التفاصيل الفلافية دون فاعلية كبيرة. وليس هؤلاء واولئك ممثلين للدين الذي ينفتح على تجارب وايجابيات كبيرة في غير بلد وهنا في ايران النموذج الاول.

– ان حكم الدين مسألة يختلف فيها الاسلام عن المسيحية. ولا يجوز الفصل في الامر كما لو ان الاسلام والمسيحية لهما نظرة واحدة الى الحكم والشؤون الدنيوية، ولذلك لا مجال لفهم الاسلام من زاوية مسيحية بحتة. والدعوة الى القتال "حتى تبقى الحدود واضحة" بين "دولة الحق" و"حكم الدين" شأن مسبق يفتقر الى بعض الارتكاز بل الاعتدال، فاذا كانت نظرة العلماني الى الحياة تستبعد الدين بداعي عدم الانصياع لاحكام "كلية"، فلا يجوز له ان يقيد الآخرين بنظرته وان يحملهم عليها بالقتال.

ختاما ربما تخلّص السيد ناصيف من حيرته بأحكام معممة، لكنها أنت الآخر ولم تقدم في الوقت عينه فائدة تمتع القارئ بفكرة جديدة.

علي عبادي

الحوار والوحدة الوطنية

عباس الحلبي

يسعدني ان تتاح لي فرصة التحدث(*) من على منبر جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت وبدعوة جمعية قدامى الكشاف المسلم حول موضوع مهم هو الحوار والوحدة الوطنية.

ولست هنا لاتوقف عند صدقية اصحاب الدعوة ولاحيوية المنبر الذي نقف عليه ولا لاهمية الموضوع، فقدامى الكشاف المسلم هم ابناء هذا الجيل من الكشاف الذي لم تنجح الاحداث الاليمة التي عصفت بالبلاد في تغيير وجهة مهمته الانسانية والاجتماعية، كما لم تحوله عن هدفه أن يكون دائما مستعدا لنجدة اخيه المواطن ولنصرة الوطن. وكم تغمرني الغبطة لرؤية وجوه القدامى وعلى رأسهم حضرة الرئيس الاستاذ عصام بارودي الذي لم يبدل من دوام استعداده المكتسب من تربيته الكشفية يوم كان متربعا على سدة الحكم في حريات المتقاضين واموالهم.

الا انني ارغب في التوقف عند معنى هذه الدعوة وما ترمز اليه ومن على هذا المنبر تحديدا: أو ليست الجامعة الاميركية في بيروت عند تأسيسها كانت المدرسة الانجيلية السورية في القرن التاسع عشر التي جاءت لتبشر بتعاليم المسيحية في هذا الشرق؟ The Arab Christian (Kenneth Cragg P: 221 وما يليها).

ان الجامعة الاميركية ودون ان تتخلى عن دورها السابق تحولت بفعل الايام والتطور منارة للاجيال اللبنانية والعربية ولشعوب منفتحة الدور، وقابلة للحوار، وساعية للحرية الفكرية. أليست هذه الدعوة من جانب قدامى الكشاف المسلم ومن على منبر خريجيها علامة فارقة للمتتبع؟ ولكنها برأيي من تقاليد العيش المشترك الاسلامي – المسيحي ومن صلبه.

تعطيني، هذه الدلالة مدخلا لحديثي في هذه الامسية.

ان التباصر معكم في موضوع حيوي مثل موضوع الحوار والوحدة الوطنية مهم جدا في هذا الوقت بالذات لاهلنا وشعبنا ووطننا، الا انه لا يعطى الاهمية التي يستحقها. لا يفهم بالحوار الاسلامي – المسيحي جانبه اللاهوتي والايماني بمقدار ما هو حوار وطني بين المجموعات التي يتشكل منها الشعب اللبناني.

وتمهيدا للولوج في هذا الموضوع، من المفيد جدا اعادة التركيز على جملة قضايا وامور تشكل الاطار العام لكل حديث عن الحوار.

اولا: اهمية الحوار:

ان مرحلة ما قبل الحرب الاخيرة اي ما قبل عام ١٩٧٥ لم تشهد اي نوع عن انواع الحوار الوطني، لان الاهمية كانت معطاة الى موضوع العيش المشترك بمفهوم الممارسة اليومية، بالجيرة، بتقاسم الافراح والاتراح، بالمصالح المشتركة والمتبادلة. كما عكست الصيغة السياسية التي كانت قائمة في ذلك التاريخ حالة من الجمود اضفاها تمسك بعض الفئات الحاكمة بامتيازات الحكم، وهذه الفئة تنتمي الى كل الطوائف وقد مارستها حتى على حساب مصالح مجموع الشعب اللبناني مما انتج حالة خصبة من التناقضات وفرت الاسباب التي مهدت للانفجار الكبير.

برأيي ان التغاضي عن الدعوة الى الحوار الوطني والقيام به العمق جعل الحرب اللبنانية ممكنة الوقوع وبأياد لبنانية عن جميع الطوائف.

وانني اخشى اليوم وبعد سبع سنوات على بدء تطبيق وثيقة الوفاق الوطني ان يتلهى اللبنانيون مجددا بمكتسبات هذه الوثيقة التي استفادت منها طبقة جديدة حاكمة من كل الطوائف، مكررة تجربة اهمال موضوع اساسي هو موضوع الحوار الوطني. وليس صحيحا ان وثيقة الوفاق الوطني هي منتهى الحوار بحيث لا يصلح بعدها حوار وطني. انني لا اشاطر الرأي القائل بذلك والبلد على ما هو معروف مشتت الافكار، تشكو فئات واسعة منه الغبن والاجحاف والخوف على خصوصيتها وعلى مصيرها وتنوعها وحريتها.

ان لبنان مدعو الى الحوار دوما في سبيل تطوير الصيغة السياسية التي لا يمكن تأبيدها. ان تجربة ١٩٤٣ قدمت دليلا على ان التمسك بما يراعي مصالح احدى الطوائف على حساب مصالح سائر الطوائف ينتج حروبا ومنازعات. ان لجنتنا وقد سبق لزملائي ان تحدثوا عنها هي احد اطر هذا الحوار. الا انه يقتضي اعطاء هذا الحوار دفعا جديا من طريق ضمان الرعاية الرسمية له. ولا سبيل الى تحقيق ذلك الا بتنفيذ فكرة انشاء مجلس الشيوخ المنصوص عليه في الدستور بحيث يكون هذا المجلس الاطار الطبيعي والوحيد لتحقيق مصالح الطوائف اللبنانية الى جانب المجلس النيابي الذي هو الاطار الطبيعي لتحقيق مهمة الاشتراع والرقابة في مؤسسات الحكم.

ثانياً: الوحدة الوطنية الركن التضامن لبقاء لبنان:

لا يمكن النظر الى الحوار في معزل عن اشكاليات النظام السياسي، والتحدي يجب ان ينصب على موضوع اساس وهو طريقة خلق ثقافة حوارية على جميع المستويات اي تعويد الناس على التحاور المجدي من جهة، وعدم الركون فقط الى ظواهر استعادة الاساس المادي للعيش المشترك كما يطيب للسطحيين ان يقنعوا الناس به وصولاً الى تكريس الوحدة الوطنية بمفهومها المعبر عن العيش الواحد.

ليس من قبيل التقليل من اهمية المكتسبات التي تحققت خلال السنوات السبع المنصرمة التي تفصلنا عن اقرار وثيقة الوفاق الوطني والمنجزات التي حققها السلم الاهلي، الا ان هدفنا يجب ان ينصب الى جعل العودة الى الوراء واعادة اللجوء الى السلاح والحرب كلها مستحيلة.

من هنا فلتنا ننظر الى العيش المشترك بانه ليس شأنا دينيا يتصل بقيمة ايمانية لمجموعة دينية او اكثر، بل هو يتصل بالمقام الاول بالحياة والمستقبل.

دعونا نبحث في عمق هذه الثقافة الحوارية عن مشروع مشترك يوحد بين اللبنانيين ولا يجعل فئة منهم في مواجهة فئة ثانية او بتناقض بين بعضها البعض.

او ليست عبرة لنا، ونحن عشية استذكار المناسبة المفجعة، دليلاً على توحد اللبنانيين في ساعة النقمة في مواجهة المحتل الاسرائيلي المعتدي. وهل لا نستطيع التوحد الا بعد ان ندفع ثمنا باهظا من ارواح اللبنانيين او من سيادة بلادهم. أفليس لنا مشروع نتحد في سبيله ونحن على عتبة الالف الثالث؟

وفي هذا السياق، اننا ندعو الى الاقلاع عن كل الافكار المسبقة وكل الادعاءات التاريخية في سبيل تمهيد الطريق امام التفاهم الوطني وخلق المشروع المشترك باستمرار الدولة اللبنانية في حدودها الحالية ومجموعة الطوائف التي تتشكل منها ضمن صيغة التنوع وحفظ الخصوصية على قاعدة التسامح كصفة ملازمة لهذه المجموعات.

أليس ما يجري حولنا يدعونا الى القلق ويحضنا على ايلاء موضوع الثقافة الحاوارية المفضية الى تعزيز الوحدة الوطنية المزيد من الجهد بما يفيد تحديد نقاط الاحتكاك الفكري والتداخل الثقافي وبلورة المساحة الفكرية المشتركة؟

ألم يحن الوقت لتجاوز النموذج السلبي الذي قدمه لبنان عندما حوّل التعدد والتنوع تناحراً والغاءً للآخر.

انني اعتقد اننا مدعون جميعا للنضال في سبيل ذلك. وهذا العمل لضخم يحتاج الى جهد كبير يبذله المخلصون، انه يحتاج الى الاستنفار من جانب جميع الهيئات الاهلية والجمعيات الثقافية والنوادي والتجمعات للسعي الى تقدي نموذج ايجابي يتعزز في العيش المشترك ويرسخ فيه السلم الاهلي. ويقيني ان هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق من دون هيئات حوارية وقنوات تعاطي منظمة بحيث تنشط من خلالها مسيرة الوفاق وتنجو منشطات الخلاف تدريجا.

ان هذا السعي لا يمكن ان ينجح اذا بقي من في يدهم الامر غافلين عما يعتمل في صفوف الناس. اوليس الصراع السياسي الذي دار ويدور في كل لحظة ولاي سبب يلقي تبعته ليس فقط على الاشخاص القائمين، به بل ايضا على المؤسسات التي تنتمون اليها ليأخذ فورا طابعا طائفيا ومنهيا مخيفا.

ان لجنتنا وهي احد رواد هذا العمل الحواري عملت على توحيد الخطاب السياسي لرؤساء الطوائف، وقد حققت في مهمتها نجاحا مرموقا. ان ذلك لوحده لا يكفي لان رؤساء الطوائف ليسواهم اصحاب اللعبة السياسية ولا الطبقة الحاكمة. من يضبط . من يضبط ايقاع هذه الحركة هم الذين يتوحدن عندما تتأمن مصالحهم الشخصية ويتفرقون عندما تتنافر هذه المصالح.

من هنا فانني ادعو الى عدم توفير اي جهد في سبيل وضع برنامج توفير اي جهد في سبيل وضع برنامج عملي يؤسس لثقافة حوارية منظمة ومتكاملة تأخذ في الاعتبار نقاط الاختلاف والاحتكاك الفكري وتلقي الضوء على مبادئ الوفاق وذلك بالندوات والبرامج التلفزيونية والمخيمات الشبابية المختلطة. واعتقد ان هدف اي حوار يجب ان يكون لجعل المسيحي مسيحيا جيدا والمسلم مسلما جيدا اذ عندما يبلغان هذه النسبة العالية من العافية الايمانية يتأمن شرط المواطنية الصحيحة الضامنة لمستقبل الوطن ولسلامته.

عضو اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار

(*) مداخلة القيت بدعوة من جمعية قدامى الكشاف المسلم في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في ٩٧/٣/٧.

من القمة الروحية الاسلامية – المسيحية التي انعقدت في العام ١٩٩٣

المشروع الاسهل لقانون اختياري موحد للاحوال الشخصية برسم النواب

حافظ انيس جابر

حول هذا الموضوع الذي استهلك قسطا كبيرا من النقاش ومن موقع الدعم الشعبي الهائل المعزز بدعم رئاسي واع له، وتسهيلا لتحرير مثل هذا المشروع الحضاري بأبسط السبل انتظارا لتعديلات مدروسة اكثر. رأينا ان نعرض ما يأتي:

اولاً: في المشروع:

١– بالنسبة الى قانون الارث والوصية:

قانون الارث والوصية هو الذي يرعى حالات الناس بعد الوفاة او الغياب بشروط. لقد صدر عام ١٩٥٩ قانون الارث لغير المحمديين وهو قانون مدني عصري وضع ليطبق على جميع اللبنانيين عدا المحمديين الذين يطبقون الشرع الاسلامي كل على طريقته اي السنة والشيعة والدروز.

فاذا اعتبرنا هذا القانون الالزامي لغير المحمديين قانونا اختياريا لسواهم، فان المشكلة لجهة الارث والوصية تكون حسمت.

٢– بالنسبة الى قانون الاحوال الشخصية:

هذا القانون يرعى حالات الزواج والولاية والوصاية والحضانة والنفقة واحكام الغائب وما اليها.

لقد صدر عام ١٩٤٨ قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية. وهو قانون مدني عصري تطبق احكامه على ابناء الطائفة الدرزية فقط. فاذا اعتبرنا هذا القانون الالزامي للدروز قانونا اختياريا لسواهم فان المشكلة لجهة هذا القانون تكون حسمت ايضا.

وغني عن البيان ان الفصل المتعلق بالارث من هذا القانون يعتبر مستثنى حكما للمنضوين اختياريا لأحكامه حيث يطبق عليهم لهذه الجهة قانون الارث لغير المحمديين.

ثانيا: في الآلية:

ان وضع هذا المشروع موضع التنفيذ لا يحتاج من مجلس النواب الا الى قانون من اقل من عشر مواد نقترحها على الشكل الآتي:

مادة اولى: يحق لكل مواطن لبناني محمدي ان يطلب اخضاعه لجهة الحقوق الارثية المتعلقة بشخصه لقانون الارث لغير المحمديين الصادر في ٢٣ حزيران علم ١٩٥٩.

مادة ثانية: يحق لكل مواطن لبناني غير درزي ان يطلب اخضاعه لجهة الاحوال الشخصية عدا الارث لقانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية الصادر في ٢٤ شباط ١٩٤٨.

مادة ثالثة: ١– قانون الاحوال الشخصية الاختياري الموحد يتشكل من القانونين المشار اليهما في المادتين الاولى والثانية من دون تجزئة.

٢– على من يريد التعامل سندا له (القانون الاختياري الموحد) ان يتقدم بطلب صريح بهذا المعنى مصدقا لدى الكاتب العدل يسجل في قلم المحكمة الابتدائية التي سيرد ذكرها في المادة اللاحقة.

٣– لا يحق لمن تسجل طلبه بحسب الاصول ان يرجع عنه لأي سبب كان.

مادة رابعة: ١– تنشأ لدى المحكمة الابتدائية في كل محافظة من المحافظات الست غرفة متخصصة لقبول طلبات الانضواء تحت ظل القانون الموحد.

٢– تسجل لدى رئيس هذه المحكمة او من ينتدبه عقود الزواج المدنية التي تجري بين الازواج الراغبين في اللجوء اليها.

٣– تنظر الغرفة بكامل هيئتها الى جميع الخلافات الناجمة عن هذه العقود وجميع خلافات الاشخاص المنضوين تحت القانون الاختياري الموحد.

٤– تطبق هذه المحكمة قانون اصول المحاكمات المدنية بما في ذلك مبدأ المحاكمة على درجتين ولا تقبل الاحكام المبرمة اي طريق من طرق المراجعة سوى الاعتراض امام الهيئة العامة لمحكمة التمييز وفقا لاحكام الفقرة الرابعة من المادة ٩٥ من قانون الاصول المدنية.

مادة خامسة: من المعلوم أن قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية وقانون الارث لغير المحمديين المشار اليهما يبقيان يطبقان بحذافيرهما على الخاضعين لهم الزاميا عدا من اختار اللجوء الى القانون الاختياري الموحد منهم او من سواهم حيث يخضع القانون الاختياري الموحد فقط للتعديلات الآتية:

اولا: بالنسبة الى قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية:

١– يلغى الفصل الثامن عشر بكامله (وهو المتعلق بالارث والوصية).

٢– تلغى المواد ٢ و٣ و٤ و١١ و١٧ و١٨ لعدم الملاءمة.

٣– تعدل المادة الاولى بجعل سن الزواج ثماني عشرة سنة للخاطب والخاطبة بحيث يصبح النص على الشكل الآتي:

يحوز الخاطبان على اهلية الزواج باتمام كل منهما الثامنة عشرة من عمره.

٤– تستبدل كلمة أحد شيخي العقل او قاضي المذهب الواردة في اي مكان من هذا القانون بكلمة رئيس محكمة البداية المشار اليه في المادة الرابعة من هذا القانون.

ثانيا: بالنسبة الى قانون الارث لغير المحمديين:

١– تعدل المادة التاسعة منه بالغاء شرط المعاملة بالمثل بحيث تصبح المادة على الشكل الآتي: "اختلاف الدين لا يمنع من الارث".

٢– تلغى المواد ٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ المتعلقة بالمفقود نظرا الى اعتماد احكام القانون الآخر لهذه الجهة، وهي الاكثر تفصيلا ووضوحا.

مادة سادسة: يخضع المنضوون تحت احكام القانون الاختياري الموحد الى كافة التعديلات التي ستتم عليه، او للقانون الاختياري الموحد المستبدل في حال تم الاستبدال.

مادة سابعة: تعتبر الاحكام التي تصدرها الهيئة العامة لمحكمة التمييز في الدعاوى النزاعية او المطلوب النظر فيها نفعا للقانون بناء لطلب مدعي عام التمييز بخصوص تفسير هذا القانون الموحد او تطبيقه من القواعد العاملة الملزمة في ظل غياب النص الصريح.

مادة ثامنة: تبقى الدعاوى العالقة والتي لم يصدر بها حكم مبرم بعد ضمن صلاحية المحاكم الواضعة يدها عليها.

مادة تاسعة: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من انقضاء اليوم الثامن على نشره.

ثالثا: في الاسباب الموجبة:

حيث ان قوانين الاحوال الشخصية في لبنان متعددة.

وحيث ان امكان المساواة بين المواطنين يكون في ظل ذلك متعدما.

وحيث ان سن تشريع جديد يضاف الى ما تقدم يفسح في المجال امام المواطنين للتساوي في ما بينهم اذا شاؤوا.

وحيث يضاف الى فرصة التساوي هذه فرصة سد ثغرات عدة تطاول حقوق الانسان وتسدل الستار على مخالفات عدة للقوانين المدنية والدستور اللبناني، وتحقق مبدأ سيادة الدولة على رعاياها.

لذلك كان هذا القانون الذي يحقق هذه الغايات مجتمعة.

محام

دخول الأساتذة المتفرغين الى الملاك: المعضلة والحلّ

هاني الرضا

تعتبر قضية دخول الأساتذة المتفرغين الى الملاك من المطالب المزمنة التي لا تزال تخضع للتجاذب والتسويف والمماطلة. وهي تكاد تتحول أزمة حقيقية من شأنها أن تربك عمل الجامعة وتربك أداء اساتذتها وتؤثر على مستقبل طلابها.

فما هي أسباب هذه المعضلة، وما هي أبعادها والحلول الممكنة لها؟

ما هو النظام الذي يحكم عمل اساتذة الجامعة اللبنانية؟

ان هنالك ثلاثة انواع من الأنظمة تحكم عمل الأساتذة في الجامعة اللبنانية:

– نظام الأساتذة الداخلين في الملاك.
– نظام الاساتذة المتعاقدين المتفرغين.
– نظام الاساتذة المتعاقدين بالساعة.

فيما يتعلق بنظام الملاك: يحكم علاقة هذه الفئة بالجامعة اللبنانية نظامان متكاملان:

أ– نظام الموظفين العام الذي يخضع له سائر موظفي الدولة في ما يتعلق بالحقوق والواجبات وهو يحقق الاستقرار الوظيفي للاستاذ الجامعي ويؤمن له استمرارية العمل والحصول على الخدمات والعطاءات التي تشمل سائر موظفي القطاع العام.

ب– نظام يتعلق بخصوصية وظيفة الاستاذ الجامعي في ما يتعلق بطبيعة العمل: الدوام والراتب، والاستقلالية الاكاديمية، مما يمنحه حرية واسعة في اختيار طرق الاداء والبحث والكتابة والندوات وكل ما يميز عمله انطلاقا من خصوصية هذه الوظيفة وخصوصية الجامعة اللبنانية، كمؤسسة تتمتع بالاستقلالين المالي والاداري.

٢– نظام الاساتذة المتعاقدين المتفرغين:

يحكم عمل هذه الفئة من الاساتذة مجموعة من القوانين اهمها:

أ– قانون تنظيم الجامعة اللبنانية الرقم ٦٧/٧٥ بتاريخ ١٩٦٧ وتعديلاته. وقانون تنظيم عمل الهيئة التعليمية في الجامعة الرقم ٧/٦ بتاريخ ١٩٧٠/٢/٢٣. اضافة الى القوانين الخاصة بكل كلية من كليات الجامعة اللبنانية.

يقضي هذا النظام بأن يرتبط الاستاذ المتفرغ مع الجامعة بعقد سنوي يقوم بموجبه بالتفرغ للتدريس ضمن مواد اختصاصه وضمن النصاب المحدد قانونا. ويتقاضى لقاء ذلك راتبا شهريا مع كل التعويضات المقررة. وهو مماثل لنظام الرواتب التي يتقاضاها الاساتذة الداخلون في الملاك.

اصول التفرّغ

ولكن كيف يتم قبول الاساتذة للتفرغ في الجامعة؟ ومن هي المرجعية الصالحة لدراسة طلباتهم ويتم في غياب شرط المباراة او الامتحان المقرر في معظم وظائف الدولة ومؤسساتها؟

تبدأ العملية بأن يتقدم الاستاذ بطلبه الى ادارة الفرع الذي يتناسب مع اختصاصه، وهو يتضمن جميع المستندات المطلوبة (الشهادات وافادات الخبرة إن توافرت والوثائق الشخصية وكل ما يتعلق بوضعه ومستواه الاكاديمي). ومن المفترض ان يبدأ درس هذا الطلب في ادارة الفرع من جانب المدير والموظف المسؤول عن شؤون الاساتذة وملفاتهم. وذلك للتأكد من صحة المستندات. وبعد الموافقة يرفع الطلب الى عميد الكلية، فاذا نال الموافقة يواصل الطلب طريقه الى سائر دوائر الجامعة.

وعندما يصدر عقد التفرغ، فهذا يعني ان الجامعة – بكل دوائرها ومسؤوليها – قامت بدراسة الملف دراسة كاملة. وان اي تقصير في هذ المجال تتحمل مسؤوليته الدوائر المذكورة.

ان التفرغ هو، عادة، مرحلة تسبق الدخول الى الملاك ومن المفترض ان تكون الجامعة خلال هذه المرحلة تأكدت من حسن اداء الاستاذ المتفرغ. وعندما يتم تجديد عقود الاساتذة المتفرغين سنة بعد سنة، فان هذا ينطوي على قبول الجامعة اداء الاستاذ، وتاليا، فان تجديد عقده ينطلق من هذا الاعتبار. اما اذا تبين للجامعة ان اداء الاستاذ غير مقبول، فيمكن انهاء عقده بعد سنة او سنتين على الاكثر من بدء التعاقد معه، علما بأن معظم الاساتذة المتفرغين قاموا بالتدريس، بالساعة لسنوات عدة قبل الانتقال الى نظام التفرغ. ومن المفترض ان تكون الجامعة راقبت اداءهم واستوثقت من قدرتهم على العطاء خلال مرحلة التدريس بالساعة. ان شرط الكفاية الاكاديمية هو شرط عام ملازم للاداء الاكاديمي لجميع الاساتذة في الجامعة، وليس شرطا حصريا بالمرشحين للدخول الى الملاك. فما هي الشروط الضرورية والمحددة بموجب القوانين لدخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك؟

ان الشروط المطلوبة اكاديميا وقانونيا للتفرغ هي ذاتها الشروط المطلوبة للدخول الى الملاك. وقد ورد ذلك – على سبيل المثال – في المرسوم الرقم ٤٨١٨ بتاريخ ١٩٨٢/٢/١ المعدل للمرسوم ٣٠٧ تاريخ ١٩٧٠/١/٤ وورد في المادة ٣: "تسري على المرشحين للتعاقد بالتفرغ في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الشروط الاساسية لتعيين افراد الهيئة التعليمية في ملاكها".

المادة٤– ان شهادة الدكتوراه المشترطة للتعيين او الترفيع لأي رتبة من رتب افراد الهيئة التعليمية في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية هي شهادة الدكتوراه الصادرة عن الكلية المذكورة او عن مستوى دكتوراه الدولة الصادر عن الجامعات الفرنسية.

ومن المعلوم ان شرط التدريس – بالتفرغ او الملاك او الساعة – في كلية الحقوق والعلوم السياسية، هو حيازة شهادة دكتوراه دولة من الفئة الاولى.

الشروط القانونية

اما الشروط القانونية المطلوبة للدخول الى الملاك فتحددها قوانين كل كلية من كليات الجامعة.

وحيث ان المجال لا يتسع لذكر قوانين جميع كليات الجامعة في هذا الشأن لذلك قصرت الامثلة على ما نصت عليه قوانين التعيين في ملاكات كليات الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

اولا: بالنسبة الى كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية: تحدد المادتان ٢ و٣ شروط التعيين في ملاك هذه الكلية على النحو الآتي:

المادة ٢– المرسوم ٣٠٧ المعدلة بموجب المرسوم الرقم ٤٨١٨ بتاريخ ١٩٨٢/٢/١،

"يشترط في المرشح للتعيين برتبة استاذ مساعد في ملاك كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية:

١– حيازة شهادة الدكتوراه.

٢– ممارسة التعليم العالي لمدة سنتين على الاقل بعد حيازة الشهادة المذكورة.

المادة ٣ – "يشترط في المرشح للتعيين برتبة معيد في ملاك كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية أن يكون حائزا شهادة الدكتوراه.

ان النصوص القانونية واضحة لجهة تحديد الفترة الزمنية الانتقالية بين التفرغ والملاك والهدف هو تحقيق الاستقرار الوظيفي للاستاذ. بعد التأكد من استيفائه الشروط الاكاديمية المطلوبة. هذا في كلية الحقوق اما في كلية الآداب فإن الشروط المطلوبة للتعيين برتبة معيد فيحددها المرسوم الرقم ٣٠٨ بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٤ كما يأتي:

– يشترط في تعيين المعيد:
– أن يكون حائزا شهادة دكتوراه، فئة ثانية.
– أن يكون مارس التعليم العالي لمدة سنتين على الاقل بعد حيازة شهادة الدكتوراه.

ويقترب من هذا شرط التعيين في كلية العلوم الاجتماعية. وكذلك شروط التعيين في بقية الكليات.

ويتبين مما تقدم أن القانون اشترط حداً أدنى من سنوات التعليم التي تسبق الدخول الى الملاك. والهدف هو التأكد من قدرة الاستاذ الجامعي على العطاء والأداء الاكاديميين المطلوبين.

وعلى رغم وضوح النصوص القانونية فقد تم تجميد الدخول الى الملاك منذ العام ١٩٨٨، مما ادى الى تفاقم المشكلة مع تزايد عدد الاساتذة المتفرغين، حيث يقدر عددهم اليوم بنحو ٧٠٠، ونتيجة لوصول الموضوع الى مستوى الازمة، واثر ضغوط من جانب رابطة الاساتذة المتفرغين لايجاد آلية لتنفيذ هذا المطلب، اتخذ مجلس الجامعة قرارا في نيسان ١٩٩٥ اعتمد معيارا زمنيا للترشيح الى الملاك هو اربع سنوات بدلا من السنتين. وعلى رغم ان هذا الشرط قاس وينطوي على تشديد لشرط سنوات الخبرة – وهو شرط لم يلحظه القانون – فقد ارتضينا بقرار مجلس الجامعة لأنه يشكل آلية ثابتة لايجاد حل لهذه القضية. وفعلا أعدت دوائر الجامعة مرسوما يتضمن اسماء ٤٢٨ استاذا مرشحا لدخول الملاك علما بأن ملفات المرشحين خضعت لأكثر من دراسة ومراجعة. لكن الموضوع لم يبت وخضع لتجاذبات كثيرة منها ما هو معلن ومنها ما هو خفي. فما هي الاسباب؟

شبهات

إن الشبهات حول الاسباب المعرقلة كثيرة ويمكن ايراد بعضها استنتاجا على النحو الآتي:

اولا، إن اقوالا تتردد حول فائض في عدد الاساتذة، وأن هناك كليات تعاني من تضخم عددهم. إن هذا القول – إن صحّ – ينطوي على مغالطات كثيرة اهمها: إن التفرغ لا يتم الا على اساس الحاجة، وذلك وفق العقد الذي يتضمن مواد التدريس للاستاذ المرشح، ونصابه القانوني ويعتبر صدور العقد مؤشرا على صحة كل العناصر المكونة له بما فيها اقرار الجامعة بحاجتها الى الاستاذ المرشح. والا فكيف تتم الموافقة على العقد من جانب المراجع المختصة؟ فاذا لم تكن هنالك حاجة، فإن المسؤولية تقع على من وافق على العقد واصدره.

– من البديهي، إن من لا يتمتع بالكفاية للدخول الى الملاك، فهو لا يتمتع بالكفاية للبقاء كأستاذ متفرغ، اذ أن الكفاية الاكاديمية هي شرط مطلوب التفرغ والملاك.

إن المزاعم التي تتردد حول سلامة بعض المستندات والشهادات يجب أن تتحمل مسؤوليتها المراجع التي لها حق الاستيثاق من سلامة تلك الشهادات. او الكف عن رمي التهم جزافا بحق الجميع من دون تحديد اسماء من تدور الشكوك حول شهاداتهم ومن دون تحديد للوثائق المشكوك بصحتها. واذا ثبت صحة هذه الادعاءات فإن اصحاب الوثائق غير السليمة يجب ان يحاسبوا على ذلك وفق ما تقتضيه القوانين.

– ويتردد الحديث عن فقدان التوازن الطائفي بين المرشحين للدخول الى الملاك. إن هذا الشرط، يتنافى مع بديهيات الدولة الحديثة، والقيم الوطنية ومعاني الوفاق فضلا عن أنه غير مطلوب – قانونا – وغير متوافر وغير ممكن.

فإدخال شرط التوازن الطائفي – في موضوع له هذا المستوى من العلم والمعرفة والشهادات العليا – يستهدف تعطيل تنفيذه. والسبب واضح فإذا كان التفرغ لا يتم على اساس التوازن الطائفي، فكيف سيصبح المرشحون للدخول الى الملاك متوازنين طائفيا؟

معاناة الاساتذة

إن المعاناة التي يكابدها الاساتذة المتفرغون كثيرة واهمها:

– عدم الاستقرار الوظيفي وانعكاس هذا الامر على أدائهم واوضاعهم النفسية وحس الانتماء الى البيئة الجامعية والعلاقات غير المتكافئة مع زملائهم في الملاك. وخضوعهم للابتزاز في احيان كثيرة من بعض المدراء او العمداء، وارتهانهم التبعية السياسية، تحصينا لبقائهم في عملهم في غياب الحصانة الوظيفية، اضافة الى عدم استفادتهم من نظام الاستشفاء وفقا لما يستفيد منه سائر موظفي القطاع العام.

– عدم استفادتهم من معاش تقاعدي، على ضآلته بل من تعويض صرف اذا ما وصلوا الى سن التقاعد، لا يغني ولا يسمن من جوع، هذه بعض ملامح المعضلة فما هو الحل؟

ان الحل يكمن في تطبيق القوانين والانظمة النافذة، واخراج هذه القضية من دوائر التجاذب السياسي والطائفي والفئوي. إن الاساتذة الجامعيين الى اي فئة انتموا، يبقى انتماؤهم الاساسي الى الجامعة اللبنانية، ويبقى التزامهم الاول اداء رسالتهم حيال وطنهم وشعبهم. إن بعض الحلول الممكنة في هذا المجال هي الآتية:

١– تطبيق القوانين المحددة للدخول الى الملاك لكل كلية على حدة، واعتبار هذه القوانين هي المعيار الثابت الذي يجب اعتماده في صورة منتظمة منعا لتفاقم المعضلة وتحولها ازمة.

٢– تنفيذ المرسوم الذي أعدّ لإدخال ٤٢٨ استاذا الى الملاك، واعتماد المبدأ ذاته وبصورة متوالية على من استوفوا الشروط التي أقرها مجلس الجامعة.

٣– إدخال جميع المتفرغين الى الملاك حتى نهاية العام ١٩٩٦. وإعادة النظر بشروط التفرغ في جميع كليات الجامعة ومعاهدها.

إن اعتماد حل من هذه الحلول من شأنه ايجاد معالجة ملائمة لهذه القضية، لكل من الاساتذة والجامعة والدولة. علما بان إدخال الاساتذة الى الملاك لا يرتّب على الخزينة أعباء مالية، بل على العكس من شأنه تحرير هذا الموضوع من الخطب السياسية، واعادة الاعتبار الى الجامعة اللبنانية باعتبارها المؤسسة الوطنية للتعليم العالي التي تؤمن الانصهار الوطني الحقيقي، بعيدا عن مستنقعات الطائفية والمذهبية، و"تكاذبات" النخب المهينة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

"زاروب" لروجيه عساف ورفيق علي احمد
فشلٌ ما اكتمل ونجاحٌ ما اختتم


ام صبحي "لفوا يا حساد".


ابو يوسف الفران وليس الخريقة، وجه وقفا لممثل واحد.

"زبالة وما فيك تعيش الا بالزبالة".

ببساطة لم يضجرني عرض "الزواريب" للثنائي الذي عرفه الجمهور العريض جيداً في "الجرس"، اي لروجيه عساف في الاخراج ورفيق علي احمد في النص والتمثيل، وفي الوقت عينه لم يرفعني حالياً الى هذه المرتبة الممتعة التي توقظ في الشعور بأني عشت امراً مميزاً، وكأن "زواريب" التي لبست شكل الممثل الواحد المعقود على اداء وايماء ورقص، وتشكّلت على ايقاع الحكاية عندما تقع في الحكايات، وكأن الحكاية وشاية، او كأن الكلام يشي بالكلام، وتلونت بوجوه وقامات والسنة تدور جميعها على انسان بالمفرد وفي الدائرة الصفر من الوجود، وكأن "زواريب" الصورة لمدينة زاروب وزاروب في مزبلة ولمزبلة في رجل، كأنما ولشيء كالخطوة الناقصة، تحمل معنى الفرصة الضائعة. فعلى مسافة ضيقة من اقامة عرض يختصر زمناً ومكاناً ومجتمعاً واتسقاً لو ان رفيق علي احمد والى جانبه روجيه عساف تجرأا اكثر وتعمقا اكثر وتقشفا اكثر في ايام الضحكة المسعّرة والدمعة الموظّفة، وللنص الدور المباشر في اضعاف مستوى التلقي اذ فيه من الفجوات والرخاوة والسهولة كمية تكفي لتحريك شعور فعلي بالانزعاج المستمر، وبين حالتين يتم التلقي، حالة تشد الى متابعة خفيفة لذيذة عوامة، تبتسم وتمر، وتقطف وتعبر، تأخذ ما يقدم اليها وتنتظر، وحالة على شفير الوقوع في خيبة من ينتظر امراً لا يحصل عليه، وكمن يقول هنالك خيبة ويرى فعلاً ان كلمة خيبة قوية لوصف شعور فيه، او كمن كان يأمل في ان حدثاً سينعقد على منصة ينتصب فوقها رفيق علي احمد ويهندسها روجيه عساف، وكل ما جرى جاء عادياً وعلى حافة ان ينجح وعلى باب ان يفشل، ولا هذا ولا ذاك، والاثنان معاً وضربة على المسمار وضربة على الحافر، يغوص ليطفو ويعوم ليغرق، ويجتهد الممثل واي ممثل ينبض وجوداً رفيق علي احمد، يجتهد بعناد ليظل العرض دائراً على حرارة عليا، او كمن يعمل بعرق كامل موهبته للعبور الى النقطة الاخيرة، حين يتدحرج ابو عدنان اي الزبال اي هو الى وراء البرميل، الى الزبالة وكأنه ينتمي الى الذوبان فيها، الزبالة والزاروب والمجتمع والمدينة!

مسلٍ

كيفما نظرنا الى عرض "زواريب" يظل رغم عيوبه عرضاً مسلياً والسهرة تمر بين غصة هنا وضحكة هناك بايقاع وجوه تتأرجح بين اللطيفة والمريبة. وعنصر كاريكاتوري يصف بذكاء تخصيه معرفة طرية بناس الزواريب، الشخصيات المعقودة بكثير من الحنكة الحكواتية على وجود مزبلة تختصر زاروبا يختصر مدينة. وتروي "زواريب" قصة [illegible] بطلها زبال بلدي ابو [illegible] الراوي بطل ابو عدنان، [illegible] كقصاص وعائلته [illegible] كمسرح قوّالين، اذ [illegible] بعيد الى مجريات، [illegible] يدل. ونحن نستمع

ونادراً ما تتخطى حاجز الكلام، كلام الممثل طبعاً، الا من حين الى آخر نجده هيناء القليل من ابو عدنان والكثير من رفيق علي احمد الحاضر كأنه الممثل والآخر، الراوي والرواية الزبال والمدينة، ويشدّ الى الممثل شيء في القامة اليف وطيب ودرويش. لشيء في كل انسان ومن كل انسان يسهّل عبور الكلام والعواطف منه الى الآخرين، العبور البريء والدافئ والذي لا يمر مجانياً وانما يبصم حيث يصل وكأنه يصيب غير انه لا يجرح. والسر هنا في انه يحمل اكثر من دور في عرض واحد، وينتقل من ابو عدنان الى ابو اسماعيل الى اكرم وبو يوسف، الى بو يوسف وجه وليس قفاء الى ام صبحي وام ببيع السيسبانيي، وآخرين يتحدثون باجسادهم وازيائهم وينتصبون ولن للحظة زبالاً بلدياً او حارساً بلدياً او شاعراً حديثاً او ابنة زاروب مزيقة او ثرية حرب، وينتقل الممثل من هذا وهذه الى ذاك وتلك براحة من يعرف انه السيد في هذا الميدان. واتساءل في كل مرة اراه في مثل هذه الادوار هل انا اتفرج على ممثل يبتكر شخصية لكل دور او انا امام مقلّد موهوب كما نجد النماذج في هذه القرية او تلك؟ والسؤال مفيد غير انه لا يبدل ابداً في الرتبة العالية لاداء رفيق علي احمد. ولدي هنا الشعور القوي بأهمية الممثل في عرض "زواريب"، وكأنه هو من انقذ المؤلف رفيق علي احمد الذي بدا عائماً على سطح نص لم ينجح في التحول الى بئر لو دخله لكان وقع حدثاً حيث صنع امسية للتسلية.

الاخراج

ولم التق روجيه عساف في "زواريب"، والاخراج غاب جزئياً على الاقل، وبدا الايقاع مخلخلاً وكأنه يعرف الفجوات، او كأنه وقع ضحية ديكور ضخم ثقيل لا ذوق يتحكم فيه ولا فاعلية تخصبه، وبعض الافكار التي اتجنب اليها الجمهور برميل ام صبحي مثلاً، او ناس المقهى يرقصون الماكارينا، من صنع كريم دكروب (برميله متعة) واميل منعم (السيارة وناس المقهى الليلي احظتان مميزتان)، ولم يفلح جميع هؤلاء في تأليف منصة على علاقة بالمجريات التي يحمل النص اخبارها. ولروجيه عساف حضور اعنف حين يوقع اي اخراج، واغنية دخيلة من هنا واغراض بطريقة الكيفما كان هناك وحواجز على طلاق مع الفضاء العام للعرض هنالك، وكيف يتصرف مخرج بكل هذه الجثث التي ضاعفت من نقاط ضعف اغرقت العمل في حال بين فشل ما اكتمل ونجاح ما اختتم.

ويبقى رفيق علي احمد، في عزلة الفنان الذي يعلم كم هو قادر على صنع المفاجآت، وكلما كنا نشعر بشك امام ما نشاهد كان بحركة منه يعيد التوازن الى منصة بدت مراراً على حافة الضجر وانتهت دائماً الى ضحكة يليها التصفيق الحار.

نزيه خاطر

(*) على المسرح الثقافي الروسي، فردان، عروض ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد في الثامنة والنصف.
ت ٠١/٣٠٩٨٨٩

لوحات قد لا تستحق العرض

في غاليري "نواه ارك"، الزلقا، ٩٢ عملاً لاثنتي عشرة امرأة، من الصعب ان يطلق على معظمهن لقب "فنانة".

تمر امام اللوحات بسرعة، فلا جديد ليستوقفنا بل موضوعات مجترة كمناظر الازهار وزخرفات وهيئات بشرية وتأملات وغيرها الى درجة نتساءل فيها اذا كنا رأيناها سابقاً، ام ان جدتها تنحصر فقط بالتسمية وبالتاريخ المذيل للعمل؟ لا نعرف اصلاً، اذا كانت هذه التشكيلة تستحق فعلاً ان تعرض. المهم اننا لم نجد بين ما يعرض في "نواه ارك" سوى اعمال، سبق ان شاهدناها، او شاهدنا شبيهات لها، لهلن الخال، ومارتا هراوي. فقط ثلاث فنانات من ارمينيا قدمن اعمالاً مغايرة لما نراه عادة في لبنان وهي لمارينه ديلانيان وتيني فاردنيان واناهيد ماتاسيريان.


من اعمال مارينه ديلانيان.

وهذه الاخيرة مصابة بعدوى المناظر الطبيعية ولا تشكل اي جديد بالنسبة الينا، بينما تعرض مارينه ديلانيان خمس زيتيات فيها قوة تركيز على التأليف في الخطوط المكسرة والمتداخلة مع تقطيع موفق للاحجام التي يتلازم فيها تدرج اللون والكتل وتخلق اشكالاً تمثيلية لاشخاص يخرجون كمخلوقات غريبة لا وجوه لها ولا اجساد.


من اعمال تيني فاردنيان.

اعمال تيني فاردنيان تذكر بالسورياليين، مع العلم ان موضوعاتها تنطلق من اجواء طقسية تمتزج فيها بعض الاشياء التي تشتق من عالم الاساطير من حيوانات واشخاص وادوات خارجة حتماً من تخيلات سوداوية كالكوابيس. باستثناء اعمال هاتين الفنانتين (وكل شيء نسبي)، لا تستغرق مشاهدة الاعمال الباقية اكثر من نصف ساعة وان كانت موزعة في صالة فسيحة جداً، ومجهزة بافضل التجهيزات، تحت الارض، وفي مدخل الغاليري الارضي.

لور غريب

قضية
"دوللي" وولادة القرن الحادي والعشرين

بين ليلة وضحاها، ترتقي شاة اسمها "دوللي" الى مصاف "العظماء" من ذوي النفوذ السياسي والاقتصادي، والاخلاقي كذلك. والارجح انها قد تستحوذ على اهمية قصوى، قبيل القرن المقبل، اذا ادرجت في سياق "الاستراتيجيات" الكونية ذات الاسرار الغامضة او الملتبسة، او تلك التي يقال انها على علاقة وثيقة بمصالح الدول الكبرى. والاغلب انها ستكون كذلك اذا اسفرت، في السنوات المقبلة، عن تقدم محتمل على صعيد القدرة على استنساخ الانسان نفسه.

وفي اي حال، "دوللي" شاة ذات خطر فائق لأنها، بكل بساطة، تسقط مفاهيم تقليدية كانت تعتبر، حتى الأمس القريب، مسلّمات ذات قداسة علمية لا تحوم حولها الشكوك، ويعزى السبب في تفاقم خطرها الى انها لم تولد وفقاً لانظمة القوانين الطبيعية. فقد تم استنساخها، بادارة فريق من العلماء البريطانيين، من خروف "متبرع" بعد صهر لاحدى خلاياه التي تحتوي على مادته الوراثية مع خلية مأخوذة من الغدة الثديية لشاة اخرى استؤصلت من نواتها المادة الوراثية. عملية الاستنساخ لم تنته عند هذا الحد، فقد نتج من هذا التآلف بين الخليتين جنين تم زرعه، لاحقاً، في احشاء شاة ثالثة انجبت، بدورها، شاة مطابقة للخروف "المتبرع"، بعد ولادة طبيعية!

ضباب كثيف

اما وقد اسدل الستار على الفصل الاول من "مسرحية دوللي"، فان الستار نفسه على وشك ان يرتفع عن مشهد آخر هو من نسيج ما يطلق عليه، اصطلاحاً، "القرن المقبل"! فولادة الشاة "دوللي" بطريقة الاستنساخ، انطوت، في حد ذاتها، على ايحاء هو الاغرب، في نهاية التسعينات، ولكن الاكثر تعبيراً عن تلك الاماكن المظلمة في اغوار الانسان: الاستنساخ مروراً بالقضاء على عوامل الشيخوخة، وصولاً الى "الخلود". صحيح ان ما تنامى الى اسماعنا حول التقنيات المستخدمة في انجاح هذه "العملية" التي لا تستعصي على اذهان المعنيين بعلم الاحياء والهندسة الوراثية، ولكن ثمة ضباب كثيف، في هذا الاطار، يكتنف جوانب اخرى من تقنية الاستنساخ تدور حول ما اذا كانت المعلومات التي تداولتها وسائل الاعلام هي، وحدها، التي توصل اليها الفريق البريطاني المذكور. والاقرب الى التصور، في هذا السياق، ان ثمة "اسراراً" اخرى اكثر خطرا لا تزال طي الكتمان في انتظار ان يسفر بالون الاختبار الاول عن امتصاص الصدمات السياسية والثقافية والاخلاقية. ويبدو، للوهلة الاولى، ان استمزاجاً واسعاً للآراء قد تم، بنجاح، في الايام القليلة التي اعقبت ولادة "دوللي" بتقنية الاستنساخ. فقد توافق الجميع على الاعتقاد بوجوب الحؤول دون استخدام هذه التقنيات التي قد تؤدي الى ولادة نماذج بشرية مستنسخة.

ولكن... هل يكفي هذا التوافق "المذهل" للحد من انتشار تجارب مماثلة في مختبرات اخرى وعلى ايدي علماء اكثر كفاءة من الفريق البريطاني الذي استنسخ "دوللي"؟ ان تساؤلاً من هذا القبيل سيبقى ناقصاً من دون اثارة تساؤل آخر مكمّل للأول: هل ينبغي الاعتقاد ان ولادة "دوللي" بطريقة الاستنساخ قد شكلت، فعلاً، "البلاغ رقم واحد" الذي يفترض، بالضرورة اعادة نظر جذرية الى عدد من الانماط العلمية والمفاهيم الاخلاقية والسياسية والثقافية؟ الارجح ان يلغي التساؤل الثاني مثيله الاول ويحل محله، اذ ان شرارة "الاستنساخ" على وشك ان تنطلق كالنار في الهشيم متخطية معظم الحواجز "التقليدية". وربما احدثت هذه الشرارة خللاً عميقاً في منظومة البنى التي لا تزال سائدة في نهاية القرن الحالي!

حتى ولو تكللت كل التجارب لاستنساخ نماذج بشرية، بالفشل الذريع، او حيل دون نجاحها لاعتبارات قد تكون محقة، الى حد كبير، فان "جرثومة" استنساخ "دوللي" هي من النوع "الوبائي" الذي ينتقل بسهولة عبر "الاثير". فالهلع الذي ابداه الرئيس كلينتون ونظيره شيراك، ونظيرهما الالماني هيلموت كول حول استنساخ الانسان، قد لا يكون في نظر العلماء سوى رد فعل غريزي سببه ذلك الخوف "المزمن" من ان تنطوي هذه "العملية" على نتائج سياسية واجتماعية يصعب استيعابها في حينها. وربما جاء هذا الهلع، وفقاً لاوساط اخرى، تعبيراً عن مشاعر الرأي العام الذي لا يتخلى عن معتقداته وتقاليده بسهولة.

جرثومة وبائية

والاخطر، في موضوع الاستنساخ، وقعاً لمؤشر بوصلة الآراء، ان يطرق هذا الاكتشاف العلمي باب المسلّمات الاخلاقية، بعنف. ولن تنجو منه، بالتأكيد اشكال التكوّنات الثقافية على قاعدة ان هذه "الجرثومة" لا تفتك، بالمسلمات التقليدية وحسب، بل لديها القدرة، كذلك، على مداعبة الخيال البشري والمراهنة على التوغل في المجهول وان كانت العواقب وخيمة جداً! ولن تكون، في الوقت نفسه، البرامج التربوية والافلام السينمائية والمناهج الاكاديمية في منأى عن هذه "الجرثومة" ومضاعفاتها "المرضيّة" الواسعة. اما الخيال العلمي، فهو المستفيد الاكبر من هذه "العدوى"، فثمة معلومات تتناقلها الصحف ان "جيشاً" من كتاب السيناريوهات الخرافية مكبون على انجاز مسودات لشركات سينمائية وتلفزيونية لاعادة قراءة هذا الحدث، والبناء عليه، على نحو مرئي ومسموع.

وربما اعتبر البعض، من ناحية اخرى، ان المشهد الثقافي الراكد عشية القرن المقبل، يحتاج الى من يلقي فيه بعض الحصى يرسم دوائر مشهد آخر. وليس ضرورياً ان ينجح "الاستنساخ البشري" لتتحرك المياه الآسنة في مستنقعات ثقافة الاستهلاك وتسويق مفاهيم ما يسمى بالعولمة الاقتصادية بين الدول والتكتلات السياسية والاقليمية. ان هذا "الاستنساخ" قد لا يرى النور مطلقاً، غير انه سيزوّد "جبهات" التنافس بين الافكار والمفاهيم "بمعدات قتالية" من النوع المعقّد التي يتطلب استخدامها مهارات عالية، على هذا الصعيد. عندئذ، قد يصبح "الاستنساخ" اميل الى ان يكون مفهوماً ثقافياً لتكريس الانماط الفكرية السائدة، او الطعن فيها، او نسفها من جذورها.

وليس مستبعداً، والحال هذه، ان نشهد استنفاراً حلمياً وتعبئة واسعة النطاق بين عدد من محاور الفكر والثقافة في مختلف انحاء العالم قبيل انبلاج القرن الحادي والعشرين. اذ قد يتحول مفهوم الاستنساخ البشري الى محك لمفاهيم مماثلة، اكثر او اقل اهمية، بحيث لا يصمد منها سوى ما يقوى على البقاء والاستمرار.

يبقى ان يثار تساؤل حول نيات البلدان ذات الخبرات التكنولوجية العالية. هذا المعسكر بقيادة الولايات المتحدة، يؤكد، حتى اليوم، اصراره على رفض فكرة الاستنساخ البشري من اساسها بحجة عدم الاساءة الى القيم الانسانية الخالصة. ولكن هل يجدر بنا ان نذعن لهذه النيات "الصادقة" وليس ثمة ما ينفي تعرض الانسان نفسه في مختبرات هذه البلدان لتجارب علمية افظع؟ الاقرب الى طبيعة الامور ان نبدأ بالاعتقاد، منذ اللحظة، بأن الغرض من توجيه اصابع الاتهام الى "الاستنساخ البشري المحتمل" هو لمصادرة هذه الابحاث "الخطرة" وجعلها مقصورة على الاسرار العسكرية والاقتصادية والبيولوجية المتعلقة بهذه البلدان المتطورة جداً. ألم يحصل هذا في السابق مرات كثيرة!

وفي اي حال، ايا كان القرن المقبل يعد بمفاجآت سارة، وضارة وغير متوقعة، فان تجربة الاستنساخ التي انجبت "دوللي" هي احداها، وقد نشهد مزيداً منها على فترات غير متباعدة، قد تنقلنا كل منها، من دون مرحلة انتقالية، حتى الى ما بعد القرن المقبل، فهل نتأقلم مع هذه المستجدات، ام ننسحب الى حيث لا زمان ولا مكان؟ الاجابة لا تزال والى حد ما متعذرة.

جهاد الترك

عدالة الطبيعة والزمن

الدكتورة اندره تحومي الاستاذة في كلية الاعلام والتوثيق، قرأت في كتاب "في ذلك الزمان" الصادر عن "دار البستاني للنشر"، ما كتبه الياس ابو شبكة عن جدها سليم صادر صاحب مكتبة صادر قبل اكثر من خمسة وخمسين علماً. وكان لها هذا التعليق:

ما ان تصفحت "اوراق مطوية" لالياس ابو شبكة، حتى سرت في رعشة تتقاسمها الرهبة والغبطة والحنان. ففي بعض الصفحات ما يشبهني وكأني انظر الى نفسي في مرآة. ورغم اني لا احمل اسم الذي يرثيه الشاعر والاديب، (ص٢٨٩ الى ٢٩٣)، اذ ان الانسان الاجتماعي يميز في الشهرة بين الابن والابنة، فيحمل الاول اسم ابيه طوال ايام حياته، بينما تتخلى الابنة عن شهرتها بالزواج، الا انني وجدت نفسي في هذه السطور، لأن الطبيعة العادلة توزع العناصر الوراثية بالتساوي بين الذكر والانثى من الاولاد.

ومع مرور الزمن، تتبعثر العائلة بالاسماء، ويبدو افرادها كأنهم غرباء عن بعضهم البعض، او كأنهم لا ينتمون الى الاصل نفسه، في حين يبقى الارث الطبيعي دفين الخلايا التناسلية، يخترق الاصطلاحات الاجتماعية لينتقل من جيل الى جيل، الا ان الزمن يعود فيعدل. فكما تتكشف جذور شجرة مسنة قد جرفت الاعاصير التربة عنها، يعود الزمن فيوحد ما كان مشتتاً، ويعطي كل غصن حقه من الاصل. هكذا يأتي من يبحث عن تراث ثقافي جماعي لشعب، ليظهر ما كان مخبأ. وما عنوان "اوراق مطوية" الا الدليل على ان الانسانية تواصل فكري. وهذا ما لم يفت ميشال شيحا عندما قال في نصه المكتوب تحت عنوان "اقوال ضائعة": "لاحقاً، عندما نكون قد رحلنا الى مملكة الظل، اذا كنا قد اتممنا عملنا على اكمل وجه، اذا كان هناك شيء ما يمكن ان يبقى من كل هذه الصفحات اليومية، ربما اكتشفها "تلميذ" متنبه او مؤرخ قضى عليها سهرات اجتهاد..."(١). ولولا هؤلاء "المجتهدين"، لبقيت "الاوراق" مطوية، و"الاقوال" ضائعة.

واذا، كما كتب عنه الياس ابو شبكة، "لم يكن سليم صادر اديباً يكتب وينشئ، بل كان احسن من ذلك، كان يشجع المواهب الادبية، حيث يقع عليها، فينميها بجهده ونصائحه وماله"، الا انه اورثني ارثاً طبيعياً وثقافياً مكنني من اجتياز المسافة التي كانت تفصله عن الكتابة، وجعلتني انعم بتلك الحرفة التي "هي اعظم الحرف التي تستطيع السماء ان تشرف بها حياً من ابناء الارض". فسليم صادر جدي، وانا حفيدته لابنته، والطبيعة والزمن كفيلان لاظهار المزيد من الجذور المخفية.

اندره تحومي

(١) "ميشال شيحا، محاولات ٢"، بيروت، "مؤسسة ميشال شيحا" (١٩٥٢) (مترجم عن الفرنسية).

فيلم "فارغو" يحصد جوائز نقاد شيكاغو

حصد فيلم "فارغو" للاخوين جويل وايثان كوين خمساً من جوائز نقاد شيكاغو السينمائيين، ورشح في خمس فئات من جوائز الاوسكار قبل نحو اسبوعين من توزيعها. واتفق نقاد شيكاغو على منح "فارغو" جائزة افضل فيلم، وجويل كوين جائزة افضل مخرج، ونال شقيقه ايثان جائزة افضل سيناريو في حين نالت الممثلة فرانسز ماكدورماند جائزة افضل ممثلة. ونال مؤلف موسيقى الفيلم كارتر بورويل جائزة افضل موسيقى اصلية.
يقام حفل توزيع جوائز الاوسكار في ٢٤ آذار الجاري.

تحديات العالمية
لسمير امين

يطرح سمير امين في كتابه "تحديات العالمية" المرحلة الاقتصادية المعاصرة من الخمسينات الى الثمانينات عبر احدى عشرة مقالة حديثة له، من عناوينها، "الركائز الاساسية الثلاث في نظام العالم الاقتصادي"، و"تداخل نظرية كاينز الاقتصادية"، و"مشروع السوفيات ومشروع باندونغ"، و"هدف مشترك لاطاحة النظام الاقتصادي الليبرالي الحر وقيام استراتيجيات وطنية مسؤولة"، و"في مواجهة المشروع"، "العالمية المتفلتة منذ ١٩٠٠ مع الليبرالية الجديدة المتطرفة".

وينحاز سمير امين ناحية التفاؤل حيث ان العقل البشري يعمل تلقائياً على اعادة النظر في الرأسمالية في منعطفها المدمر.

الكتاب صدر عن "دار لامارتون" باريس.

مسألة
الدرماتورج المسرحي وسيطاً بين المؤلف والمخرج

لا يندرج هذا الرأي تحت مفهوم العمل الاخراجي العلمي، فلكل من المؤلف والمخرج دورهما في العملية المسرحية الانتاجية، ولكل منهما مرحلتهما. فرغم ان المؤلف "حتى لو كان هو المخرج نفسه في بعض الاحيان، قد خلق بعملية ابداعية، ومعالجة متخصصة بفن كتابة المسرحية، عالماً كاملاً من العلاقات، والشخصيات والاحداث، يشكل درجات العمل المسرحي الاساسي، قبل نهوضه على المنصة، كصورة، وحركة، وعالم حي، حيث قدم هذه العوالم، في وحدة موضوعية، هي النص المسرحي الذي يختفي بين سطور صفحاته، تلك الحركة الديناميكية للاحداث والشخصيات، لا تتحرك الا عند قراءتها، ولا تنمو وتتصاعد ثم تصل الى ختام نتائجها الا اذا تواصل القارئ معها. وختمها في الصفحة الاخيرة. ومعايير هذه العملية معروفة لكل مطلع، ودارس، كما هي معلومة له منحنيات تطوير هذه المعايير، والتغييرات التي جرت عليها بمرور الزمن. وهذا الموضوع يطول ليستوعب دراسات عديدة، ولذلك نقول ان المؤلف الذي انجز عمله كنص مسرحي، لا يمكنه ان يقف، ويسمي عرضاً مسرحياً ما لم ينجز المخرج المسرحي دوره فيه. وتبتعد كثيراً، او ترتقي معالجة المخرج بدرجات ابداعية لما جاء في النص، او تماشيه، ولربما تسحبه محاولات مخرج اخرق، او غير ناضج، الى اسفل، فينحط ما جاء في النص من مستوى جمالي، بينما يكون العكس مع مخرج لماح، ومتمرس.

هنا يأتي دور "الدراماتورج" الذي فرضت الضرورة وجوده تاريخياً، تماماً كما فرضت الضرورة التاريخية، وجود المخرج ودوره المهم في رسم ملامح العرض المسرحي، منذ اندريه انطوان، فانفصلت وتوضحت مهمته، كما وقف الممثل دون اعباء اخرى، غير الاهتمام بالتمثيل، فوجد مرآته في المخرج وهنا يصح ان نمثل صورة "الدراماتورج" كونه مرآة ذات وجهين، يتوحد عبره وجها المخرج والمؤلف، حيناً، وتنبثق عبره رؤاهما معاً، حيناً آخر فرغم توسط "الدراماتورج" ما بين المؤلف والمخرج، فهو على غير ما جاء في السؤال، لأنه يمثل المحور بينهما، ويتمثل القاسم المشترك ما بين آرائهما، وعنده تلتقي الذهنيتان، ويحسم الاختلاف، وربما النزاعات الفكرية، والجمالية، بينهما. فهو الوسيط، والأنا الثالثة، "ثالثة الاثافي" والعين الثالثة التي تتوسط الوجه، ليشكل معهما الثالوث المسؤول عن العرض المسرحي. ورغم عدم وضوح دوره لدينا في العالم العربي، كغيره من مهن المسرح المهمة، الا ان "الدراماتورج" هو "بارومتر" المحاورة، التي تنطلق من كونها حواراً بين اثنين لتصبح ثلاثية الابعاد، والمنظور، اقرب الى الجدلية الراقية، بنوعها وحجمها. يتبادل الثلاثة التحاور متنقلين بمحصلاتها بينهم تصاعدياً، بل ولربما في نمو حلزوني يتنامى محورياً نحو قمة جمالية، تكون نتيجة تراكمات لمفاهيم تبلورت تباعاً، هي في المحصلة المثمرة، لنقل النص المكتوب، الى صور حركية، يتقبلها الجمهور، ولن يكون بمعزل عنها. هذه بعض مهمات "الدراماتورج"، وضرورات وجوده، بعيداً عن اي وصف للتعدي، او عدم التواصل، او تداخل عمل احد الاطراف في عمل الآخر.

فاروق اوهان

السينما

● **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):**
١ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٢ – "ادرينالين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٣ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٤ – "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة من الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة)
٥ – "ضوء النهار" (مغامرة سيلفستر ستالون في النفق مستمرة، حيث الصخب والمؤثرات لمواقفها).
٦ – "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان، لاخراج تيد ديمي).
٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨ – "هارب" (ثريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكورتني لاف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).
٢ – "معايير قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث مجرمة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية للمخرج مايكل ابتد).
٣ – "الجماعة" (في القرن الثامن عشر المظلم دينياً على الناس الموت والاضطهاد وتهمة التعامل مع الشيطان، والفيلم اصله مسرحية لآرثر ميلر في اخراج لنيكولاس هاينتنر، مع وينونا رايدر ودانيال داي لويس).
٤ – "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواري).
٥ – "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
١ – "رجل حرّ بالك" (شريط من العنف الفريد الرؤية من المخرج كريستوفر غانس).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● **إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).

● **إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):**
١ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو باندراس).
٢ – "زمن للقتل" (العنصرية الموجودة دائماً في اميركا يعالجها جويل شوماخر في قصة محاكمة مؤثرة، مع صموئيل جاكسون وساندرا بولوك).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

● **امبير (ت: ٢٣٨٨٠٦):**
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"جزيرة زرقاء" (الاجواء البوليسية والعاطفية لموقعها).

● **بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):**
١ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ادرينالين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون تورتورو).
٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

● **بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● **سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):**
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "زمن للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).

● **كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):**
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "زمن للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):**
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"سابرينا" (الرومنطيقية العذبة والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، لاخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

● **مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):**
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● **مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):**
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):**
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):**
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):**
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● **مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما،**
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت٩/٠٩/٩٣٤٩٠٠.

المعارض

● **غاليري ابيروف دلرتيست،** حي السراسقة، الاشرفية،
– دافيد كوراني حتى ١٥ منه
ت – ٢٠١٦٣٦

● **متحف سرسق، حي السراسقة:**
– معرض استعادي لعمر انسي حتى ١٤ نيسان.

● **غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:**
– عزيزة حرب حتى ١٥ اذار.
ت – ٣٩٣٧٣٠.

● **غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز، الحمراء:**
– غادة جمال حتى ١٥ اذار.
ت – ٣٤٥٢١٣.

● **ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:**
– صونيا الرضي حتى ٢٥ اذار.
ت – ٣٩١٥٦٢.

● **الالبا، سن الفيل:**
– ليديا تشكريان حتى ١٤ اذار.
ت – ٥٠٠٧٧٩.

● **غاليري روشان، فردان بلازا:**
– نندي علي احمد عطايا حتى ١٥ اذار.
ت – ٨١٨٥٤٧.

● **غاليري عالم الفنون:** الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية.
معرض الفنان وحيد نحله حتى ١٥ اذار.
ت، ٨١٢٠٥٠.

● **المركز الثقافي الفرنسي،** المتحف:
– ١٤ فناناً فرنسياً معاصراً.
ت – ٦٤٤٣٨٥.

● **غاليري بخعازي، الاشرفية:**
– مصطفى حيدر حتى ٢٣ اذار.
ت – ٣٢١٤٨٧.

● **غاليري نواه آرك، الزلقا:**
– مجموعة اعمال لـ١٢ فنانة حتى ٢٧ اذار.
ت – ٤٤٥٨٧٣.

● **جامعة روح القدس، الكسليك:**
– اعمال فنية مستوحاة من الانجيل حتى ٢٢ اذار.

● **لانترنان، المنصورية:**
– معرض صور فوتوغرافية لمحترفين حتى ٢٥ اذار.
ت – ٢٠١٥٩٦.

● **غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:**
– جمال عبدالرحيم حتى ٢٩ اذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

الابراج

● الحمل : افكارك تكون مركزة اليوم في امور المنزل، الاثاث والديكور والاجواء العائلية.
● الثور : لا تكن منغلقاً وصامتاً. فسر بوضوح ما تفكر فيه لشريكك او زميلك في العمل.
● الجوزاء : يسدي لك احدهم نصيحة او يقدم لك خدمة، تعرف بذكائك ما وراءها.
● السرطان : تحار في كيفية رد الجميل لاشخاص لاحظوك في صعودك. اصغ اليهم لتفهم حاجاتهم.
● الاسد : تريد ان تمشي واثق الخطى مرفوع الرأس ولكن ذلك لا يتحقق وانت قابع في المنزل.
● العذراء : هبوط معنوي تعانيه. ابتعد عن الاعمال الروتينية واسع الى التجدد.
● الميزان : استفد من الوقت الصالح لاعادة النظر في وضعك المالي. وجرب حظك في العاب التسلية بدون اسراف.
● العقرب : مشكلة عائلية تفجرها بلجوبتك. عامل وفق المثل القائل "السكوت من ذهب".
● القوس : لا يصبك الغرور من مديح الآخرين لانهم غالباً ما يبتعدون عنك اذا انتفت المصلحة.
● الجدي : اذا كنت حساساً وعاطفياً فانك تشارك الحبيب في فرح داخلي يشعر به.
● الدلو : تجنب مواجهة زميل لك بحقيقة ما تفكر فيه تجاهه، لان الحقيقة مرة، وقد تكون قاسياً في حكمك.
● الحوت : يوم مناسب لاعادة النظر في شكلك الخارجي، مارس الرياضة واتبع نظاماً غذائياً يرتكز على الخضر.

رابع الأعلام من على منصة التكريم - انطلياس

ضو وبزيع قدّما محمد حسن الأمين: لماذا نتحاور عوض ان ندخل في تجارب مشتركة؟

علم جديد رابع من الرعيل الثاني عشر كرمته الحركة الثقافية انطلياس امس في اطار المهرجان اللبناني للكتاب في سنته السادسة عشرة، هو السيد محمد حسن الامين العلامة الجنوبي الذي عرف بنشاطه السياسي والثقافي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

ضو

وفي افتتاح التكريم قال رئيس الحركة الاب انطوان ضو انه "عندما نتنادى من كل لبنان عشية الرابع عشر من آذار، وهو يوم التضامن اللبناني العربي العالمي مع الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، يكون المثقفون قد التقوا مع رمز المقاومة الثقافية السيد محمد حسن الامين، ليجددوا ايمانهم وايمان شعبهم بحقنا في المقاومة لتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي، وحق الشعوب العربية في مقاومة الاطماع الاسرائيلية بهذا العالم العربي ارضاً وخيرات وشعباً وحضارة، واصرارنا في الوقت ذاته على بسط سيادة الدولة اللبنانية وقواها الشرعية على كامل تراب الوطن السيد المستقل الحر.

فالتحرير والتحرر كانا هدف كل عامية واجتماع بين اللبنانيين ماضياً وحاضراً، وهو ما يجمعنا اليوم بالذات. ونحن في عملنا الثقافي نسعى الى حياة افضل تكون اكثر نقاء وصفاء وعدالة وحرية وسلامة.

وعندما تكرم الحركة الثقافية – انطلياس سماحة السيد محمد حسن الامين مع رعيل جديد من الاعلام، فإنما تكرّم شيخاً مسلماً، وقاضياً جعفرياً، وعلماً لبنانياً كبيراً، وتياراً فكرياً اصيلاً ومتجدداً، هو تيار الاجتهاد الديني، والحرية، والتعدد، والديموقراطية، وحقوق الانسان، وحق التعبير، وحتى حول الدين وحق الاختلاف، والتمايز، وغيرها من الحقوق الفردية والاجتماعية".

بزيع

والى الشاعر شوقي بزيع قدم للمحتفى به ومما قال: "اننا ايها الاصدقاء، اذ نكرم السيد محمد حسن الامين فإنما نكرم انفسنا من خلاله، كما نكرم من خلاله ماء وجهنا المتبقي والذي يكاد يصبح في هذه البلاد المصابة بطاعون قلتها وغلمانهم اثرا بعد عين. نكرم من خلاله الفكر النير والعقل المتفتح والروح السمحاء. وليس صدفة ان تشكل المفردة الاخيرة صفة "لازمة" لرجل الدين او ملازمة لاسمه. فليس التعصب للأفكار او الضيق من الآخر من شيم رجل الدين الحقيقي بل الرحابة والانفتاح والجدل بالتي هي احسن، كما جاء في الآية الكريمة. ولا اعلم رجلاً تليق به صفة السماحة كالسيد محمد حسن الامين، وهو المحاور المنفتح والمناظر السمح الذي يبدو الفرزدق في مدحه لجدّه زين العابدين وكأنه يعنيه بقوله:

"سهل الخليقة لا تخشى بوادره/
يزينه اثنان حُسنُ الخلق والشيم"

الامين

والى المكرّم السيد الامين شاكراً "من احترم وأجل واقدر في الحركة الثقافية انطلياس هؤلاء المزروعين داخلي". واضاف: "اقول اننا غالباً ما نتطارح في مناسبة كهذه يكرم فيها رجل دين مسلم من مؤسسة مسيحية او العكس، غالباً ما نطرح بعض الشعارات الجاهزة حول الدين والذي هو في جوهره متسامحاً ثم لا نلبث ان نكرر بعض الشعارات والمقولات التي تدور في هذه المقولة، وهذا حسن. اخشى ان يكون مثل هذا الكلام الذي نردده اليوم مجرد لقاء لعيوب حقيقية لا نستطيع ان نواجهها ونحاول ان نغلفها بشيء من حسن النية الذي لا يطاول المشكلة. واتذكر ان هذه الشعارات كانت قائمة في مراحل متعددة من تاريخنا الوطني ورغمها كانت الحرب في لبنان. ولكأني اشعر بان الكلام عن الروابط والقيم لكأنها ديكور لبناني او ادبيات يحتاجها النظام السياسي في لبنان.

ويجب ان نعترف ان كل فكرة ما لم نستطع ان نحولها الى فعل جدل حقيقي وتفاعل حقيقي اي اذا لم نستطع ان ندخلها في حاشية الاجتماع السياسي تبقى على الهامش.

ويعتريني شعور بعدم الجدية امام الدعوات الى الحوار الاسلامي – المسيحي، واتساءل لماذا نتحاور حول وجود الله وحول قيم الخير والمحبة؟ واقول اننا كمسيحيين ومسلمين ينبغي ان ندخل في تجارب مشتركة ويستلهم كل واحد منا قيمه الدينية في هذه التجربة.

واتساءل ايهما اجدى ان نجلس في قاعة مغلقة لاهوتيين وعلماء نتساءل عن القيم والمفاهيم، ام ان نواجه مشكلة حياتية او سياسية بصورة مشتركة؟ ان ننزل الى الشارع مثلاً ندافع عن قضية انسانية يمتزج فيها جهاد المسلم والمسيحي ونخرج في خبرة هي ابعد من كل الخبرات في وجهة نظري، وهذه هي الصورة الحقيقية للحوار".

ثم تناول موضوع موت الايديولوجيات ورأى ان التمسك بالفكر الايديولوجي يحدّ الانسان ويعوق تقدمه الى الرحاب الاوسع.

وفي نهاية الحفل قدم الامين العام للحركة الدكتور انطوان سيف شعار الحركة وباقة ورد للمحتفى به.


شوقي بزيع، السيد محمد حسن الأمين، الاب انطوان ضو. (ساكو يكاريان)

المركز الطبي – النفسي الفرنسي منذ السبت يكون للأطفال والأهوال

مع افتتاح المركز الطبي – النفسي للاطفال الذين يعانون اهوال الحرب في النبطية يوم السبت المقبل ١٥ آذار، اصدرت السفارة الفرنسية بيانا صحافيا عن الاسباب والظروف في تأسيس هذا المركز وكيفية عمله واهدافه.

"١– تمّ انشاء هذا المركز بناء على مبادرة من وزير الصحة الفرنسي للشؤون الانسانية الطارئة السيد ايمانويل الذي صمم في خلال زيارته الى لبنان في ايار الماضي، بعد عملية الاعتداء الاسرائيلية "عناقيد الغضب" بفداحة ما يعانيه اطفال الجنوب في مستشفى صور من اعراض وبضآلة الامكانات المتاحة.

وبعد زيارتين تقييميتين لبعثة طبية في اشراف مباشر لرئيس الحكومة الفرنسية آلان جوبيه وبمبادرة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، تم تلبية كل الحاجات الضرورية.

٢– كيفية العمل في المركز:

تم توقيع اتفاق تعاون وشراكة بين وزير الصحة الفرنسي ووزير الصحة اللبناني وامنت الحكومة اللبنانية الاماكن في بيروت وصيدا والنبطية، حين قدمت الحكومة الفرنسية تمويل الرواتب والاعباء المالية التي بلغت ١٦٠ الفاً دولاراً على مدى عامين.

وتشكل فريق العمل من اللبنانيين الذين تلقوا دورات خاصة في مجال معالجة اعراض الحروب في فرنسا. ومن اعمال المركز المميزة قيامه بالمعالجة الفيزيائية والنفسية في المستشفيات وعلى الارض وفي المدارس وتحضير برامج للاطباء والمعلمين والمسؤولين في مجال الصحة العامة والقيام بدورات وندوات لتبادل الخبرات بين المركز ونظيره في فرنسا. وكان لعمل المركزين في صور وبيروت اصداء طيبة في فرنسا فأقيمت الاحتفالات الخيرية من اجل جمع التبرعات في الاوبرا في باريس في حضور الوزير الفرنسي ايمانويل والسفير اللبناني في فرنسا، كذلك كانت هذه المؤسسات محط اهتمام الندوة الطبية للاونيسكو في باريس حول امراض الاعصاب الناتجة من ويلات الحرب.

وختم البيان: "يتم افتتاح مركز النبطية يوم السبت ١٥ آذار في مركز الصليب الاحمر اللبناني في المبنى التابع لوزارة الصحة، على مدخل النبطية في حضور ممثل وزير الصحة سليمان فرنجيه وحضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ونواب المنطقة ووفد فرنسي برئاسة البروفسور كروك والدكتور باشيان".

جمعية الفنانين تعرض والرابطة الثقافية

طرابلس – "النهار":

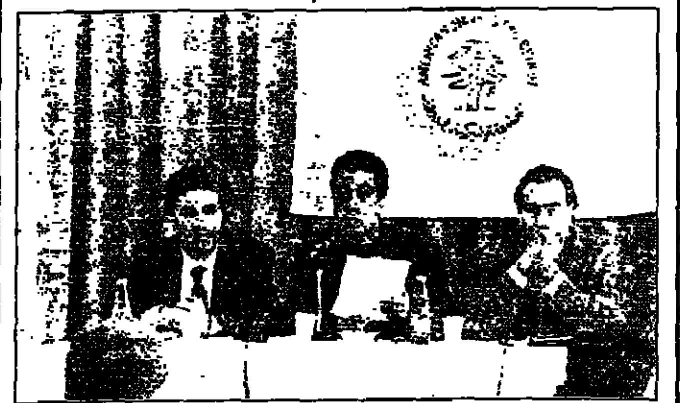
خمسة وثمانون عملا فنيا لخمسة وثمانين فنانا من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، عرضت مكنا شاملة، تعاونا مع الرابطة الثقافية – طرابلس في العيد الاربعين لتأسيس الجمعية.

باقة من الالوان الربيعية مدية الجمعية للشماليين وابناء طرابلس وحضر الافتتاح رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وفاعليات ومعنيون. والذين جالوا في المعرض في قاعة العروض في الرابطة الثقافية – طرابلس ابدوا تجاوبا والمجموعة المختارة والتي تميزت بتنوعها تعبيرا صادقا من مختلف التيارات.

المعرض ضمن سلسلة بدأتها جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في بيروت ثم في الرابطة الثقافية الى معرض ثالث في صيدا (اليوم) في رعاية الوزير فوزي حبيش في اطار التحضيرات المعدة للرابع عشر من آذار والثامن عشر من نيسان وكان اطلق برنامجها الاسبوع الماضي الرئيس بري.

ومعرض طرابلس حتى مساء الاحد.

شعراء من الجنوب وإليه ألقوا قصائدهم من ينابيعه


العبدالله ووهبي وبزيع. (وسام موسى)

تتراكم السنون وتطول المعاناة، ويبقى الجنوب عنوان البطولات والاحلام، وارضا في رحمها تحضن كل عريس بدمائه عاد اليها.

ويبقى قصائد ترسم الجرح في قرى دون بقية الوطن تفصلها اسلاك حديدية وجنود احتلال. ويعاند السفر، ويصمم ان يبقى ابدا مقاوما رافضا لأي مغتصب محتل.

امس، في ذكرى ١٤ آذار وفي "الاسبوع الجنوبي" الذي ينظمه النادي الثقافي الجنوبي في الجامعة الاميركية في بيروت، كان شعراء ثلاثة من الجنوب في امسية شعرية في الوست هول، شوقي بزيع وعصام العبدالله وادارها الزميل زاهي وهبي.

وفي كلمته قال وهبي: "الجنوب حيز شعري لا جغرافي". واضاف: "في الجنوب شعراء من كل لون ومن كل دمعة، منهم من يكتب قصيدته بالمحراث الذي يشق الانفاس، ويشق التربة ابياتا لا اتلاما، ومنهم من كتب بالعرق الحلال، ومنهم من يكتب قصيدته بالرصاص الصواب او بالاحمر القاني" (...)

وختم: "هؤلاء الشعراء، او هؤلاء الشهداء، ونحن منذ كربلاء، بل منذ علق على خشبة صانع الاعجوبة الاولى في قانا قبل ان نحول دماءنا نبيذا سكرت الارض العطشى الى دمنا وعرقنا ودمعنا والى كل ما تذرفه ارواحنا العذبة".

و"لأن الجنوب ضاحية من ضواحي بيروت، ولأن بيروت هي الساحة الاولى" القى العبدالله مقاطع من قصيدة بيروت ثم قصيدة جبل عامل وهي توثيق لايامه حين كان شابا.

ثم وهبي وقصيدة كتبها لأمه يوم خرج من معتقل انصار واهداها لكل الامهات الجنوبيات خاصة والدة سهى بشارة، وهي "من منديلها البحيرة صوتها المساء".

وقرأ بزيع قصيدته "الشاعر" ثم "دير قانون النهر" ومقاطع من "قمصان يوسف" و"الصوت" وعن الشهيد بلال فحص.

(*) استضاف النادي الثقافي الجنوبي في الجامعة الاميركية في بيروت ضمن نشاطات ذكرى ١٤ آذار، المدير العام للمغتربين هيثم جمعة محاضرا عن الاقتصاد والاغتراب. واستمع اليه في الوست هول جمع طالبي.

واستعرض جمعة تاريخ الهجرة اللبنانية ومسارها، وفند آثارها الاقتصادية ولاسيما النشاط الاستثماري.

تحيّات للمقاومة والجنوب

بدعوة من "ملتقى الثلثاء الثقافي" والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي اقيمت امسية تحية للجنوب والبقاع الغربي والمقاومة والوطن حضرها حشد من الشخصيات والمهتمين والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب السابق حبيب صادق، ووليد محمد عضو الهيئة الادارية لاتحاد كتاب فلسطين، وطلال خالدي، وحمزة شاتيلا ووفد من مجلة شباب الغد، واسماعيل فقيه والشاعرة زينب مرعي الضاوي.

كلمة ترحيب من قاسم قصير ثم تليت مقاطع من رسالة من الشاعر العراقي المنفي عدنان الصائغ ومما جاء فيها: "القليل من الوطن يكفينا والقليل من الهواء والحرية يكفينا، ها انا اعيش الآن في بحبوحة من الحرية والامان، حرية فائضة وماذا افعل بها هنا، اريد نصفها في وطني ولو ربعها ولو ٥ في المئة منها".

ثم تحدث علي نسر عن خيار المقاومة في مواجهة التحديات المختلفة ودعا الى مقاومة ثقافية لان الثقافة تعبير عن موقف معين من الحياة والوجود.

وتكلم وليد محمد: "لسنا من المدهوشين امام الحصاد لاننا من الذين انحازوا الى خيار المقاومة، والحق يقال ان في تجربة المقاومة الاسلامية ما هو مميز وجديد وعلينا التعلم من ذلك. المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان والبقاع الغربي تلحق الخسائر بالعدو وتضعه امام خيارات صعبة وتبقى مهمة ازالة الكيان الصهيوني مسؤولية الامة بأسرها".

والقى رئيس تحرير مجلة "شباب الغد" حسن الطشم قصيدة مهداة الى الشهيد حسين عباس الموسوي وقدم نصا ادبيا بعنوان "الطين".

وتحدث رافي حاوي فدعا الى تحويل مناسبة الاحتلال الى مؤسسة رسمية تقيم الطقوس وتوزع الاوسمة وتعتقل الابطال. وما نخشاه ان تقوم هذه المؤسسة باعتقال الابطال والمناضلين العرب واللبنانيين الذين قاتلوا في سبيل تحرير الارض.

والقى طلال خالدي كلمة: ان المقاومة الاسلامية تملك اعظم الشهادات بدماء ابطالها وجهاد مجاهديها ونحن تحولنا الى مجرد شهود للجهاد والشهادة. وهناك مسافة كبيرة بين المقاومة بالسلاح وبين المقاومة بالكلمة. ومن موقعي كشاهد اسجل ان المقاومة الاسلامية عنوان عزة الامة وكرامتها.

وتحدث مدير "ملتقى الحوار" فيصل عبد الساتر. والقى مدير تحرير مجلة "شباب الغد" عمر الكوز قصيدتين واحداهما الى كل المقاومين.

وكانت لأحمد ياسين قصيدة مهداة الى الجنوب.

وألقى حسان بدير كلمة مهداة الى اقمار الوطن وشهدائه.

وكانت لمحمد فقيه مداخلة تساءل فيها عن اشعار الثورة والالتزام وحيا المقاومة الاسلامية وابطالها وحيا الضاحية الجنوبية لما قدمته من تضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن.

والقى حسين جرادي كلمة عن الجنوب اللبناني "منذ عشرات السنين هو رمز للفداء والمقاومة ودفع الجنوب التضحيات الغالية دفاعا عن الوطن".

وتحدث الدكتور فؤاد مرعي: في هذا البلد الضائع تأبى السلطة الا ان تتصدر مهرجانات الشهادة وفي الوقت نفسه تعمل لمحو ذاكرة شعبها وذاكرة مقاوميها.

والقى رشيد قانصو قصيدة تحية للجنوب والمقاومة.

وزير التربية وبعض الصحب ميدانياً يتعرفون الى تجربة فرنكوفونية لدى تلميذات

افتتح امس وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد مركز التأهيل من بعد (Formation á distance) في دار المعلمين الابتدائية وفي ثانوية البنات الجديدة الرسمية في الاشرفية في حضور رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور (منير ابو عسلي والمستشار الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا ديمار يار. وكانت في دار المعلمين زيارته الاولى.

النشيد الوطني، ثم القى البروفسور ابو عسلي كلمة اعتبر فيها: "ان الاصلاح التربوي الذي تقوم به اليوم عملية مشوقة ومعقدة، والتعقيد ليس نتيجة مواكبة الهيكلية والمناهج والكتب ومراقبتها وضبطها في آن بل عملية تأهيل وتدريب لهذه الكتلة الكبيرة من المعلمين، وادخال روحية الاصلاح في اذهان في موازاة محتوى الاصلاح ورسالته".

وتحدث عن برنامج فيفلكس" وهو ثلاث مراحل، الاولى تجريبية تستمر حتى نهاية ٦ اذار ٩٧، ويشترك فيها ثلاثون من معلمي الفرنسية للمرحلة الابتدائية في التعليم الرسمي، اما المرحلة الثانية فتستمر من نيسان حتى كانون الاول ٩٧ وتتأثر سرعة تنفيذها واهميتها بظروف تركيب شبكة الانترنت في مراكز التدريب. اما المرحلة الثالثة المتعلقة بتعميم هذه التجربة فتبدأ في العام ١٩٩٨" (...)

عبيد

ثم القى الوزير عبيد كلمة بالفرنسية، وفيما ان لهذه التجربة معنيين. "فهي المرة الاولى يدعى فيما المتعلمون من معلمين وتلامذة الى عصرنة واعادة لتكوين لفتهم الفرنسية، بطريقة مستقلة، تصب في رؤيتنا الحالية للاصلاح التربوي. ولهذه العملية ايضا اهمية رمزية لانها تعتبر الحجر الاساس في بناء التدريب. واذا كنا اليوم في الاطار الاختباري، فان الدلائل انه قريبا جدا واذا لم يحدث ما يعرقل المسيرة سنشهد العديد من دورات التدريب من بعد، وستكون متنوعة كل مرة، لتصل التربية في لبنان الى اقصى درجات التقدم.

وبالعربية قال: "ان الثقافة التي ينهل منها لبنان من اللغات الاجنبية هي وسيلة من وسائل تعميق اصالته.

الى كلمة ديمازيير عن التزام فرنسا الذي يجمع الفرنسيين واللبنانيين واعلن عن تعاون بين البلدين لاعادة تأهل المعلمين والاتصال بالمجموعة الفرنكوفونية من خلال التقنيات المتلفزة.

وفي الثانوية تابع الوزير الدرس الاول وكان تقريرا عن الاوساخ النووية، وطرح عنه بعض الاسئلة على التلميذات.

وكانت له كلمة انه خلال رعايته لمناسبات هذا الاسبوع لفته مستوى المدارس الرسمية، فالاعتقاد السائد ان سني الحرب اثرت سلبا عليه ينقضه انها كانت جادة في كفاحها ضد التأخر والتخلف والمعاناة.

وطلب من المعلمين ان يمارسوا مهنتهم بطابع رسولي وردا على كلمة استاذة في الثانوية عن الضغط الاجتماعي ومعاناة التلميذات قال اننا ندفع ضريبة الحرب وعلينا ان نعمل لينهض لبنان من جديد.

وعن المشروع قالت مديرة المدرسة تريز ابي راشد صفير: "ان مؤسسة فيفلكس "ViPax" او التعلم من بعد ومديرية التربية في الوزارة واللجنة الثقافية في المركز الثقافي الفرنسي والمركز الفرنكوفوني في بيروت تبث نشرة اخبارفي دول اربع هي فرنسا وكندا وسويسرا وبلجيكا. واضافت: "ويختار المركز في بوردو تقارير سياسية او ثقافية او بيئية او رياضية من النشرة نسجله نحن وتتابعه تلميذاتنا في الصف الاول الثانوي. الفرع الادبي مرتين في الاسبوع، ومن يعكفن على التقارير، ويرسل الينا المركز الفرنكوفوني عبر الفاكس اسئلة عن التقارير. وتجمع اجوبة التلميذات ويقيمها المركز التربوي للبحوث والانماء والمركز الفرنكوفوني في بوردو ومن خلال تجربتنا ستدرس مديرية التعليم الثانوي امكان تعميمها في كل لبنان".

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	خ	ب	ب	ج	ح	خ	د	ط	ذ
ر	د	ت	ت	ت	ث	ز	ر	ذ	ض	ر
ز	س	ش	ث	ج	ح	خ	س	ش	ص	ز
ط	ض	ص	ض	ط	ظ	د	ظ	ط	ض	س
ظ	ك	ق	ف	غ	ع	ذ	غ	ع	ظ	ش
ع	ض	ص	ش	س	ز	ر	ف	ط	ض	ص
غ	ط	ظ	ف	ق	ل	م	ن	ظ	ع	غ
ف	ظ	ع	ع	ك	ل	م	ن	هـ	ق	ف
ق	ع	غ	ف	ق	ك	ل	ك	و	ك	ل
ك	ل	م	ن	هـ	و	م	ن	ي	ن	م

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تلك – هي – سنة – الحياة – التي – تعلم – بالمقارنة – فطوبى – للذين – يحسنون – المقارنة – فيستنجون – ان – المحبة – حياة – والبغض – موت – اولئك – هم – السائرون – في – الطريق – السوي.

ب	ا	ل	م	ق	ا	ر	ن	ة	ا	ا
ب	ة	ا	ي	ح	ل	ا	س	ا	ة	ل
ن	ل	ل	ذ	ي	ن	ن	ن	و	ب	م
و	ز	ا	ل	س	و	ي	ة	ل	ح	ق
ج	ا	ح	ي	ا	ة	هـ	ي	ء	م	ا
ت	ل	ا	ن	ك	ت	و	م	ك	ل	ر
ن	ط	ى	ي	ل	م	ف	ي	ي	ا	ن
ت	ر	ب	ت	ت	هـ	م	ل	ع	ت	ة
س	ي	و	ل	د	ن	و	ن	س	ح	ي
ي	ق	ط	ا	و	ا	ل	ب	غ	ض	و
ف	ن	ف	ن	و	ر	ء	ا	س	ل	ا

الكلمة: شاعر اندلسي — السابقة: ابن المقفع

الشبكة الرقم ١٢٠٨١

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■			■		
٢					■				
٣				■		■			
٤	■						■		
٥	■		■					■	
٦		■	■			■		■	
٧					■				
٨				■					■
٩					■				

افقياً:
١– جرح – اوجع – اسم موصول. ٢– عدل وانحرف – ميسر. ٣– كلف – صدى الجبل. ٤– يتعرف الشيء ويتطلبه بالحاسة – حرف نصب – قليل الوجود. ٦– نصف بقي. ٧– جدها في تطاوعه – ينضم ويلجأ. ٨– شرب الكلب – زنى. ٩– قاطع – ظالم (معكوسة).

عمودياً:
١– صلب – امور عظيمة مكروهة. ٢– مطالب عظيمة – سقيت. ٣– معظم الحرب – حرب. ٤– شوق. ٥– ينقاد. ٦– جمع – حاجز – يمرب. ٧– فرح – شدة الحر. ٨– متدلٍ – جدها في فحواه. ٩– البعد.

حل شبكة أمس

افقياً:
١– مضم – طم. ٢– مرح – نبراس. ٣– تمرسي – قسط. ٤– غنج – رد. ٥– رب – يتنفس. ٦– لثم – صفد. ٧– وو – غرة – جد. ٨– مارية – اقل. ٩– يهبه – متت.

عمودياً:
١– همة – كلوص. ٢– طرمت – تولن. ٣– مدر – رم – ربه. ٤– سنغب – غيه. ٥– حنين – صره. ٦– لب – جيقة. ٧– مرق – ند – ان. ٨– اسرف – جنته – قسطاس – دل.

كاهن وأوتاره

كأني بالخوري كميل مبارك، رجل الدين الملفان يخرج من احشاء الابعاد، متجاهلا قيود المادة، متحررا ضمن حواس البدن، لولوج هيولى الروح، من الزاوية المتاحة، دون الالتفات الى نداء غير مقنع من هنا، قاصدا لكسيرا يتجاوز الحدود، لتتم رحلته المنشودة "سفر بلا مسافات".(*)

ليس كالكهنة من يستطيع أن يتصدى لمعرفة معنى الاسرار، وان يحللها وان يحاول سبر اغوارها ومن يحلم بالبقاء في احضانها بالمحافظة على الاواصر الروحية بين عالمنا والعالم الابعد والاعلى، وان يسير بعد ذلك بخطوات امينة واقدام ثابتة عبر اللجوء الى العزة الالهية.

الانفتاح على امواء المؤلف حيث يبدأ التفتيش عن الاسرار المغلقة والسير في ركاب الكشف عن عناوين المحبة الكامنة وراء كل نقلة ايمانية.

"هذه يا رب وزنة ثالثة قد ربحتها حين تاجرت بما اعطيتني من الوزنات فاقبلها هدية لك مما لك".

المقدمة، للمحامي سليم باسيلا، جاءت توضيحا للاهداء ومدخلا الى النص، تحدث فيها واضعها عن الاب كميل الانسان والكاهن والشاعر.

زاد الاب مبارك في سفرته، الصلاة والايمان والحب والحنان والابتهال والخشوع والعبادة، عازفا عن الدنيا، وله "حياة في دار كأنها رقعة من اسماء مختبئة في جدران اربعة".

أبيات "سفر بلا مسافات" خاصة الاب كميل مبارك، لانها من ثمرات تأملاته ووحيه. ولكنها لغيره بمقدار ما هي له، انها عزف على قيثارة فريدة ذات انغام علوية.

انا بالنفس بحار مسافر
انجم الافلاك تلقاني الرفيق
وسديم الكون لي بعض الطريق
انا كالنهر لا يدري
افي البحر القرار
أم لهاث الغيم يبنيني
رذاذا او غبار
اعصري يا نفس احلامي/ وزفيها حنين
غربتي في عالم الارض لآلاف السنين.

*

من هو هذا الكاهن الذي يرتل على اوتار كهنه؟
من هو الاب كميل مبارك؟ انه رئيس مدرسة الحكمة الام له مؤلفات.
متضلع من الوجدانيات الانسانية والدينية وفي الادب، وفي اللاهوت.
جمع هذا الرصيد واختزن درره، ووزعه هبة وتقدمة للخلاص.
أسس كميل مبارك رمز للطمأنينة الروحية، وللفكر المتدفق. وللاخلاص الكوني. وللحرية العشقة.
"سفر بلا مسافات" هو رحلة كل يوم الى شواطئ اللانهاية، حدوده فتح الآفاق ومفتاحه بيد الخوري كميل مبارك.

فاضل سعيد عقل

(*) "سفر بلا مسافات" بقلم الاب كميل مبارك – منشورات الحكمة بيروت – ١٩٩٦، الطبعة الاولى ١٩٩٦، في ١١٦ صفحة – صف واخراج المؤسسة العربية الحديثة – فرز الوان فوتوغرافيا وارطان، مطبعة جوزف الحاج، اللوحة لريكاردو مبارك، الصور الفوتوغرافية بعدسة ريمون يزبك.

"حزب الله" يحييهم في عيدهم وسيبقى للمعلم حتى يأخذ حقه كاملاً

بعلبك – "النهار":

بشعار "المعلمون... نجاحهم ثقافة جيل وحضارة أمة، بهم يكبر الامل فيحق لهم ان يكبروا بالعطاء، ويحق علينا ان نحييهم في عيدهم"، كرّم بعد ظهر امس "حزب الله" المعلم في عيده، احتفالا واستقبالا في مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك في حضور النائبين حسين الحاج حسن وابرهيم بيان ومديرين واساتذة في المدارس الرسمية والخاصة في بعلبك ومنطقتها.

قال النائب الحاج حسن في كلمته بضرورة ان "يرتبط مفهوم التعليم بمفهوم التربية وهذا ما نفتقده وقيمة التعليم بلا تربية متدنية (...) وان نولي التربية والتعليم اهمية اساسية وهذا الموضوع يحتاج الى جهود وامكانات وتدخل الجميع انقاذا للمستقبل وان هناك مشكلة تتعلق بعدم اكمال العام الدراسي كما يجب لا سيما في مدارس القرى ينبغي ان ندق ناقوس الخطر والنتائج الرسمية المتفاوتة تؤكد ذلك".

وحض المعلم "ودوره الثقافي والوطني اضافة الى واجب التربية والتعليم ان يفتح مع طلابه قضية تمويد القدس حتى لا تموت ولا تضيع".

وتناول مسؤول "حزب الله" في البقاع النائب السابق محمد ياغي معاني وابعادا واهدافا في تكريم المعلم في عيده لانه باسم "الرسالة والقيمة الحضارية والامين المؤتمن ينشئ الاجيال ويربي، يقدم بلا حدود ولا منة عطاءاته مستمرة وهو الرسول الامين ومن خلاله تبنى وتقوم المجتمعات الانسانية وتستمر (...) مشاكله تتفاقم سنة سنة والمعضلة باتت جزءا من حياة المعلم وحقوقه مغتصبة منذ وجود الحكومات المتعاقبة، اعطوه القليل في سلسلة الرتب والرواتب واخذوا منه الكثير، انها سلسلة المهزلة في السنوات العجاف ونرى فيها هناك من يأكل الاخضر واليابس انما سنبقى مع المعلم ليأخذ حقه كاملاً".

والقى السيد احمد جمال الدين كلمة الاساتذة حول المعاناة والمشاكل وضرورة انصاف المعلم وتحقيق مطالبه. وختاما ضيافة.

مقاصد صيدا احتفلت بعيد المعلم

احتفت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا بمعلمي مدارسها في مدرسة "عائشة أم المؤمنين" وحضر نائب رئيس الجمعية الدكتور نبيل الراعي واعضاء مجلس الامناء والمجلس الاداري وعدد كبير من افراد الهيئة التعليمية والمدعوين.

تحدث في الحفل رئيس المجلس الاداري هلال قبرصلي فنوه بالدور الفاعل الذي يؤديه المعلم في تربية الاجيال، والعطاء المميز الذي يقدمه ليوفر لتلامذته الحياة الواعية المتبصرة، معتبرا مهنة التعليم من أنبل المهن لن لم تكن انبلها. وبعد ذلك قدم "دروع التقدير" الى ثمانية عشر معلما ومعلمة من الذين قضوا في الخدمة مدة تزيد عن الخمسة والعشرين عاماً، وفاء للجهود الكبيرة التي بذلوها في مساعدة المقاصد على تأدية رسالتها التربوية والانسانية التي أخذتها على عاتقها منذ ما يقارب المائة والعشرين عاما، ومتمنيا لهم دوام التقدم والقدرة على العطاء.

والقت كلمة المكرمين المعلمة في مدرسة دوحة المقاصد رجاء النعماني فشكرت جميع المسؤولين في الجمعية على عواطفهم النبيلة تجاه المعلمين، وعلى ما يبذلونه من جهود لافتة لتعزيز المعلم المقاصدي على الصعيدين المادي والمعنوي. وأعقب القاء الكلمات استقبال شارك فيه الجميع.

دكتوراه لفادي توا

نال الطالب فادي الياس توا شهادة دكتوراه دولة في التاريخ، بتقدير جيد، بعنوان "المناخ والاسعار والامراض في نيابات دمشق وحلب وطرابلس وصفد (١٢٥٠–١٥١٦)". في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني.

وتألفت اللجنة من عميد كلية التربية الدكتور ناصيف ناصر رئيساً، ومدير الفرع الدكتور جوزف لبكي مشرفاً، والدكاترة احمد حطيط وعبد المجيد نعنعي ومعين حداد اعضاء.

مجلس قرى الحرف

اجتمعت الهيئة العامة لمجلس انماء قرى الحرف، وانتخبت هيئة ادارية جديدة، بالتزكية، ففاز: الدكتور غطاس الخوري رئيساً، الدكتور نعمان الخوري نائباً للرئيس، المحامي بشارة مقصود اميناً للسر، والقاضي طنوس مشلب والمحامي طانيوس ابي حنا وناصيف مسلم والدكتور اسعد المعوشي وسمير ليليا والياس مسلم اعضاء.

أساتذة الجامعة اللبنانية في يوم الاعتصام ايغالاً في لفت المسؤولين وشَحْذ الحلول

يعتصم اساتذة الجامعة اللبنانية في وزارة الثقافة والتعليم العالي، ستاركو، ابتداء من الساعة العاشرة صباح اليوم، بدعوة من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة المحتجة باضراب نصفه امس، ونصفه الباقي اليوم على تلكؤ المسؤولين عن تنفيذ سلسلة المطالب، المستجد منها والمزمن.

شل الاضراب أمس الحركة في غالب فروع الكليات والمعاهد في بيروت والمناطق، الا بعض الجمعيات العمومية هنا وهناك، وعقدت الهيئة التنفيذية مؤتمراً صحافياً في مقرها في بئر حسن وعرضت نزاعها مع السلطة حول المطالب والحقوق.

تقديم لمدير الاعلام في الهيئة الدكتور وليد خوري الذي استغرب كيف يضع المسؤولون اعباءهم على كاهل الجامعة، قائلاً ان "ورقة التين سقطت عن عورات مواقفهم، ولو بقيت فعاجزة عن سترها".

ثم تكلم رئيس الهيئة الدكتور عصام خليفة ان رابطة الاساتذة "لا تدافع عن قضايا ذاتية ترتبط بمصلحة الاساتذة والموظفين وحسب، بل انها تدافع عن قضية ديموقراطية التعليم". مع "الحوار الهادف والمسؤول" وضرورة "عودة القانون الى الجامعة واحترام الانظمة كما اعادة احياء المجالس التمثيلية في الفروع والوحدات ومجلس الجامعة".

ثم قال ان الجامعة تواجه في الوضع الراهن اخطاراً عدة، ابرزها: "تعطيل مجلس الجامعة لعدم تعيين ١٠ عمداء منذ شهرين ونصف، وتعطيل مجالس الفروع والوحدات لوجود ارادة عميقة لدى بعض المسؤولين لاستمرار التدخل في شؤون الجامعة، وتعطيل استقلالية هذه المؤسسة. والحل في تطبيق المادة ٢٥ من القانون ٦٧/٧٥ اي انتقاء احد الاسماء التي قدمها مجلس الجامعة، واختيار الاكثر كفاية واخلاقاً. وكذلك شحذ عمل مجلس الجامعة، واحياء المجالس التمثيلية.

ما هو حاصل اليوم اقفال باب الدخول الى الملاك امام الاساتذة والموظفين، لكي يبقى سيف التدخل الخارجي على رأس الجميع".

ودعا الى ايجاد "آلية سنوية تسمح بالدخول الى الملاك لكل من يستحق من الاساتذة في ضوء معايير محددة في القانون والمراسيم التي تنظم عمل كل كلية ومعهد".

وعرض لموضوع سلسلة الرتب والرواتب، مبدياً اصرار الرابطة على خصوصية الاستاذ الجامعي، المعبر عنها ببدل التفرغ المستقل.

واضاف: "هناك مشاكل اجر الساعة، وانصاف المتقاعدين، وتمديد سن الخدمة، واستكمال عمل صندوق التعاضد، وايجاد موارد مالية ثابتة له، وتعزيز الابحاث والتجهيزات والمختبرات من خلال تعزيز موازنة الجامعة (بينما يصرح المسؤولون انهم أقروا مبلغ ١٣١ مليارا ليرة لبنانية للجامعة، تؤكد ادارة الجامعة ان المبلغ المعطى لهذه المؤسسة من وزارة المال هو فقط ١٢٧ مليارا و٨٠٠ مليون ليرة لبنانية). وتحسين اوضاع الموظفين مع فتح باب الملاك امامهم (هل يعقل ان يكون هناك اكثر ٢١٤٠ موظفاً منهم ٢٧ موظفاً في الملاك؟). وعلى صعيد القانون الجديد الذي يعدونه للجامعة تجد الرابطة ان سبيل الوصول الى قانون ايجابي يجب ان يأتي نتيجة حوار بين كل اهل الجامعة".

واذ لاحظ الايجابية "النسبية" للمسؤولين في البناء الجامعي وصندوق التعاضد "فان موقفهم من القضايا الاخرى يتصف بدرجة كبيرة من السلبية، وبدلاً من ان تكون وزارة الوصاية حريصة على تطبيق القانون في الجامعة وساهرة على مصلحة هذه المؤسسة وعاملة للحيلولة دون حصول التدخلات السياسية في شؤونها على حساب القانون، وعلى حساب المستوى العلمي، وعلى حساب العمل المؤسسي، وبدلاً من ان تتجاوب وزارة الوصاية مع الحلول التي اقترحتها الرابطة، او تطرح حلولاً منطقية بديلة، نرى انها تهرب الى الامام، وتمتنع عن الحوار تحت حجج واهية.

من هنا قولنا ان المسؤولين اضربوا عن تطبيق القانون، وكان من موقفهم الشلل الخطير الذي يعطل مرافق هذه المؤسسة.

وعليه كان من الطبيعي ان يدافع اهل الجامعة عن مؤسستهم، والوسيلة الوحيدة المتاحة هي الاضراب والاعتصام ما دام الحوار تعطل لدى المسؤولين، وليس لدى رابطة الاساتذة. ونذكر في هذا السياق بدعوتنا للاعتصام (اليوم) الخميس في وزارة الثقافة والتعليم العالي ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

ودعت الهيئة الى المشاركة في المؤتمر الذي تعده عن قضية الجامعة اللبنانية بين ٢٤ و٢٧ آذار. كما تؤكد استمرار التعبئة في الكليات والمعاهد كافة. وستتداول مع مجلس المندوبين وسائل التحرك لترخيم التصعيد في مرحلة لاحقة وصولاً الى الاضراب العام. وتذكّر اخيراً بأنها اتخذت قراراً في اقامة مهرجانات في مختلف فروع الجامعة ومهرجان مركزي الخميس في ٣ نيسان تحدد اليته لاحقاً.

العلوم الاجتماعية

وعقد الاساتذة والطلاب في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية جمعية عمومية وعرضوا فيها لاوضاع الجامعة والتحرك النضالي لرابطة الاساتذة المتفرغين دفاعاً عن الجامعة الوطنية ومن اجل تحقيق المطالب المطروحة وخاصة ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك. وأيد المجتمعون الخطوات التي تدعو اليها الرابطة ولا سيما الاضراب والاعتصام اليوم الخميس في وزارة الثقافة والتعليم العالي، ودعوا الى تصعيد التحرك لانقاذ الجامعة اللبنانية.

وعقد الاساتذة والطلاب في معهد الفنون (الفرع الرابع) جمعية عمومية وبحثوا اوضاع الجامعة. وعرض مندوبو الاساتذة للاسباب التي اوجبت الاضراب والاعتصام. وأبدى الطلاب تأييدهم للتحرك، ومشاركتهم في التحركات.

الفروع الخامسة

وفي صيدا، افاد مراسل "النهار" ان اساتذة الفروع الخامسة عقدوا جمعية عمومية في حضور الموظفين والطلاب وناقشوا المطالب الملحة التي تهم الجامعة اكاديمياً واجتماعياً. ووزع ممثل الاساتذة الدكتور كمال وهبي بياناً جدد فيه المطالب.

● دعا رئيس مجلس المندوبين لرابطة الاساتذة المتفرغين المندوبين الى الجلسة العادية التي تنعقد بمن حضر الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ آذار، في مقر الادارة المركزية للجامعة.

مركز برامج التعليم المستمر يطلق دفعة




الدكتور حلاب يسلم شهادة.

احتفل مركز برامج التعليم المستمر (Extension Programs) في الجامعة الاميركية في بيروت بتخريج اول دفعة من المعلمات المتدربات على تدريسي مادة "البيئة والصحة" كمادة مندمجة ضمن مواد الدراسة العادية.

حضر الاحتفال كل من الدكتور عبد الحميد حلاب، نائب الرئيس للابحاث والبرامج الخارجية وشحاده عبود، مدير برامج التعليم المستمر في الجامعة، والدكتور منح جحا، مدرس المادة.

تكلم الدكتور حلاب عن أهمية البيئة والصحة، وضرورة تثقيف الطلاب حول المخاطر التي تهدد الصحة والبيئة. ثم تحدثت المعلمات المنتسبات عن تجربتهن في تدريس هذه المادة في مدارسهن (ثانوية الحريري الثانية، الاهلية، الليسيه ناسيونال، مؤسسة محمد خالد للخدمات الاجتماعية) وأعطين ملخصا عن المشاريع التي قمن بها اثناء تدريسها ضمن مادة العلوم والرياضيات، والتربية المدنية، واللغات، والموسيقى.

ومركز برامج التعليم المستمر في الجامعة يقوم حاليا بتسجيل دفعة جديدة من المعلمات والمعلمين الراغبين في الانتساب. والتسجيل مستمر حتى نهاية شهر آذار، والتدريس في ٢ نيسان ١٩٩٧، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

لغة فرنسية في ثانوية فخر الدين





خلال الزيارة لافون ولو.

زارت ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات الملحقة اللغوية في السفارة الفرنسية السيدة ماري دومينيك لافون والكاتبة الفرنسية فرجيني لو لكونها الثانوية الرسمية الوحيدة في لبنان التي اشتركت في النشاط الذي تنظمه السفارة الفرنسية في لبنان، حول كتابة القصص البوليسية باللغة الفرنسية، الى جانب ست مدارس خاصة.

ودارت مناقشة بين التلميذات والسيدة لو حول كتابة القصة البوليسية الفرنسية في حضور معلمات اللغة الفرنسية اللواتي تابعن دورة في المركز الثقافي الفرنسي خلال تشرين الثاني الماضي.

وأعجبت السيدتان لو ولافون بمستوى تلميذات الثانوية اللغوي والثقافي. واقترحتا تبادل القصص التي كتبتها تلميذات الثانوية مع تلميذات ثانويات فرنسية في فرنسا.

وشكرت السيدتان لافون ولو مديرة الثانوية السيدة عدلا سبليني زين والاساتذة على النشاطات.

زوجة الفقيد لوديت ميالي
ولداه جورج الشاطر وعائلته وميشال الشاطر وعائلته
بناته جورجيت زوجة طارق نصر وعائلتها وماري تريز زوجة الاستاذ حميد بولس وعائلتها وبلانيا زوجة العميد ابرهيم معنا وعائلتها وماري زوجة المهندس عادل ابي عبدالله وعائلتها وروزيت زوجة الصيدلي شربل شالوحي وعائلتها واليزابيت زوجة غسان ملتي وعائلتها وزلفا زوجة معن ملتي وعائلتها (في المهجر) وجاكلين زوجة الدكتور ملحم حنا وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤه روجيه الشاطر وعائلته (في المهجر) ومارون الشاطر (في المهجر) وتوفيق الشاطر وعائلته ويوسف الشاطر وعائلته
شقيقتاه جورجيت ارملة المرحوم فؤاد الشاطر واولادها (في المهجر) وحسنة ارملة المرحوم الياس الشاطر واولادها (في المهجر)
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

لطيف جرجس الشاطر

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزل صهره العميد ابرهيم معنا في سن الفيل حرج تابت خلف مكتبة انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز كرم الياس
اشقاؤه وجيه وعائلته ورئيف وعائلته واخلاص وعائلته وراتب وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم جرجي
شقيقته جوزفين زوجة كريم جليل الخوري وعائلتها
وعموم عائلات الدمعة والياس وعويجان وخوري وجريج وصليبا ودعبول وياسمين وسائر عائلات لفة في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
العقيد الركن في الجيش اللبناني

ميشال توفيق الدمعة

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ آذار في منزل شقيقه اخلاص في لفة حي آل عويجان.

انتقل الى رحمته تعالى

حسني توفيق الخياط

اولاده مهدي والدكتورة يسر زوجة الدكتور محمد البزري والدكتورة هنا زوجة الدكتور محمد الايوبي.
تقبل التعازي في طرابلس يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزل صهره الدكتور محمد الايوبي في المعرض بناية رنا سنتر الطابق الثالث قبالة مكتبة المكتبة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج ابرهيم سمعان

زوجة الفقيد فيوليت جرجس مراد
اولاده نزار وعائلته والمحامي رئيف وعائلته ورياض وعائلته وميشال وعائلته والدكتور جوزف وعائلته
ماريا ارملة شقيقه المرحوم جوزف سمعان واولادها
اولاد شقيقته المرحومة ماري حسواني وعائلاتهم
شقيقتاه شفيقة ارملة المرحوم جورج حسواني واولادها وجوزفين ارملة المرحوم المير موريس ابي اللمع
وعموم عائلات سمعان وشريم ومراد ومكرزل وكلمبوس والحاج موسى الغزال وحسواني وابي اللمع وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ آذار في منزل الفقيد في الزلقا الطريق العام ملك القنصل انيس هارون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيقا الفقيدة ميشال كركور وعائلته وريمون
شقيقتها ماري
اولاد المرحوم جوزف كركور وعائلاتهم
اولاد المرحوم بشارة كركور وعائلاتهم
ارملة المرحوم جورج كركور وولدها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ليدي ديب كركور

المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١١ آذار.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ منه في صالون كنيسة مار الياس للأرمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جدعون وديع جريديني
عادل امين جريديني
امين وفوزي حنا جريديني
لدما زوجة موريس جريديني
بشارة واميل وسلميا انيس شقير
ليلى ارملة المرحوم حبيب زكا
وجيه نقولا زيلده
ينعون الوالدة والشقيقة والعمة والخالة

كتر أمين جريديني

ارملة المرحوم وديع جدعون جريديني
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزلها في الشويفات – العمروسية.

اولاد الفقيدة ناصيف وحنا وهنه
شقيقاها عبدو قصاص وعائلته وطانيوس
شقيقتاها رشيدة زوجة يوسف عون وعائلتها وسميرة زوجة يوسف العيراني وعائلتها
اولاد سلفها المرحوم منصور حنا ابو جوده وعائلاتهم
ابنة حميها زلفا زوجة جرجس يوسف ابو جوده وعائلتها
اولاد المرحومة ميليا شاهين ابو جوده وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

ليندا فريد قصاص

ارملة المرحوم الياس حنا ابو جوده
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزل شقيقها عبدو قصاص في فرن الشباك حي السموط قرب الدفاع المدني ملك جورج القطش، ويوم السبت ١٥ منه في منزل الفقيدة في عاريا الحارة التحتا ملك اميل الاشقر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة جوزف كامل وعائلته
بناتها منريت ارملة ميشال خطار ابو جوده وعائلتها ولورنس زوجة جان كامل وعائلتها وليلى زوجة جان قيصر وعائلتها
حفيدها نبيل هنري سلوم وعائلته
شقيقها جوزف ابو رحال وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم نعيم ابو رحال
شقيقتها نزهة ارملة المرحوم الياس انطوان القاموع وعائلتها وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

اوجيني جرجي ابو رحال

ارملة المرحوم فؤاد نجم كامل
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزل الفقيدة في الطيليس بناية طلحجيان الطابق الثالث.

زوجة الفقيد بشرى رفول
بناته جويس وزينة وريتا
شقيقاه رفيق وعائلته ومنير وعائلته
شقيقاته لوريس ارملة المرحوم رشيد الحداد واولادها وايفا زوجة شفيق الخوري وعائلتها ومنى زوجة منير متى وعائلتها والعلم زوجة انطوان حداد وعائلتها وليلى زوجة جورج حداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

عبد النور توفيق الحداد

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي شارع امين العميل بناية سليم الحلبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليزا فوميط القصيفي

ارملة المرحوم بطرس أسعد متى
أولادها أسعد والمرحوم جرجي وانطوان والقاضي الدكتور بشارة وميشال ولودي زوجة لوران عبود وكبال.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم الخميس ١٣ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عمشيت وتوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن وأيام الجمعة والسبت والأحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولدها القاضي بشارة متى في عمشيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة الياس خليل

ارملة المرحوم الياس يوسف قطون
ولداها يوسف وابرهيم
شقيقتها سيسيليا ارملة المرحوم الياس ناصيف عواد وكفى زوجة سمير عبود
اسلافها يوسف ومارون وانطوان وعائلة المرحوم مخايل
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزل ولدها ابرهيم مخايل في رأس الدكوانة قرب كنيسة مار الياس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو البنك السعودي اللبناني ش.م.ل. وبتسليم كامل بقضاء الله وقدره ينعون بمزيد من الاسى زميلتهم السابقة المأسوف على صباها

غادة محمد المفتي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

شقيقا الفقيدة حنا جرجس مسعود وعائلته ومسعود جرجس مسعود وزوجته
عائلة شقيقتها المرحومة سارة زوجة بديع نيب
عائلة شقيقتها المرحومة امال زوجة حنا ضاهر
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

جوليا جرجس مسعود

ينقل جثمانها من الدكوانة الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الخميس ١٣ آذار الى مسقط رأسها العاقورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس وتوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل شقيقها حنا مسعود في العاقورة، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل شقيقها حنا في الدكوانة شارع حنا زيادة قرب غاليري متى ملك مسعود.

أسرة مجموعة مجلات الملف – البورصة – الطبيب والحياة وتعاونية النشر والاعلام وجمعية انسان بلا حدود وهيئة انماء الجبل تشارك عضو مجلس الادارة ورئيس جمعية انسان بلا حدود في قضاء جبيل السيد بطرس مسعود احد اصحاب شركة فورتاس للمصاعد الحزن على عمته المرحومة

جوليا جرجس مسعود

أسرة شركة فورتاس للمصاعد وعمالها وموظفوها ينعون المرحومة

جوليا جرجس مسعود

عمة أصحاب الشركة بطرس وطوني وجرجس مسعود المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٢ آذار.

اولاد الفقيدة انطوان القاصوف وعائلته وجورج القاصوف وعائلته وميشال القاصوف وعائلته
ابنتها تريز ارملة المرحوم انطوان شموان
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

نزهة الياس واكيم

ارملة المرحوم سليم القاصوف
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزل ولدها جورج القاصوف في سد البوشرية.

انتقل الى رحمته تعالى

جميل يوسف الريشاني
(أبو يوسف)

يحتفل بالصلاة على جثمانه اليوم الخميس ١٣ آذار في مقر رابطة سيدات الشويفات الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في منزل ولده يوسف يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ آذار في الشويفات طريق صيدا ملك سليمان ابو فخر.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه

ماجد عزت صفدي

زوجته سوزان جيرار
اولاده سامي وياسمين والمرحومان كمال وطارق
شقيقاه نجاتي ورجائي صفدي
شقيقاته نجاح ارملة المرحوم بهجت دياب وفلاح عزت صفدي ورباح ارملة المرحوم سعد دلدي.
ينقل جثمانه الى الدار البيضاء في المغرب اليوم الخميس ١٣ آذار حيث يوارى في جوار والديه المرحومين كمال وطارق.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر للنساء والرجال في منزل شقيقه نجاتي صفدي شارع كليوباترا قبالة فندق الكارلتون بناية سعاد الحميضي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الأسفون آل صفدي ودياب وملص والخالي والحسامي.

هدى صبحي نكلوش
غيلان روجيه شوشاني
انطوان شوشاني وعائلته
جوزف بشارة مزنر وعائلته
جيزيل زوجة المحامي جان عيد وعائلتها
وعموم عائلات شوشاني ونكلوش ومزنر وعيد وعبود وخوري وحاج وانسباؤهم ينعون المأسوف عليه

روجيه جورج شوشاني

يسجى جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٣ آذار في كنيسة السيدة في مطرانية عين سعادة المارونية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون المطرانية ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون المطرانية في عين سعادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شهيدة طنوس العتيق

ارملة المرحوم جرجس وهبه
اولادها جوزف وريمون والبير وجوزفين ارملة المرحوم ميشال يوسف وأوديت زوجة جورج نمرا
بديعة ارملة شقيقها المرحوم زخيا العتيق
اشقاؤها المرحومة قطفة ارملة المرحوم قزحيا ملحم وكريمة ارملة المرحوم عزيز البكاش وشفيقة ارملة المرحوم بطرس البكاش ونجيبة زوجة يوسف لحود وملكة ارملة المرحوم الياس القزي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آذار في كنيسة مار يعقوب في جبيل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في جبيل حي مار بطرس بناية سركيس ابي يونس.

انتقلت الى رحمته تعالى في كورتيبا – بارانا – البرازيل في ٧ آذار المأسوف عليها

عفاف مليا ترازي

والدة ليلى زوجة انطوان خليفه.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٣ آذار في البرازيل.
تقبل التعازي في منزل ابنتها ليلى انطوان خليفه في الاشرفية عند عودتها من البرازيل في تاريخ يحدد لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس ساسين رعد

زوجته المرحومة ماري واكيم
اولاده ادوار وجوزف وتريز زوجة انطوان فغالي
اولاد شقيقته المرحومة امال ارملة طوبيا شختورة، الدكتور انطوان والمهندس جورج وناديا زوجة بشارة السمراني وموهبة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آذار في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولده جوزف قرب ثانوية بيت مري الرسمية.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا في ٥ آذار المأسوف عليه

موسى سبستان جبور

زوجته المرحومة مرتا عوض
اولاده سبستان والدكتور جورج والمهندس سمير وسامي وناديا وهلا زوجة جرجس بواكيم وليلى زوجة الياس ابي عسل وسعاد زوجة جوزف عوض.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية، حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة متري ونقولا وبشارة
بناتها سهام
وليلى زوجة نزيه معلولي وعائلتها
وعفاف زوجة سميل معلولي وعائلتها
وفاديا زوجة انطوان غاريوس
وجورجيت زوجة شفيق ربيز وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

ماري جرجس الطويل

ارملة المرحوم موريس كفوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ آذار في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في صالون كنيسة السيدة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ١٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج علي خليل الريشوني

اولاده خليل وزين وفاروق وغازي ومحمد
شقيقاه المرحوم محمد والحاج حسن
صهراه المرحوم فؤاد قمورية وجمال طريف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته مشغرة – البقاع الغربي الحارة التحتا.
الآسفون آل الريشوني وحمود وعموم اهالي بلدتي مشغرة وكفرحونة.

تصادف الاحد ١٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

خديجة علي عواضة

زوجة الحاج محمد علي ابو غازي حرب
اولادها غازي والحاج علي وعباس وحمزة ومسلم وخضر
اشقاؤها الحاج حسين والمرحوم محمد وحسن واحمد
اصهرها الحاج حسن ملك (عضو المكتب السياسي لحركة أمل) وسليمان ماجد وحسن مكي وحيدر باجوق.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون آل حرب وعواضة وعموم أهالي بلدتي خربة سلم ومجدل سلم.

تصادف الاحد ١٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

خديجة سليمان علوش ترمس

زوجة عزات ترمس
اولادها احمد وانور والحاج رمزي ونبيل
اشقاؤها حسين ومحمد والمرحوم شفيق
صهراها المهندس الياس حاوي والصحافي منير يونس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الغبيري وقف الحاج محمود الخنساء (ابو رياض) للرجال وفي حسينية الزهراء وقف الحاج مراد الخنساء في الغبيري للنساء الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل ترمس وعلوش وانسباؤهم.

تصادف الاحد ١٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمود عبد الرسول فقيه
(أبو العبد)

اولاده عبد المنعم وعبدالله والحاج محمد وعلي والحاج حسن
شقيقه المرحوم الحاج احمد فقيه (ابو علي)
اصهاره عبدالله ادريس والحاج حسين مرتضى والمؤهل عبدالله ابو ملحم واحمد قاسم وعدنان الموسوي وعلي حاطوم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية الحاج ابرهيم البرجاوي في بئر حسن قبالة ثكنة هنري شهاب.
الآسفون آل فقيه وعموم اهالي الريحان.

تقيم بلدة الدوير احتفالا تأبينيا في مرور اسبوع على وفاة مختارها

الحاج عبد المنعم حطيط
(عميد آل حطيط في لبنان)

ابناؤه الحاج محمد والدكتور كاظم والمفوض يوسف (مدير رئيسي في بنك المدينة) والدكتور علي
احفاده لابنائه العقيد الركن امين حطيط والمهندس عادل والمهندس عبد المنعم والمهندس نسيب والمهندس حسين والدكتور بسام والدكتور حسن
بناته الحاجة خديجة زوجة الحاج حسن حطيط (مختار البابلية) والحاجة عصرية زوجة الحاج محمود حطيط وشملكان زوجة المؤهل مرتضى رمال.
وذلك في حسينية بلدة الدوير الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٦ آذار.
تقبل التعازي حتى يوم الاحتفال في منزل الفقيد في الدوير.
الآسفون اهالي الدوير.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الياس ميشال الهندي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٦ آذار في كنيسة السيدة في كفرحونة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
كما يتقدم أهل الفقيد بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف نبيه بدوي (جو)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ آذار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس اسعد بطرس كيروز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ آذار في كنيسة سيدة النجاة في شكا – لبنان الشمالي.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فيكتور طانيوس غلام

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٦ آذار في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة حتى الساعة الاولى.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الجمعة ١٤ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

منى محمود سلامة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها في الظريف شارع رشيد نخلة ملك محفوظ بين محطة ايوب ومستشفى الاطباء.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومين

انيس واكد خيرالله
وزوجته سلوى الشدياق خيرالله

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الاحد ١٦ آذار الساعة التاسعة والنصف في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكلس –رعية بحمدون مفرق بناية بن برازيل.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

ملك توفيق خضر آغا
حسن الانجا وعائلته
نازلي زوجة الاستاذ صلاح جحا وعائلته
ناريمان زوجة الدكتور ادوار ارملة وعائلته
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بالمأسوف عليه

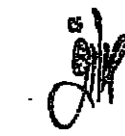
الحاج عبد القادر حسن الانجا

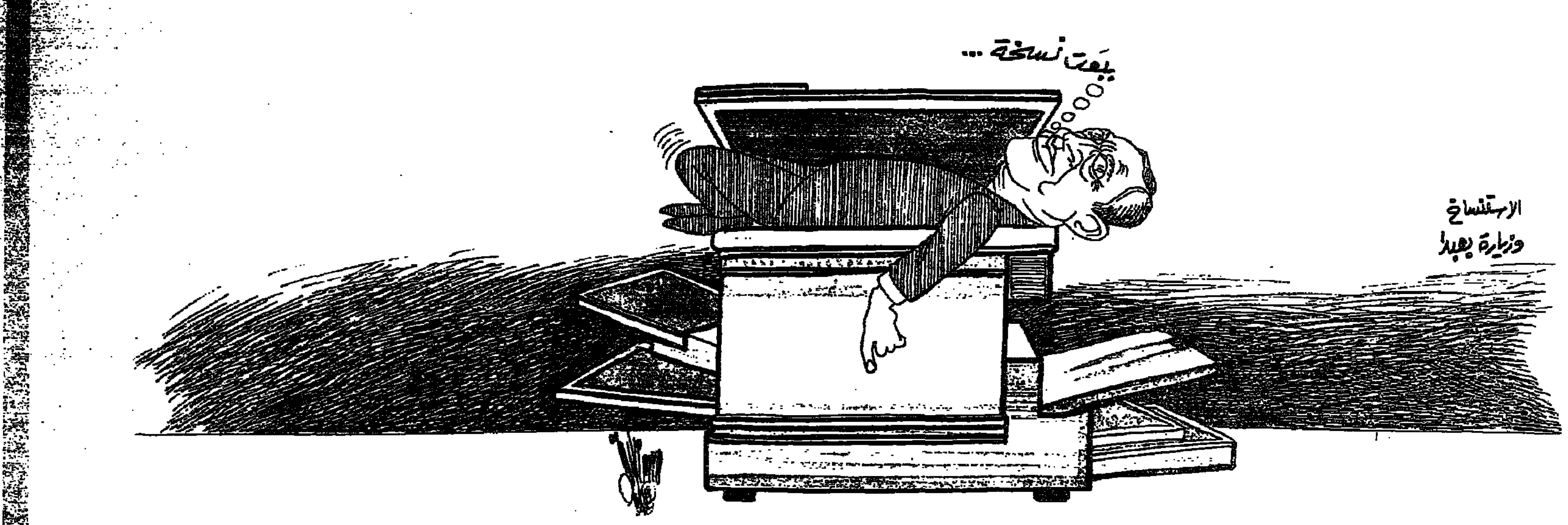
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين الله تعالى الا يحييهم مكروه.

آل حبلي وانسباؤهم يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم، بحضوره شخصيا او برقيا، بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المقدم غسان منير حبلي
قائد سرية شؤون المهجرين

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء ورؤساء الحكومات السابقين ومعالي الوزير وليد جنبلاط واعوانه في وزارة شؤون المهجرين والوزراء والنواب والعماد قائد الجيش وقيادة القوات السورية العاملة في لبنان وضباطها ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين والاعضاء وسائر الشخصيات الدينية والسياسية والعسكرية والامنية والرياضية وكل من شاركهم في حزنهم راجين الله عز وجل الا يفجعهم بمكروه.





في شرح النهار

"ماراتونوس" السراب؟

آخر الابتكارات الديبلوماسية: "السلام الكامل مقابل الامن الكامل". لكن ازمة التسوية في الشرق الاوسط لا تحتاج الى الشعارات بمقدار ما تحتاج الى الجرأة والواقعية والحزم.

□ طبعا جرأة "الشركاء الاميركيين" الذين لم يخرجوا بعد من سباتهم الانتخابي في وقت يكاد بنيامين نتنياهو ان يرسل التسوية لا الى النوم فحسب بل الى القبر.

□ وطبعا واقعية الاسرائيليين وخصوصا نتنياهو وشركائه في السلطة. حيث يفترض ان يكون واضحا ان لا مجال مع سوريا ولبنان للأكل باليدين معا، اي بمعنى ان من غير المعقول الحصول على السلام والامن والاحتفاظ بالجولان والجنوب، ولا مجال ايضا لابتلاع القدس دون تغيير محتوى التسوية مع الفلسطينيين وقتل روحها مع الدول العربية الاخرى.

□ وطبعا حزم الدول العربية التي انخرطت في التسوية او لم تنخرط. ففي مواجهة الفظاظة المطلقة التي يبديها نتنياهو حيال التسويات وموضوع القدس لا يجوز استمرار موقف التفكك العربي. ربما يكفي الآن كمقدمة سحب السفراء والمبعوثين ورؤساء البعثات من تل ابيب ومن واشنطن ايضا، لعل ظهور جدية في الموقف العربي يعيد الامور الى نصابها.

وفي انتظار الجرأة الاميركية والواقعية الاسرائيلية والحزم العربي، يمكن الافتراض ان التحرك الديبلوماسي الاوروبي يندرج في اطار المحافظة على دينامية الرغبة في التسوية... ومكذا فأن مسحة التشاؤم التي حملها ايرفيه دو شاريت من جولته في المنطقة لم تضف شيئا الى واقع الخوف المتزايد على مصير التسوية منذ وصول نتنياهو الى السلطة.

المبعوث الاوروبي الخاص ميغيل انغل موراتينوس جاء بشعار "السلام الكامل في مقابل الامن الكامل" مفترضا ان الامر يشكل آلية معقولة لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

قبل مناقشة الابعاد التي قد ينطوي عليها هذا الشعار، نسارع الى القول ان كل ما يشكل احراجا لنتنياهو وتعرية لسياسته التخريبية يخدم السلام في شكل او آخر، وما دام اقتراح موراتينوس يشكل عرضا يساهم في كشف سلبيات نتنياهو فانه يفند في نطاق الامور المفيدة.

لكن قد يكون من الملائم ان نتذكر نحن وموراتينوس ما يمكن اعتباره "عقدة الامن" عند الاسرائيليين، فالحديث عن "الامن الكامل" مسألة عويصة ومعقدة قد تستدعي في النهاية ليس نزع اسلحة العرب بل حرمانهم حتى من سكاكين المطبخ وربما ادخالهم الى المختبرات الاسرائيلية لاعادة بناء تفكيرهم وجعله وديا حيال اسرائيل.

ثمة ما يعيدنا هنا الى الجدال الطويل الذي انخرط فيه تحديدا جيمس بيكر مع الاسرائيليين عشية الاعلان عن "مبادرة ريغان" التي كانت الخطوة الاولى التي قادت الى "مؤتمر مدريد". وقد يكون من المفيد ان نتذكر حدة الخلاف بين واشنطن وتل ابيب حول هذه المسألة... ففي حين تمسك الاميركيون بالقول "ان امن اسرائيل ينبع عن سلام المنطقة" وهذا امر طبيعي، تمسك الاسرائيليون بالقول "ان سلام المنطقة ينبع عن امن اسرائيل".

هنا لا يعني فقط ان "أمن اسرائيل فوق كل اعتبار" – كما قيل يوما في لبنان – بل يعني ايضا ان تحديدات هذا الامن وضروراته وشروطه التعجيزية طبعا هي من حق الاسرائيليين وحدهم، ومن هنا تبدو المسألة عويصة ومعقدة لسبب بسيط جدا وهو ان نتنياهو لا يبحث عن عناصر التفوق الامني الكامل فحسب بل عن عناصر الانهيار الحربي الكامل والضعف العربي النهائي.

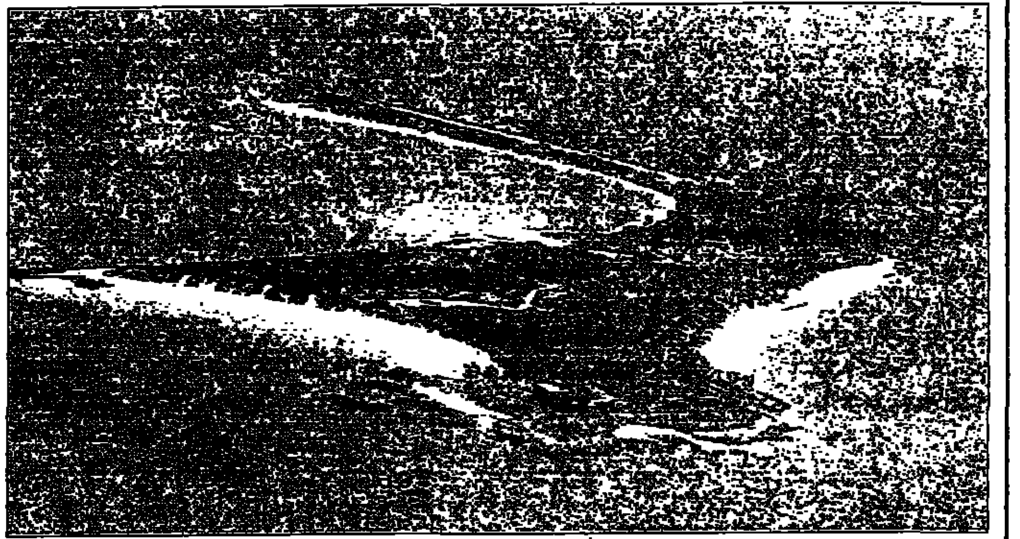
□□□

ان ميغيل انغل موراتينوس الذي (اسمه يذكّر بالشعراء الفرسان في غرناطة) لم يكن في الواقع بعيدا عن اكتناه مدى التعقيدات في مسألة "الامن الكامل"، وربما لهذا اختار القول ان فاروق الشرع يسميه "ماراتونوس" تيمنا بسباق الماراتون الذي يتطلب مثابرة وصبرا، وان نتنياهو وصفه بـ"عداء المسافات الطويلة"!

وعلى أمل ان لا تعدو الديبلوماسية الاوروبية وراء السراب في صحراء نتنياهو المترامية.

راجح الخوري

جزيرة الفردوس لمن يحلم بها: فليتقدم الراغب بـ ٣,٥ ملايين دولار


جزيرة الفردوس. (رويتر تيليفوتو)

مياه زرقاء داكنة تطل عليها الجزيرة المحفوفة بأشجار النخيل الباسقة وتمرح أسماك ضخمة بينما تسبح سلاحف على السطح وتراقب في فضول أسرابا من اسماك صغيرة لامعة تمرق امامها.

وعلى شواطىء الجزيرة المرجانية رست سفن شراعية صغيرة تداعبها الامواج فتتمايل يمنة ويسرة في صرير يتناغم مع صوت انكسار المياه على الصخور.

جنة خضراء تمخض عنها المحيط الهندي نباتاتها يانعة برغم شدة الحرارة. وفي مستنقعات أدغال استوائية انشغلت سرطانات بالتهام كائنات صغيرة بينما كانت طيور البلشون في اعالي الاشجار تخفق اجنحتها البيضاء الناصعة لتهوية اجسامها.

قد يشعر الزائر برهبة من عزلة المكان. لكنها جزيرة الاحلام لسياح يعشقون الهدوء والغوص في مياه لازوردية غنية بمختلف ألوان الشعاب المرجانية او الصيد في الادغال او الاسترخاء على شاطىء من الرمال البيضاء.

جزيرة الفردوس للبيع. والثمن المطلوب ٣,٥ ملايين دولار.

طبيعة بديعة. لا تليفون او تلفزيون او سيارة واحدة. مهبط قديم وأطلال قلعة وفندق عتيق. مثل معالم في احدى روايات غراهام غرين.

كانت الجزيرة مرتعا للاغنياء البيض من روديسيا وجنوب افريقيا.

وفي ١٩٩٣ قامت موزامبيق بتخصيص الجزيرة التي كانت تعرف في ذلك الوقت باسم سانتا كارولينا. وفي مزاد فاز رجل الاعمال ريتشارد ملكين من جنوب افريقيا بعقد استئجار الجزيرة لمدة ٩٩ عاما بشرط الحفاظ على وضعها كمحمية طبيعية بحرية.

ويبرز امام الزائر فندق الجزيرة الكبير المطلي بالازرق والابيض بشرفته الفسيحة المعلقة فوق صخرة كهف بحري. وفي الداخل يلوذ الضيوف بحالة رطبة من الطقس القائظ في الخارج او يسترخون في حجرات واسعة حيث أسرة مزودة شباكا واقية من البعوض.

وبخلاف صوت مولد الكهرباء لا يسمع سوى حفيف اغصان النخيل او ارتطام ثمار جوز الهند بالارض.

وتبعد جزيرة الفردوس نحو عشرة كيلومترات من ساحل موزامبيق. يخدمها خط جوي برحلتين في الاسبوع من مابوتو العاصمة بطائرة تشيكية الصنع تسع ١٧ مقعدا وتحتاج الى كل حيل الاقلاع والهبوط للقيام بالرحلة.

ومن الحوادث الطريفة ان ركابا نزلوا من الطائرة قبل اقلاعها من الجزيرة لدفعها واخراج احدى عجلاتها من حطب في المهبط.

وقال انطونيو الفيز وكيل اعمال ملكين في الجزيرة والذي يتحدث البرتغالية انها مشكلة بسيطة لا يتطلب علاجها سوى تغطية المهبط بكسوة جديدة من الاسفلت وتمديده الى البحر.

واضاف انه بمجرد ان يتم هذا يمكن ان تزهو جزيرة الفردوس بفندقها الفسيح الذي يضم ٢٠٠ غرفة فسيحة هواؤها ناعم وفناؤها ظليل. ويستمتع النزلاء بوجبات شهية من اسماك البحر المشوية.

والرياح لا تأتي بما تشتهي جزيرة الفردوس.

اشار الفيز الذي يتردد على الجزيرة بطائرته الخاصة من جنوب افريقيا الى خلافات مع حكومة موزامبيق حول شروط عقد استئجار الجزيرة التي كثيرا ما كان ينقل اليها مواد ومعدات بناء في عبارات لتطويرها كمنتجع سياحي.

وبسبب هذه المشاكل قرر ملكين عرضها للبيع.

دوغلاس هاملتون
(رويتر)

سيّارات كانت للشاه في المزاد: ٣ آلاف وبعضها صُنع له


سيارة "لمبرغيني ميورا اس. في. جي" في المزاد. (رويتر تيليفوتو)

جنيف – و ص ف – اقيم مزاد علني في جنيف امس الاربعاء لبيع سيارات كان يملكها شاه ايران آخر ما تبقى من مجموعة تضم زهاء ثلاثة آلاف سيارة تمت مصادرتها في ايران بعدما اطاحته الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وابرز ما كان يملكه الشاه بين هذه السيارات المتنوعة سيارة "لمبرغيني ميورا اس. في. جي"، صنعت خصيصا له.

وهي الاولى من بين اربع عن هذا الطراز، ولم تشاهد في الطريق منذ عام ١٩٧١. وقدرت شركة بروكز يورب" التي نظمت المزاد، هذه السيارة التي لم يتخط عدادها للمسافات، ثلاثة آلاف كيلومتر، بما بين ١٢٠ و١٤٠ الفا من الجنيه الاسترليني.

وكان شاه ايران من هواة جمع السيارات. وعند اطاحته كانت له ٣٠٠٠ سيارة.

وكان صانعو السيارات يتنافسون على تلبية طلباته، وذهب عديدون منهم الى حد تصميم موديلات خاصة لارضاء ذوقه.

وصادر النظام الاسلامي في ايران هذه المجموعة. ثم قام اعضاء الحكومة الايرانية باستخدامها او بيعها في مزادات علنية حتى اواخر الثمانينات.

ووصفت السلطة الدينية في ايران السيارات المطروحة للبيع في جنيف بانها من النماذج الغريبة جدا. وكانت وضعت في مستودع قريب من طهران حتى شراء مالكها الحالي لها.

وفي هذه المجموعة سيارة "فيراري ٣٦٥ جي‌تي‌ـ٤" موديل ١٩٧٣، كان العاهل الاردني اهداها الى شاه ايران، وقدر ثمنها بما بين ١٥ و٢٠ الفا من الجنيه الاسترليني.

وهناك ايضا سيارة "استون مارتان في ٨" موديل ١٩٧٢، كانت متوقفة في قصر الشاه الصيفي على بحر قزوين، وسيارة "لمبرغيني اسبادا" خضراء كان يستخدمها ابن الشاه للذهاب الى المدرسة، واربع سيارات رولز رويس، بينها واحدة "كامارغ" اعتبرت الاغلى في العالم، وسيارة "كاديلاك" زينت مقاعدها الخلفية بالتطريز.

سجون عائمة في بريطانيا

لندن – و ص ف – في صحيفة "ذي غارديان" امس الاربعاء ان ادارة السجون البريطانية التي تواجه مشكلة اكتظاظ السجون قررت اللجوء الى السجون العائمة التي تم التخلي عنها في عهد الملكة فكتوريا في نهاية القرن الماضي.

قامت السلطات البريطانية بشراء سفينة "ريزولوشن" من مدينة نيويورك بقيمة اربعة ملايين جنيه استرليني (ستة ملايين دولار) وهي في طريقها من منهاتن الى بورتلاند.

واوضحت "ذي غارديان" ان "الكاتراز العائم" يمكنه استيعاب ٥٠٠ سجين مع توفير وسائل راحة اكثر مما كان لاسرى الحرب الفرنسيين في عهد نابوليون اذ ستوضع في تصرفهم ملاعب السكواش وتنعية البادمنتون اضافة الى كنيسة.

وكان رئيس جمعية مديري السجون اعرب عن قلقه ازاء عدد المعتقلين الكبير في السجون البريطانية. وقال "في الاوقات العادية لا يفكر اي شخص عاقل في السفن او مخيمات الترفيه المهجورة كمراكز اعتقال".

يذكر ان عدد المعتقلين في بريطانيا ومنطقة ويلز يصل حاليا الى ٥٩١٥٦ وهو رقم لا يبتعد كثيرا عن قدرة السجون القصوى على الاستيعاب وهي ٦٠٠١٢ سجينا.

العروسان الباكستانيان انتصرا في المحكمة على التقاليد المتشددة والأهل


العروسان صايمة وحيد وارشاد احمد يحتفلان معاً بتبادل تناول الحلوى بعد صدور قرار المحكمة. (أب تيليفوتو)

اخيرا عادت الفرحة الى العروسين الباكستانيين صايمة وحيد وارشاد احمد اذ قضت لهما المحكمة العليا في لاهور بشرعية زواجهما وعدم خرقهما للشريعة الاسلامية عندما تزوجا قبل سنة دون حضور ولي أمر الفتاة.

وكان اهل صايمة وحيد رفعوا دعوى لابطال زواج ابنتهما وارشاد احمد قبل سنة عندما تزوجت بدون موافقتهم، متمسكين بالتقاليد والشريعة للطعن.

اوقف العريس وسجن اربعة اشهر ثم اطلق بكفالة، وبقيت العروس في مركز لحماية النساء طوال السنة في انتظار القرار النهائي من المحكمة العليا.

والاثنين الماضي اعلن القرار ان وحيد وزوجها لم ينتهكا الشريعة الاسلامية وانهما حران في العيش معا.

وصرحت العروس لدى خروجها من المركز: "اشعر باني ولدت من جديد. هذا الحكم يثبت ان العدالة موجودة في باكستان".

ويذكر ان الزيجات في باكستان يرتبها الاهل ونادرا ما ترفض الفتاة اختيار اهلها لها.

المتشددون الاسلاميون دعموا موقف اهل الفتاة في القضية منذ شباط من العام الماضي عند الزواج، بحجة ان هذا التصرف قد يؤدي الى تراجع القيم العائلية والاخلاقية في البلاد.

وصرحت المحامية التي تولت القضية اسمى جيهنجار ان قرار المحكمة تاريخي للنساء في باكستان. وجاء في القرار ان المحكمة "قلقة من مسألة معارضة الابناء لاهاليهم، الا انها لا تستطيع ان تقف في وجه حقوق الشباب. وهذا قرار متوازن جدا للجميع".

عقاب من المحكمة لممثلين وفجور

القاهرة – أ ش أ – قضت محكمة جنح الازبكية في جلستها امس على الفنانة معالي عبدالله احمد وشهرتها معالي زايد والفنان ممدوح محمد علي وافي وشهرته ممدوح وافي بالحبس سنة مع الشغل لكل منهما وكفالة ٥٠٠ جنيه لوقف تنفيذ الحكم لكل منهما.

وكانت الرقابة على المصنفات الفنية رفعت دعوى امام المحكمة ضد المتهمين بسبب المشاهد الفاضحة في فيلم "ابو الدهب" الذي قاما بالتمثيل فيه وعرض في دور السينما.

وعاقبت المحكمة في جلسة النطق بالحكم المتهم سمير محمد عبد العظيم منتج الفيلم بالحبس شهراً مع الشغل وكفالة مئة جنيه لوقف التنفيذ وبراءة المتهم الرابع محمد حسن رمزي مما هو منسوب اليه.

وصدر الحكم برئاسة المستشار جمال عليوة في حضور محمد لطفي وكيل اول نيابة الازبكية وامانة سر وائل محمد.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها انها برأت المتهمة معالي زايد والمتهم ممدوح وافي من تهمة الفعل الفاضح العلني لعدم توافر اركانها، الا انها دانت المتهمين بتهمة الاغراء وعلانية الفجور عملاً بنص المادة ١٧٨ من قانون العقوبات.

واضافت المحكمة انها شاهدت المشاهد الاربعة محل الاتهام والتي تجمع بين معالي زايد وممدوح وافي وتبين انها تخرج عن النظام والآداب العامة وتتضمن اثارة جنسية وتحث الناس على الفجور والمجون.

وقالت المحكمة ان المشاهد التي رأتها ايضاً تؤذي العين والاذن والقانون منوط به الضرب على أيدي المفرطين في قواعد الاخلاق والآداب وانه مهما قلت عاطفة الحياة بين هؤلاء لا يجوز للقضاء التراخي في تثبيت الفضيلة وفي تطبيق القانون.

العروس المزيفة

جاكرتا – و ص ف – فوجئ سكان مدينة سامارندا الصغيرة (شمال اندونيسيا) في نهاية الاسبوع المنصرم، وكانوا ولو على مضض، تقبلوا ان تكون زوجة احدهم اكبر منه سنا بمرتين، بفضيحة عندما تبين ان العروس... رجل.

وذكرت صحيفة "ذا جاكرتا بوست" امس الاربعاء ان مئات الاشخاص تهافتوا السبت لحضور حفل الاستقبال في مناسبة زواج شاب في الثامنة عشرة ينتمي الى عائلة من مدينة كاليمانتان الشرقية (في جزيرة بورنيو).

وغداة العرس سرت الشائعة الغريبة ثم تأكدت: الزوجة ليست سوى رجل في السادسة والثلاثين، في زي امرأة، وهو مدير معهد محلي للتجميل.

وافتى مجلس علماء المدينة بان هذا الزواج غير شرعي، معتبرا ان السماح بهذا النوع من الزواج "سيكون مثابة عودة الى جهل الوثنية".

واشار رجال الدين الى ان تحقيقا بوشر لمعرفة والدي الشاب والسلطات البلدية في المدينة هل هما على علم بأن العروس رجل، وهل سمحا تاليا بعقد هذا القران.

كذلك اعترضت الجمعيات النسائية في سامارندا على هذا الزواج واعتبرت انه "لا يتناسب مع النظم السائدة في المجتمع".

محفورة نحاسية ربما مفتاح كنز

نسخة طبق الاصل عن محفورة أثرية من النحاس عثر عليها تحت البحر الاسود، من انتاج مختبر "اي. دي. أف. فالكترا" في سان دني من ضواحي باريس. قدمت النسخة الى الملكة الاردنية نور، بعدما أمضى خبراء فرنسيون اكثر من عامين يرممون الأثر النحاسي الذي يعود ٢٠٠٠ عام الى وراء، وقد يحمل مفتاح مجوهرات سرية مخفية.

(أ ف ب تيليفوتو)



النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – المدير المسؤول جوزف نصر – رئيس التحرير غسان تويني – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع عصرف، لبنان – الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – الاعلانات – التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.